أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ . سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٤ صفحة
٤٠ قرشا

الثلاثاء ٢ ذو الحجة ١٤١٥ هـ - ٢ مايو [أيار] ١٩٩٥ - ٢٤ برمودة ١٧١١ | السنة ١١٩ - العدد ٣٩٥٩٣ | 2 May. 1995 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

إيران تعلن الاستعداد للحرب مع أمريكا

فوضى في أسواق البترول بعد قرار كلينتون بفرض حظر شامل على إيران

توقع معارضة دولية قوية لأية محاولة أمريكية لفرض حظر عالمي على طهران

اسرائيل تصف القرار الأمريكي بأنه «ايجابي»

طهران - واشنطن - وكالات الانباء : اعلنت ايران امس انه لا مفر من مواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة بعد القوات الايرانية للاستعداد للحرب. جاء ذلك فور صدور قرار الرئيس الامريكي بيل كلينتون بفرض حظر تجاري شامل على ايران وهو القرار الذي اثار حالة من الاضطراب في اسواق البترول العالمية وتوقعات بان اية محاولة تالية من جانب كلينتون لفرض حظر دولي على ايران ستلقى معارضة قوية من جانب الكثير من دول العالم خاصة روسيا والصين.

وقال محسن رضائي قائد قوات حرس الثورة الايرانية - في تجمع لكبار الضباط - ان كل المؤشرات تؤكد ان الولايات المتحدة تستعد لشن حرب على ايران، واضاف انه يتعين على كل القوى العسكرية والميليشيات الثورية ان تستعد لهذه المعركة.

واشار الى ان الامريكيين يواصلون استفزازاتهم ضد ايران. وقال: «اننا لم نقل كلمتنا الاخيرة بعد، وسوف نقوم في احد الايام بشن هجوم حاسم على الولايات».

وتعد هذه هي المرة الاولى التي يشير فيها مسئول عسكري كبير الى هذا الاحتمال بهذا الوضوح.

واعلنت الخارجية الايرانية ان الحظر التجاري الامريكي على ايران لن يضر سوى الشركات الامريكية. وقالت - في بيان لها - ان الجمهورية الاسلامية لديها البدائل تجارية كثيرة اخرى. واضافت: ان سياسة امريكا في الشرق الاوسط تتحرك نحو مساندة النظام الصهيونى اكثر مما تراعي المصالح الوطنية الامريكية.

ويأتي القرار الامريكي بعد سلسلة اتهامات لايران من جانب واشنطن بانها تساند الارهاب الدولي وتسعى الى الحصول على الاسلحة النووية.

وقد وصفت اسرائيل قرار الحظر الامريكي امس بانه «ايجابي». وقال المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية ان الحظر «تدبير له ما يبرره». واضاف : ان موقفنا تجاه ايران معروف لقد كنا دائما نرى ان ايران آيات الله تشكل خطرا على الشرق الاوسط والعالم، لذلك ينبغي القيام بتحرك دولي ضد هذا النظام الذي يشكل عنصر عدم استقرار ويروج للارهاب. ولكنه اضاف ان بعض الشركات لن تحترم الحظر مما يهدد بقيام سوق سوداء هائلة مع طهران.

وقد ارتفعت اسعار البترول على الفور في الاسواق الآسيوية ويتوقع ارتفاع اسعاره في الولايات المتحدة وسط حالة من الاضطراب والفوضى الناجمة عن تحول الشركات الامريكية الى منتجين جدد. وتقدر مشتريات تلك الشركات من البترول الايراني باربعة مليارات دولار سنويا.

وقد وصف قرار كلينتون بانه محاولة جديدة لفرض حظر دولي على طهران. وهي محاولة تواجه معارضة قوية، خاصة في قمته مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين الاسبوع القادم.

وقال مسئول امريكي كبير ان استمرارنا في التجارة مع ايران اثار الشكوك لدى حلفائنا ولدى ايران نفسها في مدى جديتنا، ولذلك اعلن الرئيس الامريكي انه سيوقع امرا تنفيذيا طارئا بحظر كل اشكال التجارة والاستثمار مع ايران.

ورفض المسئولون الامريكيون ذكر الدول التي يتوقعون معارضتها لجهود امريكا في هذا الاتجاه. الا انهم اعترفوا بان العديد من الدول الاوروبية وبعض الدول الآسيوية قد تحل محل الولايات المتحدة وتشتري من ايران البترول الذي كانت تشتريه الولايات المتحدة، وتبيع لها البضائع البديلة للبضائع الامريكية وتقدر بـ ٣٢٦ مليون دولار في السنة.

واضاف مسئول عسكري : ان واشنطن ستطالب الحلفاء باتباع النهج الامريكي، وقال ان الاجراء الذي اتخذه كلينتون سيجعل من الصعب على الحلفاء ان يتجاهلوا نداءات واشنطن.

وكانت ادارة كلينتون تسعى منذ عامين لاقناع حلفائها بفكرة الحظر الدولي على ايران لكنها لم تجد استجابة كافية. ومن المتوقع ان تواصل روسيا والصين خططهما لبيع مفاعلات نووية لايران.

وكان كلينتون قد تعهد في خطابه بانه سيستغل قمته مع يلتسين يوم ١٠ مايو الحالي لابداء معارضته للصفقة النووية.

وقبل خطابه - الذي القاه في اجتماع للمؤتمر اليهودي العالمي بنيويورك بحضور شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل - القى كلينتون خطابا امام تجمع يهودي اخر حذر فيه من الفشل في مواجهة الارهاب الدولي، مشيرا الى الارهاب في الشرق الاوسط وحادث تفجير المبنى الفيدرالي في اوكلاهوما والهجمات الارهابية في اليابان، ووصفها بانها جزء من معركة دولية بين قوى الشر وقوى التقدم.

اتفاق دولي على محاصرة الإرهاب وغسل الأموال وتسليم المجرمين

ورقة عمل مصرية لمكافحة جرائم الفساد الإداري والحكومي



... وليد وزير العدل التركي موقف مصر، وطالب بادراج جريمة الارهاب في قائمة الجريمة المنظمة، بعد ما اتسمت بالطابع الدولي وعبرت قارات العالم اجمع في السنوات الاخيرة.

وصرح اللواء احمد عبدالرحمن رئيس هيئة الرقابة الادارية وعضو الوفد المصري بأن مصر تقدمت بورقة عمل لمكافحة جرائم الفساد الاداري والحكومي من خلال نظام عدالة جنائية متكامل.

في الوقت نفسه اعلن ممثل المنظمات غير الحكومية في المؤتمر ان ٤٠٪ من السجناء في العالم من الاجانب والمهاجرين مما يحتم البحث عن حلول جذرية لمشكلات الهجرة.

وصرح المتحدث الرسمي للمؤتمر بان مشروعات القرارات النهائية ستطرح على الاعضاء في اليومين الاخيرين لاصدارها بالتوافق العام في صورة توصيات.

[وقائع اليوم الثالث لمؤتمر منع الجريمة ص ٧]

رؤساء الوفود يزورون محكمة النقض

قام ٢٠٠ من رؤساء واعضاء الوفود المشاركين في مؤتمر منع الجريمة بزيارة لمحكمة النقض، واستقبلهم المستشار محمد المراغي رئيس المحكمة الذي اكد لهم أن القضاة المصريين مستقلون ولا سلطان عليهم لغير القانون، وأنهم غير قابلين للعزل، وأن أعضاء النيابة العامة جزء من السلطة القضائية.

... الاتفاقية المعنية باستخدام الاسلحة الكيماوية وتدميرها، لاسيما بعد ان تسربت من الدول الى العصابات والمنظمات الارهابية.

■ قواعد صرف منحة عيد العمال والعلاوة الخاصة:

حق الأرملة في الجمع بين منحتي المعاش والعمل

لا رسوم أو ضرائب علي العلاوة الخاصة من يوليو

أصدر الدكتور محمد الرزاز وزير المالية تعليمات بالقواعد التي يجب اتباعها عند صرف منحة عيد العمال، وتقضي بأن تصرف المنحة للعاملين بالدولة والقطاع العام وقطاع الأعمال العام والعاملين بكادرات خاصة سواء الدائمون أو المؤقتون، بواقع ٧٥ جنيها كحد اقصى و٢٠ جنيها كحد ادنى، ولا يجوز الجمع بين قيمة هذه العلاوة وبين ما تقوم به بعض الجهات بصرفه في هذه المناسبة، ويتم حساب المنحة على المرتب الاساسي الذي صرف في شهر ابريل الماضي، وبنسبة المدة التي قضاها العامل في الخدمة مدة سنة حتى نهاية ابريل الماضي.

كما تتضمن القواعد صرف المنحة للعاملين المرضى بامراض مزمنة وفي اجازات استثنائية، ويشترط لصرف المنحة للمعينين على اعتمادات ان يكونوا قد صدرت بشأنهم قرارات تعيين، والا يكون العمل عرضيا او موسميا، ولا يجوز صرفها للعمال التابعين للمقاولين او متعهدي اداء الاعمال.

وتصرف المنحة للعاملين الذين انتهت خدمتهم خلال السنة التي انتهت حتى اخر ابريل الماضي ولا يستحقون معاشا، بنسبة المدة التي امضوها في العمل، وبالنسبة لحالة الجمع بين المعاش والدخل عن عمل تصرف المنحة المستحقة عن المعاش وتكمل لصاحب الشأن من المنحة المستحقة عن الدخل. فيما عدا الارامل فيجمعن بين كامل المنحتين، كما تصرف المنحة لاصحاب المعاشات والمستحقين عنهم، واصحاب معاشات الضمان واسر القاتلين، وتصرف ايضا للعاملين المحالين الى المحاكمة التأديبية ولم تصدر ضدهم أحكام.

ويصدر الوزير عقب عيد الاضحى المبارك القواعد المنظمة للعلاوة الخاصة التي تقررت للعاملين بالدولة بنسبة ١٠٪ من الاجر الاساسي من اول يوليو القادم.

وصرح مسئول بوزارة المالية بأن هذه العلاوة تستحق للعاملين في هذا التاريخ او عند التعيين لمن يعين بعد هذا التاريخ بالدولة ولا تعتبر العلاوة الخاصة جزءا من الاجر الاساسي للعامل ولا تخضع لأية رسوم او ضرائب.

كلينتون يبحث مع بيريز دفع المفاوضات الإسرائيلية مع سوريا والفلسطينيين

واشنطن - القدس - وكالات الانباء : اجتمع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ليلة امس الأول مع شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي الذي يزور واشنطن حاليا.

وتناول الاجتماع - الذي يأتي تمهيدا للقاء كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في الاسبوع القادم - مسار المفاوضات الاسرائيلية - السورية والمفاوضات مع الفلسطينيين حول تطبيق المرحلة القادمة من اعلان المبادئ.

ونقل راديو اسرائيل عن بيريز قوله عقب الاجتماع : ان التوصل الى سلام مع سوريا سيضع حدا لحالة الحرب في منطقة الشرق الاوسط باسرها.

وقال بيريز - في تصريحات لشبكة «سي.ان.ان» الاخبارية الامريكية - ان عدم تحقيق تقدم على المسار السوري يرجع لاسباب نفسية وسياسية واستراتيجية في ان واحد. واعرب عن امله في اجراء الانتخابات الفلسطينية قبل نهاية العام الحالي.

إسرائيل تبني ٢٥٠٠ وحدة سكنية جديدة في القدس المحتلة

وافقت الحكومة الاسرائيلية على بناء ٢٥٠٠ وحدة سكنية لليهود في القدس الشرقية في اطار مستوطنة جديدة تضم ٦٥٠٠ مسكن. وقد توجه الى نيويورك - بتكليف من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات - فيصل الحسيني مسئول القدس في السلطة الفلسطينية ليبحث مع الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة الاجراءات الاسرائيلية في القدس المحتلة.

[تفاصيل اخرى ص ٦]

زيادة معدلات النمو الصناعي إلى ٩٪

رفع الجودة وتوجيه الإنتاج لأسواق التصدير

اكد الدكتور إبراهيم فوزي وزير الصناعة والثروة المعدنية، ان مناخ العمل والاستثمار في قطاع الصناعة يتيح تحقيق زيادة كبيرة في حجم النشاط الصناعي مما يمكن من رفع معدلات النمو في مجال الصناعة التي وصلت إلي ٩ ٤٪ العام الماضي لتزداد تدريجيا لتصل إلي ٩٪ خلال العام القادم.

وأضاف انه مما يساعد علي تحقيق ذلك إمكانيات النمو والربحية الكبيرة للنشاط الصناعي والتحول من التركيز علي توجيه الإنتاج إلي سوق محدودة في السوق المحلية، إلي أسواق لا محدودة هي أسواق التصدير، خاصة بعد تحقيق نتائج متميزة في المجالات الصناعية في مجال رفع جودة الإنتاج طبقا للمعايير العالمية وتطبيق نظام الجودة الدولية الشاملة (الإيزو ٩٠٠٠).

وأوضح وزير الصناعة انه سيبدأ من الأسبوع القادم عقد لجتماعات متتالية مع القطاعات النوعية كل علي حدة، بحيث يشارك في الاجتماعات العديد من المسئولين والمختصين في الشركات والمصانع. ويجري خلال الاجتماعات بحث موقف كل قطاع نوعي والإجراءات التنفيذية المطلوبة بشأنه لتحقيق اقصي استفادة ممكنة من مناخ الاستثمار وزيادة النمو الصناعي وتقديم المعونة لإزالة اية معوقات تواجهها الشركات والمصانع.

وأضاف ان الدولة تقوم بتوفير رعاية خاصة للعديد من المشروعات الصناعية الكبرى، تشمل بصفة أساسية المشروعات التي تنتج سلعا ذات اهمية خاصة للاقتصاد القومي، ولا تحقق أرباحا كبيرة نتيجة طبيعة نشاطها، بحيث يتم تقديم مزايا لتشجيع هذه المشروعات طبقا لطبيعة كل مشروع، مما يؤدي إلي استمرار نمو زيادة نشاط تلك المشروعات.

١٠٪ من المقيدين بأول جامعة خاصة بدون مصروفات

يناقش مجلس الوزراء في اجتماعه القادم مشروعا بانشاء اول جامعة خاصة في مصر تضم ٩ كليات، كما يضم مجلس امناء الجامعة عددا من رؤساء الجامعات السابقين والشخصيات العامة. وقد تم إقرار البرامج الدراسية، وتقرر أن يكون الحد الادنى للقبول الحاصلين على الثانوية العامة أو ما يعادلها ٦٥٪، بناء على امتحان يوضح كفاءة الطالب واستعداده للدراسة، ويتم تخصيص ١٠٪ من عدد المقبولين سنويا بالمجان للمتفوقين وغير القادرين ماديا، وذوي الظروف الاجتماعية الخاصة.

[التفاصيل ص ١٠]

إعفاء مزارعي الإصلاح بأسيوط من إيجار الموسم الشتوي

تقرر إعفاء الفلاحين بمحافظة اسيوط من مستأجري أراضي أملاك الدولة والإصلاح الزراعي من إيجار الموسم الشتوي هذا العام، بسبب الأضرار التي لحقت بهم من كارثة السيول.

[التفاصيل ص ١٠]

خطاب مبارك في عيد العمال دليل عمل للحركة العمالية

قرر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر اعتبار خطاب الرئيس حسني مبارك في عيد العمال، دليل عمل للحركة النقابية العمالية في المرحلة القادمة. كما قرر السيد راشد رئيس الاتحاد تشكيل لجنة تضم اعضاء مجلس إدارة الاتحاد وخبراء المكتب الفني بالاتحاد لدراسة الخطاب لبدء تنفيذ ما جاء به من تكليفات تخص عمال مصر والتنظيم النقابي. وفي مقدمتها استقلالية التنظيم بعيدا عن العمل الحزبي، والمشاركة في دعم وتحديث وسائل الإنتاج لمضاعفته كما ونوعا، واكساب العمال مهارات جديدة لاستيعاب نظم الإنتاج الحديثة.

الأربعاء ١٠ مايو أول أيام عيد الأضحى

اعلنت دار الافتاء المصرية ان يوم امس الاثنين ١ مايو هو اول ايام شهر ذي الحجة لعام ١٤١٥ هجرية، وبذلك تكون وقفة عرفات يوم الثلاثاء القادم ٩ مايو واول ايام عيد الاضحى هو يوم الاربعاء العاشر من مايو.

وذكرت دار الافتاء انها تتقدم بهذه المناسبة الكريمة بخالص التهنئة الى الرئيس حسني مبارك والى الشعب المصري الكريم، اعاد الله هذه المناسبة باليمن والبركات على المسلمين جميعا، وكل عام والجميع بخير.

وفي جدة كتب احمد عصمت : اعتمد مجلس القضاء الاعلى بالسعودية يوم امس الاثنين على انه غرة شهر ذي الحجة الموافق اول مايو.

وقد اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ترحيبه بحجاج بيت الله الحرام، وهم يتأهبون خلال الايام العشرة المباركة لاداء فريضة الحج. وقال ان السعودية وهي ترحب بحجاج بيت الله الحرام وتسهر على راحتهم تتمنى من كل من ادى الفريضة ان يعطي الفرصة لمن لم يؤدها مشيرا الى ما قامت به السعودية من مشروعات في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة للعمل على راحة الحجاج ورعاية الاماكن المقدسة.

٤ درجات انخفاضا في الحرارة اليوم

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن تنخفض درجات الحرارة اليوم ٤ درجات، وبالتالي يسود طقس معتدل نهارا مائل للبرودة ليلا، ودرجات الحرارة في القاهرة اليوم ٣٠ درجة وفي الإسكندرية ٣٣ درجة.

وصرح المهندس نعيم عبده سالم رئيس هيئة الأرصاد بأن سبب هذا التغيير هو انحسار المنخفض الجوي من على الصحراء الغربية الذي أدى إلى رفع درجات الحرارة أمس.

من قريب

بقلم: سلامة أحمد سلامة

[ص ٨]

بدء تجارب تشغيل حقل بترول جيسوم

[البترول ص١٧]

شمعة جديدة في عمر الرئيس

بعد غد تقول مصر كلها للرئيس حسني مبارك «كل سنة وانت طيب ياريس. كل سنة وانت معنا القائد والزعيم ورب العائلة المصرية كلها».

بعد غد يضيء مبارك وتضيء مصر شمعة جديدة في عمر الرئيس والقائد لنبدأ معه عامه الثامن والستين.. عاما جديدا من العطاء والانجازات والعمل الدءوب من اجل مصر والناس في مصر.

ولو اننا اخذنا نحصي ما قدمه الرئيس حسني مبارك لمصر ولشعب مصر لوجدنا ان بين ايدينا سجلا ناصع البياض يكاد نوره يملأ كل ركن من ارض مصر.

ولقد بدأ الرئيس مشوار الحب والعطاء والامل والرجاء معنا. بضربة جوية رائعة حسمت مبكرا معركة اكتوبر لصالح مصر وارتفعت رأس العرب كلهم. ويحسب للرئيس مبارك هنا انه الذي حرر التراب المصري كله.. واعاد كل الارض المصرية.. ولم تعد هناك ذرة تراب واحدة تحت أيد غير مصرية.

واذا حسبنا وعددنا على ايدينا صفحات الكتاب المضيء الذي كتب الرئيس صفحاته وسطر سطوره. لوجدنا انه اعاد العرب لمصر واعاد مصر للعرب يكبرون بها وتكبر بهم. ولم شمل العرب وابعد رياح الفرقة عنهم واصلح بين المتخاصمين وقرب بين المختلفين.

ولوجدنا انه اعاد السلام الى المنطقة كلها.. واعاد الهوية الفلسطينية على ارض فلسطين وهو حلم عربي عمره نحو نصف قرن من الزمان.

ولوجدنا انه وقف الى جوار الكويت وليبيا.. رفع الغمة عن الاولى واعاد الفرحة الى قلوب ابناء الثانية بعد رفع الحظر على سفر حجاجها.

ولوجدنا ان الانسان المصري قد اصبح به ومعه انسانا موفور الكرامة عالي الرأس لا يمد يده لغريب لكي يأكل او يشرب. قراره نابع من ذاته ومن امكانياته.

ولوجدنا ان معه كبرت الديمقراطية في مصر ولم يعد لاحد وصاية عليها.. واصبحنا نكتب ونقول ونتكلم وننتقد كما نريد وكما نشاء.

ويحسب للرئيس هنا انه لم يصادر كتابا ولم يوقف صحيفة ولم يحجر على رأي ولم يكسر قلما.

ويحسب للرئيس اننا ازحنا من فوق صدورنا صخرة الديون الخارجية التي كان علينا ان نسددها لاصحابها ٧١ مليار دولار عدا ونقدا.. وبحكمته واتصالاته ومواقفه السياسية الشجاعة استطاع ان يسقط ٥٠٪ منها دفعة واحدة.

ويحسب للرئيس ان رمال مصر بدأت تتحول الى الاخضرار وامتد العمران الى قلب الصحاري والقفار.

ويحسب للرئيس انه اعاد تدفق الدماء الى شرايين الحياة في مصر.. خطوط الكهرباء.. محطات الصرف.. المياه النقية.. خطوط التليفونات.. السكك الحديدية.. لتصبح مصر في عداد الدول العصرية المتحضرة يتسابق المستثمرون لاستثمار اموالهم فيها وفتح ابواب الرزق للملايين من ابنائها.

ويحسب للرئيس ونحن نواصل مسيرة الاصلاح الاقتصادي ان عاملا واحدا لم يفقد عمله، وان بيتا واحدا لم ينم بغير طعام وان تلميذا واحدا لم يفقد مكانه في المدرسة.

نقول للرئيس ومصر تحتفل بعيد ميلاده السابع والستين.. اطال الله في عمرك وابقاك معنا ونصرك على اعداء الديمقراطية واعداء السلام ودعاة الارهاب الاسود.. وانهم لن يستطيعوا ان يحجبوا نور الشمس.. والله متم نوره ولو كره الكارهون.

كل سنة وانت طيب.. كل سنة وانت معنا نكبر بك ونكبر معك ياريس..

جنيف - ر - في تقرير وصف بانه «صورة مدمرة لعصرنا» اعلنت منظمة الصحة العالمية ان ١٢ مليون طفل يموتون سنويا في الدول النامية قبل أن يصلوا إلى سن الخامسة، وهو عدد يساوي شعبي النرويج والسويد معا، وأكدت المنظمة - في الاجتماع السنوي الذي بدأ في جنيف أمس - أن معظم الوفيات تنتج عن امراض مثل الالتهاب الرئوي والإسهال والحصبة والملاريا، وكلها أمراض يمكن معالجتها إذا ما وجدت الإمكانيات. وذكرت أن محاربة الفقر الشديد الذي يعاني منه شخص بين كل خمسة اشخاص حول العالم، هي الخطوة الأولى الضرورية لتحسين الصحة في العالم الثالث. ودعت الحكومات إلى تصعيد الحرب على الأمراض القاتلة للطفولة، وكذلك على الأمراض المعدية والطفيلية التي تقتل الملايين من الصغار والكبار. وقال التقرير: إن الفقر هو السبب الرئيسي وراء عدم تطعيم الاطفال، وعدم نظافة المياه، وعدم توفير وسائل التعقيم، والسبب وراء نقص الادوية العلاجية، وايضا وراء موت الأمهات أثناء الولادة. وأضاف ان الأموال التي تنفقها الدول النامية على الرعاية الصحية - وتقدر باربعة دولارات سنويا على الفرد الواحد - تقل بكثير عن مصروف الجيب الذي ينفقه الفرد يوميا في العالم المتقدم.

وأشار التقرير إلى أن اكثر من مائتي مليون طفل - اي ثلث أطفال العالم - يعانون من سوء التغذية، وهو من العوامل التي تساعد على إصابة الأطفال بالمرض وتؤدي إلى الموت.

بيرث - (استراليا) - وكالات الانباء - اصيب سكان مدينة بيرث الاسترالية بالذعر امس عندما اخترق احد النيازك الغلاف الجوي للارض وبسرعة ٣٠٠ كيلومتر في الثانية مما ادى الى اهتزاز المباني وتشغيل لاجهزة الانذار نتيجة اختراقه حاجز الصوت. وقال شهود العيان ان الآلاف من سكان المدينة البالغ عددهم مليون نسمة استيقظوا في حالة فزع نتيجة الصوت المدوي والانوار الغريبة التي احدثها سقوط النيزك بهذه السرعة الرهيبة. وتوالت الاتصالات التليفونية بالبوليس معتقدين ان لصوصا اقتحموا عليهم بيوتهم في وقت الفجر.

واضاف شهود العيان ان النيزك في حجم كرة السلة وانه تفتت الى اربع قطع قبل ان يرتطم بالارض والا كان قد حطم منزلا بكامله لو كان قد اصطدم به.

وقال شاهد عيان انه استيقظ على صوت انفجار هز النوافذ الزجاجية بشدة، مما ادى الى تشغيل اجهزة الانذار في بيته. وقال آخرون انهم شاهدوا ضوءا ازرق لامعا في سماء المدينة اثناء عبور النيزك في اجوائها بسرعة خاطفة وفي ظاهرة غريبة. واوضح متحدث باسم احد المراصد الفلكية الاسترالية ان النيزك عبارة عن قطعة من الحديد الصلد كانت تسبح في الفضاء ضمن دائرة نظامنا الشمسي حتى تأثرت بجاذبية الارض، ودخلت الغلاف الجوي فارتفعت حرارتها وتفتت لدى اصطدامها بالهواء. وطلب المرصد من السكان الابلاغ عن اي جسم غريب يعثرون عليه.

هكذا من الاصل

إذاعة وتليفزيون

تسمع اليوم

مع وزير التعليم

□ د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم هو ضيف برنامج «الى ربات البيوت» ٩,١٥ صباحاً من البرنامج العام حيث يتحدث عن قانون الطفل الجديد .وعقد حماية الطفل الذى حدده الرئيس مبارك..البرنامج تقديم هدى العجيمى.

مع د.ابراهيم بدران

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.ابراهيم بدران وزير الصحة الاسبق واستاذ الجراحة في حوار حول الجديد في عالم الجراحة والدراسة التى قدمها للمجالس القومية المتخصصة حول حماية صحة المستهلك .ويمكن للمستمعين طرح أسئلتهم على تليفوني ٣٩٢٣٧١١ ــ ٣٩٢١٤٣٧ .البرنامج تقديم كمال توفيق وانصاف سعيد.

دور الفن فى حياتنا

□ يناقش برنامج «الدعوة عامة» ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب دور الفن في حياتنا وخاصة المسرح والاغنية من خلال لقاءات مع د.سميحة الخولي ود.زين نصار .ويمكن للمستمعين المشاركة فى الحوار عبر تليفوني ٥٧٨٧١٢٠ ـ ٥٧٥٧١٥٥ من ٧,٠٠مساء اليوم ولمدة ساعتين باستوديو (٢٩) .البرنامج تقديم آمال معوض.

طرائف المعانى فى لطائف الاغانى

□ يستضيف برنامج «طرائف المعانى فى لطائف الاغانى» ٣,٠٠بعد منتصف الليل من صوت العرب الشاعر الغنائي بخيت بيومي الذى يتحدث عن المعانى الطريفة فى اغنيات «ابجد هوز» لليلى مراد و«ياسيدى امرك» لعبد الحليم حافظ و«اهل الهوى» لام كلثوم. .البرنامج اعداد وتقديم أمينة صبرى.

مؤتمر منع الجريمة

□ يقدم صوت العرب يوميا على الهواء رسالتين من مؤتمر منع الجريمة الاولى تذاع ضمن برنامج «اللقاء المفتوح» والثانية تذاع ٨,٤٥ مساء كل يوم حيث تتضمنان كل ما يجرى داخل أروقة المؤتمر.

محمد عبد الوهاب

القناة الاولى

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٢ فنون صغيرة
١٠,٢٢ السيرك
١٠,٤٢ دنيا الكارتون
١١,٠٢ اولاد توم وجيرى
١١,٤٠ عزيزتي حواء
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١٠ فلسفة ث/ع
١٢,٣٧ مواد اجتماعية ث/ع
١,٨ فى بيوت الله
١,٢٩ من اغانى الافلام
١,٤٩ دنيا الناس
٢,٠٥ البساط السحرى
٢,٣١ دئاب الجبل
٣,٢٥ استشارة طبية
٣,٣٢ الجديد فى الطب حلقة عن مجال استخدام البالون فى توسيع الصمامات والجديد فى مجالات جراحة القلب والاوعية الدموية من حيث التشخيص والعلاج.
٣,٤٧ الفن الشعبى
٤,١٤ مصريات
٤,٢٢ تمثال وسؤال
٤,٤٧ فلسفة ث.ع
٥,١٤ كيمياء ث.ع
٥,٣٨ رفع الستار
٦,٠٠ الاخبار
٧,٣٦ من اقوال الرسول
٧,٣٨ سور مجرى العيون
٨,٤٥ تحقيق قصير جدا
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الاخبرة ومستقبليات واضواء على الاحداث.
١٠,١٩ فيلم قبضة الهلالى
١٢,١٠ معك فى اى مكان
١,١٠ ابتسامة اخر الليل
١,٢٥ أوتار الليل
١,٣٠ القرآن الكريم

فنون لعبد الوهاب

□ يقدم برنامج «فنون» ١,٠٠بعد منتصف الليل من صوت العرب حلقة خاصة عن الموسيقار محمد عبد الوهاب بمناسبة ذكراه تتضمن تسجيلاً له يتحدث فيه عن رايه في الاغنية والحياة والحب مع مجموعة من اغانيه. البرنامج تقديم سلوان محمود.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٢ عرض البرامج
١٠,١٤ فقرات اليوم المفتوح
١١,٤٥ فنون عالمية
١٢,١٥ تبسيط العلوم
١٢,٣٠ دنيا الاطفال
١,٠٠ فكرة وغنوة
١,٣٠ رياضة ، رياضة
٢,١٤ من هدى السنة النبوية
٢,٢٠ خمسة لصحتك
٢,٣٥ الانسان ذلك الكائن
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,٠٥ حواديت الاغانى
٣,٢٥ امومة وطفولة
٣,٥٠ الطب في خدمة المجتمع
٤,٢١ رحلة وضحكة ومعلومة
٥,٢ همسة ، خمسة
٥,٠٧ المسلسل الاجنبى والاوقات الصعبة الحلقة الاولى
٥,٥٨ عالم البحار
٦,٣٠ مهرجان الافلام المصرية الطويلة والقصيرة الاول
٦,٤٥ رسالة مؤتمر منع الجريمة
٧,٠٠ النشرة الفرنسية
٧,١٥ رياضيات اعدادية
٧,٣٤ دبلوم تجارى
٨,٠٠ امسية ثقافية
٩,١٣ سباق السرعة
٩,٢٣ المسلسل الاجنبى
١٠,٢٨ فاكس
١٠,٥٣ نافذة على العالم
١١,٠٤ فيلم السهرة الاجنبى
١٢,٢٩ منوعات اجنبية
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,١٥ معكم في الاوبرا
٢,٠٠ ضحكة قبل النوم
٢,٤٠ القرآن الكريم

جالا فهمى

القناة الثالثة

٢,١ القرآن الكريم ٢,٠٧ كارتون الاطفال ٢,٢٣ حكاية واختراع ٢,٥٢ حكاية خبر ٣,١٢ خارج العاصمة ٣,٤٢ عيون الفن ٤,٢ حروف وارقام ٤,١٣ حكاية وراء لقطة ٥,١٠ برلمان ق ٣ ٥,٤٥ مسابقة اكسب معانا ٥,٤٨ ريبورتاج ٦,٠٠ اليوم المفتوح يتضمن الفيلم العربي لمين هواك ١١,٠٥ رسالة مؤتمر الجريمة ١١,٢٢ زينب والعرش ١٢,٢ اعمال لا تنسى ٢,١٣ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

٤,٠٠ القرآن الكريم ٤,١٠ ايام العمر ٤,١٥ منوعات ٥,٠٠ حكايات في الكليات ٥,٤٥ طلب احاطة ٦,٠ بدون مجاملة ٦,٣٥ ايام المنيرة ٧,٤٠ حدوتة ٨,٠٠ دورى القناة ٨,١٥ معلومة ع الماشي ٨,٣٠ مواهب ٨,٣٥ كاس التفوق ٩,٥ ايام زمان ١٠,٥ ق ٤ معاك على الخط ١١,٠٠ انباء وخدمات ١١,٤٥ خمسة فرفشة ١١,٥٠ القرآن الكريم

القناة الخامسة

٤,٠٠ القرآن الكريم ٤,١٠ فى كل مكان نقطة ٤,٢٥ دائرة المعارف ٤,٤٠ جزيرة العرايس ٥,١٠ غدا افضل ٥,٣٠ المسلسل ٦,٢٠ منكم واليكم ٦,٤٠ المنتدى ٧,١٠ الدنيا بخير ٧,٤٠ دنيا السياحة والسفر ٨,١٠ كتابك المفضل ٨,٤٠ من دفتر منكراتي ٩,٠٠ يا حلومسي ٩,٢٥ سؤال في اغنية ٩,٥٠ شريط كاسيت ١٠,٢٠ أستديو ٥ ١٢,١٥ ختام.

شاهد اليوم

قبضة الهلالى:ق١

□ تعرض القناة الاولى فى سهرتها الليلة فيلم(قبضة الهلالى) بطولة ليلى علوى وجالا فهمي ويوسف منصور واخراج ابراهيم عفيفى وتدور احداثه حول د. ليلى وشقيقها(صابر) المرشد السياحي والتى تعيش مع والدتها المريضة وذات يوم تذهب (ليلى) لصرف التعويض الخاص بوالدها المتوفى واثناء عودتها تتعرض لعملية سرقة فيصمم شقيقها على الانتقام من مرتكب الجريمة.

رحلة البحار:ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم «رحلة البحار» بطولة جوى كرامر وفيرونيكا كورت واخراج راندال كلايزر وتدور احداثه فى اطار خيال علمي حول الطفل «ديفيد» الذى تطلب منه والدته البحث عن شقيقه في المناطق المجاورة .فيسقط فى حفرة وعندما يفيق يكتشف وجود غرباء فى منزله .فيلجا الى المحقق «فيل» لمساعدته في البحث عن أسرته ويكتشف انه قد أعلن عن اختفاءه والديه منذ ٨ سنوات.

لمين هواك:ق٣

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم(لمين هواك) بطولة هدى سلطان وكمال الشناوى وعماد حمدى واخراج حلمي رفلة وتدور أحداثه حول رسام يحاول الانتحار وينقل للمستشفى حيث يتم انقاذه وتقف بجواره الممرضة التي تشرف على علاجه حتى يستعيد ثقته في الحياة وتتوطد العلاقة بينهما لكنه يرى شقيقتها الصغرى مصادفة ويقرر الزواج منها وبعد الزواج يتضح انها مستهترة.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٣٧
الشروق	٦.١٢
الظهر	١٢.٥٢
العصر	٤.٢٩
المغرب	٧.٣٣
العشاء	٨.٥٧

إذاعة القرآن الكريم

□ فى رحاب اية :٩,٢٠مساء حول تفسير الاية «ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين».

القناة السادسة

٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,٠٠ الافتتاح ٥,١٠ مسلسل شمس وقمر ٥,٤٥بكره وبعده ٦,١٥ مسلسل سر الارض ٦,٤٥ كامل العدد ٧,٠٠جديد ولكن ٧,١٥ ايات محكمات ٧,٣٠ممنوع الدخول ٧,٤٥ قضية للمداولة ٨,٠٠صفارة انذار ٨,١٥ كاميرا ٦/ ٨,٤٥ بعيد عن العين ٩,٠٠معانى الاسامى ٩,١٥ مسلسل الشهد والدموع ١٠,٣٠ كارت أحمر ١٠,٤٥ مساجد لها تاريخ ١١,٠٠ حدث فى البلدنا ١١,١٥كلثوميات ١١,٣٠ نجوم من بلدنا ١٢,٤٥ ابتسامة على الهواء ١,٠٠ القرآن الكريم.

القناة السابعة

٣,٠٠الافتتاح ٣,٠٥ مسلسل الاطفال ٤,٤٠ الصحافة تقول ٥,٠٠ مبكرة تطلع الشمس ٥,٥٠ مسلسل المال والبنون ٦,٤٠الطب الشعبي ٧,٠٠القاموس صعيدي جداً ٧,٥٠ اخطاء رياضية ٨,٥٠ دورى ق٧/ ٩,٥٠معلومة بجنية ١٠,١٠سهرة خاصة جداً ١١,٠٠على الربابة ١١,٣٠كاريكاتير ١١,٥٠تصبحوا على خير ١١,٥٥اللهم تقبل.

للمستمع رأى

□ في الوقت الذى تهتم فيه الاذاعة ـ مشكورة ـ بتسجيلات برنامج «ساعة لقلبك» نراها تبير ظهرها لمنولوجات رواد النقد الاجتماعي الفكاهى امثال اسماعيل ياسين ومحمد الجنيدى وعمر الجيزاوى وثريا حلمي ونجمد غانم رغم صلاحيتها لكل الازمنة اذ تتناول السلوكيات المريضة كالنفاق والغيبة والنميمة والحسد والتصابى ...الخ

السيد النطار المحامى

صندوق الدنيا

المؤتمر والجريمة

ينعقد في مدينة القاهرة المؤتمر الدولى التاسع للامم المتحدة لمنع الجريمة ومقاومتها.. ومن المعروف ان المؤتمرات لاتستغرق عادة أكثر من ثلاثة أيام او اربعة، ولكن هذا المؤتمر لاهميته القصوى سيمتد عشرة أيام من ٢٩ ابريل الى ٨ مايو.

ويشارك في المؤتمر الذى تنظمه الامم المتحدة وفود تمثل ١٤٧ دولة تضم ١٨٠٠ عضو بالاضافة الى ٤ منظمات دولية و١٦ منظمة غير حكومية، ومايقرب من ٥٠٠ خبير عالمي..

والحق ان عقد المؤتمر فى هذا الوقت أمر مفهوم ومبرر.

لقد تطورت الجريمة مع تطور المجتمع، وتطور وسائل الاتصال. وبعد ان كانت المجتمعات البدائية تعرف الوانا من الجرائم البدائية تغير الموقف اليوم، واصبحت الجرائم تستفيد من تقدم التكنولوجيا، ومن انكماش المسافات بين الدول نتيجة ثورة الاتصالات.

أيضا عرف العالم مايمكن ان نسميه بالجرائم الدولية التى تأخذ شكل تجمعات بين مافيا زراعة المخدرات ومافيا تصنيعها وتوزيعها، ومافيا غسل الاموال القذرة.. ايضا عرف العالم جرائم الارهاب الدولية التى تعتبر من اخطر صور الجرائم المنظمة كما تعتبر من اكبر معوقات الاستقرار والتنمية.

من هنا يجيء هذا التصدى من خبراء مقاومة الجريمة وتتبعها بهدف منعها او حصر نطاقها في اضيق الحدود..

وعلى حين اقتصر مؤتمر ميلانو لمقاومة الجريمة على حلقة عمل واحدة، وضم مؤتمر هافانا حلقتين للعمل، فان مؤتمر القاهرة يتضمن ٦ حلقات عمل تشمل تسليم المجرمين والتعاون الدولى وتبادل الخبرات ومنع جرائم العنف. ويرى الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة ان استضافة مصر لمثل هذا المؤتمر وغيره من المؤتمرات الدولية، تحمل دلالة مزدوجة.. فهى من ناحية تعبر عن مكانة مصر في الساحة الدولية، وتقدير الامم المتحدة والمنظمات الدولية لتلك المكانة، وثقتها ان ماتزخر به مصر من امكانيات سياحية وامنية قادر على تحقيق نجاح هذه المؤتمرات. ومن ناحية اخرى هى تاكيد لالتزام مصر بمبادىء ميثاق الامم المتحدة واسهامها في تحقيق الاهداف السامية التى يتوخاها المجتمع الدولى.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ الهروب للجحيم
★مودرن بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦ المهاجر يوسف شاهين
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ الافوكاتو
★بيانا ت ٩٢٤٧٢٧ بخيت وعديلة
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ قليل من الحب كثير من العنف
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ طاطا وريكا وكاظم بيه
★روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ بخيت وعديلة
★اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ ايام الشر - امراة ايلة للسقوط
★طيبة ١ ت ٣٦٢٩٤٠٧ قليل من الحب كثير من العنف
★ريفولى ت ٣٥٠٥٥٧٥ البعد الثالث
★سفنكس ت ٣٤٦٤٣٦٣ بخيت وعديلة ـ المؤامرة
★سوبس اوتيل لفنق السلام ت ٢٧٠١٧٢ المتخصص
★طيبة ٢ ت ٣٦٢٩٤٠٧ طاطا وريكا وكاظم بيه
★اتحاد الفنانين ت ٥٨٩١٥٦٦ منزل الرعب المجسم
★الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ ٢ على الطريق ـ جزيرة النار
★سيامى ت ٧٤٥٦٥٦ مهرجان
★فاتن حمامة ت ٨٤٩٧٦٧ بخيت وعديلة
★مصر بورسعيد قليل من الحب ـ شيطان في الجحيم
★هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ طاطا وريكا وكاظم بيه
★نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ فورست جامب (الداهية)
★مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الشيخ المسحور
★رانوبيس ت ٨٥٣٦٥٤ بخيت وعديلة ـ القوة الرابعة
★الهرم : مبنى مسرح الهرم ت ٣٨٥٨٣٥٨ النئب
★الفونتانا بخيت وعديلة ـ المهمة للميتة

دور سينما الإسكندرية

★فريال العاشقان
★رويال افضل الرجال
★اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ انتقام البطل
★ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٢ طاطا وريكا وكاظم بيه
★راديو بخيت وعديلة
★ريو المهاجر ليوسف شاهين
★مترو ت ٤٨٣٠٣٣ زمن الانتقام

مسارح ومطاعم

★ الليل ★
مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ ـ ٥٨٥٤٢٥٢
شريفة فاضل
شهاب حسني ـ جوهرة ـ تامر حسني ـ وجدان ـ شاهندة ـ فضة البدوية ـ سحر شوقي ـ ضياء ـ ندى وفرقتها البدوية

كازينو الموعد
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٢٦ مكيف الهواء
على حميدة ـ حمدى احمد ـ تامر حسنى ـ شهاب حسني ـ ميمى سالم ـ سحر يزبك ـ خلود ـ سهام خيرت ـ ساهر البدوية ـ ماجدة عبدالحليم ـ بسرا ـ هند

باريزيانا ت ٣٨٣٣٩١١ /٣٨٣٩٧١١
تكييف مركزى
لوسي ـ احمد عدوية ـ حسن الاسمر
ياسمينا ـ خالد عجاج ـ شمس الدين ـ ميمى سالم ـ تامر حسني ـ وجدان ـ الهام فريد ـ مريهان ـ سماهر وفرقتها البدوية ـ باند الغربى

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم
ماكولات شرقية ـ لبنانية ـ ايطالية ـ غربية
(مسرح منوعات) محمد الحلو (الخميس) من كل اسبوع
احمد عدوية ـ حكيم ـ حلمى عبدالباقي ـ محمد سراج ـ عايدة نور ـ نسمة ـ سحر شوقي ـ جابى وفيلما ـ باسل شحرور ـ سهيل يزبك ـ محمود عبدالله ـ البند الغربى شو ٢٠٠٠ ـ
٣٣ ش النيل ـ الجيزة ـ
خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ /٥٧٢٩٣٦١ /٥٧٢١٥٤٣

٥ كازينو ومطعم النهر
ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ ،٣٤٠٣٧٤٠
قاعة هاميس مكيفة الهواء البرنامج مع العشاء ٥٧ جنيه
حكيم ـ حلمي عبدالباقى ـ نانى صبرى ـ ممدوح الشريف ـ تمر حنه ـ محمود عبدالله ـ وحيد العمدة ـ ساكى الأمريكية ـ مصطفى على ـ سهر ـ نعيمة المغربية ـ غداء وعشاء بالحديقة وملاهى اطفال ـ شيشة وجيراك

فندق الفاندوم
٢٨٧ ش الهرم ت ٥٣٩٦١٣ ـ ٥٣٨٩٠٤ ـ ٥٣٨٦٤٩
فاكس ٥٨٥٤١٣٨
نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول حلمى عبدالباقى ـ حسن الأسمر ـ نشوى ـ وباقة من المع النجوم بيسكوتيك ـ بلو اب ـ الدخول كوبلز وعائلات فقط ـ
اسطوانات ليزر تجدد اسبوعيا.

قاعة الجوهرة ت ٣٩٣٤٥٢٠ /٣٩٣٤٥٢٣
٣٣ ش قصر النيل الدور التاسع (فندق قصر النيل)
خالد الأمير ـ عبدالباسط حموده ـ درويش ـ ضياء ـ ميرفت نور ـ ليالى ـ فيروز ـ نسمة وفرقتها البدوية ـ خالد عبده.

كازينو الاندلس بالهرم
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ ـ ٣٨٧٤١١٣
حكيم ـ عادل الخضرى ـ سوزى ـ مرفت بدر ـ حلمى عبد الباقى ـ خلود ـ نسرين ـ حنان صبرى ـ شمس الدين ـ خالد عجاج ـ مداح القمر ـ حمدى احمد وفرقته الخليجية ـ يسرى غريب وفرقته الخليجية وسماهر وفرقتها الخليجية

مسرح الكينج بفندق شهر زاد ت : ٣٠٢٤٦٣٠
مكيف الهواء ١٨٢ ش النيل العجوزة (الدور ١٤)
حسن الأسمر ـ احمد عدوية ـ حليم ـ حمدى احمد ـ يسرى غريب ـ نشوة ـ خالد عجاج ـ ضياء ـ كاتيا ـ إلينا ـ شاهنده ـ روزانا ـ سارة البدوية ـ صابرين ـ فضة ويسرا البدوية

كاف دوروا ـ قصر فرساى
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية ـ نانى ـ حسن الأسمر ـ هنية ـ اركان فؤاد ـ سوزى ـ عامر منيب ـ نشوى ـ حلمى عبد الباقى ـ ياسمينا ـ اونيس عال وفرقته الاستعراضية ـ مع المفاجاة كل يوم اثنين

تيفولى هليوبوليس السياحى
ميدان المالطة / مصر الجديدة ت ٦٧٠٧٤٣ / ٢٩٠٠٦٤٩٦
المنشأة السياحية المتكاملة بأجمل موقع بمصر الجديدة كل ليلة برنامج مختلف بقاعة المماليك مكيفة الهواء
مدحت صالح ـ اركان فؤاد ـ حكيم ـ محمد فتحي ـ سامح يسر ـ محمد سراج ـ طارق سليم ـ سحر شوقى ـ زينب ـ منيرة مع رقص شرقى هنية ـ سهير ـ عايدة نور ـ خلود
مطاعم وكافتريات حمام سباحة ـ ملاعب اطفال ـ قهوة بلدى

كازينو رمسيس الهرم
تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١
اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

فندق سياج ـ بيراميدز
قاعة الموال ت ٣٨٥٦٠٢٢ داخلى ٥٠٨٣
حسنى الأسمر ـ احمد عدوية ـ حكيم ـ حلمى عبد الباقى ـ خلود ـ نشوى ـ ماجدة عبد الحليم وفرقتها البدوية ـ شهاب حسنى ـ خلود ـ بسمة البدوية ـ خالد عجاج ـ ننش ـ اوركسترا

الازيزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤
احمد عدوية عادل الخضرى ـ خالد عجاج ـ خلود ـ امورة ـ ياسمينا ـ دنيا ـ عزة امين ـ سلمى البدوية ـ دهب ايناس سالم ماجدة عبد الحليم وفرقتها البدوية ـ نانى صبرى ـ اوركسترا

مدينة غرناطة السياحية
مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٨٠٤
الصالة الحمراء : حبيبة /مى/سهير سعيد/يوسف هانى/نادية حمدى/مجدى الجيزى/ دهب/سلوى رشيد/امال
فيردى لونا : ديسكو لاحدث تسجيلات الموسيقية بيترا : اشهى العجائن والفطائر الايطالية ـ اندلسية ـ مطعم شرقي وغربى حدائق / كافيتريا / ملاهي اطفال / العاب كهربائية/صالات للحفلات والافراح

مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد
سوبر نايت كلوب ت ٣٠٢٧١٣٣
مغلق للتجديدات والديكورات وسوف يتم الافتتاح باذن الله اول ايام عيد العمال الاضحى المبارك

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ /٣٨٣٥١٠٠/داخلى ١٦٣
على حميدة حلمى عبد الباقى ـ خالد عجاج ـ يسرى غريب ـ شهاب حسنى ـ ياسمينا ـ مرفت بدر ـ سوزى ـ شموع ـ سماهر ـ ماجدة عبد الحليم

مسرح ومطعم لورد
قاعة بينا ت ـ ٣٨٣٧٣٠٠
اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى
بينا حسن الاسمر ـ احمد عدوية ـ على حميدة ـ حلمى عبد الباقى ـ سوزى ـ حمدى احمد ـ تامر حسنى سحر شوقى ـ سماهر البدوية

القرية الفرعونية
ونموذج توت عنخ امون
رحلة نيلية بين الاشجار والطيور بدالات نيلية ـ صيد اسماك ـ فيديو جيم ـ مطعم وكافتيريا ـ عروض يومية من ٩ ص ـ ٥ م يوميا ٣ ش البحر الأعظم كورنيش النيل ـ جيزة
ت ٥٧٢٩١٨٦ ـ ٥٧٢٣٥٧٨ ـ ٥٧٢٢٥٢٣

★ مطعم خان الخليلى ★
ادارة شركة فنادق اوبروى وتمتع بالموسيقى الشرقية مع الغداء والعشاء للحجز والاستعلام
٥٩٠٣٧٨٨ ـ ٩٣٢٢٦٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٢٤٠٠٠٠٠

مريلاند
بمصر الجديدة
غداء وعشاء بالحديقة ـ كافتيريا ـ لانشات بالبحيرات ـ حديقة حيوان
ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

مطعم سلطانه العائم
كورنيش النيل المعادى
ت ٣٥١٢٥٢١ ـ ٣٧٥٣٤٨٤
يقدم جمبرى واسماك طازجة بالكيلو ـ ماكولات شرقية ـ حديقة العاب وشيشه ـ نزهات نيلية ـ قاعة افراح وحفلات

شهر زاد الألفى ت ٥٧٤٢٩٨٨
للطرب احمد سامى ـ سناء ندا ـ احمد رشدى ـ نهاد مراد ـ سلوى رشيد ـ مبالى هيام شريف ـ الحان ـ سمر ـ شروق

الباخرة سوفتيل إسكاربيه
رحلات غداء وعشاء ـ بوفيه مفتوح مع باند غربى وفلكلور شعبى ورقص شرقى استعداد تام لجميع المناسبات ـ كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ ـ ٣٥٤٣١٩٨ ـ ٣٥٤٢٩١٣ ـ فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

فندق انكل سام
(قاعة ليالى)
٥٤ ش ابوالمحاسن الشاذلى العجوزة خلف البالون
ت : ٣٤٦٥٣٧٧ ـ ٣٤٦٤٥٨٨٢ ـ اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الاول

فندق تيبستى السياحى
تيرس مطروح
عمر عوض خوير ـ
ش الثانوية العسكرية ت ٩٣١١٣١

قرية لؤلؤة الفيوم تليفون ٥٠٢٩١٥/ ٠٨٤ داخلى ٦٢٧٥
على ضفاف بحيرة قارون ـ بلاجات ـ برنامج نهارى مع الفن الشعبى ـ مطعم شرقى وغربى حديقة اطفال ـ قاعة حفلات

البواخر الفرعونية
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل زفة الفنش للعرائس ـ للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس ـ توباز ـ أوبال ـ تركواز)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج فنى متميز
للحجز والاستعلام
٣١٩٠٠٩٠/ ٩١/٩٢/٩٣/٩٤ ـ فاكس ٣١٨٧٧٥٤ المرسى
امام النيل اول كورنيش المعادى ـ ساحة خاصة لانتظار السيارات.

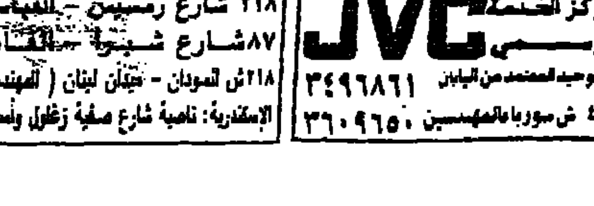
الباخرة السفينة رحلات غداء ★★★★★
كافتيريا ـ مطعم عربى ـ مطعم فرنسى ـ قاعة اجتماعات ـ قاعة حفلات وافراح ت: ٣٤١٠٤٣٠ ـ ٣٤١٠٥٠٩ ـ فاكس ٣٤٠٨١٤٩

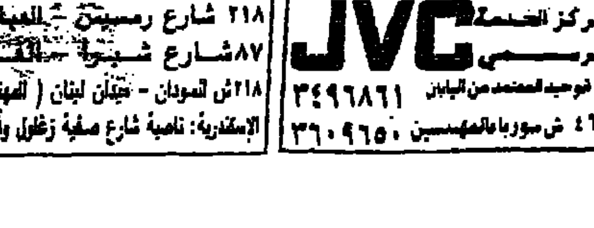
قرية مرجانة شاليهات القناطر الخيرية
شاليهات مكيفة بحديقة خاصة على النيل ـ مدينة ملاهى لانشات وموتوسيكلات مائية ـ مطاعم شرقية ـ مطعم اسماك مرجانة ـ خروف مندى خليجى توصيل للمنازل ـ قاعة افراح وحفلات ـ حمام سباحة ـ نادى صحى ـ ركوب خيل وصيد اسماك برنامج نهارى فى الحى الشعبى اسعار خاصة للمجموعات للحجز: ت: ٢١٨٨١٣٠ ـ ٢١٨٨٣٢٨ ـ ٣٠٣٤٤٤٢ ـ ٣٤٦١٣٣٦ ـ ٣٤٦٢٣٢٩ ـ فاكس ٣٠٢٢٨٦٣ قريبا المطعم الاسطورى العالم شهرزاد ـ الاتوبيس السياحى الفاخر مرجانة ـ رحلات ذهاب وعودة للقناطر ـ

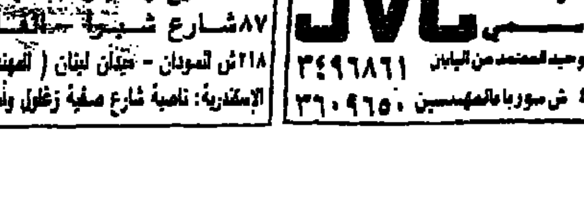
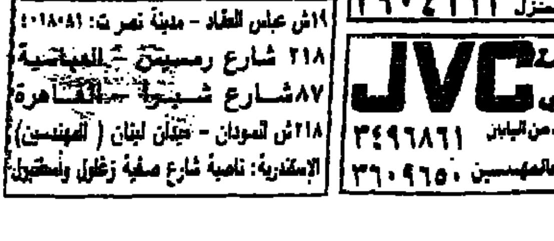
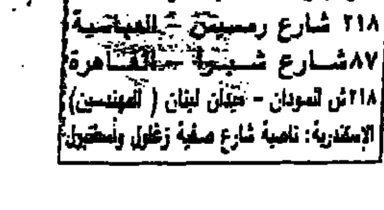
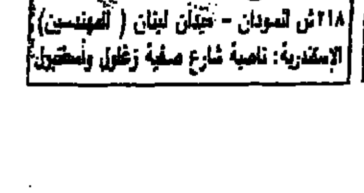
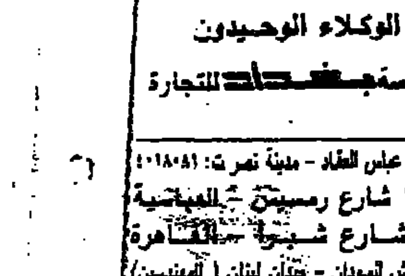
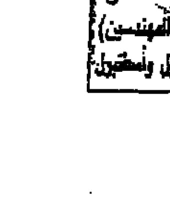
فنادق ومطاعم الإسكندرية

اتينيوس ـ نصار
اكبر والفخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت: ٤٨٢٠٤٢١ ـ ٨٠٩٧٧٤

مطاعم راكوتيس السياحية
على البحر مباشرة مطعم وكازينو مكيف ـ كوفي شوب ـ تيك اواى ـ موسيقى شرقية وغربية ـ شاطىء المعمورة ـ مجموعة اللوتس ت/ ٥٤٧٧٥٧٧/ ٥٤٧٧٢٨٣



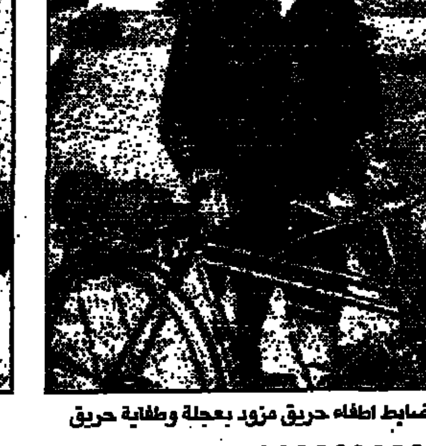


بحدى سيارات الدورية التابعة لشركة الحراسة الخاصة





ضابط اطفاء حريق مزود بعجلة وطفاية حريق



.. وضابط امن مزود باجهزة اللاسلكي



عمر عبد الله مدير امن سوق العبور في غرفة العمليات لمتابعة اعمال حراسة السوق

[تصوير: اشرف فارس]

تحقيقات الأهرام

شركات الأمن الخاصة تحت الرقابة!

مشروع قانون جديد بنقل تبعية شركات الأمن لوزارة الداخلية

تحقيق: ألفت ابراهيم

حتى لايسيء البعض استخدام شركات الامن الخاصة التي صاحبت مرحلة التحول الاقتصادي، وحتى لا تختلط المسئوليات بين هذه الشركات ووزارة الداخلية.. تقدمت الوزارة بمشروع قانون يخضع هذه الشركات للرقابة الكاملة، وينقل تبعيتها من مصلحة الشركات لوزارة الداخلية، ويضع الشروط التي تضمن التزام هذه الشركات بمهام الحراسة فقط، خاصة بعد انتشار هذه الشركات لدرجة ان بعضها رأسماله مئات الجنيهات وتحرس منشآت بملايين الجنيهات، علما بان وزارة الداخلية تنبهت لذلك وتعمل على تعميم تجربة مندوبي الشرطة لسد فراغ عسكري الدورية الذي كاد ان يختفي من شوارعنا.. ولا يعني ذلك انتقادا لكل شركات الامن، لأن هناك بعض الشركات التي تقوم بدور هائل في تامين الشركات الاستثمارية.

فاذا كان سوق العبور يعتبر نقلة حضارية لنشاط تجارة الجملة فان النظام الاداري به يعتبر تجربة رائدة في كيفية ادارة المنشآت الحديثة حيث عهد بمسئولية الادارة لاحدى الشركات الخاصة التي تتولى ايضا تطبيق حراسة متكامل للسوق وذلك باستخدام احدث الطرق التكنولوجية للحفاظ على منشآت تقدر قيمتها بنحو ٢٥٠ مليون جنيه.

اللواء عمر حماد مدير عام شركة ادارة وتشغيل سوق العبور يوضح الصورة قائلا: ان السوق يقع تحت الحماية الامنية لسلطة الدولة سواء بتواجد عنصر امني من اجهزة الشرطة يتمثل في نقطة الشرطة داخله او في حماية السوق من الخارج ولكن نظرا لاتساع مساحة السوق التي تصل الى ٣٠٠ فدان ويضم ١٠٠٠ محل يعمل بها ١٥ الف عامل بينما يتردد على السوق اكثر من ١٥ الف مستهلك يوميا.. بالاضافة الى وجود اجهزة حديثة ومنشآت مجهزة وايضا ٥ فروع لبنوك مختلفة فكان لابد من الاستعانة بعنصر امني جديد يحقق الاستقرار الامني الداخلي للسوق طوال ٢٤ ساعة وهو الامن الخاص ويقوم بمهام محددة وهي الحراسة الخاصة والمباشرة والمستمرة لهذه الاجهزة والمنشآت ضد السرقة والتدمير او سوء الاستخدام، فضلا عن مسئوليتهم عن امن الافراد وامن المنشآت ضد اعمال البلطجة والسرقة وتعرض المواطنين والتجار للخطر وذلك من خلال الانتشار داخل السوق باستخدام احدث الاجهزة والمعدات الامنية.

ويشير عمر عبد الله مدير امن السوق الى ان النظام الامني المطبق يعد الاول من نوعه في هذا المضمار حيث تم تزويد قوة الحراسة وقوامها ١٥٠ ضابط امن بسيارات الدورية المجهزة خصيصا لذلك بالاضافة الى اجهزة اللاسلكي واجهزة المراقبة التليفزيونية التي تغطي السوق بالكامل الى جانب الاستعانة بالبوابات الاليكترونية.

ويضيف.. ان هذا النظام يطبق في السوق منذ اكثر من عام ونصف العام ولذا نظرنا الى الحالة الامنية بشكل عام سنجد تناقصا حادا في عدد الحوادث والمشاجرات بالمقارنة بما كان يحدث في سوقي روض الفرج وغمرة وايضا بما كان يحدث في بداية تشغيل السوق حيث الامور أخذة في الاستقرار و قد تم خلال الفترة الماضية الحفاظ على منشآت السوق دون ادنى فقد او تدمير.

حراسة مباشرة

في محاولة للتعرف على الدور الذي تقوم به شركات الحراسة الخاصة التي انتشرت بشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة يوضح حسن قاسم مدير اتجاه شرق بقطاع الامن باحدى شركات الحراسة.. ان الاستعانة بضباط الحراسة والامن بالشركات الخاصة اصبح من دعائم حفظ الامن بهذه المنشآت خاصة بعد ان اثبت هؤلاء الضباط كفاءة ومهارة.. حتى ان قطاع الامن بالشركة ينقسم الى عدة اتجاهات وينتشر في جميع المحافظات ويقوم بتأمين مواقع حيوية عديدة في الدولة من الداخل وبشكل مباشر ومنها بعض السفارات والفنادق والبنوك.

ويقول سكرتير عام احدى شركات الحراسة الكبرى ويعمل بها ١٦ الف عامل في الخدمات المختلفة منهم ٦ الاف ضابط امن يعملون في الميدان.. ان هذه الشركات تؤدي خدمات امنية مباشرة لاصحاب المصانع والشركات والمنشآت حيث الاستجابة سريعة والوجود الامني مباشر ولصيق يستمر طوال الليل والنهار وبالشروط المتفق عليها بين اصحاب المنشأة والشركة هذا فضلا عن اتباع نظام بوليصة التأمين لتعويض العميل في حالة حدوث اى سرقة او اعتداء وذلك يرجع الى جدية الشركة ونظامها الصارم.. ولكن المشكلة التي نعاني منها هي ظهور العديد من الشركات التي دخلت هذا المجال وتؤدي خدمات غير محكمة من الجهة الامنية مما يؤثر على سمعة العديد من الشركات الجادة.. فلا يعقل ان تكون هناك شركة راسمالها لا يتعدى مئات الجنيهات ثم تقوم بحراسة منشآت تقدر بملايين الجنيهات!

مناقسة غير شريفة

ويوضح عبد الرحمن بهجت مدير ادارة الأمن قائلا: ان العديد من الشركات التي ظهرت مؤخرا لا تستهدف سوى الربح من وراء هذا النشاط وذلك دون الاهتمام بالكفاءة والجدية، وتدخل السوق دون اى امكانيات مهارية او مالية ويقومون باعمال تتنافى مع الهدف من قيام هذه الشركات مثل الدخول في مشاجرات لصالح الغير او استخدام السلاح في غير موضعه او القيام باى عمل يخل بالامن العام مثل القيام باعمال حراسة او مراقبة لاشخاص محددين. هذا فضلا عن عدم توفير اية ادوات او معدات تساعد ضابط الامن في القيام بواجبه ولذلك فهم يقدمون خدمات باسعار رخيصة للغاية ويدخلون في منافسة غير شريفة مع الشركات الكبرى التي تحافظ على سمعتها فاذا عرفنا ان ضابط الامن التابع للشركة يزود بكافة المعدات التي تساعده على القيام بعمله مثل السيارات والاسلحة والعصاة القانونية المرخصة والساعة الميقاتية والمعدات الاليكترونية مثل جهاز الاستشعار عن بعد و الدوائر التليفزيونية واجهزة الانذار والابواب الاليكترونية فضلا عن توفير كافة الخدمات مثل التأمينات الاجتماعية والصحية فبالتالي تكون هنا المنافسة غير متكافئة فهذه الشركات لابد وان تتوافر فيها حد ادنى من الامكانيات ولذلك نحن نطالب بالاسراع في صدور القانون الجديد حتى تستمر الشركات الجادة فقط وتخرج الرديئة من السوق.

وعن الاتجاه لمنع حراسة الشخصيات خارج المنشآت يعلق قائلا: ان السبب في هذا الاتجاه هو اتخاذ العديد من الشخصيات والمشاهير من ضباط الحراسة كجزء مكمل لمظهرهم الاجتماعي ولحد اسباب التفاخر و التباهي.. ولكن هذا يدعو الى تقنين هذا النظام وتخليصه من شوائبه، اما منعه فسيؤدي بالبعض الى الاستعانة ببعض «البلطجية» واصحاب السوابق

تراخيص السلاح

وقد اثار اصحاب الشركات مشكلة تصاريح السلاح التي تصدر بصعوبة بالغة من وزارة الداخلية ويعبر عن ذلك مدحت المشد المدير باحدى شركات الحراسة قائلا: منذ اكثر من عام لا استطيع تنفيذ العقود التي وقعتها مع بعض العملاء، وذلك لعدم صدور تراخيص الاسلحة التي طلبتها من الوزارة.. فلم تتم الموافقة على رخصة سلاح واحدة طوال الفترة الماضية، وذلك بالرغم من ان اجهزة الامن تقوم بتحرياتها الدقيقة حول هؤلاء الاشخاص فضلا عن مسئوليتي الجنائية والمدنية عن هذا السلاح كضابط امن سابق يعرف جيدا اللوائح والظروف التي تستدعي استخدام السلاح.

مشروع القانون الجديد

ويرى اللواء الدكتور احمد سعيد صوان مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للشئون القانونية بوزارة الداخلية.. ان الساحة اليوم تعج بالعديد من شركات الامن والحراسة وكثير منها ليس المستوى اللائق ويضم افرادا مع مندوبين ليست لديهم الخبرة او الكفاءة اللازمة لادارة هذه الشركات، ولذلك فكان لابد من تدخل الدولة لتنظيم اعمال هذه الشركات خاصة وانه من المتوقع ازدهار هذا النوع من العمل في ظل التحولات الاقتصادية التي يشهدها المجتمع والتي تشجع الاستثمارات في مختلف المجالات التي تتطلب اقامة العديد من المشروعات العملاقة التي تحتاج الى تأمين منشآتهم التي تتكلف عشرات الملايين من الجنيهات.

وقد تم بالفعل الانتهاء من اعداد مشروع القانون المنظم لاعمال هذه الشركات وستتم مناقشته في دورة مجلس الشعب الحالية.

وعن اهم ملامح هذا المشروع يوضح اللواء سعيد صوان قائلا.. ان هذا القانون لا يمس الحراس الخصوصيين وهم (البوابون) .. فالقانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٧٠ الذي ينظم اعمالهم يقر بحق الافراد والجهات والمنشآت في حراسة أموالهم ومنشآتهم إلا ان مشروع القانون الجديد يحظر على اى شخص ممارسة اعمال الامن والحراسة في المنشآت ولحساب الغير الا عن طريق الشركات التي يرخص لها في ذلك من وزير الداخلية.. كذلك سوف تصبح هذه الشركات تحت الاشراف الكامل لوزارة الداخلية التي يقتصر دورها حاليا على استصدار رخص حمل السلاح حيث تخضع هذه الشركات لقانون الشركات.

ويضيف.. هناك عدة شروط يضعها مشروع القانون منها ان تكون شركة الامن والحراسة شركة مساهمة مصرية ذات مسئولية محدودة ولابد ان تكون جميع الاسهم مملوكة للمصريين ويمنع الاجانب من المشاركة في انشاء مثل هذه الشركات التي لابد ان تصبح من شركات الاموال وليست مملوكة لشخص.

شرط الأهلية الكاملة

كذلك فاعضاء مجالس الادارة والمديرون لابد وان تتوافر فيهم شروط الاهلية الكاملة.. اى لا يكون قد صدر عليه الحكم في جريمة مخلة بالشرف او الامانة او في اى جريمة من الجرائم المضرة بأمن الحكومة من جهة الداخل او الخارج.

ويضيف.. لقد اشترط مشروع القانون ان يكون المدير المسئول عن الشركة لديه خبرة في اعمال الامن والحراسة تقدرها الشركة مانحة التراخيص. وقد طالبت الوزارة بقصر مهام هذه الشركات على اعمال الامن والحراسة وتقديم الاستشارات الامنية مع حظر القيام باى عمل من اعمال التحري او جمع المعلومات عن الاشخاص او مراقبتهم، ذلك لان للمواطن حرمته وحياته الخاصة ويحظر اقتحامها الا بواسطة القانون ويستطرد قائلا: ان عمل ضابط الامن سيقتصر على حراسة المنشآت مع حظر حراسة الاشخاص وذلك حتى تختفي الصور السيئة والاستفزازية للبعض الذين اتخذوا ضابط الامن المسلح كجزء مكمل لمظهرهم امام الآخرين.

كذلك لوزير الداخلية الحق في حظر القيام باعمال الامن والحراسة في اماكن ومنشآت معينة لاعتبارات امنية تتعلق بالمصلحة العامة تبعا للاهمية الاستراتيجية للموقع نفسه وبالاشخاص المترددين عليه.

شروط الترخيص

وعن مدة الترخيص يوضح ان مدته سوف تكون ١٠ سنوات تجدد لمدد مماثلة طالما توافرت الشروط المتطلبة ومنها اخطار الوزارة باسماء واعضاء مجلس الادارة والمديرين وايضا ضباط الامن للتحري عنهم بالاضافة الى ضرورة حصول ضابط الامن على دورة تدريبية في مراكز التدريب التابعة للوزارة.

وعن دور وزارة الداخلية في المرحلة القادمة يوضح مدير الادارة العامة للشئون القانونية بوزارة الداخلية قائلا: ان دورها حاليا يقتصر على منح تراخيص السلاح اما بعد صدور القانون سيصبح لها دور اشرافي كامل وستقوم بالتفتيش على اعمال هذه الشركات المرخص لها وكذا حق الاطلاع على ملفات الشركات الخاصة التابعة لنفس الشركة وابداء الملاحظات لتلافيها خلال شهر على الاكثر وسيكون من حق الجهة الادارية الغاء الترخيص اذا ثبت اخلال الشركة باحد الشروط المنصوص عليها اما عن العقوبات التي ينص عليها مشروع القانون الجديد فيقول.. انه سيعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ٦ شهور وغرامة لا تقل عن ١٠٠ جنيه ولا تزيد على ١٠ آلاف جنيه او باحدى هاتين العقوبتين كل من يقوم باعمال الامن والحراسة او تقديم الاستشارات الامنية للغير بدون ترخيص وسوف تمنح الشركات مهلة حوالي ٦ شهور من صدور القانون لتوفق اوضاعها وفق احكام هذا القانون.

ولكن ما هي الضمانات التي تمنع استخدام الاسلحة المرخصة لهذه الشركات في غير اغراض الحراسة؟ يجيب قائلا: ان هذه الشركات لن تحصل على رخصة سلاح الا اذا كانت لديها مبررات قوية ويتم فحص الشركة والتأكد من اهلية مستخدمي هذا السلاح وفحص تاريخهم وسلوكهم وكذلك مدى درايتهم الكاملة بكيفية استخدام هذه الاسلحة مع ملاحظة ان عدد تراخيص الاسلحة لا تمنح الا في حدود احتياجاتها الحقيقية.

هذا من الأصل

سياسة خارجية

البوسنة وشبح الحرب

عادت قضية البوسنة من حيث بدأت فقد انتهت أمس مدة الأشهر الأربعة التي بدأت من يناير الماضي للعمل باتفاق وقف اطلاق النار دون أن تظهر في الأفق بوادر مشجعة لتمديد المهلة على الأقل ورغم أن الاتفاق كثيرا ما تعرض للانتهاك من الجانبين البوسني والصربي، وظل طوال تلك المدة اتفاقا هشا وضعيفا، إلا أنه كان مفيدا سواء من حيث توفير مناخ آمن لوصول المساعدات الإنسانية للمسلمين ومنع الاشتباكات المسلحة العنيفة. وكان مفترضا أن يكون الاتفاق تمهيدا للعمل بخطة السلام التي وضعتها مجموعة الاتصال الدولية المكونة من بريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا. والآن لم يحدث اتفاق على التمديد بل لم يحدث أي تقدم بعد هذه المدة الطويلة نسبيا لكسر الجمود في المفاوضات السلمية وتعرضت كل محاولات لجنة الاتصال للفشل

لم يكن غريبا بعد هذا الفشل أن يعلن ياسوشي أكاشي مبعوث الأمم المتحدة أن الطرفين البوسني والصربي يعدان نفسيهما للأسوأ، فلم يتمكن الرجل عبر عدة اتصالات مكوكية جرت في اللحظات الأخيرة السابقة لموعد انتهاء مدة وقف اطلاق النار من أن يقنع أيا من الطرفين بالموافقة على التمديد، في الوقت الذي ظلت فيه بلجراد «عاصمة صربيا ويوغوسلافيا السابقة» تصدر الإشارات الحمراء لدول مجموعة الاتصال مؤكدة استمرار رفضها للشروط المطروحة للتسوية رغم قبولها لها من حيث المبدأ.

قال حارس سيلايتش رئيس وزراء البوسنة أن موافقة بلاده على التمديد ممكنة، ولكنه لم يقدم ردا رسميا بذلك، فضلا عن أن المسلمين يصرون على ضرورة اعتراف صربيا بهم. وبالمقابل قال رادوفان كارادتش زعيم صرب البوسنة أن أي موافقة على التمديد مشروطة بأن ترفع الأمم المتحدة عقوباتها ضد صربيا!

كل هذا المناخ السيىء يسري في المنطقة المنكوبة بالحرب منذ ثلاث سنوات، بينما يعد صرب البوسنة العدة لغزو بيهاتش واحتلالها تماما ردا على الانتصارات التي حققها المسلمون في وسط البلاد وشمالها الغربي.

ومنذ أيام قليلة حذر بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة من أن شبح الحرب يلف البوسنة مجددا، ولا يعلم أحد المصير إذا ما اندلع القتال الدامي مرة أخرى بشكل موسع.

ولاشك أن الموقف المتشدد من كلا الطرفين المباشرين: المسلمين وصرب البوسنة ومن صربيا أيضا قد أعاد الكرة مرة أخرى الى ملعب دول مجموعة الاتصال الدولية التي في الحقيقة لم تفعل شيئا ايجابيا طوال المدة السابقة، واكتفت بجولات من المفاوضات القصيرة التي لا تحرك ساكنا.

وإذا كان عجز مجموعة الاتصال يرجع الى الخلافات داخلها ذاتها خاصة بالنسبة لعدم التجاوب مع التحرك الأمريكي الضاغط على صربيا. فإنه يعود أيضا الى افتقاد المجموعة الشجاعة حتى الآن للاعتراف الحقيقي بقيام دولة إسلامية هي البوسنة في وسط أوروبا. فهذا الهاجس غير المبرر يوصم مجموعة الاتصال بالعار من ناحية ويؤجج الأزمة من ناحية أخرى، لأنه يدفع مسلمي البوسنة الى طلب اللجوء الى المتشددين في العالم الإسلامي لانقاذ أنفسهم من المذبحة المنتظرة على يد الصرب. وبدلا من أن تتخذ مجموعة الاتصال مواقف عملية لارجاع الصرب عن مخططاتهم، تهدد طرفي الأزمة بأنها ستسحب قواتها من هناك وكأنها تريد أن تكون الحرب هي الحل. ويبدو أن كل الظروف تدفع الى هذا الخيار، إلا لو تغلبت الحكمة في لحظة استيقاظ خاطفة للضمير الغربي.

د. عبدالعاطي محمد

في استطلاع للرأى: صورة اليابان تتحسن عند الأمريكيين!

طوكيو - د.ب.أ - كشف استطلاع للرأى العام اجرته وزارة الخارجية اليابانية عن أن صورة اليابان عند الأمريكيين قد تغيرت الى الأفضل على مدى العام الماضي وأن هناك انطباعا قويا الآن بأن اليابان حليف قوي يمكن الوثوق به والاعتماد عليه وقال المسئولون في الوزارة أن الاستطلاع أجري عن طريق الاتصال الهاتفي وشمل عينة تضم ١٨٨٢ من البالغين من بين المواطنين العاديين ورجال الأعمال وقادة الفكر والرأى والدارسين والمسئولين الحكوميين. وذكر تقرير الوزارة أن نسبة المواطنين الذين ينظرون لليابان كحليف قوي ارتفع من ٤٣٪ الى ٥٤٪ وارتفعت النسبة بين قادة الرأى من ٧٤٪ الى ٨١٪ في حين لايزال ٢٣٪ من المواطنين و١٤٪ من قادة الرأى يحملون انطباعا بعدم الثقة في اليابان وفسر المؤيدون اقتناعهم بتنامي العلاقات الاقتصادية والاستثمارات بين الدولتين في حين فسر الرافضون رأيهم باستمرار النزعة العدوانية لدى الشعب الياباني واهتمام اليابان بالحفاظ على مصالحها الداخلية فقط وقد أبدى ٤١٪ من المواطنين رضاهم عن المستوى العالي للتعاون الثنائي بزيادة ١٥٪ عن العام الماضي و٥٧٪ بين قادة الرأى والفكر بزيادة ٢١٪ عن العام الماضي ولازال نسبة تزيد على ٥٠٪ من المواطنين تعتقد أن السبب الأساسي لارتفاع العجز التجاري الأمريكي مع اليابان هو عدم فتح الأسواق اليابانية أمام الصادرات الأمريكية

أخبار العالم

الأمم المتحدة تعترف بفشل جهودها لتمديد اتفاق الهدنة في البوسنة

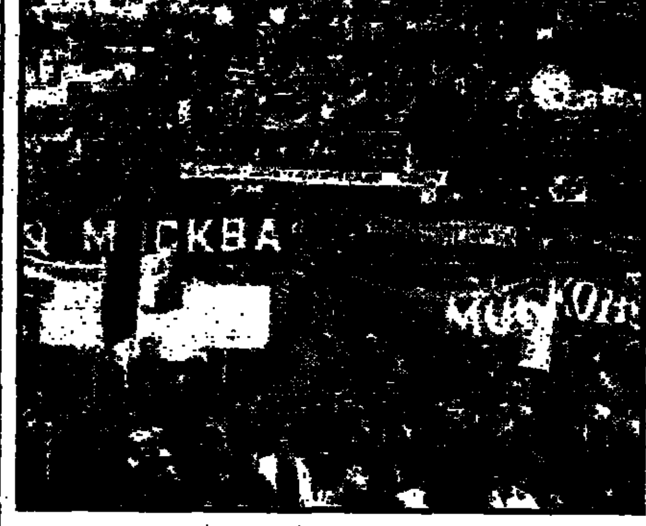
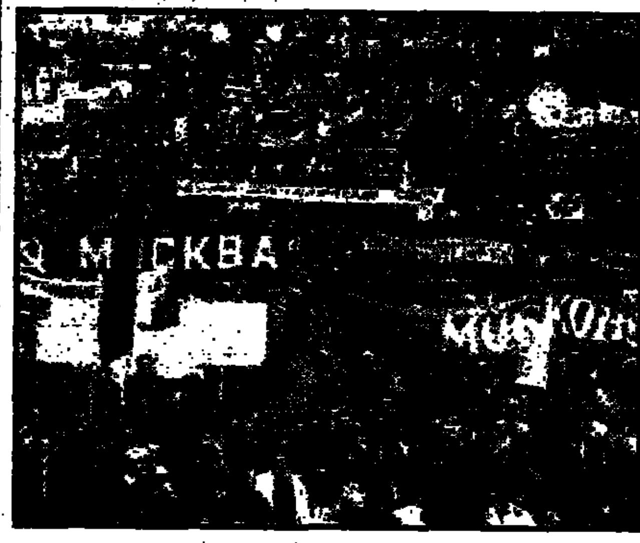
الميليشيات الصربية تهاجم موقعين للقوات الدولية للاستيلاء على أسلحة

سراييفو - زغرب - وكالات الأنباء - اعترفت الأمم المتحدة بفشل جهودها لاقناع المسلمين والصرب بتمديد اتفاق وقف اطلاق النار الذي انتهى سريانه صباح أمس في الوقت الذي تصاعدت فيه التوقعات باشتعال القتال بصورة أكبر في أنحاء البوسنة. وفي كرواتيا شنت القوات الحكومية هجوما على منطقة «سلافونيا» التي يحتلها المتمردون الصرب غربي كرواتيا الواقعة عبر خطوط وقف اطلاق النار في محاولة لاعادة فتح طريق زغرب - بلجراد السريع الذي أغلقه الصرب منذ يومين. وذكرت المتحدثة باسم الأمم المتحدة أن المئات من الجنود الكروات تدعمهم الدبابات والمدفعية الثقيلة عبروا المنطقة الفاصلة وتبادلوا الاشتباك مع الصرب في منطقة «بكراتشي» مما أدى الى اصابة ٣ جنود أردنيين من قوات حفظ السلام بجراح خطيرة.

بينما أغارت الميلشيات الصربية على موقعين للأمم المتحدة للاستيلاء على الأسلحة الثقيلة التي تم تخزينها وفقا لاتفاق وقف اطلاق النار في كرواتيا. وعلى صعيد جهود السلام في البوسنة، أكد كولوم ميرفي المتحدث باسم الأمم المتحدة في سراييفو أنه لاتبدو امكانية للتوصل الى اتفاق نهائي لتمديد وقف اطلاق النار في البوسنة لكنه أشار الى أن المبعوث الدولي ياسوشي أكاشي سيجري مزيدا من المحادثات مع القادة المسلمين والصرب. وأشار ميرفي الى أن كلا الجانبين المتحاربين يتوقع الأسوأ من الآخر. كانت جهود أكاشي قد فشلت أمس الأول في اقناع حكومة البوسنة والقادة الصرب بتمديد اتفاق الهدنة التي استمرت أربعة أشهر حيث أبلغ حارس سيلايتش رئيس وزراء البوسنة أكاشي أنه ليس من الممكن تمديد الهدنة في ظل مواصلة رفض الصرب لخطة السلام الدولية في حين ربط رادوفان كارادتش زعيم صرب البوسنة الموافقة على تجديد الاتفاق برفع العقوبات الدولية المفروضة على يوجوسلافيا السابقة وجدد رغبة الصرب في اتفاق دائم لوقف اطلاق النار. واكتفت الحكومة البوسنية بالتعهد بأن تلتزم القوات المسلحة بضبط النفس وعدم الرد إلا عند تعرضها لأي هجوم. كانت الحكومات الغربية قد حذرت من اتساع نطاق القتال في البوسنة إذا لم يتم تمديد الهدنة كما هددت فرنسا وروسيا بسحب قواتها العاملة في صفوف القوات الدولية إذا لم يتحقق تقدم في عملية السلام. وقبيل ساعات من انقضاء سريان الهدنة صباح أمس تبادل الصرب والمسلمون القصف المدفعي في جيب بيهاتش المسلم غرب البوسنة كما وقعت اشتباكات متفرقة في سراييفو.

مؤتمر عالمى لحصر وتقييم انفجار تشرنوبل

فيينا - من مصطفى عبدالله - أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بفيينا استمرار الدراسات العلمية المكثفة حول الأضرار الصحية والبيئية الناجمة عن انفجار مفاعل تشرنوبل بأوكرانيا عام ١٩٨٦. وقررت اللجنة الأوروبية بالاشتراك مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية تنظيم مؤتمر عالمي في أبريل القادم للتوصل لفهم موحد ونهائي لطبيعة وحجم الأضرار المستمرة للكارثة وعرض ومقارنة الأبحاث الدولية بشأنها. وعلى صعيد آخر أعلن أمس مسئول هندي أن اجمالي عدد ضحايا حادث تسرب الغاز السام في مدينة بوبال بوسط الهند وصل الى ٧٨٩٤ قتيلا. ومما يذكر أن اجمالي عدد الضحايا الذي أذيع مؤخرا يزيد بنسبة ٥٠٪ على الرقم الذي أذيع منذ ٦ أشهر وكان ٥ آلاف و ٣٢٠ قتيلا. وكان حادث تسرب الغاز السام في بوبال قد وقع عام ١٩٨٤ عندما تسرب ٤٢ طنا من غاز ايسوسيانات الميثيل القاتل في مصنع للمبيدات الحشرية تقوم بتشغيله شركة يونيون كاربيد الأمريكية فيما يعد أسوأ كارثة صناعية في العالم

المئات من المواطنين الروس يشاركون في المظاهرة الحاشدة التي نظمها الحزب الشيوعي واتحادات العمال المستقلة في العاصمة موسكو أمس احتفالا بعيد العمال

«صورة للأهرام من أ.ف.ب»

مظاهرات في سول للاحتجاج على حادث انفجار مدينة تيجو

سول - وكالات الأنباء - نظمت اتحادات الطلبة والاتحادات العمالية مظاهرات حاشدة في جامعة سول بكوريا الجنوبية أمس للمطالبة باستقالة لي هونج كو رئيس الوزراء و ٣ وزراء آخرين باعتبارهم مسئولين عن حادث انفجار خط أنابيب الغاز في مدينة تيجو بوسط كوريا الجنوبية والذي أسفر عن مصرع ١٠٠ شخص وإصابة ٢٠٠ آخرين يوم الجمعة الماضي. كما طالب المتظاهرون بأن يقدم الرئيس كيم يونج سام اعتذارا رسميا عن الانفجار.

واتهم المتظاهرون الذين قدر عددهم بحوالي ٢٥ ألف شخص الحكومة بالتراخي في تطبيق الإجراءات والمعايير الأمنية اللازمة مما تسبب في حدوث الانفجار.

مصرع ٩ في أعمال عنف بسيري لانكا

كولومبو - وكالات الأنباء - لقي ٣ جنود سري لانكيين و٦ من متمردي التاميل مصرعهم في اشتباكات متفرقة شرقي سري لانكا في الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة مواصلة عملية السلام مع المتمردين. فقد لقي ٦ متمردين مصرعهم في عملية للقوات الخاصة أمس الأول في منطقة شانتيملاي شرقي كولومبو في حين لقي ٣ جنود مصرعهم إثر اصطدام عربتهم المصفحة بلغم أرضي بمنطقة شرقي العاصمة في الوقت ذاته أعلن تحالف الشعب الحاكم أنه سيواصل السعي للتوصل الى تسوية سلمية مع المتمردين لكن أي تهديد من جانبهم سيقابل بالقوة العسكرية. وقد ألغيت الاحتفالات بعيد العمال في سري لانكا أمس خشية وقوع أعمال إرهابية.

توقع تأجيل الاجتماع بين شين فين والحكومة البريطانية

بلفاست - ر - أعلن مسئول بحزب شين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي أمس أن محادثات السلام بين الحكومة البريطانية والحزب قد تتأجل الى الأسبوع القادم.

وقال مارتن ماكجينيس رئيس وفد شين فين في المحادثات أن هناك صعوبات إجرائية تعترض بدء المباحثات هذا الأسبوع إلا أنه أعرب عن ثقته بأن الاجتماع سوف يتم في الأسبوع القادم.

ومما يذكر أن الاجتماع القادم يعد أول مقابلة وجها لوجه بين شين فين ومسئولين من الحكومة البريطانية منذ عام ١٩٧٢ ويعتبر خطوة هامة نحو السلام في ايرلندا الشمالية.

فرق الانقاذ تفقد الأمل في العثور على أحياء في حادث أوكلاهوما

معارضة قوية للاستعانة بالجيش لمقاومة الارهاب

أوكلاهوماسيتي - وكالات الأنباء - أعلن فرانك كيتينج حاكم ولاية أوكلاهوما أن فرق الانقاذ قد فقدت الأمل في العثور على أي أحياء بين حطام المبنى الفيدرالي الذي تعرض لانفجار مدمر منذ ١٢ يوما وقال أن القرار قد اتخذ للاستعانة بالآلات لرفع أنقاض المبنى خلال أيام بعد جهود مضنية بذلها رجال الانقاذ والاطفاء والدفاع المدني باستخدام أيديهم للبحث بين الأنقاض عن أحياء دون نجاح. وتشير الحصيلة الأخيرة الى أنه قد تم انتشال ١٣٤ جثة من جثث الضحايا من بينهم ١٥ طفلا في حين لايزال ٦٢ في عداد المفقودين وقال كيتينج أن الأضرار التي سببها الانفجار كبيرة لدرجة يستبعد معها احتمال انتشال ٢٠ جثة حتى في حالة استخدام المعدات الثقيلة وكان الخوف من احتمال حدوث انهيارات قد دفع رجال الانقاذ الى وقف عمليات البحث عن الضحايا في قسم المبنى الذي يضم حضانة الأطفال ومكاتب الخدمة الاجتماعية وقد أعلن حاكم أوكلاهوما أنه سيتم بناء حديقة ونصب تذكاري لضحايا الانفجار في موقع المبنى بعد ازالة الأنقاض. ومن ناحية أخرى أعلنت جانيت رينو وزيرة العدل الأمريكية أن سلطات التحقيق تحقق تقدما كبيرا نحو اعتقال شخص آخر يشتبه في ضلوعه في تفجير المبنى في ١٩ أبريل الماضي وأعربت عن ثقتها في امكان اعتقاله قريبا.

وذكرت مجلة تايم الأمريكية أن السلطات تركز تحقيقاتها على احتمال أن يكون المتهم الأول تيموثي ماكفاي حلقة في شبكة أو خلية ارهابية قدمت له دعمها فنيا وماليا.

ومازالت السلطات تحتجز تيري نيكولز أحد الأخوين اللذين يعتقد في علاقتهما بالتآمر واللذين وجهت اليهما تهمة صناعة متفجرات بطرق غير قانونية في مزرعتهما بولاية ميتشيجان كما ستستدعي السلطات للتحقيق أيضا شخصين يديران متجرا لبيع معدات عسكرية في أنتيجو بولاية ويسكونسن عثر مع ماكفاي على بطاقة لمتجرهما دون عليها حاجته الى كمية اضافية من مادة الـ تي. ان. تي - شديدة الانفجار في أول مايو الحالي وعثرت السلطات كذلك أثناء تفتيش منزل تيري نيكولز على فاتورة شراء طن من نيترات الألومنيوم وهي المادة التي استخدمت مع الوقود البترولي في صنع القنبلة القوية التي دمرت المبنى الفيدرالي. وقد صدرت الفاتورة عن متجر لبيع الأسمدة في كنساس تحمل بصمات ماكفاي. ومن ناحية أخرى أبدى عدد من زعامات الحزبين في الكونجرس في مقدمتهم السناتور بوب دول رئيس مجلس الشيوخ وأورين هاتش رئيس اللجنة القضائية والسناتور دانييل موتيهان الديمقراطي رفضا واضحا للمقترحات الواردة في حملة الرئيس كلينتون بالاستعانة بالجيش في مواجهة أنشطة الارهاب الداخلي وقالوا إن تغيير البند الدستوري المعمول به منذ عام ١٨٧٨ بحظر التورط المباشر للجيش في الأنشطة المتعلقة بالضبطية القانونية الداخلية سيواجه بمعارضة شديدة من جانب الكونجرس الذي يرى أنه بالامكان الاعتماد على قدرات قوات الأمن الداخلية ومكتب التحقيقات الفيدرالية في تحقيق هدف مقاومة الارهاب المحلي.

بدء محاكمة زعماء المافيا في إيطاليا

روما - ر - تبدأ اليوم داخل أحد سجون مدينة صقلية الايطالية محاكمة سالفاتوري رينا زعيم زعماء المافيا و ٤٠ من أعضاء عصابات المافيا وسط اجراءات أمنية مشددة والتي توصف بأنها أهم محاكمة تشهدها البلاد منذ عشرة أعوام.

وتتركز الاتهامات الموجهة للمتهمين في تورطهم في تدبير حادث اغتيال القاضي جيوفاني فالكوني وزوجته وثلاثة من أفراد الشرطة بسيارة ملغومة عام ١٩٩٢ وكان جيوفاني من أبرز الشخصيات المناهضة للمافيا وأثار اغتياله موجة عنف عارمة في شتى أنحاء ايطاليا آنذاك.

وقد أثيرت مخاوف عديدة في الآونة الأخيرة بسبب ظهور بوادر على عدم تعاون عدد من المتهمين مع ممثلي الادعاء بحجة عدم شعورهم بالأمان وتوفير الحماية اللازمة لهم ومن بينهم سانتينو دي ماتيو الذي لعب دورا هاما في الاعداد لاغتيال فالكوني بالاضافة الى السائق السابق لرينا الذي يعد من الشهود الرئيسيين في محاكمة جوليو اندريوتي رئيس الوزراء الأسبق التي ستبدأ في سبتمبر القادم لعلاقته بالمافيا.

إجراءات أمنية بتركيا في عيد العمال ومسيرات في روسيا تطالب بتحسين المعيشة

عواصم العالم - من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء - وسط أجواء خيم عليها الهدوء الشديد احتفل العديد من دول العالم أمس بعيد العمال وسط اجراءات أمنية مشددة في كل من تركيا وسريلانكا واقتصرت الاحتفالات على مشاركة عدة آلاف في مسيرات ومظاهرات شهدتها عدة عواصم عالمية في حين تعمدت السلطات الروسية تجاهل المناسبة.

ففي مدينة اسطنبول انتشر المئات من أفراد الشرطة التركية قبل ساعات من بدء المسيرة التي دعا اليها اتحاد العمال احتجاجا على برنامج التقشف الاقتصادي لحكومة تانسو تشيلر رئيسة الوزراء يذكر أن يوم عيد العمال يخيم عليه التوتر والاضطرابات منذ عام ١٩٧٧ عندما فتح مسلحون النار على المتظاهرين في اسطنبول مما أدى الى مصرع ٣٧ شخصا. غير أن أكثر من ١٠٠ بلدة ومدينة روسية شهدت مسيرات ومظاهرات رفعت خلالها شعارات ولافتات تركزت أغلبها على المطالبة باستقالة الرئيس بوريس يلتسين ورئيس وزرائه فيكتور تشرنوميردين وتحسين مستوى المعيشة واتخاذ اجراءات عاجلة لمواجهة البطالة، وشارك في المظاهرات التي شهدتها موسكو جماهير غفيرة من الشيوعيين القدامى. وقد لوحظ أن السلطات الروسية تعمدت فيما يبدو تجاهل هذه المناسبة العالمية وفرضت نوعا من التعتيم الاعلامي عليها.

وفي اليابان شارك أكثر من ثلاثة ملايين ياباني في المسيرات والاحتفالات التي أقيمت بهذه المناسبة في شتى أنحاء البلاد وقد ألقى توميتشي موراياما رئيس الوزراء خطابا أمام ٢٠٠ ألف من أعضاء اتحادات العمال بالعاصمة طوكيو أشار خلاله الى أن حكومته تركز حاليا في مجال الصناعات الجديدة الخاصة بالتكنولوجيا المتقدمة والاتصالات لضمان توفير فرص عمل مستقرة في المستقبل.

ويعد موراياما أول رئيس للوزراء في تاريخ اليابان يلقي خطابا بمناسبة عيد العمال.

بريطانيا تدعو الاتحاد الأوروبي لوضع ميثاق للاستقرار يعالج المشكلات السياسية في منطقة البحر المتوسط وشمال أفريقيا

لندن - من مكتب الأهرام: دعا دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا دول الاتحاد الأوروبي لوضع ما أسماه «ميثاق من أجل الاستقرار» لمعالجة المشكلات السياسية في منطقة البحر المتوسط وشمال افريقيا، ومن بينها المشكلات التي تواجه الجزائر، وتلك التي بين الدول العربية واسرائيل.

وذكرت المصادر السياسية أن هذا الاقتراح يختلف مع رغبة الدول الأوروبية المطلة على البحر المتوسط وهي فرنسا وايطاليا واسبانيا التي تفضل اقامة تحالف لدول البحر المتوسط من أجل السلام ظهره أي تهديدات تشعر أنها تهددها من ناحية دول البحر المتوسط والمغرب العربي، وهي الرغبة التي لم تتحمس لها بريطانيا وألمانيا مفضلة التركيز على التجارة والمساعدات لهذه الدول كنوع من مساعدتها على حل مشاكلها. وذكر هيرد في تصريحه أن بريطانيا ترى أنه يجب على دول الاتحاد الأوروبي المطلة على جنوب البحر المتوسط والتي تشعر بالقلق من أن تمتد اليها أخطار المنطقة، عليها أن تنشط الحوار لحل المشكلات وليس فقط العمل على ابعاد عدم الاستقرار بعيدا عنها. وتقول صحيفة «الجارديان» أن الميثاق الذي يدعو اليه دوجلاس هيرد يمكن أن يكون قريبا من نمط معاهدة الاستقرار التي كان قد اقترحها ادوارد بالادور رئيس وزراء فرنسا للتعامل مع بعض نزاعات الحدود والأقليات بين الدول التي تنضم الى الاتحاد الأوروبي من الشرق وربط حلها بعضويتها المستقبلية للاتحاد. وقد تضمن الشق الثاني من دعوة هيرد لاجراء مفاوضات مبكرة حول ضم دول من أوروبا الشرقية الى الاتحاد الأوروبي وقالت الجارديان أن الاقتراحين يصدران عن استراتيجية بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبي والتي تتضمن التحرك بسرعة لقبول دول أوروبا الشرقية في الاتحاد ومقاومة أي ضغوط من أجل اقامة علاقات مكلفة مع المواقع التي تعاني المتاعب في الجنوب.



دوجلاس هيرد

مخاوف من تعرض حزب المحافظين الحاكم ببريطانيا للهزيمة في الانتخابات المحلية

لندن - مكتب الأهرام - أكدت مصادر حزبية بريطانية أن حالة من الرعب والفزع تنتاب قيادة حزب المحافظين الحاكم خوفا من التعرض لهزيمة مخزية في الانتخابات المحلية التي ستجرى بعد غد الخميس في انجلترا وويلز وذلك في الوقت الذي يكتسب حزب العمال المعارض شعبية جديدة بعد نجاح زعيمه توني بليرفي التخلص من تراث الحزب الاشتراكي.

وقالت المصادر أن الحديث تجدد عن ضرورة تغيير جون ميجور رئيس الوزراء وزعيم المحافظين بشخص آخر يستطيع اعداد الحزب للانتخابات البرلمانية العام المقبل ويواجه التحدي الذي يمثله بلير للمحافظين إلا أن مايكل هيزلتاين وزير التجارة والصناعة دافع عن ميجور قائلا أنه سيكون من الغباء أن يدعو ميجور في هذا الوقت العصيب الى فتح الباب للتنافس على زعامة المحافظين. وأوضحت المصادر أن الحكومة البريطانية تبدو في حالة فوضى ولاتستطيع الاتفاق على كيفية مواجهة تحدي بلير الذي نجح على مايبدو في اجتذاب أصوات كثيرة من الطبقة المتوسطة وأشارت الى أن الوزراء في حيرة هل يتهمون بلير بتغيير مبادئ العمال أم يتهمونه بأنه يتحدث عن الغاء الملكية العامة

تصاعد اضطهاد اللاجئين الهوتو برواندا

التوتسي يطوفون بالنساء عرايا في الشوارع!

كيجالي - وكالات الأنباء - أعلنت وكالة غوث اللاجئين الدولية أنه تم العثور على أربع جثث أخرى للاجئين الهوتو الذين تم قتلهم ضربا ورجما بالحجارة حتى الموت لدى عودتهم الى قريتهم بعد قضاء حوالي عام في مخيم للاجئين داخل رواندا ليرتفع العدد بذلك الى ١٨ قتيلا.

وقال متحدث باسم الوكالة أن اللاجئين القتلى من أبناء قبيلة الهوتو «الأغلبية» الذين أجبرتهم القوات الحكومية على العودة بعد قرار الحكومة باغلاق المخيمات. وأضاف أن الجناة قاموا بتجريد السيدات الهوتو من ملابسهن تماما وطافوا بهن عرايا في شوارع القرية فيما يبدو أنه انتقام لقتل العشرات من أفراد قبيلة التوتسي على أيدي ميليشيات الهوتو في العام الماضي.

وكانت حكومة رواندا التي يهيمن عليها التوتسي قد أمرت باغلاق المخيمات وترحيل سكانها الى قراهم منذ اسبوعين بدعوى أنها أصبحت معاقل لأفراد ميليشيات الهوتو. وعند تنفيذ القرار ارتكبت القوات الحكومية مذبحة في مخيم «كيبيهو» راح ضحيتها عدة آلاف بعد رفضت سكان المخيم العودة الى قراهم خشية القتل أو الاعتقال على أيدي التوتسي.

وقد اتهمت الحكومة الأمم المتحدة بشن حرب دعاية ضدها ونفت قتل اللاجئين الذين عادوا الى ديارهم. وقال متحدث حكومي أن الأمم المتحدة غير سعيدة باغلاق المخيمات وعودة اللاجئين!

وكانت الحكومة قد تعرضت لانتقادات حادة على المستوى الدولي بعد مذبحة ٢٢ أبريل الماضي واعترفت بمسئولية القوات الحكومية عنها وباعتقال بعض المتطرفين الهوتو.

المؤتمر الخامس لوزراء الصحة الأفارقة

صرحت د. جميلة موسى عضو الوفد المصرى للمؤتمر ورئيسة مركز التخطيط والسياسات الدوائية بأن هذا المؤتمر الذى حضره وفود من ٤١ دولة تحت إشراف منظمة الوحدة الافريقية وحضره ممثلون عن منظمات الصحة العالمية واليونيسيف يعتبر أضخم تجمع إفريقى صحى.

ولقد ناقش المؤتمر أهم القضايا الصحية التى تهم القارة وأبرزها مشاكل صحة الأم والطفل والأوبئة التى تهدد القارة مثل الملاريا والإيدز والدرن الرئوى، ومن المعلوم أنه قد تم على ضوء هذا المؤتمر إقامة معرض لجميع شركات الادوية والمستلزمات الطبية والذى تمكن من خلاله اعضاء الوفود من التعرف على مدى التطور والتقدم الذى وصلت اليه الصناعة الدوائية بمصر مما يشير بفتح سبل التعاون لاقتحام الدواء المصرى للأسواق الافريقية.

مشروع لتعزيز القوة الضاربة للترسانة النووية الأمريكية

واشنطن - مكتب الأهرام - كشفت صحيفة «واشنطن بوست» عن أن وزارة الطاقة الأمريكية تخطط لتنفيذ مشروع يتكلف مليارات الدولارات لاعادة انتاج الغاز المشع لتقوية شدة انفجار الرءوس النووية الأمريكية في الوقت الذي تدفع فيه الولايات المتحدة دول العالم بكل قوة إلى التمديد الدائم غير المشروط لمعاهدة حظر الانتشار النووي.



أخبار قصيرة

مرسوم ضد الكلاب

■ بكين - يعتزم ٧٠ في المائة من المواطنين الصينيين الذين يمتلكون كلابا في بكين التخلي عن هواية تربية الكلاب بعد أن أصدرت الحكومة قرارا بفرض رسوم باهظة على هذه الهواية. وينص القرار على دفع مايوازي ٦٠٠ دولار للحصول على رخصة للكلب ودفع ٢٥٠ دولارا لتجديدها سنويا.

دم القردة والايدز

■ بون - اكتشف عالم ألماني أن خلايا دم القردة الافريقية المعروفة باسم «قطط البحر الخضراء» تفرز هرمونات قادرة على مقاومة مرض شبيه بالايدز ووقف تكاثر الفيروس المسبب لهذا المرض. وتجرى حاليا تجارب لاكتشاف الجينات المسئولة عن انتاج هذه الهرمونات في خلايا دم القردة حتى يمكن انتاجها كيميائيا.

قرار جماعي

■ طهران - تمكنت السلطات الايرانية من القاء القبض على ٨ مساجين كانوا قد فروا مع ٢٢ آخرين من أحد السجون في غرب ايران منذ يومين. ويعد هذا أول قرار جماعي يشهده سجن «خورم آباد» الذي يضم ٦٥ سجينا فقط.

جبهة الإنقاذ الجزائرية.. وإمكانيات العودة إلى «حظيرة الشرعية»

ان كل شئ ممكن فى النظام الديمقراطى.. تلك كانت الكلمات التى رد بها وزير خارجية الجزائر على سؤال أصبح مطروحا بقوة على الساحة السياسية. وهو: هل من امكانية لعودة جبهة الانقاذ المحظورة إلى واجهة العمل الشرعي بعد أكثر من ثلاث سنوات من حلها والغاء اعتمادها القانوني وحظر صحفها ومحاكمة قادتها.

رسالة الجزائر:
هشام فهيم

ويشير المراقبون في الجزائر إلى أن هذه «الامكانية» التى أجاب بها الوزير الجزائرى تعكس تزايد الاقتناع داخل أروقة ودوائر السلطة بضرورة ايجاد «صيغة ما» لحل اشكالية الجبهة المحظورة وهذه الصيغة وان لم تتبلور بعد الا ان اعدادها يجرى على قدم وساق داخل «المطبخ السياسي».

ويرصد المراقبون في هذا الاطار التحرك الذى يقوم به الآن احمد مرانى أحد مؤسسى الجبهة والمستشار الحالى لرئيس الحكومة مقداد سيفى من أجل تجميع مؤسسى الجبهة وعقد اجتماع لمجلسها للشورى وهو التحرك الذى يقوم به على أساس وكما عبر عن ذلك فى سلسلة من التصريحات ان ٩٠٪ من اعضاء مجلس شورى الجبهة ضد العنف كشكل من اشكال العمل السياسى وسبق لهم ان نددوا به وحذروا من مغبة المواجهة مع السلطة. ويرى مرانى أن هؤلاء الاعضاء ٢٥ منهم موجودون ويتمتعون بالحرية في الجزائر، يمكنهم لعب دور الوسيط بين مدنى وبلحاج زعيمى جبهة الانقاذ من جهة والسلطة من جهة أخرى. كما أنه يمكن لكل عضو من اعضاء المجلس تحمل مسئولياته في اتجاه العمل على وقف العنف الذى تكتوى به البلاد منذ أكثر من ثلاث سنوات. وتمثل مبادرة مرانى - فيما يضيف المراقبون - امتدادا لمسعى سابق قام به منذ عامين عدد من مؤسسى الجبهة وعلى رأسهم الهاشمى سحنونى ومختار براهيمى ومحمد كمال بوخضرة وبن عدر لعربى وميلود بلجيلالى من أجل جمع كافة اعضاء مجلس الشورى المؤسسين والبحث في حل حاسم يخرج البلاد من الأزمة لذا فمن غير المستبعد ان تكون تلك الفكرة قد نضجت مؤخرا نتيجة تكثيف الاتصالات واللقاءات بين مؤسسى الجبهة الاسلامية للانقاذ وبعد العديد من الانتقادات التى وجهت لهم من عدم التحرك بفعالية لملء الفراغ السياسي الذى خلفه غياب مدنى وبلحاج وحشانى بسبب ظروف السجن والاعتقال.

لماذا الحوار مع الانقاذ؟

يرى المراقبون أن جولة المشاورات التى اجرتها رئاسة الدولة مع زعماء وممثلى عدد من الأحزاب الكبيرة قد أظهرت تمسكهم بمطلب اعادة الاعتبار القانوني للجبهة واشراكها في الحوار كشرط لدخول الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها مع نهاية العام الحالى أو على الاقل بوصف أن اعادة الجبهة إلى «حظيرة الشرعية» يساهم في الاجواء الملائمة - سياسيا وأمنيا - التى تسعى السلطة لتوفيرها قبل اجراء هذه الانتخابات.

وفى هذا الصدد يرى خالد بن اسماعيل نائب زعيم حزب الحركة من أجل الديمقراطية وحزب الرئيس الجزائرى الأسبق بن بيلا) ان جبهة الانقاذ حقيقة اجتماعية لايمكن تجاهلها فهى حاضرة بطروحاتها وانصارها في الوسط الاجتماعى وقد أثرت ولاتزال في الاحداث الوطنية ولاثبتت قدرتها على تغيير اتجاه العجلة السياسية.

ويضيف بن اسماعيل ان اعادة الاعتراف القانوني للجبهة فضلا عن اشراكها في الحوار يعنى اقتسام مسئولية حل الأزمة مشيرا إلى انه لايجب التركيز على المواقف المتشددة التى تصدر عن بعض من يمثلون الجبهة على اعتبار انه يوجد دائما من داخل قيادات أى حزب من يتخذ مثل هذه المواقف.

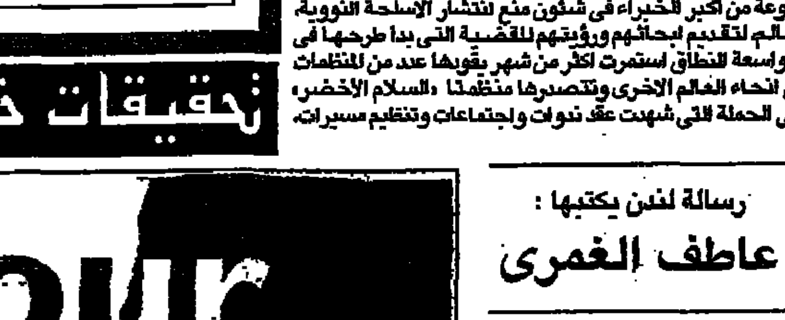
وأن العبرة هنا بالاتجاه الغالب داخله والذى هو بالنسبة لجبهة الانقاذ - على استعداد لايجاد مخرج سياسي - سلمي للأزمة. يؤكد المؤيدون لعودة الانقاذ للواجهة الشرعية ان المستفيدة الأولى من حظرها في يناير ١٩٩٢ هى الجماعات المسلحة بكل اتجاهاتها وعلى اختلاف مواقفها وبعد ان كانت تلك المجموعات قليلة العدد ومحدودة الطموح عشية تفجر الأزمة - بالغاء المسار الانتخابى وحظر الجبهة - أصبحت أكثر عددا انتشارا ونفوذا خاصة انها وجدت في شباب الجبهة وقياداتها وأنصارها معينا يكاد لاينضب على المستوى المعنوى والبشرى.

ورغم تزايد الاقتناع بأهمية اعادة الجبهة إلى «الشرعية القانونية» الامر الذى يؤهلها لاتخاذ مواقف اكثر جرأة وفعالية من التطورات السياسية والأمنية الجارية الا أن تلك لايعنى ان الطريق قد بات ممهدا تماما لذلك أو ان هذا التطور قد أصبح حدوثه قاب قوسين أو أدنى.

فالبعض يثير مسألة امكانية اعادة احياء الحزب بالصورة التى كان عليها قبل ١٩٩٢ بعد تشتت هياكله وقياداته، وهناك تساؤلات تدور حول مدى قدرة وقوة قيادات الجبهة التاريخيين على تحقيق ذلك بعد المتغيرات الكثيرة التى طرأت على الساحة السياسية طيلة ثلاث سنوات ، وبعد أن سيطرت «ثقافة العنف» نتيجة حمل عدد لايستهان به من انصار الجبهة السلاح وتغيرت الرؤى والمفاهيم والافكار ازاء مايجرى وكيفية التعامل معه.

علاوة على ذلك فان ثمة اطرافا اخرى على الساحة الجزائرية تعارض بقوة اى مسعى من جانب السلطة من شأنه اعادة الشرعية للجبهة وفى مقدمتها الأحزاب الشيوعية والمسماة بالديمقراطية كأحزاب التحدى والتجمع من أجل الثقافة والحركة من أجل الجمهورية والتى تطالب جميعها ليس فقط باستمرار حظر الجبهة بل ايضا بمنع وحظر الاحزاب «الاصولية» التى تستخدم الدين أو مكونات الهوية لاغراض سياسية حسب وجهة نظرها.

ولحدة من صور التخريب الارهابى



فى ندوة خبراء منع الانتشار النووى فى لندن:
دعوة لجعل الشرق الأوسط منطقة منزوعة السلاح النووى

قبل أيام من بدء مؤتمر النظر في مد أجل معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية في نيويورك يوم ١٧ ابريل الحالى، شهدت لندن ندوة دعى اليها مجموعة من اكبر الخبراء في شئون منع انتشار الاسلحة النووية، يمثلون عددا متنوعا من دول ومناطق العالم لتقديم ابحاثهم ورؤيتهم للقضية التى بدأ طرحها في نيويورك، وكان مؤتمر لندن هو ذروة حملة واسعة النطاق استمرت اكثر من شهر يقودها عدد من المنظمات المستقلة التى لها فروع في بريطانيا وفى انحاء العالم الاخرى وتتصدرها منظمتا «السلام الأخضر» و«الحملة الدولية لمنع التسلح النووى» وهى الحملة التى شهدت عقد ندوات واجتماعات وتنظيم مسيرات واصدار بيانات وتقديم عرائض الى رئاسة الوزراء في بريطانيا، وحملة من خطابات الاحتجاج على المد غير المحدود للمعاهدة، أرسلت من بريطانيا ومن غيرها من الدول في وقت واحد الى المسئولين في الامم المتحدة، والى الدول التى تقود حملة مضادة من أجل المد غير المحدود للمعاهدة.

رسالة لندن يكتبها :
عاطف الغمرى

والندوة التى عقدت في لندن، كانت تحت عنوان «تصحيح مسار معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية» في كلية كينجز كوليج، شارك في تنظيمها خبراء في التسلح النووى من بريطانيا.

وكان لمصر حضورها في الاعلان عن موقفها وذلك بدعوة من المنظمات الداعية للندوة، حيث كان المتحدث هو الدكتور محمد شاكر سفير مصر في لندن. وكان وجوده في الندوة بصفته خبيرا دوليا في شئون الحد من التسلح النووى، ورئيسا للمجلس الاستشارى لمنع انتشار الاسلحة النووية التابع للامم المتحدة.

ولقد كان التنوع في وجهات النظر التى قدمها المتحدثون في المؤتمر لها دلالاتها البالغة، من حيث اعتبار مسألة الخطر النووى تخص العالم كله وتحمل تهديدا للجميع بغير استثناء، وكان هذا واضحا ايضا من كلمات المتحدثين.

●● على سبيل المثال قال د . جاهانجير وهو من موريشيوس، ان بلاده موريشيوس واحدة من الدول التى ليست لديها مصادر او طموحات للسير في طريق البرنامج النووى، ولقد سألنى شخص وأنا في طريقى للتحدث امامكم خارج غرفة المؤتمر، لماذا تهتم موريشيوس بمسألة نزع السلاح النووى؟ وأنا اجيب الان بأن العالم لديه مخزون من الاسلحة النووية لو انه استخدمه فمن الممكن ان يدمر الكرة الارضية عشرين مرة.

فهل يعنى اننا في موريشيوس الدولة الصغيرة ينبغى علينا الا نهتم بنزع السلاح النووى؟ اذا كنا ننتمى الى الجنس البشرى، فعلينا ان نكون مهتمين، وأن نعبر عن شعورنا . ثم اننا جزء من الـ ١٧٤ دولة الموقعة على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية. ولكننا كما قلت ليست لنا طموحات ولكننا في خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية من ١٩٧٠ ـ ١٩٩٥، كنا نراقب سجل حركة تنفيذ معاهدة منع الانتشار لنعرف ما اذا كانت قادرة على ان تصمد امام اختبار الزمن، وما اذا كانت قادرة على احتواء الانتشار النووى. ومن الواضح ان المعاهدة لم تكن متكاملة. واننا نستطيع بل يجب علينا ان نعيد النظر في المعاهدة، لنرى ما اذا كنا نستطيع ان نسد الفجوة التى ظهرت فيها، بحيث يمكن للمعاهدة ان تستمر بالنسبة لكل الدول بغير استثناء. ونحن نرحب بالبيانات التى اعلنت في شهر ابريل الحالى بتقديم ضمانات للدول غير المنحازة، وهى ضمانات توصف بأنها ايجابية، ولكنى أود أن أقول ان عدم اكتمال المعاهدة قد استطاع ان يجمع هؤلاء المتحدثين. لانها معاهدة لم تستطع احتواء انتشار الاسلحة النووية. فهل يحق لنا ابديا التوقيع على أجيال مستقبلة من هذه المعاهدة غير المكتملة؟.. اننى اترك لكم هذا.

الشرق الأوسط ومنع الانتشار

●● ومن استراليا جاءت المتحدثة الدكتورة باتريشيا لويس، لتتحدث في ابعاد متعددة للموقف الدولى الراهن بالنسبة لمد العمل بمعاهدة منع الانتشار النووى لاجل غير مسمى، أم ان يكون للمد محدود الفترة، لكن حديثها جرها الى الموقف الدقيق في الشرق الأوسط.

قالت الدكتورة باتريشيا ان ما يحدث الآن في نيويورك منذ بدء مؤتمر مراجعة معاهدة منع الانتشار في ١٧ ابريل وحتى منتصف مايو القادم، هو من ناحية قرار باستعراض المعاهدة ومراجعتها، ومن ناحية اخرى قرار بما ينبغى عمله بالنسبة لما اذا كانت المعاهدة ستمد لأجل غير محدود، او اذا كان المد قصير المدى، او ان يكون مدا متتاليا لفترات قصيرة متتابعة.

ثم قالت الدكتورة باتريشيا اننى اعتقد ان أساقفة الكنيسة الكاثوليكية في المملكة المتحدة قد اوضحوا ما الذى تريده الدول النووية وهو المد المستمر واننى اعتقد ان المد المستمر يعنى شيئا اطول قليلا من المد لاجل غير مسمى.

اى ان يظل باقيا الى ان تحل محل هذه المعاهدة، معاهدة اخرى لاحقة لها .

واذا حدث ان كان هناك في مؤتمر مراجعة المعاهدة في نيويورك اتفاق على المد لاجل غير مسمى، فان ذلك سيقلل من تأثير الدول غير النووية، وتقليل فرصها في الضغط في المستقبل في اتجاه ماتريد الضغط عليه.

وسوف يستمر وضع المعاهدة كما هو الى ان تحل محلها معاهدة لاحقة.

ولذلك فان مؤتمر مراجعة المعاهدة هو تجمع حاسم في تقرير النظام المستقبلى لمنع الانتشار النووى، ثم انه من نتائج تقليل تأثير الدول غير النووية، انه يجعل الدول التى تقف على حافة امكانات امتلاك السلاح النووى ان تفكر فيما اذا كانت ستمتلكه ام لا . واذا فعلت فان جاراتها قد تمتلك ايضا السلاح النووى.

اما اذا اتفق على المد لفترة قصيرة فان هذا يعطى الدول غير النووية قدرة على التأثير على الدول النووية حتى تطبق نزع السلاح النووى، وان كانت النتيجة غير مؤكدة. واننى اعتقد ان هذا هام بصورة خاصة للدول الواقعة في مناطق تجرى فيها بالفعل استعدادات التسلح النووى، خاصة في الشرق الأوسط وجنوب اسيا وشمال الباسفيكى.

وقالت الدكتورة باتريشيا اننا نريد نظاما جديدا للتفتيش على الامكانات النووية للدول يمكننا من بناء الثقة في المعاهدة ثم لنستطيع بعد ذلك ان نتوصل الى معاهدة تحل محلها ، ومن بين الخيارات المطروحة في هذا الصدد مد المعاهدة لاجل غير مسمى مع بدء مفاوضات يمكن ان تؤجل المد لاجل غير مسمى لكنه مشروط بدلا من المد غير المشروط.

ولذلك اقول ان علينا الا نفكر في هذا القرار الان في اطار الاعتبارات السياسية فحسب، بل ايضا في اطار الثقة التى تنبنى من خلال التفتيش وأمننا على المدى الطويل.

ومن بريطانيا تحدثت جانيت بلومفيلد التى تدرس في جامعاتها مادة نزع السلاح النووى، التى لعبت دورا بارزا في تنظيم المؤتمر، وكان تركيزها على مسألة سياسة بريطانيا فيما يتعلق بالتسلح النووى، لانها كما قالت انها كمواطنة بريطانية فانه لامر هام لها ولغيرها هو الموقف الذى تغتيت به بريطانيا الى مؤتمر نيويورك، لكى تمد المعاهدة لفترة غير محدودة.

وقالت بالنسبة لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، فقد كان هناك اتفاق في جنيف على سحب شروط بريطانيا وفرنسا بشأن اجراء تجارب الامان في ظروف استثنائية. وهذا شئ جيد ولكن المرء يتساءل لماذا لم يتم هذا في وقت مبكر؟

وقالت ان المشكلة الحقيقية للحكومة البريطانية هى تحركها في اتجاه اقامة نظام للتسلح النووى الشامل والذى يتناقض تماما مع التزاماتها وفق المادة السادسة من معاهدة حظر الانتشار النووى، وذلك قبيل بدء مؤتمر نيويورك.

• لماذا لانؤيد المد لأجل غير مسمى ؟!

وكانت كلمة سفير مصر الدكتور محمد شاكر طويلة وتفصيلية تناولت قضية منع الانتشار النووى بكافة ابعادها، وكان محورها هو: لماذا قد لا تؤيد الدول غير المنحازة مد معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية لاجل غير مسمى؟

وفى بداية كلمته اقتحم موضوعه مباشرة بهذه العبارات التى قال فيها: ان دول عدم الانحياز الموقعة على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، كانت تشعر بالقلق على مدى السنوات الماضية منذ وضعت المعاهدة في عام ١٩٧٠ موضع التنفيذ، وكان قلقها متجها الى عدد من المشكلات تتضمن تنفيذ المادة السادسة وخاصة ابرام معاهدة لمنع التجارب النووية، وضمانات الامن، وشروط عادلة لتجارة المعدات والمواد النووية (المادة الرابعة)، والالتزام الجماعى على مستوى العالم بالمعاهدة، والمشكلات الاقليمية المرتبطة بها .

ولقد كانت مؤتمرات مراجعة المعاهدة والتى عقدت منذ عام ١٩٧٥ مناسبات مثالية للدول غير المنحازة للاعراب عن قلقها وخيبة املها لعدم حدوث تقدم نحو هذه المشكلات. وان المتوقع ان تفعل الدول غير المنحازة نفس الشيء في مؤتمر مراجعة ومد لاجل المعاهدة في عام ١٩٩٥ مع وجود حماس اكبر خاصة وان الدول الرئيسية التى وضعت المعاهدة اصلا قد طلبت منها ومن غيرها ان تمد المعاهدة لاجل غير محدود.

واشار سفير مصر الى ان هذه الدول غير المنحازة كانت في مؤتمرها الوزراى الحادى عشر الذى عقد في القاهرة في الفترة من ٣١ الى ٣ يونيو ١٩٩٤، قد كرست جزءا عظيما من اهتمامها لنزع السلاح، وللامن الدولى.

وفى كلمته التفصيلية تطرق سفير مصر الى مواضيع متعددة تمثل جميعها مختلف جوانب نفس القضية، منها وثيقة جنيف التى قدمت الى اللجنة التحضيرية لمؤتمر نيويورك الحالى التى اجتمعت في جنيف في سبتمبر ١٩٩٤، والتى اعربت فيها الدول غير المنحازة عن قلقها من عدم التوازن المتزايد بين التزامات ومسئوليات الدول غير النووية، والدول النووية، والى حالة الجمود التى اصابت مفاوضات تعديل عدم التوازن هذا، بالاضافة الي عقد مؤتمر يخصص لنزع السلاح.

ورغم تقدير الدول غير المنحازة لمعاهدة منع الانتشار فانها تعترف بوجود قصور جوهرى فى المعاهدة وهو ما يجعلها محور جدل ونزاع بين الدول النووية والدول غير النووية منذ بدء سريانها .

ومن الموضوعات التى تضمنتها كلمة السفير المصرى ايضا: ارتباط ضمانات الامن بالتخلص من كافة الاسلحة النووية، وبنزع السلاح، وجعل العالم منزوع السلاح النووى خلال فترة زمنية معروفة، ومن اجل هذا الهدف فانها تدعو للتفاوض كمسألة لها اولوية على معاهدة ملزمة دوليا، بمنع استخدام الاسلحة النووية او التهديد باستخدامها تحت أى ظرف من الظروف.

ومنها كذلك ان الدول غير المنحازة تبحث اقامة مناطق منزوعة السلاح النووى كخطوة اولى ضرورية نحو تحقيق هدف التخلص من اسلحة الدمار الشامل. وفى هذا الاطار فانها ترحب بمختلف المبادرات التى تعلن لاقامة مثل هذه المناطق. وهى تدعو كافة الاطراف المعنية لاتخاذ اجراءات عاجلة وخطوات عملية نحو جعل الشرق الاوسط منطقة منزوعة السلاح النووى، والى حين يتم ذلك فانها تدعو اسرائيل لنبذ امتلاك الاسلحة النووية، والدخول في معاهدة منع الانتشار، وان تضع منشآتها النووية تحت التفتيش.

وبالنظر الى اقتراح مصر لاقامة منطقة منزوعة من اسلحة الدمار الشامل فان الدول غير المنحازة تعتبر ان ازالة الاسلحة النووية من منطقة الشرق الاوسط ينبغى ان يكون طريقا موصلا الى اقامة مثل هذه المنطقة □

مد المعاهدة لأجل غير مسمى يقلل قدرة الدول غير المنحازة على الضغط لنزع السلاح النووى



اقترنت الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة الفرنسية عدة ظواهر ينبغى التوقف عندها سواء فيما يتعلق بالصحوة الاشتراكية المفاجئة على ايدى ليونيل جوسبان أو فيما يتعلق بالصعود التدريجى للحوظ لليمين المتطرف، وهى ظواهر تعطى نكهة خاصة للجولة الثانية وتضفى عليها مزيدا من الجدية السياسية وتضع الناخب الفرنسى امام ضرورة الاختيار الحقيقى.

ولكن أيا كان القادم الجديد إلى قصر الاليزيه ورغم ان العالم يرقب باهتمام بالغ ما ستؤدى اليه هذه الانتخابات الا انه ليس من المتوقع ان يطرأ تغيير فورى او ملموس على توجهات السياسة الفرنسية ازاء العالم العربى والشرق الأوسط.

ولابد من الاشارة هنا إلى ان دخول جاك شيراك حلبة السباق وتصاعد احتمالات فوزه قبل الجولة الأولى قد اثار آمالا عريضة في الدوائر السياسية العربية نتيجة علاقات التعاطف التى احتفظ بها هذا السياسى المخضرم على مدى سنوات طويلة مع العالم العربى والاسلامى.

ورغم ان الشعار المرفوع في فرنسا اليوم هو «التغيير» او «الانفصال عن الماضى» هذا الانفصال الذى يبدو ان جوسبان قد نجح في اقناع الناخب الفرنسى به الا أن من الواضح ان «التغيير» في فرنسا لن يمتد بمؤثراته الواسعة إلى السياسة الخارجية الفرنسية لعدة اسباب:

اولها: انه من المسلم به انه في تلك المجتمعات والدول التى تضرب الديمقراطية بجذورها العميقة في أرضها لاتتغير السياسات والاستراتيجيات والمصالح الحيوية بتغير الافراد والاحزاب.

ثانيا: ان قضايا السياسة الخارجية لم تكن موضع نقاش او محل سباق خلال الحملة الانتخابية التى سيطرت عليها المشكلات الداخلية ، واهمها بالطبع مشكلة البطالة ولو ان ثبوت شعبية اليمين المتطرف الذى يطالب بطرد ٣ ملايين من المهاجرين معظمهم من منطقة شمال افريقيا سوف تنعكس بشكل او بآخر على السياسات الفرنسية المستقبلية في مواجهة هذه القضية.

أما العامل الثالث : الذى يدفع إلى الاعتقاد بان اتجاهات السياسة الخارجية الفرنسية في حقبة مابعد ميتران لن تتغير في الأسس والمبادئ هو أن ميتران نجح على مدى سنوات حكمه الطويلة في أن يصل بعلاقات فرنسا الاستراتيجية بأوروبا وأمريكا والاطلنطى إلى نقطة اللاعودة.

ورغم الاختلاف الجذرى في الظروف السياسية وفى الشخصيات الحاكمة الا ان ميتران استطاع تحقيق الاستمرارية في نهج ديجول بالتعاون مع أمريكا والأطلنطى في الحدود التى تسمح لفرنسا بالاحتفاظ باستقلاليتها. هذه الاستقلالية التى وصلت في السنوات الأخيرة إلى حد المناوشات بين فرنسا وأمريكا حول العديد من القضايا المختلفة من البوسنة إلى العراق.

اما فيما يتعلق بأوروبا فقد ابن ميتران مثل ديجول بأوروبا القوية التى يقودها التحالف الالمانى الفرنسى، ولابد ان نلاحظ هنا ان جوسبان الاشتراكى الذى حقق أعلى نسبة في الجولة الأولى قد بنى حملته الانتخابية على تأييد انجازات ميتران على الساحة الأوروبية والاجتماعية ، في نفس الوقت الذى نجح فيه في أن يحتفظ بمسافة بينه وبين ميراث حقبة ميتران من الفضائح والرشاوى والفساد.

سامية الجندى

هكذا من الاصل

وسائل الإعلام العربية والعالمية تبرز خطاب مبارك

اهتمت وسائل الإعلام العالمية والعربية بخطاب الرئيس حسني مبارك في عيد العمال

وابرز راديو لندن تأكيد الرئيس مبارك نجاح مصر في القضاء على خطر الإرهاب في حين ركز راديو مونت كارلو على قول الرئيس ان الحكومة حريصة على حقوق الإنسان وعدم اهدار كرامته.

واهتمت الصحف السعودية بمطالبة الرئيس الإسرائيلي بالتراجع عن مصادرة الأراضي الفلسطينية.

وركزت أجهزة الإعلام الإماراتية على الجوانب الاقتصادية في خطاب الرئيس وما شهدته مصر خلال العام الماضي من تطورات اقتصادية هامة تنعكس بالايجاب على الاستقرار والأمن في مصر وبالتالي على الأمن والاستقرار في المنطقة كلها. وتناولت الصحف من خطاب الرئيس ما أكده عن الزيادة غير المسبوقة في حجم الاستثمارات التي تدفقت على قطاعات الإنتاج المختلفة في مصر وأيضا التدفق المتزايد لأموال ومدخرات المصريين العاملين في الخارج وهو ما يؤكد ثقة المواطن المصري في اقتصاد وطنه.

ونقلت الصحف عن الرئيس قوله ان العام الماضي شهد أيضا تطورا ايجابيا في مسيرة الاقتصاد تتمثل في زيادة الصادرات الاجمالية بشكل عام وأيضا في عودة رؤوس الأموال المصرية المهاجرة ورؤوس الأموال العربية لكي تتخذ من مصر وطنا ثانيا يقدم لها الامان الذى تنشده ويحقق لها عائدا مجزيا. ومصر قدمت كل التسهيلات والتيسيرات لرؤوس الأموال العالمية بالقدر الذى يغريها على ان تضع مصر على خريطة الاستثمارات العالمية والنتائج كانت مشجعة ومبشرة وتدعو إلى الثقة بالنفس وتعطي دلالة متفائلة بوجه عام.

سفير سوريا ينفي أنباء الحشود العسكرية

نفى الدكتور عيسى درويش سفير سوريا بمصر ما تناقلته وكالات الأنباء عن وجود حشود سورية في مواجهة إسرائيل وقال في تصريح «للاهرام» ان بعض وكالات الأنباء تبرز من حين لآخر بعض الأنباء التي تسيء لسوريا في محاولة اظهارها بانها المعتدى وان إسرائيل دائما هي المعتدى عليها من العرب وقال إذا كانت هذه الأنباء صادقة لكانت القوات الدولية للأمم المتحدة بمرتفعات الجولان أول من أعلن عنها.

إسرائيل تقرر بناء ٢٥٠٠ وحدة سكنية جديدة لليهود في القدس الشرقية

القدس - وكالات الأنباء - غزة - طارق حسن - وافقت الحكومة الإسرائيلية على مشروع بناء ٢٥٠٠ مسكن لليهود في القدس الشرقية وقال مسئولون إسرائيليون ان هذه المساكن تمثل الجزء الأول من مستوطنة جديدة تدعى هارحوما قرب حي سور بحر الفلسطيني في جنوب القدس وهي جزء من مشروع يقضي ببناء ٦٥٠٠ مسكن لليهود

وصرح إيهود أولمرت رئيس بلدية القدس بان الموافقة على خطة البناء تمت امس الأول وأشار الى ان ٣٠٪ من الأراضي التي ستستخدم لبناء المستوطنة صودرت من الفلسطينيين.

وقد اجرت السلطة الفلسطينية اتصالات عاجلة مع الولايات المتحدة وروسيا والدول الداعمة لعملية السلام للتدخل وممارسة ضغوط فعلية على اسرائيل من أجل وقف حملتها الاستيطانية الجديدة بالقدس بينما كلف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مسئول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني ببحث الاجراءات الإسرائيلية مع الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة ومع رئيس مجلس الأمن.

ووصف الحسيني الاجراءات الإسرائيلية بانها انتهاك صارخ لاتفاق أوسلو ومحاولة لفرض الأمر الواقع على المدينة المقدسة

كما التقى عرفات في غزة أمس بوفد حركة السلام الإسرائيلية لبحث موضوع الأراضي المصادرة وقد احتشد مئات المستوطنين اليهود في مدينة جنين شمال الضفة الغربية احتجاجا على اعتزام الجيش الإسرائيلي الانسحاب منها وملء الفراغ الذي يحدثه الانسحاب وقال مصدر إسرائيلي ان المستوطنين الذين اقتحموا المدينة غادروها فجر أمس الى تجمع قريب خارجها بعد ان أغلقها الجيش الإسرائيلي وأعلنها منطقة عسكرية وفي دمشق انتقدت صحيفة البعث السورية اقتراح إسحق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي بإجراء استفتاء على الانسحاب من الجولان وقالت ان الاقتراح يتناقض مع القوانين الدولية التي لا تبيح احتلال أراضي الغير وحذرت الصحيفة رابين من الاعتماد على وعوده للناخبين بالتوصل إلى سلام مع سوريا للفوز في (الانتخابات) المقرر اجراؤها في نوفمبر القادم.

استمرار أزمة الوقود بالسودان وارتفاع أسعاره بنسبة ١٠٠٪

الخرطوم - وكالات الانباء - استمرت الأزمة الشديدة التى تعانى منها العاصمة السودانية الخرطوم نتيجة لنقص الجازولين الذى ارتفعت اسعاره بنسبة ١٠٠٪ حيث بلغ سعر البرميل الواحد ٤٥ الف جنيه سودانى بدلا من سعره الحقيقى البالغ ٢٢ الف جنيه وادت الازمة الى توقف الصرف الحر من محطات التزود بالوقود مع نقص الحصص الاسبوعية بمعدل يتراوح بين جالون واحد و ٣ جالونات لسائقى الاتوبيسات.

وارجع المهندس حسن محمد على مستشار وزير الطاقة السودانى الأزمة الى توقف مصفاة بورسودان البترولية لمدة أسبوع مما اثر بصورة كبيرة فى انسيابه مشيرا إلى ان المصفاة تنتج يوميا الف طن من الجازولين تعادل ٤٠ ٪ من احتياجات السودان.

ومن ناحية اخرى دعا مسئول فى الأمم المتحدة الدول المانحة إلى الاسراع فى تقديم المساعدات لمنكوبي جنوب السودان وندد فييرى متراكسلر المبعوث الخاص للأمين العام للمنظمة الدولية للشئون الإنسانية بالسودان فى مؤتمر صحفى بالخرطوم بتباطؤ البلدان والمنظمات فى دفع المساعدات.

واكد ان الأمم المتحدة ستكون عاجزة عن القيام بعمليات اغاثة فى الأشهر المقبلة فى ظل غياب التعاون من قبل المانحين. واشار الى ان بعض الدول - لم يحددها - لا تريد المساهمة فى هذه المساعدات موضحا انه سيلتقى مع ممثلين لهذه الدول لبحث هذا الموضوع فى جنيف بعد غد.

ودعا الحكومة السودانية والمتمردين فى الجنوب الى تمديد وقف اطلاق النار الذى أعلن عنه لمدة شهرين فى أواخر مارس الماضى موضحا ان هذه المدة لا تكفى مرضى دودة غينيا وعمى الأنهار حتى تتمكن المنظمة الدولية من تطعيم سكان الجنوب بالامصال الواقية ضد هذين المرضين.

لجنة الإعلام العربى تجتمع بالجامعة العربية اليوم

يعقد خبراء الإعلام العرب اجتماعا اليوم بمقر جامعة الدول العربية برئاسة امين بسيونى رئيس اللجنة الدائمة للإعلام العربى لمناقشة الاستراتيجية العربية لمواجهة تحديات القرن القادم فى المجال الإعلامى.

وصرح السفير ضو سويدان الأمين العام المساعد للجامعة العربية بان الاجتماع سيناقش على مدى يومين مجموعة من الدراسات وأوراق العمل التى تدور حول أولويات التحرك الإعلامى العربى فى المرحلة القادمة على الساحة الدولية فى ضوء المبادىء والأهداف التى تضمنتها قرارات وزراء الإعلام العرب فى دورتهم السابقة التى عقدت فى يوليو الماضى.

صعوبات تواجه بعثة الأمم المتحدة فى الصحراء الغربية
بطء تحديد الهوية يؤجل إجراءات الاستفتاء للعام القادم

رسالة العيون من:
أمين محمد أمين



مجموعة من العائدين من المناطق الواقعة تحت سيطرة البوليساريو الى المغرب

تواجه بعثة الأمم المتحدة فى الصحراء الغربية مشكلة تحديد هوية أبناء الصحراء والتى تسير ببطء شديد يصعب معه اجراء الاستفتاء حول هوية الاقاليم الصحراوية الأربعة :العيون - الداخلة - سمارة - بجدور - الموجودة بالأراضى المغربية قبل منتصف العام القادم

وعلى مدى الأشهر الماضية نجحت الأمم المتحدة فى تحديد هوية ٢٥ الف مواطن صحراوى من الجانبين المغربى والبوليساريو من بين ٢٤٤ الف تم تسجيلهم لتحديد هويتهم [١٨٠ الفا من المغرب ٥٠ الفا من البوليساريو و١٤ الفا من موريتانيا] ولذلك فان ما اعلنه الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة مؤخرا حول امكانية اجراء الاستفتاء حول هوية الصحراء الغربية فى يناير المقبل يصعب تحقيقه على أرض الواقع الذى تابعه الأهرام على مدى خمسة أيام فى الاقاليم الصحراوية الاربعة، والذى يؤكده مستر ميتش قائد بعثة الأمم المتحدة التى تضم ٥٠٠ من الخبرات العالمية من بينهم ٤ مصريين يشاركون فى لجان تحديد الهوية بالعيون وتندوف وداخل مقر بعثة الأمم المتحدة بالعيون قال قائدها مستر ميتش ان المشكلة تتمثل فى محاولة بعض الاطراف تأجيل عملية تحديد الهوية من خلال عدم توفير شيوخ القبائل الذين يقومون بالتعرف على هوية الشخص المتقدم واخرها مشكلة عدم حضور شيخ كبير عمره ٩٢ عاما من المغرب وتبين انه مريض ومشكلة مماثلة فى تندوف ايضا إلى جانب احتياجنا لزيادة اعداد لجان تحديد الهوية ولكن نواجه بضخامة المصاريف حيث تنفق البعثة شهريا أكثر من ٢ ملايين دولار وأمام ذلك تم صرف الاعتماد المخصص لعملية تحديد الهوية ١٧ مليون دولار والتى كان من المقرر ان تنتهى فى شهر يونيو المقبل لتبدأ بعدها الفترة الانتقالية تمهيدا لإجراء الاستفتاء قبل نهاية العام الحالى ولكن الواقع يشير إلى عكس ذلك موضحا ان عملية تحديد الهوية تسير ببطء نتيجة صعوبتها ولذلك فهى بحاجة إلى وقت أطول بكثير من المحدد لها.

وقال والى إقليم العيون حسن أوشن ان عملية تحديد هوية أبناء الصحراء الذين سيكون لهم حق المشاركة فى الاستفتاء تخضع لعدة معايير أولها ان يكون مسجلا فى سجل الحصر الذى اجراه الاستعمار الاسبانى لسكان الاقاليم الصحراوية فى عام ١٩٧٤ ولكن الأمم المتحدة وجدت ان هذا السجل غير كاف لانه لم يسجل لغلب الصحراويين لانهم رحل لا يستقرون فى مكان معين وبناء عليه تم وضع معايير اخرى من بينها ان يكون أحد أفراد عائلته مسجلا فى الاحصاء الاسبانى او يكون من أحد سكان المنطقة على مدى ٦ سنوات متصلة أو ١٢ سنة متفرقة او يثبت بإحدى الوثائق مكان سكنه وفى حالة تعذر ذلك يتم اللجوء لشهادة رؤساء القبائل من الجانبين حيث يضم المجتمع الصحراوى اكثر من ٢٠ قبيلة متفرقة ولذلك فإن الأمم المتحدة تقوم حاليا فى لجانها بإحضار شيخ قبيلة من المغرب وآخر من البوليساريو او من يحل محله من الافخاذ او الاعراض للتعرف على شخصية المتقدم وهل هو من أبناء الصحراء أم لا ولذلك فان لجان الأمم المتحدة تقوم برحلات مكوكية بين العيون والاقاليم الصحراوية وتندوف مقر جبهة البوليساريو لعقد لجان تحديد الهوية التى تتأخر نتيجة صعوبة المواجهة وعدم توافر شيوخ القبائل ووجه والى العيون الاتهام للبوليساريو بانهم يسعون لتعطيل عملية تحديد الهوية واجراء الاستفتاء الذى دعا إليه الملك الحسن الثانى عاهل المغرب فى نيروبى عام ١٩٨٩ من اجل تأكيد هوية الاقاليم الصحراوية ونية الأمم المتحدة وقال ان المغرب يقدم كل التسهيلات من أجل سرعة اجراء الاستفتاء.

وعلى الجانب الآخر تابع الأهرام الحياة داخل معسكر الوحدة من بين ٩ معسكرات اعدها المغرب لإقامة أبناء الصحراء الغربية الذين وفدوا من الاقاليم الشمالية للمشاركة فى عملية تحديد الهوية والاستفتاء، وعددهم اكثر من ٣٠ الفا من مناطق طنطان واساد الحمادى يقيمون حاليا فى ٩ معسكرات تمهيدا لإقامة مساكن لإقامتهم الدائمة بالاقاليم الصحراوية الأربعة بعد اجراء الاستفتاء الذى سيشهد صورة غريبة حيث سيتم نقل جميع مواطنى جبهة البوليساريو من تندوف بالسيارات إلى الاقاليم الصحراوية الأربعة بالأراضى المغربية لإجراء الاستفتاء بها.

وتشهد المغرب يوميا عودة عدد كبير من الصحراويين الذين اقاموا بتندوف وقد رافق الأهرام فى رحلة إلى العيون على الطائرة اثنان من العائدين تلبية لنداء العاهل المغربى ومع فرحة العودة للأهل قال العائدان ان الأوضاع لا تسير وفق معدلاتها الطبيعية بتندوف وان محاولات التعطيل تأتى من البوليساريو خاصة مع ظهور مؤشرات المسجلين لتحديد الهوية لتضاعف الاعداد المسجلة بالإقاليم المغربية ١٨٠ الف مقابل ٥٠ الفا من البوليساريو وهو ما يعنى ان النتيجة ستكون لصالح المغرب.

ورغم الاستعدادات وإنفاق أكثر من ٣٥٠ مليون دولار لإنشاء البنية الاساسية والمساكن لاستقبال العائدين والاستقرار بعد إجراء الاستفتاء يقول مستر ايفان بيلن القائد العسكرى لقوات الأمم المتحدة بالصحراء الغربية ان الاوضاع العسكرية على الجانبين هادئة ولم تشهد أى اختراق لقرار وقف اطلاق النار وان قواته التى تضم ٢٣٠ ضابطا من بينهم ٩ ضباط مصريين تتابع الموقف الذى يتسم بالهدوء، ولكن الأهم هو سرعة الانتهاء من تحديد الهوية وإجراء الاستفتاء من اجل الا تطول المدة وتؤثر على الاوضاع وتعود حالة عدم الاستقرار من جديد للمنطقة.

والسؤال المطروح حاليا هل تدفع المنظمة الدولية بمزيد من اللجان للاقاليم الصحراوية لسرعة الانتهاء من تحديد هوية ٢٢٠ الفا خلال الشهور القليلة القادمة وهو ما يستلزم دعم مادى اكبر فى وقت تعانى المنظمة الدولية فيه من عجز شديد فى تدبير الملايين الثلاثة المطلوب تدبيرها حاليا.

مؤتمر اليوم .. لأمن الغد

تركيا تدعم موقف مصر وتطالب باعتبار «الارهاب» جريمة منظمة!
مشروع يابانى للحد من انتشار الأسلحة النارية بين الأفراد

فى اليوم الثالث لمؤتمر منع الجريمة

متابعة:
مريد صبحى - ماجدة حسنين
خالد الاصمعى

اختلطت القضايا السياسية بالموضوعات المطروحة على المؤتمر التاسع لمنع الجريمة بالقاهرة، حيث أن الجريمة هى افراز انظمة سياسية واقتصادية واجتماعية متداخلة على الصعيدين الوطنى والدولى، ومن ثم فقد احتلت القضايا السياسية لعدد من البلدان جانبا أساسيا من مناقشات اللجنة العامة لليوم الثالث على التوالى والتى ترأسها المستشار فاروق سيف النصر رئيس المؤتمر بجلسة الأمس حيث تحدث رؤساء وفود ٢٠ دولة من الدول المشاركة فى هذا المحفل الدولى.

وقد استهل جلسة الأمس وزير العدل اليابانى قائلا: لقد تقدمت اليابان بمشروع قرار للرقابة على الأسلحة النارية لكى يتم بحثه فى هذا المؤتمر بعدما انتشرت بين الجمهور واصبحت فى متناول العصابات المنظمة واصبح لها ضحايا فى كل بلدان العالم مما يستلزم عملا دوليا جماعيا لوقف الاتجار فى هذه الأسلحة ولهذا تعتزم بلاده تمويل الدراسة التى طالب بها مشروع القرار واعرب عن أمله فى موافقة اعضاء المؤتمر عليه. ثم انتقل الوزير اليابانى للحديث عن الأسلحة الكيماوية وقال ان الغازات السامة قد خرجت بالفعل من ولاية الحكومات الى القطاع الخاص وجماعات الاجرام المنظم، كما حدث فى جريمة مترو انفاق طوكيو التى راح ضحيتها ١٥ شخصا والاف المصابين، ولهذا نطالب كافة الدول بالتصديق على اتفاقية منع الأسلحة الكيماوية وتدميرها.

واوضح وزير العدل التركى ان التخطيط العشوائى وزيادة الهجرة الداخلية دفعت لزيادة معدلات الجريمة المنظمة وارتباطها بالارهاب على الأصعدة الوطنية والدولية مما يهدد الديمقراطيات والحريات العامة وحقوق الانسان، وطالب بضرورة اتخاذ التدابير الوطنية والدولية من قبل الارادة الدولية لقمع هذا النوع من الجريمة مشيرا الى أن الارهاب ارتبط فى الآونة الأخيرة بالأنشطة الاجرامية الأخرى مثل الاتجار بالمخدرات للحصول على التمويل، وكذلك بتجارة السلاح للتدمير واصبح يهدد حياة المجتمعات ومستقبلها فى غد افضل ومن ثم يجب التعاون الدولى الفعال لمكافحة جميع اشكال الجريمة المنظمة التى لمتد خطرها الى البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء.

وعرض وزير العدل البلغارى انماط الجريمة المنتشرة بدول شرق اوروبا وطالب بسرعة تدخل المجتمع الدولى لانقاذ بلدان المنطقة من شبح الانهيار واكد أن الجريمة المنظمة من أكثر الانماط انتشارا بين دول البلقان وذكر أن هذه الجريمة تؤثر تأثيرا مباشرا على الأنظمة وسير العمل حتى انها اصابت مواطنى هذه الدول بخيبة امل فى الاصلاح الديمقراطى.

وقال أنه منذ ٤ سنوات مضت وصلت الجريمة لأعلى معدلاتها فى بلغاريا خاصة بعد سياسة الانفتاح وفتح الحدود والانهيار الاقتصادى فانتشرت تجارة المخدرات والبغاء والقمار وتهريب التحف والآثار والسرقة المنظمة للسيارات مما ينذر بانهيار اقتصادى. واوجز وزير العدل بدولة سوازيلاند دوافع الجريمة ومسبباتها خاصة بالدول الفقيرة والنامية وهى:

● الانكماش الاقتصادى والبطالة وتدفق الاشخاص بحثا عن العمل.

● تعرض هذه البلاد لجفاف مستمر وفشل المحاصيل الزراعية بالريف والحرمان من الزراعة.

● عدم كفاية وسائل الترفيه بالنسبة للشباب واصابتهم بالكبت.

● انهيار العلاقات الأسرية وانتشار الحمل بين المراهقات

واكد مفتش عام الشرطة بزامبيا أن بلاده تواجه تحديا خطيرا فى زيادة معدلات الجريمة، خاصة وأن وضع زامبيا الجغرافى ساعد على ايجاد الجريمة عابرة الحدود وذلك لاختلاف نظم العدالة الجنائية بالبلدان المجاورة مما يعوق تطبيق القوانين واوضح أن زامبيا تعانى من جرائم المخدرات وغسيل الأموال والسرقة المنظمة وهذه الجرائم تكون غالبا مصحوبة بالعنف وقال وكيل وزارة العدل الأرجنتينى أن بلاده تقع ضحية لجرائم العنف والارهاب والجريمة المنظمة والفساد وجرائم البيئة وطالب بالتعرف على سمات الجريمة المنظمة قبل وضع التدابير لمكافحتها وأشار الى أن بلاده تواجه جريمة الاتجار بالأطفال والاحداث وطالب بتوقيع اتفاقية دولية فى هذا الشأن وعدم اغفال هذه الجريمة اللاانسانية كما ركز على ضرورة توقيع اتفاقيات ثنائية لتبادل المجرمين مشيرا الى أن الأرجنتين تقدمت باقتراحات بناءة الى جدول أعمال المؤتمر بخصوص هذه القضية.

وأكد نائب أول وزير داخلية فيتنام الاشتراكية أن بلاده قد تحولت الى معبر غير مشروع للاتجار بالمخدرات حتى الآونة الأخيرة، واستعرض التدابير الأمنية لمواجهتها فضلا عن انتشار القمار والدعارة وادمان المخدرات، وأعرب عن تأييد فيتنام لاقامة نظام شامل محليا ودوليا بمساعدة كافة جهات تطبيق القوانين نحو سياسة انفتاحية افضل وادارة اجتماعية سليمة، وأكد على اهمية اقامة مؤسسة دولية لتبادل المعلومات الجنائية لخدمة كافة الدول وتبادل الخبرات خاصة بشأن الانماط المستخدمة فى الجريمة.

وتقدم مدير عام وزارة العدل فى هولندا بمشروع قرار حول دليل دولى عن تطوير النظم العقابية والسجون ومعاملة السجناء، حيث أن مؤتمر هافانا السابق اقترح دراسة حول ضحايا الجريمة وأبحاث العدالة وهولندا تتعهد بدعمها لهذه المشاريع وحث الدول الأخرى للتعاون فى هذا النشاط مشيرا الى أن هولندا وافقت على انشاء محكمة دولية خاصة بمحاكمة مجرمى الحرب فى يوغوسلافيا السابقة بلاهاى، وأيدت فكرة رواندا بملاحقة مجرمى الحرب قضائيا.

وأكد أحمد سعيد الصالح ممثل وفد سوريا فى الكلمة التى ألقاها فى الجلسة العامة أمس أن سوريا تدين الارهاب بشدة ولاتسمح لأحد بممارسته ولكنها فى نفس الوقت تميز بوضوح بين الارهاب وبين أعمال المقاومة خاصة بالنسبة للدول التى انتهكت حقوقها وهى لذلك تؤيد هذه الأعمال بشدة.

وحذر ممثل وفد الفاتيكان من خطورة تزايد تجارة الأعضاء، وطالب المجتمع الدولى بمنع هذه التجارة من منبعها لأنها تعد استغلالا رخيصا لأفقر الفقراء.

وناقشت الجلسة المسائية للمؤتمر البند الثالث فى جدول الاعمال وهو التعاون الدولى والمساعدة التقنية لتدعيم سيادة القانون برنامج الامم للتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، وتحدث امامها ممثلو كل من بيرو وسويسرا والاردن وفلسطين واذربيجان ونيبال والمؤسسة الأسيوية لمنع الجريمة.

الورقة المصرية لمكافحة الفساد الحكومى

تعقب المجرمين واسترداد الأموال المهربة للخارج

كتبت - سلفيا النقادى:

صرح اللواء أحمد عبد الرحمن رئيس هيئة الرقابة الادارية وعضو الوفد المصرى فى مؤتمر منع الجريمة التاسع بان مصر تقدمت بورقة عمل عامة عن الفساد الحكومى والتجربة المصرية للتغلب على هذا النوع من الجرائم ومكافحتها من خلال نظام عدالة جنائية متكامل.

وقد استعرضت الورقة اسباب ظاهرة الفساد الحكومى واشكالها وابرز صورها والآثار السلبية لهذه الظاهرة واساليب الحد منها ثم قدمت مشروعا متكاملا للقضاء عليها من خلال برنامج قومى متكامل يأخذ فى الحسبان كافة الجوانب المرتبطة بهذه الظاهرة على ان يأخذ هذا البرنامج فى الاعتبار النواحى التالية. الارتفاع بمستوى الموظف وتدعيم القيم القائمة على حب العمل واحترام الانجاز والرغبة فى الاتقان مع تشجيع المبادىء الخلقية الداعية الى النزاهة والامانة والاستقامة والاصلاح الادارى وذلك بالتخلص من الثغرات القانونية والتنظيمية والعملية التى تسمح للموظف بالتلاعب او الانحراف. والاهتمام باختيار القيادات الادارية والتنفيذية ودراسة امكانية وضع بروتوكول دولى لتبادل المعلومات عن قضايا الانحراف والفساد وتعقب المجرمين وتسليمهم الى حكوماتهم للتصرف حيالهم وكذلك بحث استرداد الاموال والممتلكات المستولى عليها عن طريق الانحراف الوظيفى والمهربة خارج البلاد بالاضافة الى تبادل المعلومات والتحريات فى المرحلة السابقة على ضبط الجرائم الناشئة عن الفساد الحكومى.

٤٠٪ من سجناء العالم أجانب!

كتبت - عائشة عبدالغفار و مشيرة موسى:

اعلن السيد اكسيل ويستيهاجن المتحدث الرسمى للمؤتمر التاسع لمنع الجريمة ان النصوص النهائية لمشاريع القرارات سوف تعرض على المؤتمر لاعتمادها خلال اليومين الاخيرين.

وقال ان مشاريع القرارات يتم مناقشتها فى مجموعات غير رسمية بين الدول ليتم الاتفاق على دمج بعض هذه المشاريع فى سياق الاتصالات والمشاورات بين هذه المجموعات.

وقال ان النصوص التى سوف تعتمد من قبل المؤتمر فى نهايته ليست ملزمة ولها صفة التوصيات.

ووصف مناقشات اللجنة العامة بالمرونة مشيرا الى ان الهدف الاساسى للمؤتمر هو الاستماع الى الدول ونشر الراى العام حول القضايا المطروحة.

واضاف المتحدث الرسمى ان اليابان تقدمت بحوالى ١٦٠ الف دولار لدعم برامج المعلومات الخاصة ببرنامج منع الجريمة التابع للامم المتحدة.

وقال ان هذا المبلغ سوف يستغل لمشاريع تحليل البيانات حول استخدام الاسلحة النارية وقال ان الامم المتحدة سوف تستعرض خلال ثلاثة اسابيع من انتهاء المؤتمر نتائج مؤتمر القاهرة لانه حجر الزاوية من اجل اقرار العدالة الجنائية.

وقال ان الارهاب مدرج فى جدول اعمال الامم المتحدة منذ ٢٢ سنة

ومن ناحية اخرى يشارك فى المؤتمر ١٥٠ منظمة غير حكومية معنية بمنع الجريمة حيث عقدت امس ورشة عمل خاصة بجريمة الاحداث للمناطق الحضارية وقامت بتحديد استراتيجيات لمنع الجريمة.

واشارت المنظمات غير الحكومية الى ان المشاركة فى المؤتمر جاء من اهتمامها باقرار العدالة وانشغالها ازاء بعض السياسات المتبعة موضحة ان المنظمات الحكومية المشاركة قد اشارت الى ان ٤٠٪ من السجناء فى انحاء العالم من الاجانب وانه يجب معالجة قضية الهجرة والجريمة.

ودارت المناقشات حول ماتعتبره المنظمات غير الحكومية جرائم ترتكبها دول. واعلنت مصادر عليمة ان بعض المنظمات غير الحكومية قد طالبت منذ ثلاثة ايام زيارة السجون المصرية بمناسبة انعقاد مؤتمر منع الجريمة.

فى اجتماعات اللجنة الأولى

مساعدة المتهمين غير القادرين على اتعاب المحامين

متابعة:
اهداف البنداورى
ثابت أمين عواد

شهدت اجتماعات اللجنة الاولى على مدى جلستى الصباح والمساء امس مناقشات شاملة حول تطوير المحاكم ومعاملة المتهمين وضحايا الجرائم وتعديل النظم الشرطية لمواجهة اساليب الجرائم المستحدثة. وقد تحدث فى الجلسة التى شهدتها قاعة منقرع على مدى ٦ ساعات - ٩ دول فى روسيا الاتحادية والأردن ورومانيا واوكرانيا وكوريا وبيرو والفلبين وتوغولاند (؟) والفلبين كما أثار تقرير كندى اقترح حلا يتعلق بكيفية مساعدة المتهمين غير القادرين على دفع أتعاب المحامين. وقد اثارت غالبية الدول أهمية قيام المنظمات الدولية بتمويل عمليات تطوير النظم القضائية والشرطية وتحديث اساليب عملها بما يتفق مع امكانيات الجرائم المستحدثة.

وفى هذا الاتجاه بدأ مندوب روسيا الاتحادية الجلسة بالاشارة الى أهمية اصلاح نظام المحاكم ومعاملة المتهمين فى بلاده وقال أن أبنية المحاكم فى روسيا فى حاجة الى اصلاح واعادة بناء.

وحول جهود بلاده وسياستها الجنائية أشار المندوب الروسى الى أن هناك مشروعا جديدا للعقوبات وقال أن المحكوم عليهم لهم الحرية الكاملة فى ممارسة شعائرهم الدينية وستعطى لهم كافة التسهيلات، كما أن هناك من المتهمين من يقضون العقوبة فى مجالات عديدة غير السجون فمن بين ٥ الاف متهما هناك ٣ الاف لم يعودوا الى العقوبة.

واشاد المندوب الاردنى الى ان دستور بلاده قد منح الشرطة سلطات محدودة وهى تابعة للسلطات القضائية، وأضاف لقد استعانت بلاده بدور الاصلاح بدلا من السجون ونظرا لظروف أوكرانيا باعتبارها مستقلة حديثا اشار مندوبها الى ان هناك جهودا كبيرة تبذل لتطوير نظم العدالة والشرطة والمؤسسات الاصلاحية.

وقال مندوب كوريا ان بلاده تلتزم بالتعاون مع المجتمع الدولى وتؤيد سياسات تستهدف منع المنظمات الاجرامية والوصول الى قواعدها للقضاء عليها، كما طالب بتنمية قدرات الدول النامية لمجابهة الجريمة وزيادة فاعلية التشريعات لديها.

وقال مندوب الفلبين أن هناك نظاما يطلق عليه (نظام TNT) يسهل للمواطنين الابلاغ عن الجرائم وتم تشكيل جهاز لهذا النظام الذى يوفر الأمن للمواطنين ويخفف الأعباء على كاهل رجال الشرطة.

وقال مندوب ليبيا ان جهاز الأمن الشعبى والمحاكم الشعبية يرجع الى التراث الحضارى الاسلامى - فقد أخذنا منه بعض التطبيقات التى تجعل المواطنين يشاركون فى تحقيق امنهم ذاتيا.

فى اجتماعات اللجنة الثانية

الوقاية خير من العقاب لمنع الجريمة

متابعة:
مديحة النحراوى - محمد جمال الدين

واصلت اللجنة الثانية مناقشاتها حول اهمية الاجراءات الوقائية فى منع الجريمة، وكذلك ضرورة توفير الميزانيات اللازمة لدعم برامج محاربة الجريمة، وبناء السجون اللائقة.

وأكد اعضاء الوفود على اهمية التعاون بين الشرطة والمنظمات الاهلية باعتبار الاخيرة اكثر التصاقا بالمجتمع ومشاكله واكثر قدرة على التخطيط لمنع الجرائم الاجتماعية.

واشارت مندوبة ايرلندا الى معاناة دولتها من انتشار ظاهرة الاتجار فى المخدرات بين الاطفال، وطالبت بقيام المنظمات المختلفة باعداد الدراسات الاجتماعية للحد من جرائم الاحداث فى مختلف المجالات.

واكدت مندوبة نيوزلندا ان الجريمة لديهم فى زيادة مستمرة وذلك لعدم التنسيق الكافى بين الجهات الاجتماعية والشرطة مما ادى الى زيادة معدل الجريمة ثلاثة اضعاف الامر الذى دعا رئيس الوزراء الى التدخل لاعداد وثيقة حكومية لمنع الجريمة قبل وقوعها وهى تهدف الى تدخل المؤسسات لرعاية الشباب والمراهقين وهم الفئة الاكثر تعرضا للانخراط فى مجال الجريمة، وطالبت بتشديد العقوبات على تعاطى المخدرات وتوفير رعاية كاملة للضحايا حتى يشعروا بالامن الاجتماعى.

واشار مندوب المعهد الأوروبى الى ان اوراق العمل المقدمة من المعهد تركز على اهمية وضع الخطط المناسبة لمنع جرائم الصغار والحد من قيامهم باعمال اجرامية وذلك بالتعاون الحكومى مع المؤسسات الاجتماعية والوقوف على الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التى ادت لانتشار هذه الظاهرة حتى يمكن مواجهتها بكافة السبل الممكنة وتوفير ميزانية كافية لدعم الطرق الوقائية للحد من ظاهرة العنف داخل المجتمعات.

وأوضح مندوب بلجيكا ان الميزانية التى ترصدها الدولة لمكافحة الجريمة تزداد مع زيادة معدلات الجريمة وان دور المنظمات الاهلية والشرطة والتنسيق فيما بينهما اصبح فى غاية الاهمية من اجل التصدى للمشكلة حتى لاتتفاقم وتضيع ميزانيات الدولة عليها بدلا من التعليم والصحة وغيرها من الخدمات وطالب بضرورة توفير الاموال الضخمة المخصصة لبناء السجون.

وتحدث مندوب هولندا مشيرا الى أن تجربة هولندا فى مكافحة جرائم الاحداث من خلال تحسين احوال المعيشة والحياة الاقتصادية والحد من بعض الجرائم الناجمة عن الظروف الاجتماعية بالاضافة لاقامة شبكات مراقبة حول المدارس لمتابعة سلوك الاطفال ووضع الاسس الاجتماعية والعلمية الصحيحة لاعادة وضعهم على الطريق الصحيح.

من داخل المؤتمر:

■■ اكد السيد فوزى عبد المقصود رئيس هيئة المؤتمرات انه لاتوجد مشاكل تنظيمية بين كبار موظفى الامم المتحدة والمصريين.

■■ يقوم اليوم ٣٠٠ من رؤساء واعضاء وفود الدول المشاركة فى المؤتمر الدولى لمنع الجريمة بزيارة أكاديمية الشرطة للتعرف على الانشطة المختلفة بالكلية كما يشاهدون عرضا خاصا للفروسية.

■■ طالب ممثل الجمعية العالمية لضحايا الارهاب بنسبة دولية للضحايا لتقديم المساعدة لهم.

وانشاء صندوق دولى لمساعدة هؤلاء الضحايا تموله الامم المتحدة.

■■ خصص التليفزيون المصرى قناة ٣٧ لتغطية أحداث المؤتمر العالمى التاسع لمنع الجريمة وتبدأ ارسالها من التاسعة صباحا وحتى الثامنة مساء يوميا وذلك لنقل صورة من احداث المؤتمر وعمل لقاءات مع الوفود المشاركة.

تنسيق عربى للخروج برؤية مشتركة

كتبت - بهجت عيسوى:

صرح اللواء رءوف المناوى المتحدث الرسمى للوفد المصرى انه تم الاتفاق مع اعضاء الوفود العربية المشاركة فى المؤتمر اثناء الاجتماع الذى تم صباح امس مع اللواء حسن الألفى وزير الداخلية ورئيس الوفد المصرى على تنسيق المواقف بين مختلف الوفود للوصول الى رؤية عربية مشتركة بهدف ظهور الوفود العربية فى اتجاه موحد ومنظم امام جميع الدول المشاركة فى المؤتمر.

واضاف اللواء المناوى ان وسائل الاعلام لها دور هام فى مكافحة ومواجهة الجريمة والتليفزيون كوسيلة اعلامية يلعب دور ايجابى لمواجهة الجريمة وتأثيرها على المجتمعات الانسانية.

واضاف ان القضاء له حق التفتيش على السجون وتم فى السنوات الأخيرة عملية تحديث شاملة بتوفير توافر الشروط الصحية فى السجون.

الاعلام فى قفص الاتهام!

دخل «الإعلام» أمس قفص الاتهام فى اول ورشة عمل بالمؤتمر تحت عنوان دور وسائل الاعلام فى منع الجريمة، واقترح ويلسون تيتسن وهو استرالى من جامعة بوند بأن حرية التعبير يجب ان تتوازن مع مسئولية الاعلام خاصة فى ظل الشكوى المتزايدة مما اشاعته وسائل الاعلام من خلال المحطات الفضائية عن طريق تركيزها على جوانب العنف والاثارة واجراء الاحاديث مع المجرمين.

كما نالت التغطية الصحفية لاعمال الارهاب قسطا وافرا من الهجوم لانها تعطى لتلك الجماعات الارهابية الشهرة التى تبغى الحصول عليها، واثارت الورقة الكندية القلق حول كميات العنف المنتشرة فى برامج التليفزيون والتى ترسخ فى نفوس الاطفال سهولة اعتياد العنف.

هذا من الأصل

من قريب

أقنعة الإرهاب..

وحين وصلت الى تركيا كان الحديث عن الارهاب في قلب امريكا قد هدأ، لأجد حديثا آخر عن الارهاب في تركيا.. عن حرب حقيقية يخوضها الجيش التركي ضد الارهاب الكردي في منطقة الحدود مع العراق!

انقرة :

سلامة أحمد سلامة

غدا أكثر اشراقا

اللاتسامح يسود عام التسامح

د . ميلاد حنا

العالم ـ كانت وستظل حاملة لواء التسامح والحب والرحمة والتعاطف.

لقد اثبتت الاحداث التي ارتبطت بالانفجار البشع في مدينة اوكلاهوما ، ان الرأي العام الامريكي مسمم ومشبع بالكراهية للعرب الى الحد انه بمجرد أن اعلن عن وقوع الحادث مزعموا ان الفاعل يبدو انه من « الشرق الاوسط » واذ بالتحقيقات تثبت بعد ذلك أن مصدر الارهاب قابع في عقر دار أمريكا ذاتها «كذلك الأمر في اليابان» ، ومن ثم فإن العنف والتطرف ليس ظاهرة عربية ولذا فشت لأعرف مصادر هذه المقولات غير الصحيحة .

هكذا إتجه فكري إلى الدراسات والنظريات التي يطرحها بعض كبار علماء فلسفة العلوم السياسية في أمريكا، وكيف أن تتالي هذه الأفكار كان البداية التي افرزت هذه الكراهية والتطرف والتي ادت في نهاية المطاف ـ إلى مثل حادثة أوكلاهوما والتي يبدو انها لن تكون الأخيرة.

ولسنا في هذا الأمر نتشفى فيما حدث من فجيعة إنسانية قتل فيها اطفال ابرياء امريكيون بل نزيد على ذلك فنقول أن التطرف في الشرق الأوسط وغيره من انحاء العالم هو في الاساس صناعة وتخطيط أمريكي بحت وننكر كيف كانت البداية في منتصف الخمسينات عندما ابتكر جون فوستر دالاس وزير خارجيتها في تلك الحقبة أن مقاومة الفكر الماركسي تكون من خلال تقوية الأديان وتجميعها فيما اسماه مؤسسة معبد التفاهم The Temple of Under-standing.

وبادرت أمريكا بإنشاء مجلس الكنائس العالمي ، وتشكيل مجموعة من التنظيمات لفتح الحوارات بين الإسلام والمسيحية وكانت معاهد الدراسات العربية في جامعات أمريكا صاحبة النظرية بأن الاسلام هو الدين الذي يقاوم الشيوعية بطبيعته

ومن عجب أن الكثير مما نشكو منه في منطقتنا العربية يعود الى التشكيلات التي اسستها وجندتها ومولتها المخابرات الامريكية عندما جمعت المتطوعين من كافة أرجاء الوطن العربي لمقاومة النظام الشيوعي في أفغانستان ، ونظمت تدريباتهم .

ولم تكن تدرى ـ لا هم ولا الحكومات العربية التي باركت هذه التوجهات ـ أن ذات المواطنين المتطوعين قد عادوا اليها بعد أن اندحرت الشيوعية في أفغانستان مزودين بالفكر والتدريب الذي كان المصدر الرئيسي للمنظمات الارهابية وإختفت اليد الخفية الأمريكية لكي تفجر الصراعات والإرهاب في كثير من الدول العربية وفي داخل أفغانستان نفسها .

وفي هذا الاطار تعجبت لبعض الفقرات التي ركز عليها المفكر المنظر لمؤسسات الأمن القومي الأمريكي د. صموئيل هانتنجتون والذي كتب مقالا شهيرا في صيف عام ١٩٩٣ بمجلة فورن أفيرز المتخصصة ، أقتبس منه الأسطر الآتية لدلالتها بالنسبة لمنطقتنا.

● « أن التفاعل العسكري الذي يعود تاريخه الى قرون بين الغرب والإسلام لن يتلاشى بل لعله سوف يشتد ليصبح أكثر اشتعالا » انتهى النص.

وهذه العبارة تعني أن المفكر والاستاذ الجامعي ـ والمفروض أن يكون داعية للسلام والتسامح يعيد إلى الذاكرة جروح الحروب الصليبية مما يستفز ويثير التوجهات الارهابية لدى الأصوليين ، فيشعل من جديد تبادل الاتهامات ، على الرغم من أن أدبيات العرب القديمة تشير الى « حروب الفرنجة» (أى أنها غزوة ضد الأوطان) بينما كان الغرب يطلق عليها ـ من وقتها وحتى الآن الحروب الصليبية (أى أنها غزوة دينية ضد الاسلام).

● «إن حدود كتلة الدول الاسلامية التي تشبه الهلال تمتد من نتوء أفريقيا الى أسيا الوسطى ، وان ـ حالة من العنف ناشبة بين المسلمين من جهة وبين الصرب الأرثوذكس في البلقان، ثم مع اليهود في اسرائيل ، والهندوس في الهند ثم مع البوذيين في بورما والكاثوليك في الفلبين ـ حقا أن للاسلام حدودا دموية » انتهى النص .

إن صموئيل هانتنجتون يود أن يوصل الى أجهزة الأمن الامريكي فضلا عن الشعب الامريكي من خلال وسائل الإعلام كيف أن الاسلام هو المثير للمتاعب على طول حدوده الممتدة والملاصقة مع حضارات وديانات أخرى مما ادى ـ كما هو معروف ومطن ـ إلى كراهية الغرب للاسلام حتى صارت هذه الكراهية وكأنها البديل للعداوة مع الشيوعية وفي عام التسامح لابد أن يرتقي الغرب ثقافيا لكي يعيش بمقوماته دون خلق عدو يصارعه ثم كان طبيعيا ـ في المقابل ـ أن تنمو الصحوة الإسلامية بصور مختلفة ، وها هو الغرب يشكو من كل الأصوليات سواء أكانت شعبية تقاومها الحكومات وتتبناها الدول، حتى تتهم هي ذاتها باحتضان الإرهاب وهو أمر يأمن له الملايين في كل انحاء العالم من عقلاء الناس وفي كل موقع ودين

وفي مناخ هذه الصراعات الطائفية والعرقية والمذهبية يأتي معهد بحوث السلام في جامعة أبسالا الشهيرة بالسويد ليسجل أن عدد الصراعات أو المصادمات المسلحة في العالم من عام ١٩٨٩ حتى عام ١٩٩٤ قد زاد عن ٩٠ صداما مسلحا منها ٤ مصادمات خارج الحدود بين دول مثل حالة الغزو التركي لأرض العراق بهدف تأديب الأكراد وهو أمر قبيح غير مبرر ولا أخلاقي والباقي وقدره ٨٦ صداما كان داخل حدود الدول ذاتها أي نوع من الحروب الأهلية .

وهكذا يأتي العام الدولي للتسامح في جو سياسي غير مواته لذلك لم نسمع له حسا ولاخبرا، وفي وقت كان المنتظر أن يكون الاعلام بكافة صوره ناشرا لأفكار التسامح في مواجهة الكراهية والتعصب لأن الواقع المرير أقوى من كل قلم وكم كنت أتمنى أن يحظى عام التسامح الدولي بإعلام قريب مما حدث لمؤتمر السكان في القاهرة أو القمة الاجتماعية في كوبنهاجن .

ورغم ذلك ـ ووسط هذا الظلام الثقافي الدامس، أجد في نفسي الرغبة في أن أحيي فكرة ومبدأ يوم التسامح العالمي ولو بإضاءة شمعة تشع بضوئها الخافت من مصر التي قدمت عبر العصور نماذج حية ومستمرة للتسامح في كافة صوره ، لأن التسامح واحتمال وقبول الآخر هو ـ في التحليل النهائي حالة ذهنية واقتناع عقلي نتيجة التعليم والتربية والثقافة ومرتبط أساسا بالمناخ التنويري العام.

إن أحدا منا لم يختر عرقه فيما اذا كان من الجنس الأبيض أو الأصفر أو الأسود كما أن أحدا منا لم يختر لنفسه دينا سواء أكان مسيحيا أو مسلما أو يهوديا أو بوذيا ، كما أن أحدا منا لم يختار مذهبه داخل الدين الواحد، فلاأفضل لسني على شيعي ولا ميزة لكاثوليكي على بروتستانتي ولا فخرا لتركي على كريستاني وما إلى ذلك ..

ورغم أننا جميعا ندرك هذه الحقائق ، ولكن الانسان كائن مجتمعي لابد له أن يشعر بالدفء والطمأنينة من خلال انتمائه ـ بصورة أو بأخرى الى مجموعات بشرية ، فتكون الحماية أولا في الأسرة ثم القبيلة ثم المحافظة وأخيرا نستظل جميعا بسماء وطن واحد غير مدركين أننا كلنا أبناء الأسرة البشرية في مجموعها ، وأن التباين والتنوع هو ظاهرة كونية وأن الجمال هو في التمايز أي الاختلاف دون التكبر والتفاخر والتعالي ـ ومن هنا كانت أهمية أن كل مجموعة بشرية وبحكم رغبتها في التماسك تثير النعرات التعصبية لتزيد التماسك بين أفرادها وهكذا تنشأ الكراهية للآخر من أجل التماسك الداخلي للأنا ، في حين أن قبول الآخر دون كراهية يثير المنافسة والطموح من خلال التقدم في العلوم والرقي بمكارم الاخلاق .

ولذلك فالكراهية والتعصب نهج سلبي يقعد الانسانية الى الخلف بينما التسامح ومعايشة الآخر توجه ايجابي يدفع الحياة كلها الى التقدم والرقي.

وهكذا مناخ التسامح في كافة المجالات ، ففي فرنسا ـ وكثير من دول أوروبا الآن ـ يوجد في الفصل الدراسي الواحد بيض وملونون بكافة درجاته ، كما يوجد المتدينون من المسيحية والاسلام واليهود بل حتى غير المتدينين وكل طفل أو شاب جامعي يحمل تراث ثقافته وديانته وجذوره ولاسبيل لاستمرار الحياة دون صراعات الإخلاق تعاليم التسامح والمعايشة .

ومن العبارات الاساسية التي ركزت على دور الدين في نظرية حتمية صراع الحضارات حسبما جاء في مقال هانتنجتون النص الآتي:

● « لعل الدين ـ اكثر مما هو الشأن بالنسبة للانتماء العرقي أو الاثني ـ هو الذي يحدث انقسامات بين الناس أشد حدة وشمولا ، فبوسع المرء أن يكون نصف فرنسي ونصف عربي أو أن يكون في ذات الوقت مواطنا للدولتين ، ولكن الأشد صعوبة هو أن يكون نصف كاثوليكي ونصف مسلم»

وردا على هذه المقولة التي تذكي وتشعل الكراهية وتهدم التسامح ، أقول بأن الأديان عموما ـ رغم وحدتها في النصوص الدينية ـ ولكنها تمتزج بحضارات الشعوب التي قبلتها ، وفي هذا الاطار فإن الاسلام ـ كما هو ممارس ومعاش في مصر ـ يتميز بأنه يتسع لكل المصريين، يحمل وجها سنيا من ناحية المذهب غير انه قابل لبعض الأفكار والممارسات الشيعية لعل بعضها يعود لوقت إنشاء الجامع الأزهر والذي سمي كذلك نسبة الى فاطمة الزهراء ابنة الرسول والتي ينسب اليها «الفاطميون» وهم من الشيعة ولذلك فلا يوجد في مصر كراهية لأي مذهب ومن هنا كانت أبرز صفاته السماحة . هذا فضلا عن أن الاسلام في مصر تأثر بكل الحضارات السابقة له وهما الحضارة المسيحية القبطية أي المصرية علاوة على الحضارة الفرعونية والتي أثرت في الممارسات الجنائزية في مصر لدى كل من المسلمين والأقباط على حد سواء.

إنني اكتب من واقع خبرتي الشخصية في مصر، فقد عشت في شبابي مناخ الحركة الوطنية المصرية التي تفجرت عام ١٩١٩ وامتد أثرها الفكري والثقافي لعشرات السنوات بعد قيامها ولمسنا كيف عاش المسلمون والأقباط في تلاحم وإمتزاج كان مضرب الأمثال مما جعل الزعيم المهاتما غاندي يكتب وقتها الى سعد زغلول زعيم حزب الوفد وقائد الحركة الوطنية مشيدا به وكيف نجح سعد ـ بل نجحت مصر ـ في خلق مناخ التسامح الديني حتى رفع شعارات «الدين لله والوطن للجميع» ثم كان الهتاف وقتها «عاش الهلال مع الصليب» ولم يستطع الهند ـ والى الآن ـ إيجاد مناخ التسامح بين المسلمين والهندوس

وعندما انتهت الحرب العالمية الثانية ونشأ الخلاف بين الشيوعية والرأسمالية ، وتوقعنا قيام حرب عالمية ثالثة ، قامت الشعوب ـ في موقع من العالم ـ بإنشاء «حركة السلام العالمية» ولعلها ساهمت بقسط وفير في تجنب حرب عالمية ثالثة بالفعل الى أن تفكك الإتحاد السوفيتي ، فإذا بمرض « التفكك» يسري في بدن الشعوب بفتح جروح كانت قد إندملت ، وأصبحت الصراعات نتيجة الحقد والكراهية في أماكن كثيرة حتى صرنا في حاجة ماسة الى حركة ثقافية شعبية عالمية تدعو الى التسامح وقبول الآخر، لأن أحدا منا (دينا أو عرقا أو مذهبا) لايملك الحكمة وحده وكما قلت وأكرر بأن أى منا لم يختر عرقه أو ديانته أو جنسه (رجلا كان أو إمرأة) ولا حتى وطنه ، فالانتماءات الموروثة عادة لا تلد إلا التعصب والكراهية

إن مصر بحكم تاريخها وتراثها وموقعها ، أقدم بوتقة لأجناس في العالم ، فقد مر عليها الهكسوس والفرس والاغريق والليبيون والعرب والفرنسيون والأتراك والشركس وغيرهم وقد استوعبتهم مصر جميعا في زمن لايزيد على جيلين متتاليين وصرنا جميعا مصريين ، وهو أمر تتفاخر به ـ دون تعال ـ على أمريكا التي تزعم أنها بوتقة الأجناس ، حيث تلمس أن الكل أمريكي الجنسية ولكن الخلاف في لون البشرة والاسم يدل على خلاف واضح أي أن الجذور مختلفة أما في مصر فإنك تجد ـ وبشكل طبيعي كل ألوان البشرية دون تمييز أو تحيز الا بسبب الفروق الطبيعية الإنسانية للأفراد .

ومرت كل الأديان السماوية بمصر ، فموسى « تعلم بكل حكمة المصريين » وبني هيكل سليمان على نسق معابد قدماء المصريين وفق النصوص الدينية التي وصفته وقامت مدرسة اللاهوت القديمة بالاسكندرية بصياغة الأساسيات المسيحية المعروفة في العالم ، والجامع الأزهر بأروقته وإجتهاداته وعلمائه دور غير منكور في صياغة الفقه ، كما عاشت المسيحية القبطية أي المصرية الى جانب الاسلام المصري السمح في تداخل انساني بديع في كافة قرى مصر ومدنها ومستوياتها الاجتماعية من الفلاح الى استاذ الجامعة ليعتبر بكل المقاييس ـ حتى في عصور القهر والظلام ـ نموذجا حيا مجسدا للتسامح وقبول الآخر من خلال تراث البحث عن الأرض المشتركة والبعد عن نقط الخلاف والصدام وهذا هو الأساس النظري للتعبئة وهو ما يؤهل مصر لأن تبدأ حركة اخاء انساني مبني على التسامح وقبول الآخر، وسيكون لانشاء هذا التجمع من المنظمات الأهلية التي تقبل هذا الميثاق الذي يتفق مع قيم ومفاهيم سنة التسامح العالمية ، صدى لدى الملايين من العقلاء في كل أركان الأرض ، الذين يحزنون للصراعات المبنية على التعصب ، ولكنهم غير مجمعين في شبكة عالمية يخرج العالم من هذا التمزق .

إنني أحيي هيئة اليونسكو على مبادرتها ولسوف تجد في مصر ـ أرض التسامح ـ موطنا صالحا لقبول أفكارها ومبادئها ، كما أتوقع أن تتم مبادرات أخرى في دول سمحة ومن ثم تتجمع الجهود عند اليونسكو كما انني على يقين أن د.حسين كامل بهاء الدين، ومن خلال تطويره للمناهج الدراسية ـ قادر على خلق جيل جديد متسامح ، امتدادا لجيلنا الذي يسلم العلم لجيل جديد أقوى اذا تسلح بالعلم والتسامح معا .

ولا يهمك .. معايا فلوس كتير

صدقوني .. إنهم ليسوا مجانين

شريف الشوباشي

في جولة سريعة على ظهر مركب تجوب بحيرة ناصر من اسوان الى ابو سمبل اتيح لي أن اكتشف الكثير الذي كان خافيا عني وعن الغالبية العظمى من المصريين، فولع الأجانب بمصر ينبع بالتأكيد من كرم ضيافة الشعب المصري وشهامة خلقه ودفء الشمس غالبية شهور العام وكلها اشياء تنقص الاجانب وخاصة الغربيين منهم لكن هناك دولا كثيرة تتمتع بما لدينا من شمس ساطعة وحسن ضيافة وجمال شواطيء البحر، اما سحر مصر الحقيقي الذي تتميز به عن اي دولة أخرى على وجه الارض فيكمن في حضارتها المضيئة على مر العصور وعلينا أن نقر بأن اهم مايجذب الاجانب الى بلادنا واكثر ما يخلب عقولهم هو العصر الفرعوني الذي كان اول حضارة عظيمة عرفها الانسان على ظهر كوكب الارض والتي كانت الرحم الذي نضجت في داخله اهم الحضارات الانسانية التي أثرت حياة البشر وجعلتنا نعيش الآن بالمستوى الذي نعيش فيه وهو أرقى ماوصلت اليه البشرية على الرغم من شكولنا المستمرة من حياتنا .

وكان اشد ماأحزنني في جولتي القصيرة أن الاجانب يعرفون عن بلادنا ما لانعرفه ويزورون اهم معالم حضارتنا ويطلعون على ماصنعه اجدادنا سواء في مصر القديمة او في العصر الاسلامي المزدهر الذي كانت فيه القاهرة عاصمة ثقافية وحضارية لامثيل لها وكان الغياب المصري الكامل من كل هذه الاماكن الاثرية واضحا بصورة تستفز مشاعر الحيرة والغضب فالمصريون الوحيدون الموجودون هناك كانوا اما من المرشدين او من حراس المعابد او التجار الذين يحاولون بيع اي شيء للزوار الاجانب وامام هذا المنظر اللافت للنظر كان السؤال الذي يقفز الى الذهن هو : لماذا لانهتم بتاريخنا؟ لماذا لانطلع على الآثار الخالدة التي خلفها لجدادنا والتي تجذب لنا السائحين من كل مكان ؟ هل هو نقص الامكانيات؟ لااظن هذا فهناك آلاف المصريين يزورون اوروبا في كل عام للسياحة واقتناء أحدث الملابس وينفقون عشرات أمثال ماينفقه السائح الاجنبي في بلادنا لكن هؤلاء لايفكرون للاسف في زيارة بلادهم التي تخبيء كنوزا تسحر الباب الاجانب ثم اين تلاميذ المدارس وطلبة الجامعات؟ اليس التعرف على تاريخنا العظيم من خلال الاتصال المباشر اكثر تأثيرا من الكلام النظري عن حضارة مصر العظيمة التي نردد انها تمتد لسبعة آلاف عام من عمر البشرية فنفخر بذلك تفاخرا سطحيا لايقوم على اساس المعرفة الحقيقية وفي السابق كانت هناك رحلات مدرسية مخدومة للمتاحف والاماكن التاريخية لكن هذا التقليد اختفى منذ فترة وناشد وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين الذي صنع الكثير في السنوات الماضية من اجل تطوير التعليم ان يعيد الرحلات المدرسية الى المواقع التاريخية حتى ينشأ الطفل المصري على دراية واقعية بماضي بلاده العظيم اما اليوم فلا الصغار ولا الكبار يعرفون تاريخنا معرفة متعمقة فكم مثقفا مصريا يعرف الى اي اسرة ينتمي اخناتون او رمسيس الثاني واسهام كل منهما في تاريخ مصر ؟كم متعلما يعرف عدد الاسر التي حكمت مصر في التاريخ القديم ؟ ناهيك عن عامة خريجي الجامعات الذين يجهلون ابسط مبادىء تاريخنا لقد صار تاريخ مصر القديم في عيوننا مصدرا للرزق بسبب مايدره من السياحة، صار تاريخ اجدادنا تجارة رابحة نتفاخر بها على الاجانب ودورنا الوحيد هو الاستفادة من عشقهم لتاريخنا فنتفنن في تحقيق اكبر ربح ممكن من السياحة وكل الصناعات الصغيرة والانشطة المساعدة لها .

وفي احدى الجولات وقفت وسط مجموعة من الاجانب كانوا يدونون ملاحظاتهم وشرح المرشد حول المكان الذي نزوره فنظر الى شاب مصري كان يشهد هذا المنظر قائلا وهو يلوى شفتيه امتعاضا : «مجانين» واعتقد ان هذا الشاب يعبر عن رأى الكثيرين منا فاهتمام الاجانب بالآثار والمتاحف يعد في نظر البعض نوعا من انواع السفه والرفاهية اما نحن فليس عندنا وقت نضيعه في مثل هذه الامور ويكفينا ان نعرف اننا اصحاب تاريخ عظيم وان لجدادنا كانوا صناع حضارة مزدهرة وان لدينا حضارة عمرها سبعة الاف سنة فنردد هذا الكلام دون ان ندرك مضمونه الحقيقي واعترف انني لحرجت كثيرا في هذه الرحلة عندما كان الاجانب يسألونني في تفصيلات لا اعرفها ولا يعرفها اي مصري غير متخصص ولم يتصور اي منهم ان هناك مصريا لايعرف تاريخ بلاده وحضارته بأدق التفاصيل .

ففي الدول المتقدمة يتشرب التلاميذ تاريخ بلادهم منذ نعومة طفولتهم فينشئون مرتكزين على اصولهم يعلمون خصائص بلادهم والقيم والمثل التي صهرت شخصية الإنسان عندهم، فمن يجهل تاريخه يتوه في حاضره ويعجز عن تصور مستقبله، من يجهل تاريخه لايستطيع تحديد هويته فتختلط الامور في عقله وضميره، كذلك فالتاريخ هو اللحمة التي تربط ابناء الشعب الواحد ببعضهم البعض فتجد الفرنسيين مثلا يتقاسمون نفس القيم ولديهم نفس النظام المعرفي مهما اختلفت الطبقات التي ينتمون اليها او المناطق التي يعيشون فيها لانهم درسوا ماضيهم وثقافتهم بنفس الطريقة، واطلعوا على تطور الفكر والادب في حضارتهم على مر العصور حتى الامريكي الذي لايرجع تاريخه لاكثر من مائتي عام يتفاخر بهذا التاريخ ويعرف دور واشنطن ولينكولن في بناء الولايات المتحدة وفي ارساء القيم والمبادىء التي يقوم عليها مجتمعهم اليوم .

وتعد آفة الإستخفاف بالتاريخ والثقافة آفة عربية وقد استفحلت هذه الظاهرة المخزية مؤخرا في مصر مع ان شعبنا يحظى بتاريخ مشرف منذ الاف السنين من عصر الفراعنة ثم العصر القبطي ثم الحضارة الإسلامية الزاهية وحتى عصر النهضة في منتصف القرن الماضي. عار علينا ان نجهل هذا الماضي العظيم فلا نعرف عنه الا القشور، اما الذين يحترمون التاريخ ويسعون للتعرف على ينابيع الفكر البشري ويحاولون فهم اصل حضارة الانسان ويتجشمون مشقة السفر والترحال من اجل مشاهدة آثار حضارتنا المضيئة فلا يمكن ان يكونوا مجانين صدقوني .. انهم ليسوا مجانين .

نحن .. بين تكنولوجيا الآلة والحياة

د . علي النقيلي

المركز القومي للبحوث

منذ عدة ايام انتهى مؤتمر الإتحاد الدولي للبرلمانيين بمدينة مدريد بأسبانيا وكان من بين موضوعات المناقشة في هذا المؤتمر كما عرض أ . د فتحي سرور رئيس الاتحاد في وسائل الاعلام موضوع قواعد واخلاقيات التجارب البيولوجية وهذا الموضوع يكتسب أهمية خاصة بعد مرور اكثر من عقدين على ظهور مايسمى بهندسة الجينات (الهندسة الوراثية) والتكنولوجيا الحيوية .

وعادة يلجأ الانسان لتفحص الماضي واستيعاب دلالاته حتى يمكن له ادراك الحاضر وابعاده وسماته وكلما صدق فهمنا الماضي والحاضر استطعنا توقع المستقبل بدرجة عالية من الصحة والاحتمال .

والتكنولوجيا كما اتفق معظم الخبراء والمجتهدين هي مجموعة المعارف المنظمة عن كيفية تحقيق الهدف وانجاز العمل وصنع الشيء بدءا من السكين الحجري أو الاناء الفخاري مرورا بالعجلة والباخرة وسفينة الفضاء ومن هنا يلاحظ أن الانسان ككائن حي عاقل بدأ حياته كخبير تكنولوجي ـ وآثار مصر القديمة شاهدة على ذلك .

ونتيجة لتميز الانسان بالذاكرة وتراكم المعارف المفيدة والتي كانت تنتقل أولا شفاهة ثم كتابة استطاع أن يخدم بقاءه ويسهل حياته الى أن وصل الى مانحن فيه الآن .ومن الملاحظ أن سرعة تطور الانسان وتحسين سبل حياته تتصل اتصالا وثيقا بوسيلة نقل المعلومات بين الاجيال وطرق تخزينها .

وكان من اهم مجالات تطوير المعارف التكنولوجية هو موضوع ترشيد الطاقة بمعنى أن الانسان سعى دائما لادخار جهده والاقتصاد في استخدام طاقاته .والصورة واضحة منذ أن استخدم الانسان عضلاته في نقل الأشياء الى استخدام طاقة الحيوانات المستأنسة الى اختراع العجلة ثم زادت معارفه الطبيعية واستخدم الطاقة البخارية ثم الغازية ثم الكهربية وفي كل مراحل تطوره كان الانسان ينجح في تحويل المعارف النظرية الى امكانات آلية تساعده في الحياة عن طريق التكنولوجيا .فأين نحن من ذلك ..؟ ومنذ فترة أدرك الانسان أن الكائنات الحية مخلوقة أساسا من نفس المواد والعناصر التي تتكون منها المادة غير الحية وأصبح معروفا أن العناصر الكيمية للطبيعة تتحد وتنتظم في صورة ذرات ثم جزيئات أحدها هو جزيء الوراثات (DNA) الذي يتصف بتركيب كيميائي محدد ولكن لابد أن يكون حيا به روح تعطيه النماء وتدفعه الى التكاثر والارتقاء .وفي مرحلة طولها أكثر من ألفي عام استطاعت المادة الحية بتفاعلها مع البيئة المحيطة وظهور العديد من أشكال الأحياء واختفاء العديد أيضا .وصلنا الى مانحن فيه الآن من محيط بيولوجي خاص يكون الانسان جزءا منه.

ومنذ عقود قليلة فكر الانسان في التعامل مع المادة الحية وظهرت علوم كالتكنولوجيا الحيوية وهندسة الجينات لرغبة مخلصة في القضاء على الضار منها كمحاربة الأمراض المستعصية وتقوية النافع كزيادة كمية الطعام للبشر وتحسين نوعيته وبمجرد أن علمنا عن هذه العلوم تسابقت الوزارات والهيئات في افتتاح المعاهد ورصد الأموال لما يسمى بالهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية .وكان ذلك في بعض الاحيان جريا وراء مقولة بأننا لابد أن نبدأ حيث انتهى الآخرون .وهذا قد يكون صحيحا في بعض النشاطات أن أردنا أن نكون مجرد متلقين لفكر الآخرين .ولكن اذا كان توجهنا هو الفهم الواعي للواقع والمساهمة مع الآخرين في تطوير سبل الحياة في المستقبل فإن هذه المقولة في اعتقادي تكون مثل وهم كاذب يغذيه قلة المعرفة والخبرة ويزكيه الادعاء وعدم التحفظ في الطموح . وقبل الدخول في حقول تكنولوجيا الحياة هناك بعض النقاط يجب التنبه لها ومنها : ـ لابد من تنمية القدرة على توقع ومنع الاخطاء في مثل هذه النشاطات قبل ممارستها وذلك حيث أن الاخطاء في تصنيع الآلة سهلة العلاج وذلك بتحطيمها أو تفكيكها واعادة تصنيعها ولكن في حالة تكنولوجيا الحياة فإن التحكم في المنتج وتكاثره وانتشاره أقل بكثير ـ وعلينا هنا أن نتذكر مايقال بأن فيروس الايدز تم تخليقه في المعمل كخطأ في تصنيع بعض الامصال وإن كان لم يثبت ذلك أو تؤكده أي جهة معتبرة ولكنني أسوق ذلك كمثل للفكرة التي أريد توضيحها .

ـ علينا أن نتدارس الجوانب الاخلاقية للتكنولوجيا عامة فمعظمنا يعرف أن تكنولوجيا الآلة وتطور الصناعة أثرت في البناء الاجتماعي وغيرت العديد من القيم المعنوية للمجتمعات التي مارستها وتطورت فيها وإن كان بعض هذه التأثيرات والتغيرات ايجابية كتأكيد قيمة النظام والانضباط والدقة في العمل إلا أن هناك أيضا تأثيرات سلبية كزيادة الشراهة والطمع واستنفرت الرغبات المادية وزاد احساس الفرد بالوحشة واختفت مشاعر الود والمؤانسة تختفي بين البشر .

ـ أما في حالة تكنولوجيا الحياة فعلينا أن نتذكر أننا نعيش بمفهوم أن الانسان سيد الأرض ويفوق جميع المخلوقات الأخرى ـ ورغم أن هذا صحيح في جوانب كثيرة إلا أن ذلك غير صحيح بالنسبة لبعض الوظائف الفسيولوجية كقوة العضلات وحدة البصر ورهافة السمع وحساسية الشم .وعلى أي حال فقد أدى هذا المفهوم الى ظهور الميل للتمييز العنصري والعرقي والاثني الذي قاست منه الانسانية في مراحل متعددة من تاريخها وبصور مختلفة ومازالت ـ فكيف يكون الحال اذا تدخل بعض الناس في تكنولوجيا الحياة بدون قواعد صارمة وأخلاقيات محددة؟ ـ أن الأمر جد صعب فماذا نحن فاعلون ؟!

أمريكا ٩٥: الأزمة الاقتصادية والتعاون الدولي

د . أحمد شوقي

استاذ الوراثة ـ جامعة الزقازيق

تناولنا مشاكل التعبئة الثقافية التي تعرضنا لها في مقال سابق بلا عناء الى المشهد الخاص بالأزمة الاقتصادية ـ الاجتماعية. ولست محتاجا الى أن أؤكد أن لكل مجتمع في مرحلة التحول الحالية أزمته الخاصة، وأن الأزمة كمفهوم تطوري لا تتناقض مع حيوية المجتمع الأمريكي وتقدمه بل وريادته للعالم أجمع. لكننا من جانب آخر يجب ألا نقلل من حدة الأزمة، التي يؤكد الامريكيون حدتها. وتحضرني هنا بعض اللقطات الصغيرة. فبالاضافة على كثرة حاملي الاكواب الورقية من الشحاذين المطالبين بدولار من أجل الطعام، لا انسى برنامجا تليفزيونيا عن عديمي المأوى HOMELESS، ذكر فيه أن ٥ ـ ١٣ مليون امريكي قضوا أو يقضون فترة من أعمارهم دون مأوى. في هذا البرنامج سأل المذيع شابة من هؤلاء أن تبتسم، فأخذت وضع التصوير، ورسمت ابتسامة باهتة وقالت : شاهدوا ابتسامة المشردين. يحضرني أيضا الحماس الذي ذكر به أحد من حاورتهم أن «الحلم الأمريكي» الآن أكثر تواضعا : مجتمع بلا عنف أو مخدرات أو مشردين، مجتمع يستطيع فيه مواطن أقوى دولة في تاريخ البشرية أن يسير آمنا في وطنه، ومتمتعا بحد أدنى من الضمان الاجتماعي الذي يتعرض للاطاحة به بسبب الضغوط الاقتصادية!!

حلم جميل لكن دلالته الأهم والأجمل أن الحلم القديم كان فرديا في طبيعته، لكن الحلم الجديد، كما عبر عن ذلك روبرت كولز استاذ الصحة النفسية في هارفارد، في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر التعليم العالي الانتقال من التركيز على الفرد الى التركيز على الفرد في الجماعة. لقد كانت محاضرته درسا في اهمية القيم والاخلاق، وبالمناسبة فإن الاخلاق بمعناها الفلسفي ETHICS والسلوكي MO-RALS من أكثر الموضوعات تكرارا والحاحا، فهي تفحص بعناية بالنسبة لكل من يتقدم لشغل وظيفة عامة، ويجب أن يلتزم بالمحافظة عليها قبل تعيينه بل ولعلها سر الاهتمام المبالغ فيه بقضية سيمبسون المتهم بقتل زوجته، ونعود الى كولز فنجده يؤكد أن مواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الحالية والمتوقعة تستدعي الاهتمام باستعادة المدرس لدوره في غرس القيم. هذا في الوقت الذي يرى فيه بعض الامريكيين أن المدرس بل والمدرسة قد ماتا، وتم احلال الكمبيوتر بدلا منهما، وهذا يذكرني بكلمة القاها وزير العمل في مؤتمر النافيو، عن أهمية المواجهة الانسانية للتعلم الرديء الذي يعيد الى الاذهان خرافات الحتمية الوراثية الجامدة.

لقد ظهرت في الآونة الاخيرة كتب كثيرة من اشهرها كتاب «المنحنى الجرسي» الذي يربط معدل الذكاء بالسلالات والاصول الاثنية، كما تذكرني قضية الاهتمام بالقيم بما ذكره تاكاكي عن أزمة مؤسسة سميثونيان، التي تعد من أهم المؤسسات التعليمية والتثقيفية، ويؤمها ٢٥ مليون زائر سنويا. لقد حاولت هذه المؤسسة استنادا الى الشفافية والمجتمع المفتوح اللذين تدعو امريكا لتبنيهما لبل نهار، أن تكشف الستار في معرض حديث عن «الاجندة الخفية» لإلقاء القنبلة الذرية على هيروشيما، ومن بين بنودها اخافة روسيا الحليفة في الحرب العالمية الثاني، فتمت الضغوط ولغلق المعرض. لقد قال تاكاكي أن ترومان، الذي أصر على القاء القنبلة رغم علمه بأن اليابان قد طلبت الاستسلام والتفاوض عن طريق روسيا، هو نتاج مناهج ونظم تعليمية جعلته يقول عام ١٩١١ أن كل رجل لطيف مثل الآخر، مادام ليس زنجيا أو صينيا وأن السود والآسيويين يجب ترحيلهم الى افريقيا وآسيا. وهانحن نرى أن ماكنمارا ـ في سياق آخر ـ يعترف بخطأ التدخل في فيتنام، ويؤكد أن كيندي لو كان حيا لما قام بذلك.

ولذلك يرى الكثير من الامريكيين ذوى النظرية المستقبلية ذات البعد الانساني الكبير، أن التربية المجتمعية التي تلعب فيها المدرسة ووسائل الاعلام والمنزل والنادي الأدوار المطلوبة من كل منها هي الحل، لأنها الطريق لبناء انسان الغد.

والحديث عن انسان الغد يدفعنا الى الحديث عن عالم الغد، وعن نظرة أمريكا ٩٥ الى وضعها المتميز فيه. لقد جعلنا التقدم العلمي والتكنولوجي نشعر حقا أننا نعيش في كوكب صغير تترابط فيه المصالح، ولا يمكن أن نفصل مستقبل أمة من أممه عن مستقبل الأمم الأخرى، وحقيقة تعد كلمات الكوكبية GLOBALISM والمستقبل والاعتماد المتبادل من أكثر الكلمات التي سمعتها ترددا في المناقشات والحوارات المختلفة. لكن الأمر يحتاج الى تفسير. فالمصطلحات لا تفهم بتعريفها المعجمي فقط، ولكن بأفكار قائليها الخاص بممارسة مضامينها في الحياة العملية. فمثلا، في المؤتمر الصحفي للنافيو ركز رئيسه مايرز على الاعتماد المتبادل الذي يحقق التنمية الموصولة والمصالح المشتركة لكل اطرافه لكننا نجد في جلسة أخرى تتعلق بالتعاون الامريكي الدولي في مجال الزراعة نجد السيد موس (وليس كل الامريكان امواسا والحمد لله!!) يتحدث بطريقة شديدة عن استفادة امريكا، ذاكرا أن اغلب الأصول الوراثية للزراعة الامريكية الفائقة تأتي من خارج امريكا، وأن الاسواق الأقل تقدما والأقل منافسة بها الكثير من الفرص للاقتصاد الامريكي. ولم يذكر لنا شيئا عن العائد المناسب لاصحاب هذه الأصول الوراثية، كما لم يذكر الاصل في تقدم الاسواق المتخلفة ليكون العالم كله منظومة متقدمة، تتبادل كل مكوناتها التعاون المثمر والرفاهية الممكنة. ألا ترون معي أننا بحاجة الى «تربية كوكبية» كالتي يدعو اليها الاستاذان تاكاكي وكولز تتجاوز أفكار السيد موس الناجمة عن تربية الموجة الثانية الصناعية الآخذة في الأفول؟ ولعلني لا أكون مخطئا إذا قلت أن الرئيس كلينتون ونائبه أقرب الى تاكاكي وكولز ومايرز، وحتى فكرة «الشراكة» الجديدة ستكون على المدى الطويل مكونا من مكونات «التربية الكوكبية» المطلوبة، انها لن تلغي المنافسة الاخلاقية، لكنها ستجعلنا كبشر نمر بمرحلة التحول الجادة بدرجة أقل من الألم. لقد جاء في كتاب توفلر أن فترات التحول في التاريخ يرى شهودها أنها مليئة بالاضطراب والفوضى، لكن المؤرخين سيصفونها بعد مدة كبيرة بفترات ازدهار فكري وتوثب مستقبلي. دعونا نقتنع أن العالم يعيش الآن في هذه الفترة من الازدهار، وأن ندعو الى أسس تربوية جديدة لاستثمار ايجابياتها وتقليل سلبياتها ـ ولذلك الأول مرة أخرى وأخيرة أن التربية هي الحل.

واذا كنت قد بدأت رحلتي في هذا المقال من مصر فلا أجد ختاما لهذه الرحلة خيرا من ذكر بقعة مصرية مضيئة في امريكا. هذه البقعة لها علاقة أكيدة بالتعاون الدولي المطلوب في أهم مجالاته التي نحتاجها، العلمي والتعليمي والثقافي. لقد سعدت في الليلة الأخيرة للرحلة بزيارة المكتب الثقافي المصري والتعرف على الجهود الرائعة لمستشارها الصديق الدكتور عبدالمنعم الشاطر وانتظروا الكثير من منهج ناضج للتعامل مع علمائنا الاعزاء في الولايات المتحدة والاستفادة من خبراتهم، وعن خطط عملاقة للدراسة والتدريب بامريكا، وعن تبادل ثقافي يثري فكرتنا عن امريكا وفكرة امريكا عن مصر ـ وهذا أمر مطلوب.. مطلوب.

هموم الطب

د . عادل ابو طالب

استاذ المسالك البولية ـ بكلية طب بنها

بين الحين والحين نقرأ صرخة ألم يطلقها أحد شباب الأطباء في صفحة من صفحات الجرائد .وقد لاتجد هذه الصرخة صدى وتتلاشى في نفوس من يقرأونها او قد يرد عليها احد الافاضل بكلمة طبية او نصيحة خالصة واغلب الاحيان تكون هذه الكلمة متعاطفة ولكنها لاتمس جوهر الشكوى التي اطلقت الصرخة فتارة ينصح فيها بزيادة مرتبات الطبيب وتارة ينصح له فيها بالسفر للخارج اما عن زيادة المرتب فمعروف انها ستصطدم بميزانية الدولة ولن تستطيع هذه تسكين الطبيب الا في حدود واما السفر للخارج فقد اصبح محدودا هو الاخر ولم يعد مفتوحا او مجزيا الا لمن اثقله الزمان بخبرة الممارسة وزيادة المعرفة وكثرة الشهادات.

والى جانب صرخة الاطباء تأتي صرخة المرضى فمنهم من يجار بالشكوى من الغلاء الفاحش الذي يخيم على العلاج في دور الطب والذي قد يوصف في بعض الاحيان بأنه استغلال ،ومنهم من يترك المال جانبا ويتكلم عما يلاقيه من اهمال قد يصل في بعض الاحيان الى الحد الذي يجعل العلاج فيه فاشلا بل إلى الحد الذي يؤدي فيه الى ضرر يفوق الضرر الذي يعاني منه وخلاصة ماقيل انه لا الطبيب راض ولا المريض راض :

كلاهما منزعج وكلاهما قلق

يأتي ذلك في الوقت الذي تكتمل فيه كوادر الاطباء من اساتذة لاخصائيين لأطباء عموميين تكتمل فيه وبوفرة تجعل الاطباء انفسهم يشكون من هذه الوفرة لأن الوفرة تجعل ثمنهم في سوق المهن رخيصا، يأتي ذلك الاثنين ايضا في الوقت الذي تزداد فيه مستشفيات العلاج ودورها في طول البلاد وعرضها مجانية او شبه مجانية خاصة او شبه خاصة، وفي الوقت الذي تزخر فيها القرى بوحدات الرعاية من مجموعات صحية لعلاج شامل الى آخر المسميات .

اذن لماذا الشكوى وهذه الخدمات موجودة الحقيقة ان هناك لخبطة هي التي لاتؤدي الى امان المرضى ولا الى استقرار الاطباء فالمستشفيات المجانية ليست مجانية وكيف يقال انها مجانية والمريض يدفع ثمن الدم ولوازم عمليات ولوازم أدوية والمستشفيات ذات الأجر اصبح المريض يقف امامها تائها فبعضها تابع لهيئة كذا وبعضها لهيئة كذا والبعض لنقابة كذا أو كذا .وكل من هاتيك لها لوائحها وقواعدها التي تختلف احداها عن الاخرى هذا غير المستشفيات الخاصة التي تزيد من توهانه والتي لاتتبع هيئات او حكومات والتي هي الاخرى قد تكون استثمارية او قد تكون شبه استثمارية ويحتار المريض كم سيدفع في اى من هذه او تلك بل الادهى من ذلك ان يحتار في ايهم سيجد الراحة وفي ايهم سيجد العلاج الذي يبغيه فقد يكون الغالي رخيصا في خدماته والرخيص غاليا وكريما في علاجه .

اما الطبيب فامامه خمسون مستقبل وامامه خمسون نوعا من دور العلاج والشاطر الذي يستطيع الاشتباك في اكبر عدد من هذه كلها ولايترك لغيره شيئا فامامه المستوصفات ذات القروش الزهيدة وامامه التأمين الصحي الذي لايعطيه الا ما يقتات به وامامه المؤسسة العلاجية التي تشاركه في اتعابه وامامه كذلك المستشفيات الاستثمارية التي تملك كل منها وصفها الخصوصي وفوق ذلك ايضا فامامه استقلاليته بنفسه بما يجره ذلك عليه من تكاليف لايعترف بها المريض ولا الحكومة .

واصبح لزاما على الجميع ان يقفوا وقفة وان يتكاتفوا لرأب الصدع وان يجمعوا على صهر المتناقضات في بوتقة واحدة وتجمع دور الطب والعلاج كلها في قيادة واحدة ولاتترك عشوائيا كل يخطط لنفسه ويهندس لنفسه وتقسم هذه الدور الى مستويات منها العالي والمتوسط واللائق والا يكون هذا التقسيم بالمزاج ولكن بقيمة الدار وماتحويه من خدمات وادوات وبقيمة من يعمل في الدار وتتوحد الاسعار في المستويات المتشابهة وفي خبرات العاملين المتساوية من اساتذة واطباء ومن غير الاطباء .

وان يكون هذا التوحيد في طول البلاد وعرضها وان ننبذ مسألة مجانية وشبه مجانية استثمارية وشبه استثمارية ويعد ذلك نزيل عن كاهل الفرد مسئولية علاج نفسه والذي قد يصل في تكاليفه الى ارقام فلكية وان تتكفل بدلا عنه وعن عائلته كافة الهيئات التي يستظل بها او النقابات المنتمي اليها (وان يكون للفلاح نصيب من خلال نقابة له) ويبقى الذين لايتبعون أيا من هذا او ذاك لتتولاهم الحكومة او جمعيات الخير بكارت خاص للصحة وبهذا نكفل العدالة للجميع خادمين ومخدومين ونضع تاج الصحة الغالي في ظل الكرامة على رأس مصر العزيزة واهلها الاعزاء

رد من مدير آثار الجيزة

تلقى الأهرام الرد التالي من د . زاهي حواس مدير آثار الجيزة :فوجئت يوم الخميس ٢٧ إبريل الماضي بما نشر في صفحة الرأي بالأهرام تحت عنوان «ولكننا لن ننسى» بتوقيع الصحفي سيد علي . ولما كان هذا الكلام المنشور لايمت الى الحقيقة بصلة وفي نفس الوقت يعتبر تجريحا وهجوما شخصيا علي بدون أي مبرر ودون سند من الحقيقة فإنني يهمني أن أوضح الآتي :

١ ـ اننا نأسف ان ينشر في جريدة الاهرام مثل هذا الكلام الذي هو عبارة عن محاولة لتحقيق مصالح شخصية على حساب المصلحة العامة ،وكما انه للاسف الشديد هو تسخير للأهرام العظيم لتحقيق منافع خاصة من خلال محاولة ارهاب المسئولين الذين لايراعون في عملهم سوى الحق والشرف .

٢ ـ ارسل للأهرام مذكرة بالرد على الموضوع المنشور من منطقة آثار سقارة والمسئولين عن الموقع ويتضح من المذكرة انه لامصلحة لي من قريب او بعيد بهذا الموضوع حيث يتضح ان الموضوع وهو اقامة جبانة للمسلمين قد تم قبل ان تكون مسئولا عن هذه المنطقة حيث كان ذلك عام ١٩٨٤ وكنت وقتها في الولايات المتحدة للحصول على درجة الدكتوراه ،كما ان هذه المنطقة لها مدير عام مسئول وان القرار الذي انشئت على اساسه الجبانة هو قرار اللجنة الدائمة للآثار المصرية، وهذه هي اللجنة العليا صاحبة القرار الاول والاخير ولا دخل لي اطلاقا في رأي اللجنة التي تضم خيرة علماء مصر .

٣ ـ ان المواطن الذي يدافع عنه الصحفي رفع قضية امام القضاء وهي منظورة حاليا والخصم فيها المجلس الاعلى للآثار وخاصة منطقة سقارة ومديرها العام وليس لنا على الاطلاق فكما اكدت لا دخل لي بالقرار في هذا الشأن .

٤ ـ لقد جاء في كلام الصحفي اننا لن ننسى ابو الهول ولا ادرى ماذا يقصد سيادته الذي كان عليه ان يتحرى الدقة والحقيقة ولن يأتي الى «ابو الهول» ليرى ماانجزناه من اعمال وترميم شهد لها العالم والغريب ان كاتب هذا الموضوع تناول شخصي بأن صوري تطالعه في تليفزيونات العالم ولاأرى ماالعيب في ذلك اذا كنت أؤدي واجبا تجاه بلدي .

د . زاهي حواس

مدير آثار الجيزة

رؤيــة

الثقافة .. ليست للقاهرة !

خيرا فعل فاروق حسني وزير الثقافة حينما وافق على اعادة اقامة مهرجان السينما الافريقية بمحافظة اسوان ـ وكان من قبل قد وافق على اعادة مهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية وتأتي قرارات وزير الثقافة لتؤكد أن الفنون والثقافة ليست حكرا على القاهرة وحدها! واعادة مثل هذه المهرجانات للخريطة الثقافية للمحافظات اثراء للعمل الثقافي واذكاء للحركة الفنية بها وتنشيطا للسياحة الداخلية والخارجية. ومهرجان السينما الافريقية بأسوان مثله مثل مهرجان الاسماعيلية كان يقام لسنوات مضت وتوقف لاسباب واهية ـ وعندما زار وزير الثقافة اسوان وعلم بهذا المطلب استجاب على الفور ـ وهكذا فان الزيارات الميدانية للمسئولين تحل العديد من المشاكل على الطبيعة فقد اكتشف الوزير ان وزارته شرعت منذ سنوات في اقامة مسرح صيفي مكشوف يتناسب مع طبيعة وجو اسوان وقد توقف العمل فيه لعدم توافر الاعتمادات المالية وفورا امر الوزير باعتماد مليون جنيه من صندوق التنمية السياحية لاستكمال هذا المسرح الذي سيشكل اضافة للامكانيات الفنية والثقافية بأسوان، ومادامت زيارات الوزراء للمحافظات تحل الكثير من المشاكل ـ فلماذا لا تضع الحكومة برنامجا للسادة الوزراء ليجوبوا المحافظات شمالا وجنوبا وشرقا وغربا لحل مشكلاتها على الطبيعة خاصة اننا مقبلون على موسم للانتخابات!!

موفق أبو النيل

جامعة جنوب الوادي

وجود الفكر دون أحد بحركة كالبحيرة الآسن ماؤها حياة بلا وجوده وحركة التنمية التي يشهدها الصعيد في هذه الفترة فجرت ينابيع الخلق والابداع والاستثمار.

وحين تفكر الدولة في وضع العلم الممثل في جامعة جنوب الوادي بمحافظة قنا كإحدى ركائز التنمية في صعيد مصر حقا انها دولة تنظر الى التنمية من قمة المسئولية والعطاء لاجيال حرمت لعهود كثيرة من فكر المسئولين وخارت عزائمهم تحت نير بيروقراطية الجهل والتعتيم. فشكرا لدولة تقدر العلم ونظرت لجنوب الوادي بعين الرضا وشكرا لمحافظ قنا الهمام لقتاله الشرس من موقع المسئولية دفاعا عن وجود جامعة تفجر طاقات ابناء جنوب الوادي وهنيئا لاول رئيس للجامعة وهنيئا لابناء جنوب الوادي بدولتهم التي ترعى العلم وتقدره وجامعتهم الحديثة وقياداتهم الشرفاء.

محمد الدردير

رأى الأهرام

لا عذر لنا

كان خطاب الرئيس مبارك في عيد العمال بمثابة منهاج عمل جديد في العمل الوطني ونحن نخوض أهم مراحل التطور بالانتقال الى الانطلاقة الانتاجية الكبرى التي تجعلنا في مصاف الدول الناهضة وترسيخ جذور الديمقراطية التي هي الغطاء السياسي الرحب للتحولات الجديدة في المجتمع المصري في كافة المجالات . عرض الرئيس في ثقة واقتدار أبرز الانجازات التي تحققت على مدى اكثر من عشر سنوات مضت وقال إنها انجازات كفيلة بأن تنقلنا إلى مستوى الأمم الناهضة وتلحقنا بركب التقدم الانساني . لقد أقمنا البنية الأساسية ضمن برنامج استثمارات ضخم فاق الـ ٢٨٦ مليار جنيه كان نصفه تقريبا لهذه البنية التي هي أساس أي تقدم اقتصادي في أي بلد من البلاد . ولدينا موقع جغرافي عبقري فريد تتوسط فيه قارات العالم بما يجعلنا ملتقى الجميع تصب لدينا انجازات العصر وتخرج من أراضينا اسهاماتنا في هذا التقدم . ولدينا منهج صحيح في الاصلاح الاقتصادي والاداري أشاد به الجميع بمن فيهم المؤسسات الاقتصادية العالمية والمشهود لها بالدقة وتعد شهاداتها أكبر دليل على سلامة التوجه . ثم اننا حققنا السلام الذي نحرص عليه ونصونه بما يوجه قدراتنا الحقيقية للبناء الذي يرتقي بمستوى المعيشة ويرتقي بمستوى المواطن المصري حضاريا أيضا . وفوق هذا وذاك لدينا شبكة علاقات قوية مع الخارج تحققت بفضل جهود مبارك الدوبة التي يتحمل فيها مشاق الترحال بين عواصم العالم يتحدث بلسان مصر عن حاضرها ومستقبلها . احتياجاتها وقدرتها القائمة . وقد وفر لنا ذلك أسواقا خارجية مهمة . وأقام لمصر شبكة مع الخارج للاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة . بعد كل هذا وذاك لم يعد لنا عذر في عدم اللحاق بركب التقدم . وكما قال الرئيس فإن الهدف أصبح محددا والمسئولية الآن تقع على عاتق أطراف أربعة . الحكومة تساعد في ارتفاع مناخ المشاركة ودعم التحديث وتقديم كافة التسهيلات لنهضة اقتصادية حقيقية . وأصحاب الأعمال مطالبون بتنمية الانتاج وتحسين جودته ليتمكن من المنافسة في التصدير للخارج . وعمال مصر عليهم ان يتقنوا الاداء بما يرفع انتاج المشروعات القائمة . وأخيرا الادارة التي تتحمل مسئولية التقييم في مؤسساتنا القومية . ان الطريق أصبح ممهدا .. والمهمة موجودة .. وتبقى ان تتفجر كل الطاقات من أجل مصر الغد .. مصر الناهضة الشريكة في التقدم الانساني .

جهود تجديد الهدنة

في الوقت الذي فشلت فيه محاولات دول مجموعة الاتصال الدولية - المكونة من الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا - في تمديد اتفاق الهدنة في البوسنة والذي انتهى أمس ، نشطت الجهود الاقليمية وبرزت اليونان كطرف فاعل في محاولة التوصل الى اتفاق ميداني لعقد لقاء يجمع الرئيسين الصربي والبوسني . وشهدت التحركات الأخيرة تلاقي الجهود اليونانية مع رغبة ايرانية في لعب دور فاعل على صعيد التوصل الى اتفاق هدنة جديد . وتقدمت اليونان وايران - عبر التنسيق مع الوسيط الاوروبي لورد ديفيد أوين - بمبادرة تدعو إلى عقد اجتماع بين الرئيسين الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والبوسني علي عزت بيجوفيتش وذلك بهدف إزالة العوائق التي تحول دون وضع أسس مقبولة لتنفيذ خطة التقسيم العرقي المطروحة من جانب مجموعة الاتصال الدولية، وتأتي أهمية المبادرة اليونانية - الايرانية في كونها تصدر عن طرفين بينهما اختلافات شديدة لاتقل عن تلك الموجودة بين طرفي الصراع الصربي والبوسني، فاليونان هي الحليف الاول للصرب في اوربا مع روسيا الاتحادية، في حين أن ايران تتعاطف مع حكومة البوسنة وتأمل في إنهاء الصراع على نحو يعزز من مكانتها لدى هذه الجمهورية، إضافة الى محاولة لعب دور دولي يعيد اليها قدرا من الاعتدال لدى المجتمع الدولي، وبرز ذلك بوضوح في اللقاء الذي عقد في طهران بين وزيري خارجية البلدين.

والمؤكد أن نجاح المبادرة اليونانية - الايرانية يمكن أن يضع الصراع في البوسنة مرة أخرى على طريق التسوية النهائية لاسيما بعد أن أدركت مختلف أطراف الصراع استحالة تحقيق أهدافها عن طريق القوة العسكرية، ومن هنا لابد من مساندة المبادرة اليونانية - الايرانية، وحشد الجهود للدفع في اتجاه نجاحها لاسيما وانها تبدأ خطوة جادة الأولى عقد اجتماع بين الرئيسين الصربي والبوسني.

ليلة القبض على «تيموثي»!

فهمي هويدي

في تلك الليلة سقطت الأغشية من على العيون، ولحبط الدعون وخذل الناقمون والشامتون، واغتم الكارهون، ولايزالون!

ليلة القبض على تيموثي ماكفاي، أول أمريكي وجه إليه الاتهام في حادث التفجير باوكلاهوما، ثبت بما لايدع مجالا للشك أن العرب والمسلمين ليسوا هم «الممثل الشرعي الوحيد» للشر والإرهاب على وجه الكرة الأرضية. وإذ احتلوا مكانهم في خانة «مسجل خطر» إلا أن تلك الصفة لم تعد مقصورة عليهم بعدما تبين أن هناك آخرين مدرجين في الخانة ذاتها، لكن الأنظار صرفت عنهم لسبب أو آخر.

لقد انتهت في تلك الليلة أسطورة «الشيطان الأوحد» - العربي الإسلامي - بعدما أدرك كل ذي بصر أو بصيرة أن «الشيطنة» قائمة ماقام الخير والشر، وأن الشياطين موجودون في كل مكان.

قبل أن يعلن ذلك «الاكتشاف» مرت خمسون ساعة عصيبة وحافلة بالترقب والتعبئة المحمومة، هي لاريب أطول خمسين ساعة في تاريخ العرب والمسلمين في الغرب عامة. وقد انفقت وقتا طويلا خلال الأيام العشرة الماضية لرصد ماجرى خلال تلك الساعات من خلال تتبع أصداء الحدث في الصحف الغربية وفي برقيات وكالات الأنباء، وما بثته محطات التليفزيون الكبرى، وخرجت من المحاولة بمادة بالغة الغنى والإثارة، وجدتها جديرة بالإثبات والدراسة. حتى أزعم أنه لو أن لدى العرب والمسلمين آلة إعلامية ذكية وواعية، لأخرجت من تلك المادة فيلما سينمائيا أو مسلسلا تليفزيونيا فريدا، يمكن أن يصبح شهادة تاريخية غير مسبوقة.

مترجمون عرب تحت الطلب!

الأصداء والصور التي حاولت جمع شتاتها تجمعت في نهاية المطاف في مجموعة من المشاهد، بدت في المواقع المختلفة على النحو التالي:

● البيت الأبيض: كعادة الرسميين الأمريكيين فإن التصريحات الأولى لم تتهم أحدا صراحة، لكن الكلام الذي قاله الرئيس كلينتون عقب وقوع الانفجار مباشرة كان واضحا فيه أن بصره ممتد إلى الخارج، خصوصا حين ذكر أنه: لا أحد يستطيع أن يختبئ في أي مكان في هذا البلد. لا أحد يستطيع أن يختبئ في أي مكان في هذا العالم من عواقب هذا العمل الرهيب. وإشارته كانت واضحة في أنه عمل إرهابي مصدر حين خاطب الشعب الأمريكي قائلا: لا تخطئوا، هذا هجوم على الولايات المتحدة، على طريقة حياتنا، وكل ما نؤمن به.

ورغم أنه لم يكن هناك إعلان رسمي صريح عن دور أجنبي، فإن التقارير ذكرت بأن الرئيس الأمريكي أصدر تعليمات إلى وزارة الدفاع بتحديد أهداف في إيران والسودان استعدادا لضربها عندما ينجلي الأمر وتلصق التهم بأي من البلدين (الحياة اللندنية - ٤/٢٤).

في الوقت ذاته أعلن الجنرال روبرت سكيلز وهو أحد مسئولي وزارة الدفاع أن حوالي عشرة عسكريين يتحدثون العربية وضعوا تحت تصرف المسئولين عن التحقيق في الانفجار.

وصرح للصحفيين قائلا: تلقينا يوم الأربعاء (٤/١٩ الذي وقع فيه الحادث) طلبا بتكليف مابين ٨ إلى عشرة أشخاص يجيدون العربية، وسوف يتم إرسالهم فورا. لم يوضح جنرال البنتاجون مهمة هؤلاء المترجمين، لكنه لاحظ أن المحققين لم يطلبوا مساعدة مترجمين في لغات أخرى.

● المخابرات المركزية: في تعقيبه على الحادث قال القائم بأعمال مدير وكالة المخابرات المركزية، وليام ستودمان: أعتقد أنه أمر مقلق للغاية. أنه التوسع العالمي الحقيقي للتهديد الإرهابي.. أن الناس في الولايات المتحدة في حاجة إلى رفع مستوى يقظتهم وإدراك أنهم قد لايكونون دائما في أمان، خاصة في الأماكن التي تعودوا على الشعور بالأمان فيها.

أضاف أن «الإرهاب قد تصاعد» لكنه أشار إلى أن من العناصر المخففة أن الولايات المتحدة تعد «ملاذا آمنا» للأشخاص في جميع أنحاء العالم «لاحظ الإحالة إلى الخارج» ومصدرا لجمع التبرعات لقضاياهم، الأمر الذي قد يغري بعض الجماعات عن تلويث ساحة لعبها!

وفيما ذكر أنه من السابق لأوانه تحديد ما إذا كان الانفجار له جذور محلية أو أجنبية، إلا أنه أشار إلى أن استخدام سيارة ملغومة في العملية يعطيها «بصمة» أجنبية!

الرئيس السابق لفرع مكافحة الإرهاب بوكالة المخابرات المركزية كان أكثر صراحة ووضوحا، حين اتهم العرب صراحة وقال: تحت سرير كل عربي أمريكي يختفي شخص أصولي!

السناتور السابق ديفيد ماك كيرني الذي كان أحد مرشحي إدارة الرئيس كلينتون لرئاسة المخابرات المركزية، سارع بعد ساعة ونصف ساعة من وقوع الحادث إلى القول بأن المسلمين أو مجموعة شرق أوسطية أخرى ربما كانت وراء الجريمة. وأشار إلى أن في أوكلاهوما جالية شرق أوسطية كبيرة (وهو غير صحيح بالمناسبة)، وأن أفراد تلك الجالية عرف عنهم دعمهم «للأفعال الراديكالية».

● الكونجرس: قال بوب دول زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ أن الرئيس كلينتون بعث بالرسالة الصحيحة لمرتكبي الجريمة الشنيعة، فهم سيقبض عليهم وسيعاقبون «والشعب الأمريكي لن يتم ترهيبه».

النائب بينجامين غيلمان رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب وصف الحادث بأنه «عمل إرهابي بغيض يستهدف أسس المجتمع المتمدن». وفي إشارة لاتخلو من دلالة قال أن هذا الحادث الذي وقع بعد حوالي عامين من حادث مركز التجارة العالمي بنيويورك يظهر إلى حد أبعد ضرورة تعزيز قدرتنا على منع الإرهابيين من الوصول إلى شواطئنا وتعريض مواطنينا لأعمال العنف التي يرتكبونها.

النائب هنري هايد رئيس اللجنة القضائية بمجلس النواب قال أن مساعيه بصدد استكمال مسودة تشريع يتضمن قيودا جديدة على منح تأشيرات أمريكية إلى أجانب يرتبطون بنشاطات إرهابية، كما يشمل بنودا لكبح الاحتيال على قوانين الهجرة الأمريكية، بما في ذلك عملية اللجوء السياسي. قال أيضا أن أمريكا معرضة للأخطار، وأنها مثل بهو الفندق من السهل الدخول إليها ومن السهل الخروج منها. ثم أضاف أن أي تشريع جديد في هذا المجال يجب أن يعطي الأجهزة الأمنية الموارد الضرورية لكبح النشاطات الإرهابية، ومنع دخول الرعايا الأجانب الذين يمثلون خطرا على أمن البلاد.

خبر مدسوس وملغوم

● إسرائيل: بعث إسحاق رابين رئيس الوزراء ببرقية تعزية إلى الرئيس كلينتون دعا فيها واشنطون لأن تضرب الإرهاب قبل أن يضرب مجددا، كما عرض على الولايات المتحدة «كل مساعدة ممكنة» مشيرا إلى خبرة إسرائيل في مجال إنقاذ الناجين من التفجيرات. وركزت الصحف الإسرائيلية على أوجه الشبه بين انفجار أوكلاهوما وعمليات السيارات المفخخة ضد أهداف إسرائيلية ويهودية في عام ٨٢ و٩٤. والتي نسبت إلى «إسلاميين متطرفين». وأشارت تلك الصحف إلى أن تل أبيب حذرت الأمريكيين من «هجوم وشيك» سيشنه «مسلمون الأصوليون»!

● التليفزيون: كانت محطات التليفزيون هي الأسرع في متابعة الحدث. محطة سي. أن. أن كرست كل وقتها لتغطيته وجعلت لبرامجها عنوانا موحيا هو «الرعب في قلب البلاد» - وهو ما يشير ضمنا إلى أن الإرهاب الخارجي قد اخترق البيت الأمريكي. التغطية تمت على ثلاثة مستويات. تصوير الحدث على الطبيعة، وملاحقة أخبار التحقيق، وإجراء حوارات متصلة مع المحللين والخبراء. وما فعلته الـ سي. إن. إن في الولايات المتحدة، تكرر مع الـ «بي. بي. سي» والـ «آي. تي. أن» في بريطانيا.

كانت الـ سي. أن. أن هي أول من ذكر بأن ثلاثة أشخاص شرق أوسطيين اثنان منهم ملتحيان، شوهدوا في سيارة هربت من أوكلاهوما بعد التفجير مباشرة. وهو الخبر الذي طاف أرجاء العالم في دقائق معدودة، وتصدر الصفحات الأولى من الصحف الغربية والعربية، لم ينسب الخبر إلى مصدر معين، ولكن جهة مجهولة ألقت به وظل الجميع يتناقلونه دون أن يعرفوا له أصلا.

أبصار «الخبراء» اتجهت إلى الشرق الأوسط، وأشارت أصابعهم مباشرة إلى «الأصوليين الإسلاميين» - وظل حديثهم طيلة الساعات التي أعقبت الانفجار يركز على إيران والسودان، وحماس، والجهاد الإسلامي، وحزب الله. المتحدثون كانوا خليطا من المسئولين السابقين في المخابرات المركزية، والمحللين المختصين في شئون الإرهاب (أكثرهم من اليهود)، ولم يفاجأ كثيرون من العرب والمسلمين في الولايات المتحدة بظهور أكاديمي من أصل عربي هو الدكتور فؤاد عجمي، وترديده ذات الكلام الذي قاله الآخرون، في تركيزهم على الأصولية الإسلامية وتنديدهم بها.

محطة «بي. بي. سي ٢» استضافت خبيرا إسرائيليا في «الإرهاب الإسلامي» وخبيرا من «وكالة المخابرات المركزية». الأول قارن بين انفجار أوكلاهوما وعمليات التفجير المنسوبة إلى الجماعات الإسلامية سواء في الأراضي المحتلة أو في بيروت أو في الأرجنتين. والثاني ظل يشرح أوجه التماثل بين تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك. وتفجير مبنى الحكومة الفيدرالية في أوكلاهوما في رسالة تنتهي ضمنا إلى أن الفاعل واحد في الجريمتين.

في نهاية اليوم الأول بدا أن هناك تنافسا بين محطات التليفزيون في تلبيس التهمة للعرب والمسلمين، وفي توفير أكبر حشد من الحيثيات والشواهد التي لاتدع أي مجال للتفكير في احتمال أن يكون الفاعل جهة أخرى. إزاء ذلك فإن الشخصيات العربية التي سئلت في الموضوع بدت متخوفة من أمرين: أن يكون الفاعل عربيا، وأن ينعكس ذلك لاحقا على معاملة الأمريكيين للعرب. كلهم أدانوا العملية بكل ما أوتوا من بيان وحجة. وأبدى الدكتور جيمس زغبي، رئيس المعهد العربي الأمريكي، توجسا، فقال عن الفاعل أنه «متعصب مخبول» ثم أضاف: أننا نخشى من عواقب الغضب!

● الصحافة: الصحف الأمريكية بلا استثناء ركزت على ثلاث نقاط هي الانفجار عدوان على الولايات المتحدة - أوجه الشبه بينه وبين تفجير مركز التجارة العالمي - ذكريات التفجيرات التي شهدتها بيروت. أي أن كلها أشارت إلى الخارج، وإلى العالم العربي بوجه خاص. وبصورة أو أخرى فقد عبرت الصحف عن ذات الأفكار والتحليلات، التي روج لها التليفزيون.

كان العنوان الرئيسي لصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية في اليوم التالي مباشرة هو: من الذي أعلن الحرب على أمريكا؟ (إشارة إلى الخارج أيضا). الرسالة ذاتها عممتها، ربما على نحو أشد بعض الصحف البريطانية، وفي مقدمتها «التايمز» و«الديلي ميل» و«الديلي تلجراف».

في «التايمز» (عدد ٤/٢١) كتب برنارد ليفين (يهودي) قائلا: نحن حقا لانعرف من زرع المتفجرات لكننا نعرف جيدا أن هناك متطرفين لايتورعون عن قتل الآخرين، وهم يقبلون على هذه العملية بترحيب وسعادة لظنهم أنهم بذلك يدخلون الجنة. ويتجهون بجرائمهم إلى المسيحيين واليهود؛ حيث يتقربون إلى الله بقتلهم!

في ذات اليوم ذكرت «الديلي ميل» أن نيل ليفينجيستون رئيس المؤسسة الأمريكية لدراسات الإرهاب، صرح بأنه حذر المسئولين بمدينة أوكلاهوما في مناسبات عدة من أن مدينتهم أصبحت بؤرة لنشاط الأصوليين الإسلاميين، الذين يجندون طلاب الجامعات ويضمونهم إلى صفوفهم. وهو ما تعرفه الشرطة جيدا. أضاف الرجل قائلا: إن ما حدث في أوكلاهوما يؤكد أن الخطر الأكبر الذي يهدد الولايات المتحدة مصدره الشرق الأوسط.

«الديلي تلجراف» قالت في نفس اليوم ما نصه: أشار مسئول في المباحث الفيدرالية (الأمريكية) إلى أن منطقة الشرق الأوسط وثيقة الصلة بالانفجار. وقد عممت المباحث مذكرة سرية تتهم الأصوليين الإسلاميين، وخصت بالذكر منظمة الجهاد الإسلامي التي تدعمها إيران (لاحظ أن الخبر ملفق لأن المباحث الفيدرالية كانت تعلم منذ اليوم الأول بأن مرتكبي الحادث أمريكيون، وقد ألقت القبض على أولهم بعد ٩٠ دقيقة في مخالفة مرورية، وإن لم تعلن ذلك إلا لاحقا).

نقلت تلجراف عن اثنين من «الخبراء» الإسرائيليين في مكافحة الإرهاب هما ييجال كارمون وأريل ميراري، قولهما بأن ثمة صلة بين تفجيري أوكلاهوما ومركز التجارة العالمي، الأمر الذي يفرض على جهات التحقيق أن تركز على المتطرفين الإسلاميين.

رعب العرب والمسلمين

● إبراهيم أحمد (العربي الوحيد الذي اشتبه فيه وهو يحمل الجنسية الأمريكية منذ ١٣ عاما، ومقيم في أوكلاهوما. وقد شاء قدره أن يغادرها في يوم الانفجار لكي يزور أهله في الأردن) التقطت اسمه المباحث الفيدرالية وأوقفوه في شيكاغو قبل أن يلحق بطائرة الخطوط الجوية الإيطالية التي كان مفترضا أن تنقله إلى عمان عبر روما. حققوا معه لمدة ست ساعات في شيكاغو، ولم يجدوا مبررا لاحتجازه، فأطلقوا سراحه، ولأن الطائرة الإيطالية فاتته فإنهم حجزوا له تذكرة إلى لندن لكي يواصل رحلته. في مطار هيثرو أوقفوه. اقتادوه إلى غرفة للتحقيق حيث جردوه فيها من ملابسه وتركوه عاريا بعض الوقت. ثم سمحوا له بارتداء ثيابه وشتموه وأتلوه. طلب طعاما بعد أن أمضى ٣٦ ساعة بلا أكل فرفضوا. ورفضوا أيضا أن يسمحوا له بالاتصال بأهله أو بأي مسئول في السفارة الأمريكية رغم أنه يحمل جواز سفر أمريكيا. وبعد احتجاز استمر ٥ ساعات قيدوه وجروه على الأرض، ثم وضعوه في طائرة أعادته إلى أمريكا مرة أخرى. وبعد أن حققوا معه مرة أخرى لمدة ساعتين أطلقوا سراحه!

في تلك الأثناء تنصلت الأردن منه وقالت أنه فلسطيني الأصل وليس أردنيا (وهذا صحيح). ونشرت الصحف أن حقائبه الثلاث فتشت في روما وعثر فيها على أجهزة للتفجير (لاحقا تبين أن الخبر مكذوب وملفق). أما زوجته المكسيكية التي تركها في أوكلاهوما فقد بصق جيرانها في وجهها وأهانوها، بينما ألقوا القاذورات والقمامة أمام مسكنها حتى اضطرت إلى مغادرته والاختباء في بيت صديق للعائلة. لما عاد إبراهيم بعد إطلاقه لم تصدق زوجته عينيها، وهي التي ظنت أنه لن يعود، فسقطت مغشيا عليها! (الشرق الأوسط ٤/٢٥).

● العرب والمسلمون: حسب تقرير الواشنطون بوست (٤/٢٢) فإن جميع المساجد في الولايات المتحدة تلقت تهديدات هاتفية، فور وقوع الانفجار. وخلال الساعات الخمس التي أعقبت الحادث أطلق مجهولون الرصاص على نوافذ الجمعية الإسلامية بمنطقة «ستيلووتر» في شمال مدينة أوكلاهوما. وخشية ردود الأفعال العدوانية فإن أعدادا كبيرة من المسلمين بقيت في البيوت لم تغادرها. الكبار لم يذهبوا إلى أعمالهم، والشباب لم يذهبوا إلى مدارسهم أو جامعاتهم.

من ناحية أخرى هوجمت بعض بيوت العرب في أوكلاهوما. حتى أجهضت سيدة عراقية من الرعب حينما تحرشوا بها، واعتدى على أمريكية بالضرب لأنها متزوجة من سوري. وتلقى آخرون تهديدات هاتفية بنسف بيوتهم. وماحدث في أوكلاهوما تكرر مع العرب والمسلمين في بقية الولايات الأخرى، الذين اجتاحهم شعور بالخوف والتوجس، خشية أن يتكرر معهم ما لقوه من عنت ومهانة من بعض الأمريكيين إبان حرب الخليج.

وبينما الجالية على ذلك القدر من الترويع، بادرت الجمعيات العربية والإسلامية إلى فتح باب التبرع بالمال والدم للضحايا وأسرهم وعرضت بعض مراكزهم المساهمة في عمليات الإنقاذ. ورصد المجلس الإسلامي الأمريكي في واشنطون ٥٠ ألف دولار مكافأة مقابل الإدلاء بمعلومات عن منفذي الجريمة.

●●

ماذا حدث بعد إعلان القبض على تيموثي ماكفاي وبدء البحث عن شركائه الأمريكيين؟

ضن الجميع على العرب والمسلمين بالبراءة. وظهرت الإشارات تقول بأن الإرهاب «ليس خارجيا» وأنه تبين أن الحادثة «لم تكن موجهة من الشرق الأوسط» - أما محطة الـ سي. إن. إن، فقد غيرت عنوان تغطيتها (الرعب في داخل البلاد) وأبرزت عنوانا آخر محايدا يقول: تفجير أوكلاهوما سيتي!

في الوقت ذاته بدأت لهجة «خبراء الإرهاب» تتغير، حيث تجاهلت أحاديثهم الإشارة إلى «الشيطان» شرق الأوسطي، وظهر على شاشة الـ سي. إن. إن أكثر من واحد يقولون بأنه إذا لم يكن الفاعل شرق أوسطيا، فالتهمة ليست بعيدة، لأن «الأسلوب» مستورد من الشرق الأوسط!

على صعيد آخر، صرح رئيس إحدى الجماعات الأمريكية المتطرفة التي أشارت إليها أصابع عدة وأصبحت موضع شك واتهام لاحقا، قائلا بأن تفجير مبنى أوكلاهوما وسقوط ذلك العدد الكبير من الضحايا «يعيد التوازن إلى العدالة» التي أهدرت واختل ميزانها، بسبب هجوم رجال الحكومة الأمريكية على مقر جماعة «ديفيد كورش» قبل عامين مما أدى إلى إحراق المبنى ومقتل ٨٠ شخصا من أتباعه في داخله.

وواحد آخر من زعماء تلك الجماعات اسمه بوجريتز عبر عن ابتهاجه لما حدث، وقال في حديث أذاعته محطة تليفزيون «أي. بي. سي» أن انفجار أوكلاهوما كان «مثل لوحة رائعة لرامبرانت (الفنان الهولندي العظيم) امتزج فيها العلم والفن»!

في خضم الحدث لم يذكر أحد أن أربعة من المسلمين كانوا بين ضحايا الحادث، لأن أمثال هؤلاء لا بواكي لهم!

مجرد رأى

تايسون بعد التعديل

كل الملاكمين لهم أجسام تبرز منها عضلات. أما مايك تايسون فكان يبدو لي أنه عبارة عن كتلة عضلة ضخمة يبرز منها جسم!

وعندما دخل تايسون السجن قبل ثلاث سنوات بتهمة اغتصاب امرأة تصور كثيرون - وربما كنت منهم - أنه سيمضي طوال حياته في السجن رغم أن الحكم الصادر ضده كان يقضي بسجنه ٦ سنوات ولكن بسبب ما عرف عنه من شراسة ووحشية وسوء تصرف فلقد كان المنتظر أن تتكرر اعتداءاته على حراس السجن وأن تصدر ضده عقوبات داخل السجن تطيل سجنه.

كانت المفاجأة عندما أفرج أخيرا عن تايسون بنصف المدة وعندما تبين أنه كان أكثر المسجونين أدبا، فلم يعتد بكلمة أو لكمة أو إشارة على حارس أو مسجون، وأن هذا الذي كان يوصف بالجهل قد أصبح يمضي معظم وقته مع القراءة وأنه في خلال فترة سجنه قرأ ٣٠٠ كتاب. وأهم من ذلك فإنه قرأ عن الإسلام وعرف كل تفاصيله وطلب إعلان إسلامه وغير اسمه كما فعل محمد علي كلاي من قبله وأصبح اسمه مالك عبد العزيز. ويوم خروجه من السجن خرج وهو يرتدي «الطاقية» التي كان يلبسها أثناء الصلاة، ومن السجن اتجه مباشرة إلى أحد المساجد ليصلي صلاة شكر وبعد ذلك أعلن أنه سيؤدي فريضة الحج وهكذا أثبت تايسون بحق أن السجن تأديب وتهذيب وإصلاح.. فقد خرج تايسون يقول أنه رغم أنه سجن ظلما وأنه لم يغتصب هذه الفتاة التي اتهمته والتي صحبته برضاها إلى غرفة في الفندق، إلا أنه لم يأسف على الأيام التي أمضاها في سجنه فقد فتحت عينيه على دنيا جديدة ما كان يمكن أن يعرف عنها لولا السجن.

وتايسون ملاكم من نوعية غريبة فهو لايعرف تضييع الوقت فوق الحلبة في التنطيط والهروب من خصمه وإنما هو قنبلة موجهة في وزن نيابة هدفها من أول جولة القضاء على منافسه.

وقد بدأ تايسون حياته «سكوحا» مشردا ثم احترف النشل وتم القبض عليه - قبل أن يبلغ الثالثة عشرة - ٣٨ مرة.. وفي إصلاحية الأحداث التي تم إيداعه فيها عرف طريقه إلى الملاكمة. وكان غريبا أن يصبح بعد سبع سنوات فقط أصغر بطل للعالم في تاريخ الوزن الثقيل.. وفي خلال سنتين بعد ذلك جمع كل ألقاب البطولات المختلفة في وزنه.. واستولى عليه الغرور، وأصبح مذاجه لاختطاف النساء وممارسة الجنس بشهية غير محدودة. وهزم تايسون لأول مرة في حياته من مواطنه باستر دوجلاس في فبراير ٩٠. وقيل يومها أنها عصابات المافيا والمراهنات التي أسقطته لتكسب من ورائه الملايين ولكن كان الواضح أن تايسون قد انزلق في طريق الخمر والنساء الذي حاول كثيرون قبله أن يجمعوا بينه وبين البطولة وفشلوا.. وجاءت حكاية دخول السجن لتغير حياته أو هكذا يبدو.. ففي الإصلاحية عرف الملاكمة التي أصبح بطلها، وفي السجن عرف أن للحياة أهدافا أكبر وأهم كثيرا من أن يبددها الإنسان مع النساء والخمر.. ومن الصعب المراهنة على مستقبل تايسون.. فقد يعود بطلا للعالم ويصبح من أفضل الرجال، وقد ينسى ما يتعلمه وربما انتهى مرة ثانية في السجن!

صلاح منتصر

وجهة نظر

التصدير هو الحياة والمستقبل

لا أعرف إن كانت مقصودة أو مصادفة أن أجد كبرى محلات لوس انجلوس التجارية تبيع منتجات قطنية مصرية رائعة عالية المستوى وبأسعار منافسة لأسعار مثيلاتها التي تنتجها أمريكا وهونج كونج والصين وإسرائيل.

بل ولكن هذا زيارة الرئيس محمد حسني مبارك للولايات المتحدة أم أنها محض مصادفة وإن كانت مقصودة فنعم التوقيت.

ولقد مضى وقت كنا نتمنى أن يكون ما صنع في مصر على نفس القدر من المنافسة العالمية جودة وسعرا ولكننا كنا نصدم لأن ذلك لم يكن يتحقق وإذا تحقق فلصفقة واحدة ثم تنحسر موجة التصدير لأن الانتاج لم يكن موافقا للمواصفات المتفق عليها. كان المواطن المصري يضطر لشراء الانتاج المصري مهما كانت درجة جودته، وغالبا ما كان انتاجا رديئا متدنيا، لانه لم يكن يجد غيره، مما أدى إلى زيادة الاقبال على المستورد - على ندرته في ذلك الزمان - أو على المهرب وما كان أكثره. فلما انفتحت مصر على العالم ولم تعد حواجز المنع أو الحماية تقف أمام المستهلك المصري ويمقتني أوضحته لما دخلت المنافسة عنصرا أساسيا في حرية التجارة والتسويق، مع توفير مستلزمات الانتاج الضرورية، رأينا بعدا جديدا لشعار صنع في مصر يتمثل في نجاح الصادرات في غزو أسواق صعبة مثل السوق الأمريكية، ومعنى قبول المستهلك الأمريكي لما يصنع في مصر، أن يقوم نفس الشيء في أسواق الغرب الأخرى وفي البلاد العربية.

ويستطيع الانتاج المصري - طالما توفرت له الجودة وملاءمة السعر وتطابق المواصفات مع الذوق وباقي الصفات الجمالية والتغليف الجيد والعرض المتميز أن يصبح سلعة دائمة متزايدة العرض والطلب في أسواق التصدير الرئيسية والتي يمكن أن تدر موارد هائلة تصلح مصر بها ميزان مدفوعاتها، كما فعلت من قبلنا كوريا وتايوان وهونج كونج وإسرائيل وكما تفعل وتحاول أن تفعل تايلاند وماليزيا والهند ودول أمريكا اللاتينية.

إن الخطوة الأولى هي أصعب الخطوات دائما لمن يريد أن يبدأ المسيرة، ولقد شاهدت بنفسي منتجات قطنية رائعة في محلات ذات مستوى مستهلك عال، وهذا يؤكد أن مصر قادرة، وأن المنتج المصري قادر على أن يكمل مشوار التصدير وخاصة في مجال القطنيات، وهي منتجات تصدر منها كوريا وحدها ما يزيد على عشرين مليار دولار كل سنة. هذا هو المستقبل، وقد بدأنا نطرق أبوابه وندق عليها بثقة فهل نكمل المشوار ويتحقق المراد من رب العباد؟

عبد الله عبد البارى

بريد الأهرام

أمور .. ومفاهيم

للتغلب على فوضى الشارع المصري واختناق المرور في مصر عموما والقاهرة خصوصا هناك بعض الأمور والمفاهيم التي يجب أن تتغير فورا:

● يجب إعادة الرصيف للوجود مرة أخرى بإصدار تعليمات أولا للقطاع العام وكل الجهات التابعة للدولة سواء كانت جمعيات تعاونية أو وزارات مختلفة لإزالة الإشغالات للرصيف في مهلة قدرها ثلاثة أشهر مثلا و كل وزير مسئول عن كل إشغال بعد هذا التاريخ في القطاع التابع له أمام السيد رئيس الوزراء لأن المطلوب منه فقط تطبيق القانون في القطاع الذي يرأسه.

● وبعد أن يتم تنفيذ هذا الحلم نعطي مهلة ثلاثة أشهر أخرى للقطاع الخاص سواء محلات أو منازل تم لها زراعة الرصيف أمامها أو أكشاك بأنواعها أو فترينات استقطعت ٥٠ سم من الشارع لتوسعة المحل أو محال الفاكهة التي تعرض الفاكهة في الشارع ويبقى المحل خاليا أو محال الجزارة التي تعرض اللحوم على الرصيف.

● إعادة النظر في الأماكن الممنوع الانتظار فيها فمثلا شارع طلعت حرب بالتأكيد يسمح بالانتظار فيه على الجانبين وكذلك شوارع أخرى كثيرة يجب دراستها والسماح بالانتظار طالما أن الشارع يسمح بذلك لأنه ليست العبرة بترك السيارة تنتظر ثم يحرر لها المخالفة.

● كثرة مخالفات المرور والحصيلة منها هي الدليل على فوضى المرور والسيد مسئول المرور يجب أن يحاسب إذا زادت حصيلة مخالفات المرور ولا يمكن التباهي بذلك أما إذا كان هذا يعتبر موردا لا يمكن الاستغناء عنه فيمكن زيادة ترخيص السيارة بمبلغ سنوي وليكن نظير أماكن الانتظار التي سوف تزاد بمجهود السادة ضباط المرور

د. محمود سليمان

أستاذنا الراحل!

في ٢٨ فبراير الماضي ودعت مدينة الإسكندرية عالم الطب وراعي ثقافة الآثار المصرية بها الأستاذ الدكتور عبدالمجيد صادق أستاذ الجراحة العامة بجامعة الإسكندرية ورئيس مجلس إدارة جمعية آثار الإسكندرية «التي تأسست عام ١٨٩٣م»، ومن سمات كثير من أبناء الإسكندرية التوفيق بين التخصصات العلمية الدقيقة «من طب، هندسة، علوم... الخ» وهواية الدراسات الإنسانية الرقيقة فأستاذنا الراحل حصل على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة جلاسجو ١٩٤٢ كما حصل على زمالة كلية الجراحين الملكية بادنبرة ١٩٤٧ وكلية الجراحين الأمريكية ١٩٥٧ وكلية الجراحين الدولية ١٩٥٨ وأكاديمية الجراحين الفرنسية ١٩٨٣ ،كما أنه تقلد وظائف جراح بمستشفى فكتوريا جلاسجو ١٩٤٣، جراح مقيم بمستشفى سان جيمس بلندن ١٩٤٤ - ١٩٤٨ ، ووكيل كلية الطب بجامعة الإسكندرية لشئون الدراسات العليا والبحوث. كذلك رأس مجلس إدارة مستشفى المواساة بالإسكندرية وجمعية الجراحين بالإسكندرية بالإضافة إلى عضوية مجلس إدارة مركز الإسكندرية الطبي.

ومما يذكره له أهل الإسكندرية بالخير هو تأسيسه لقسم الطوارئ، والعلاج المركز بالإسكندرية . ساهم مع طيب الذكر الأستاذ الدكتور داود عبده داود أستاذ الحضارة الرومانية بجامعة الإسكندرية في إعداد كثير من المحاضرات الأثرية ذات القيمة العلمية الرفيعة بمقر جمعية آثار الإسكندرية وبمعهد جوتة الألماني وبالمركز الثقافي الأمريكي بالإسكندرية وهكذا انطوت صفحة مجيدة من صفحات أعلام الإسكندرية.

د. مينا بديع عبدالملك
كلية الهندسة جامعة الإسكندرية

طريق الأهوال!

حزمت حقائبي وقررت السفر إلى سيناء في رحلة ترفيهية قصيرة أنشد من ورائها الهدوء والراحة ولم أكن أتصور أن تتحول تلك الرحلة الترفيهية إلى رحلة علاجية فالطريق إلى سيناء «طريق الأهوال حاليا» وتحديدا من رأس النقب إلى طابا بطول ٢٥ كم متهدم تماما وينخر بكم من المطبات والحفر وقطع الحجارة قلما تتوافر في طريق واحد والأخطر من ذلك أن تفاجأ بهذا التدمير دون لافتة إنذار أو تحذير واحدة طوال الطريق ترشد الضحايا إلى هذا الخطر القائم وتساءلت أيهما أولى بالاهتمام والمتابعة والرصف: طريق حيوي ورئيسي كهذا الطريق يخدم السياحة أم الرصيف الجديد «عند بداية طريق القاهرة - السويس» الذي يجري العمل بهمة ونشاط لهدمه وبناء رصيف بعرض عشرة أمتار وباجود وأغلى أنواع البلاط.. نتمنى أن يكون هناك عام للأولويات مثل عام المرأة والطفل يكون شعاره «الأهم فالمهم». لقد قررت بمناسبة نجاحي في عبور خط بارليف الثاني بفضل مهارة قائد السيارة وصمود سيارتي التي أصبحت ذكرى أن احتفل بهذه المناسبة باعتبار هذا اليوم عطلة رسمية خاصة بي احتفالا بذكرى هذا العبور العظيم.

آمال عبدالرحمن محمود
ستاركو للسياحة

مناهج أثرية!

عندما أذهب إلى مكتبة الجامعة أجد أن معظم الكتب لم يطرأ عليها التغيير منذ مايزيد عن عشر سنوات. والسؤال الموجه إلى السادة الأساتذة هل هذه الكتب يتم الاحتفاظ بمناهجها لتصبح مناهج أثرية نتحدى بها الأهرامات وأبو الهول أم ماذا؟!

ومتى سندرس في جامعاتنا العلوم الحديثة الجديدة التي تواكب عصر الذرة والحقيقة المتغيرة «وياليت كلامي هذا يلقى رداه».

هـ. خ. ا.
كلية ... لحسن

موقفي!

أنا زوجة اليوم بصرف معاش زوجي بموجب توكيل عام وقد هاجر زوجي منذ عام وانقطعت أخباره ولا أعلم مكان وجوده ومازلت زوجة له بموجب قسيمة زواجنا.

ماهو موقفي بالنسبة لقرار وزيرة الشئون الاجتماعية بتقديم إقرار باستمرار شروط استحقاق المعاش.

م. ن
مصر الجديدة

تبرعات القراء

تلقى بريد الأهرام من الأستاذ أحمد عبدالرؤوف مبلغ عشرة آلاف جنيه تقسم بالتساوي لمرضى الكلى للأطفال والأورام والقلب والكبد والأطفال مرضى القلب ومن الأستاذ م . ف فاعل خير ألف وخمسمائة جنيه لمرضى الأورام والكبد ومن الحاجة فاطمة مبلغ ألف جنيه لمرضى الأطفال والأورام ومن السيدة مني محمد إبراهيم ثلاثمائة جنيه لقسم مرضى القلب والأورام والأطفال ومن الدكتور س. ع. ج مبلغ ألف دولار أمريكي لمستشفيات الطوارئ، ومرضى الأورام ومن السيدة زينب محمد إبراهيم مائتي جنيه لمرضى الأورام وثلاثمائة جنيه لقسم مرضى القلب والأطفال والحالات الإنسانية ببريد الأهرام.

هاى واى!

طالعتنا الصحف ووسائل الإعلام عن شهر المرور بينا قريبا واقترح الآتي:

١- إنشاء شبكة طرق علوية «هاي واي» تغطي جميع أنحاء الجمهورية والتي ستكلف مليارات الجنيهات ليسير عليها القادرون فقط أصحاب العربات الحديثة الفارهة ذات الألوان الجميلة «اللهم لا حسد».

٢- يتم تغطية هذه التكلفة بفرض رسوم مرور على هذه الطرق عالية التكاليف لأنها خمس نجوم مع فتح كافتيريات عالية المستوى بأسعار تحقق عائد الخزينة الدولة «لتغطية النفقات».

٣- ترك الطرق المهشمة والمنهارة والمتهالكة الضيقة ذات المطبات الطبيعية والصناعية دون إشراف أو رقابة لأصحاب السيارات القديمة الغلابة يسيرون عليها دون تجريح من الغير بعيدا عن نظرات التعالي الذين يرونها في أعين أصحاب السيارات الفاخرة.

احمد طلعت
مدرسة سانت فاتيما - الحجاز

انتداب العمر!

انتداب لمدة ١٥ يوما بدأ في أكتوبر عام ١٩٧٩ لم ينته حتى الآن. أنه انتدابي أنا كهربائي السيارات بشركة النيل العامة للطرق والكباري إلى عملية قفط قصير من جراج السواح والغريب أن زملائي جميعا قد أنهوا انتدابهم بهذه العملية التي تتم في الجبل إلا أنا على الرغم من تقدمي في السن وإقامتي الدائمة في عزبة النخل بالقاهرة ومرور ابنائي بسن حرجة تستدعي أن أكون إلى جوارهم.

فهل أمل من السيد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات الكريم بالموافقة على نقلي من هذه العملية إلى جراج عين شمس أو جراج السواح مراعاة لظروفي السابقة!

ابراهيم سيد ابراهيم

... يات ص ١٤



مجلس الوزراء يناقش في اجتماعه القادم:

إنشاء أول جامعة خاصة تضم ٩ كليات بمدينة ٦ أكتوبر

كتب - لبيب السباعي:

يناقش مجلس الوزراء في اجتماعه القادم برئاسة الدكتور عاطف صدقي مشروعا بانشاء أول جامعة خاصة في مصر التي وافقت عليه اللجنة الوزارية للخدمات وهي جامعة الآداب والعلوم الحديثة بمدينة ٦ أكتوبر وتضم ٩ كليات هي: الهندسة والحاسب الآلي والعلوم الادارية و الاقتصاد وعلوم البيئة والآداب والفنون والاعلام وتكنولوجيا الزراعة وتكنولوجيا الصحراء ويضم مجلس امناء الجامعة عددا من رؤساء الجامعات السابقين والشخصيات العامة.

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بان انشاء الجامعات الخاصة في مصر يتم وفق الضوابط القانونية ووفقا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك التي تتضمن الا تكون هذه الجامعات تكرارا للجامعات القائمة وان تسهم في تطوير استخدامات التكنولوجيا في مجال التعليم وتناسب تخصصاتها مع احتياجات خطط التنمية من الخريجين.

وصرحت السيدة نوال الدجوى عميد دار التربية ووكيل مؤسسي جامعة الآداب و العلوم الحديثة التي وافقت لجنة الخدمات على انشائها بان الدراسة في كليات الجامعة ستبدأ فور صدور القرار الجمهوري بها، بعد ان تم استكمال كافة المقومات البشرية والمادية اللازمة للدراسة، وتم اقرار البرامج والمناهج الدراسية حيث تقرر ان يكون الحد الادنى لقبول الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة وما يعادلها ٦٥٪ وتحدد مستويات القبول بناء على امتحان يبين مدى كفاءة الطالب للدراسة، ويتم تخصيص ١٠٪ من اعداد المقبولين سنويا كمنح دراسية مجانية للطلاب المتفوقين وغير القادرين او ذوى الظروف الاجتماعية الخاصة. واضافت ان المقررات الدراسية تم اعدادها وتوزيعها على السنوات الدراسية وفقا لنظام الساعات الدراسية المعتمدة من خلال اتفاقية مع جامعة شيفيلد في انجلترا بعد دراسة ميدانية شملت ٢٢ جامعة بريطانية وامريكية، وتم توفير المعامل والورش وقاعات المحاضرات وقوائم اعضاء هيئات التدريس اللازمين لبدء الدراسة التي ستجرى من خلال الترابط بين الجانب النظرى والجوانب التطبيقية والعملية.

وقالت ان الكليات تضم تخصصات نادرة على مستوى الشرق الاوسط مثل كلية علوم البيئة التي تم اعداد برامجها ومناهجها الدراسية وتخطيط المباني الدراسية لها، من خلال تعاون مشترك مع جامعة هيوستن كليرليك بالولايات المتحدة الامريكية التي تضم كلية متميزة في هذا التخصص بالاضافة الى كليات تكنولوجيا الزراعة والصحراء والحاسب الآلي، كما تتجه باقي الكليات الى تقديم دراساتها من خلال النظم الجامعية العالمية.



٦٥٪ الحد الأدنى للقبول ومنح مجانية لاتقل عن ١٠٪ من الأماكن

حسين بهاء الدين

شهادة قيد المعوقين تجدد كل ٦ أشهر

قررت وزارة القوى العاملة والتشغيل واعطاء تسهيلات للمعوقين عند تجديد شهادة القيد «كعب العمل» بان تكون المهلة الممنوحة لهم للتجديد ستة اشهر بدلا من شهرين فاذا تقدم خلالها المعوق للتجديد ظل محتفظا باقدميته السابقة بمكتب القوى العاملة المسجل به. صرح بذلك احمد خلف الله وكيل الوزارة للاستخدام ومدير مكتب الوزير.

زيادة موازنة التعليم إلى ١٠ مليارات جنيه

كتب - يسرى موافي:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الرئيس حسني مبارك يولي التعليم اهتماما خاصا، وأن ميزانيته زادت حيث كانت عام ٨٤ أقل من مليار جنيه، مشيرا الى انها ستصل في العام الجارى الى اكثر من ١٠ مليارات، وان استثمارات الخطة تبلغ ٣.٦ مليار جنيه والانفاق في الخطة الثالثة ١٠.٥ مليار جنيه.

واوضح الوزير - في اجتماع الجمعية المصرية لتدعيم الوحدة الوطنية في نقابة الصحفيين امس ان هناك محاولات لاختراق التعليم المصرى استمرت تحت سمع و بصر الدولة ما يقرب من ٢٠ عاما عن طريق كليات التربية ثم المدرسين، ثم المناهج التي يتم تدعيمها في صورة كتب او كاسيتات او انشطة تم منعها خوفا من آثارها.

وقال ان دراسات اليونسكو اشارت الى ان النمو الاقتصادى لا يحدث اذا قل التعليم الاساسي عن ٦ سنوات، مشيرا الى ان الوزارة وجهت دعوة الى وزارتي الثقافة والسياحة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة للمشاركة في الانشطة الثقافية وتكوين مجالس الامناء من المهتمين بالمدرسة، كما انه تم تطوير المناهج من خلال المؤتمرات القومية التي عقدت للابتدائي والاعدادى تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، ودخلت فيها بعض المفاهيم الجديدة في البيئة وحقوق الانسان والتطرف والتقنية وخلافه، وقال ان هذا العام يشهد مؤتمرين احدهما خاص بمناهج التعليم الثانوى والآخر لاعداد المعلم.

وكانت الجمعية قد عقدت اجتماعها برياسة الدكتور ميلاد حنا نائبا عن الاستاذ ابراهيم نافع رئيس الجمعية ونقيب الصحفيين ورئيس مجلس ادارة وتحرير الاهرام، وقدمت فيها امينة شفيق عضو مجلس النقابة مشروع ورقة العمل المقدمة عن قضية الوحدة الوطنية في التعليم، وطالبت بانشاء مركز للدراسات الوطنية.

القبول بجامعة بيروت يبحثه المجلس الأعلى الخميس القادم

يرأس وزير التعليم الخميس القادم بجامعة الاسكندرية اجتماع المجلس الاعلى لجامعة بيروت. ويناقش الاجتماع خطتي القبول بكليات الجامعة للعام القادم، وتطوير البرامج ودعم الكليات بالامكانيات التعليمية واعضاء هيئات التدريس. ويحضر الاجتماع الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية والدكتور محمد على عبد الرحيم رئيس جامعة بيروت العربية.

١١٤٦ من العاملين بالكهرباء يصرفون علاوة تشجيعية

اعتمد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء و الطاقة صرف العلاوات التشجيعية للعاملين بهيئة كهرباء الريف وتشمل ١١٤٦ من العاملين نتيجة للجهود غير العادية التي تم بذلها في تنفيذ البرنامج القومي لكهرباء الريف. وصرح المهندس صالح ابراهيم رئيس الهيئة بان الصرف تضمن ١٦٤ مهندسا و٨١ بالفئة المالية و٣٠ تنمية ادارية و٣ طبية و٢٤٢ فنية و٢٨٠ مكتبية و٢٤٧ خدمية و٩٩ خدمات معاونة.

الدكتور فخرى شوشة عضوا بأكاديمية العلوم الروسية

قررت أكاديمية العلوم الروسية منح الدكتور فخري شوشة عميد المعهد العالي للتعاون الزراعي عضوية الأكاديمية ولقب اكاديمي. وكانت أكاديمية موسكو للعلوم الزراعية قد منحت أيضا الدكتور فخري شوشة الدكتوراه الفخرية بالإضافة الى منحه عضوية مجلسها العلمي تقديرا لجهوده في تطوير التعليم التعاوني وفي الحركة التعاونية المحلية والدولية ونشر المفهوم الجديد للاقتصاد الزراعي.

د. فخرى شوشة

مشروع لائحة مالية وادارية لصندوق عمارة المساجد الأهلية
مجلس لادارة الصندوق بكل محافظة من رئيس و٩ أعضاء

كتب - عادل الديب:

وافق قسم التشريع بمجلس الدولة برياسة المستشار عبد المنعم فتح الله نائب رئيس المجلس على مشروع اللائحة المالية والادارية المقدم من الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف بشأن صندوق عمارة المساجد الاهلية والاضرحة، ويستهدف الصندوق تلبية احتياجات المساجد الاهلية والاضرحة بالمحافظات وحصر المساجد الاهلية والاضرحة غير التابعة للاوقاف، وصيانة وتجديد عمارة المساجد والاضرحة والاسهام في انشاء المساجد الاهلية.

ويشكل مجلس ادارة الصندوق من المحافظ رئيسا و٩ أعضاء يتم اختيارهم بواسطة المحافظ ووزير الاوقاف، ولاتكون قرارات مجلس ادارة الصندوق نافذة الا بعد اعتمادها من وزير الاوقاف أو من يفوضه.

وتدرج حصيلة موارد الصندوق ضمن اعتماد اجمالي موازنة ديوان عام وزارة الاوقاف وتتكون هذه الموارد من ٢٥٪ من ريع الاوقاف المخصصة للمساجد والاضرحة والاعتمادات المخصصة من الوزارة و١٠٪ من حصيلة صندوق الخدمات بالمحافظة والتبرعات والهبات التي تتفق واغراض الصندوق ولاتمنح اعانة للمساجد التي تقام اسفل المباني السكنية.

العاملون بالإدارات القانونية لا يخضعون لنظام العاملين المدنيين في قواعد حساب مدة الخبرة

أوضح الجهاز المركزي للتنظيم والادارة انه لا يجوز حساب مدة الخبرة العملية لشاغلي الوظائف الفنية بالادارات القانونية ضمن مدة خدمة العامل وما يترتب على ذلك من منحه علاوات تجاوز بداية الاجر المقرر للوظيفة.

وقال الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز ان قواعد حساب مدة الخبرة العملية المنصوص عليها في نظام العاملين المدنيين بالدولة لا تنطبق على العاملين في الادارات القانونية بشركات القطاع العام وفي الهيئات العامة لانهم يخضعون لقواعد خاصة صدر بها القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٣. ولم تتضمن احكام هذا القانون قواعد حساب مدة الخبرة العملية السابقة ضمن الاقدمية.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء محمد عبد المقصود للتعزية في وفاة لبيبة ابراهيم الهوارى، وسمير صادق في وفاة فايزة عبد السلام بدران، ومحمد صديق شفيان في وفاة السفير حازم محمد محمود.

بحث التعاون القضائي بين مصر وكندا

عقد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل اجتماعا مع نظيره الكندى حيث تبادل الجانبان أوجه التعاون القانوني والقضائي والذى تم خلال الجولة الاولى منه التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية نقل المحكوم عليهم بعقوبات سالبة للحرية بين البلدين على أن يتم في الجولة الثانية بحث عقد اتفاقية للتسليم المجرمين والتعاون القضائي في المجالين المدنى والجنائي، واكد الجميع دعم اواصر التعاون بينهما توطيدا لاصرار التعاون القانوني والقضائي بين البلدين.

استمرار الترشيح للشعب التجارية بغرفة القاهرة حتى آخر مايو

تقرر غلق باب الترشيح لعضوية مجالس ادارات الشعب التجارية بالغرفة التجارية بالقاهرة يوم ٣١ مايو الحالي.

وصرح السيد مصطفى زكي امين عام الغرفة التجارية بالقاهرة بانه على الراغبين في الانضمام مراجعة ادارة الشعب التجارية لاستيفاء الشروط اللازمة للترشيح ومنها سداد رسوم الغرفة وضريبة الارباح التجارية والصناعية.

دمج ٨ شركات للأرز في شركتين لزيادة الإنتاج والربح ودعم التمويل

كتبت - سلوى غنيم:

قررت الجمعية العمومية للشركة القابضة للمطاحن وللمضارب دمج ثماني شركات لمضارب الارز في شركتين بهدف دعم الهياكل التمويلية للشركات وزيادة العائد الاقتصادى.

وتقرر السماح بانشاء اكثر من نقابة ولجنة في الشركة الواحدة لاتاحة الفرصة للعاملين للتعبير عن جميع مصالحهم في جميع المناطق حيث تمتد هاتان الشركتان في اكثر من ٦ محافظات مع سريان أفضل لائحة للعاملين من حيث نظام الأجور والحوافز والمرتبات لتطبيقها على الشركتين الجديدتين. وصرح المهندس أحمد شمس رئيس الشركة القابضة للمطاحن والصوامع بأن دمج الشركات يضيف انشطة انتاجية جديدة مثل صناعة الاعلاف والمكرونة الى جانب ضرب الارز مما يساعد الشركات على التحميل على مدار العام، وانتظام الايرادات، وزيادة الربح وأضاف أن الدمج يتيح أيضا قدرة الشركات على استكمال المشروعات الاستثمارية التي بدأ تنفيذها، وتحتاج الى ٥٣ مليون جنيه حتى يمكن الانتهاء منها وتشغيلها خلال العام الحالي وتضم هذه المشروعات ٨ مصانع جديدة لانتاج الاعلاف والمكرونة.

غدا ينتهي موعد سفر الحجاج بالطائرات والعودة ١٣ مايو

كتب - مصطفى البدوى: تقرر تكثيف رحلات الطائرات لنقل باقي الحجاج المصريين حتى غد حيث ينتهي موعد سفر الحاج بالطائرات.

وسيتم تشغيل نفس النظام المتبع في عودة الحجاج حيث تبدأ أولى رحلات العودة ١٣ مايو الحالي حيث تقرر تشغيل ٢٥٠ رحلة طيران لهذا الغرض، وتوالي لجان الاشراف المرور على الحجاج في اماكن إقامتهم لمتابعة التزام الشركات بالشروط التي وضعتها وبحث المشاكل التي تعترضهم للوصول الى ايجاد حلول سريعة لها.

وتستمر لجان الاشراف في اداء عملها حتى صعود الحجاج الى عرفات للوقوف بها والتأكد من نقلهم بالسيارات وتوفير الخيام والاحتياجات الرئاسية لهم.

المطالبة بانهاء إجراءات صرف ٨ ملايين جنيه مستحقات ٤٥ ألف مزارع في تكاليف مقاومة آفات القطن

كتب - عبد الوهاب حامد:

قرر مجلس ادارة الجمعية التعاونية العامة للاراضي المستصلحة اعطاء اولوية في اجتماع المجلس اليوم لموضوع حصول اعضاء الجمعيات بالاراضي الجديدة التي تزرع محصول القطن على مستحقاتهم من مساهمة الدولة في تكاليف مقاومة افات المحصول لعام ٩٣ وتبلغ حوالى ٨ ملايين و٣٦٧ ألف جنيه ويستفيد من هذه التيسيرات ٤٥ ألف مزارع والمطالبة بسرعة انهاء الاجراءات اللازمة عن طريق وزارة المالية حيث أن هذه المشكلة تحظى باهتمام الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزارة ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي وهناك اتصالات مستمرة مع الدكتور أحمد الرزاز وزير المالية لوضع حل سريع لهذه المشكلة.

وصرح المهندس صالح يونس مدير عام الجمعية العامة للأراضي المستصلحة بان الجمعيات لم تحصل على مستحقاتها التي حددتها اللجان المختصة من صندوق الموازنة الزراعية بالاشتراك مع لجان الجمعية العامة وانه يتم تحصيل هذه المستحقات عن طريق وزارة المالية، وقال ان هذه المستحقات قد صرفت لجمعيات الائتمان والاصلاح الزراعي ولم تصرف لجمعيات الأراضي المستصلحة مما اثر بصورة سلبية على الأنشطة الاستثمارية للتعاونيات.

وأضاف أن الجمعية اعتمدت ورقة عمل سيتم رفعها الى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة للسعي لدى وزارة المالية لسداد هذه المستحقات لصندوق الموازنة الزراعية حتى يمكنها القيام بسدادها للجمعية العامة للأراضي المستصلحة خاصة أن الدولة تعطى اهمية كبيرة لمشروعات استصلاح واستزراع الأراضي والخروج من الحيز الضيق انطلاقا للتوسع الزراعي في الصحراء.

في مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بنيروبي:

خطة عمل مصرية لتوفير المساكن وزيادة العمران

كتب - عبدالفتاح ابراهيم:

عرض مصر - المؤتمر التحضيرى الذى تعقده الأمم المتحدة عن المستوطنات البشرية على مستوى العالم بنيروبي - خطة عمل حتى عام ٢٠٠٠ تتناول جهود توفير المساكن، والأراضي الصالحة للبناء، ومدها بالمرافق والخدمات اللازمة.

واكد المهندس وصفي مباشر وكيل أول وزارة الاسكان والمرافق في كلمة مصر أمام المؤتمر أن الخطة تهدف الى عدم تآكل الاراضي الزراعية نتيجة الزحف العمراني للمدن والقرى، وعدم تناقص المساحات الخضراء داخل المدن، والقضاء على الأمية، وعدم زيادة الكثافة السكانية والقضاء على الأمراض الاجتماعية.

انه سيتم انشاء شبكة للمعلومات الحضرية على المستوى المحلي والاقليمي والدولي تضم معلومات عن جميع الاراضي، وصناعة التشييد والبناء، مع تحديد أولويات الاسهام التكنولوجي، والدعم المالي من المنظمات الدولية لتنفيذ الخطة.

وأكد رئيس الوفد ان سياسة الدولة تهدف الى التقليص التدريجي لدورها في توفير المسكن والتركيز على توفير الاراضي الصالحة للبناء، وأمدادها بالمرافق والخدمات، والاعتماد على الجهود الذاتية والقطاعات الخاصة والأهلية في ذلك وترشيد آليات تمويل الاسكان لمنخفضي الدخل بالتنسيق بين سياسات قطاع الاسكان والتنمية والسياسة الاقتصادية للدولة.

وأوضح المهندس وصفي مباشر ان الدولة تجرى حاليا مراجعة القوانين والتشريعات والاجراءات الخاصة بالبناء، والاسكان والتخطيط العمراني والتنسيق بما يخدم التقدم مع الأخذ في الاعتبار القانون المدني والعمل على سرعة إصدار قانون العلاقة بين المالك والمستأجر.

تطوير مركز التدريب لمحطات كهرباء شمال القاهرة

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه يتم حاليا تطوير مركز تدريب المحطات بشمال القاهرة وذلك بانشاء قسم تقييم وتطوير البرامج التدريبية في مجال تشغيل وصيانة محطات توريد الكهرباء التجارية والغازية والديزل.

وقال انه تم التعاقد مع احدى الشركات الانجليزية لتوريد لاجهزة القياس والتحكم لتطوير الورش والمعامل بالمراكز، كما يتم توريد لاجهزة حديثة لباقي الورش والمعامل الكهربائية والميكانيكية للمركز.

لجنة لفحص المحاضر وتقييم عمل مفتشي التموين

تقرر تشكيل لجنة من رؤساء القطاعات بوزارة التموين تتولى حصر وفحص القضايا والمحاضر التي قام مفتشو التموين باستيفائها للمخالفين وتقييم عملهم واصدار القرارات اللازمة حول كل حالة تمهيدا لاستبعاد المفتشين الذين لايقومون بأداء المهام الموكولة اليهم على المستوى اللائق.

صرح بذلك الدكتور أحمد جويلي وزير التموين والتجارة الداخلية وقال ان عدم صدور اللائحة التنفيذية حتى الآن الخاصة بقانون الغش التجارى والتدليس لايعني عدم تطبيق القانون بل ان القانون يطبق الآن على من تثبت مخالفته.

وأضاف أن ظاهرة نقل اللحوم في عربات مكشوفة لابد من ايقافها لحماية صحة المواطنين من الميكروبات والأتربة التي تتراكم عليها وسيطبق على هذه الظاهرة القانون رقم ٢٨١ لسنة ٩٤.

وأشار الى أنه سيتم اختيار مجموعة منتقاة ومتخصصة لتنفيذ قانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار حيث يجرى تدريبهم على يد خبراء ومتخصصين وقانونيين لضمان تطبيق القانون.

مصر تشترك في مناقشة ميزانية منظمة اليونيدو

فيينا - من مصطفى عبد الله: اختتم بمقر الامم المتحدة الثالث بالعاصمة النمساوية فيينا مؤتمر منظمة التنمية الصناعية «اليونيدو» الذى استمر اسبوعا كاملا وتم فيه مناقشة الاوضاع المالية للمنظمة واقرار ميزانيتها والموافقة على برنامجها المالي لفترة السنتين القادمتين.

وشاركت مصر في هذه الاجتماعات بوفد رفيع المستوى رأسه عبد الحميد انسى سفير مصر ومندوبها الدائم للامم المتحدة بالمقر الثالث. وتقرر عرض نتائج هذه الاجتماعات على مجلس المنظمة في يونيو القادم ثم على المؤتمر العام الذى سينعقد في فيينا في ديسمبر من العام الحالي.

مسئول سورى يشيد بدور علماء مصر في الوطن العربي

كفر الشيخ - محمد القصاص: اشاد الدكتور احمد جلول عميد كلية الزراعة بجامعة تشرين حافظ الاسد السورية بعمق العلاقات المصرية السورية وبدور العلماء المصريين في خدمة الوطن العربي.. واشار في كلمته - في الاحتفال الذى اقيم بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء كلية الزراعة بجامعة طنطا فرع كفر الشيخ الى وجود آثار فرعونية في جنوب سوريا تؤكد العلاقات التاريخية بين البلدين. وحضر الاحتفال الدكتور عبد التواب اليماني نائب رئيس الجامعة والدكتور رفعت شريف نائب رئيس الجامعة لفرع كفر الشيخ والدكتور صابر جامين عميد الكلية والدكتور حسين حجازى لقدم الخريجين والعمداء السابقين.

نادى قضاة المنصورة يجتمع بعد غد

يعقد نادى القضاة بالمنصورة اولى جلساته بعد غد لتشكيل المكتب التنفيذى، وذلك بعد ان اعلنت نتيجة الانتخابات. وقد فاز عن المستشارين كل من محمد احمد ابو زيد رئيس محكمة طنطا ومحمود عرفة رئيس محكمة كفر الشيخ والسيد حسين رئيس استئناف طنطا. وعن رؤساء المحاكم والقضاة فاز محمد ياسر فتحى القاضي بمحكمة المحلة ومنصور العشرى رئيس محكمة بورسعيد ومجدى الصراف رئيس محكمة طنطا.

وعن النيابة العامة المستشار فرج زاهر المحامي العام الاول لنيابة استئناف الاسماعيلية وماهر جمعة ومحمد ابو الليل من رؤساء النيابة.

مطبوعات

● بدعوة من الدكتور فاروق ابوزيد عميد اعلام القاهرة يلقي الدكتور ماهر مهران وزير السكان محاضرة بالكلية ظهر اليوم تتناول دور الاعلام في معالجة المشكلة السكانية في مصر، وتطورها والنتائج التي تحققت وتأثيرها على الاقتصاد القومي.

● توجه الى الخرطوم السفير حسن جاد الحق سفير مصر في السودان بعد زيارة قصيرة قدم خلالها تقريرا لوزير الخارجية عمرو موسى حول العلاقات المصرية - السودانية.

● الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء اصدر قرارا بترقية حسن صلاح فتوح رئيسا للادارة المركزية والتدريب والمتابعة بالهيئة العامة للتأمين الصحي.

● وزير الادارة المحلية الدكتور محمود شريف يقوم اليوم بزيارة لمحافظة بني سويف، ويلتقي بقيادات الحكم المحلي بحضور المحافظ عبد الفتاح غلوش لمناقشة بعض الموضوعات الخاصة بمشروعات البنية الاساسية بالمحافظة.

● يعقد المجلس الشعبي المحلي لحي مصر الجديدة برئاسة محمد سيد عبد القادر حوارا شعبيا السبت القادم يدور حول التقنيات العملية في تحقيق الجودة الشاملة. وصرحت اماني الحصاني امينة المرأة والاعلام ورئيسة لجنة الشئون الاجتماعية بانه سيتم خلال الحوار الذى يقام تحت رعاية الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى تكريم القيادات النقابية بالحي، كما يتحدث فيه السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل.

مستأجرو أراضي الإصلاح وأملاك الدولة بأسيوط اعفاؤهم من أقساط الموسم الشتوى بسبب السيول

كتب - عصام عبد الكريم:

يوسف والي

وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي على اعفاء الفلاحين بمحافظة أسيوط من مستأجرى أراضي أملاك الدولة والاصلاح الزراعي من ايجار الموسم الشتوى هذا العام، وذلك تخفيفا عن كاهلهم بسبب الأضرار التي لحقت بهم من كارثة السيول.

وصرح الدكتور سعد نصار مستشار الوزارة والمشرف على قطاع الشئون الاقتصادية بانه تقرر تشكيل غرفة عمليات ببنوك التنمية والائتمان الزراعي بالمحافظات وفروعها بالمراكز وبنوك القرى لاستقبال محصول القمح هذا الموسم ١٩٩٥، الذى من المنتظر أن يزيد انتاجه الى أكثر من ٥ ملايين طن وتقرر شراء المحصول المورد بسعر ٨٠ جنيها للاردب.

مجمع صحي بمدينة بدر على مساحة ١٠٠ فدان

كتب - جميل عفيفي:

على عبدالفتاح

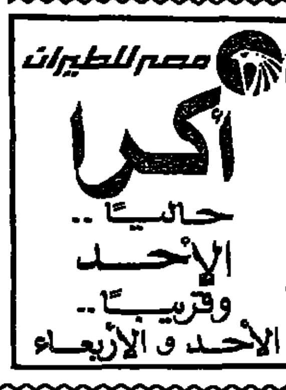
وافقت اللجنة الوزارية برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء على انشاء مشروع صحي ضخم بمدينة بدر على مساحة ١٠٠ فدان. صرح بذلك الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة وأكد ان المشروع سيتم تنفيذه بالاشتراك مع الولايات المتحدة وسيحتوى على مجمع للمصل واللقاح ومجمع لضبط المنتجات الدوائية والغذائية حتى يتم الاشراف على الدواء والغذاء ومحاولة تصنيع مصل اللقاح في مصر. وأشار الوزير الى انه سيتم ارسال رؤساء القطاعات المركزية بوزارة الصحة في بعثات الى الولايات المتحدة لدراسة ما هو جديد في الصحة على المستوى الدولي ومحاولة تطبيقها في مصر.

وأكد الوزير ان الوزارة ستعمل على التخلص نهائيا وبطريقة علمية من النفايات الخطرة بالمستشفيات التي اصبحت مصدرا للتلوث البيئي وسيتم حركها داخل كل مستشفى لحظة خروجها حتى لا يعاد استخدامها.

حالة الجو

انخفاض تدريجي في درجات الحرارة غربا ويتقدم تدريجيا نحو الداخل وان ظلت درجات الحرارة ... وتظهر بعض السحب المتوسطة شمالا والرياح معتدلة تنشط احيانا

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٣٠	١٥	السويس	٣١	١٦	شرم الشيخ	٣٢	١٨	سوهاج	٣٩	١٥
الاسكندرية	٢٣	١٦	العريش	٢٤	١١	الغردقة	٢٩	١٨	الأقصر	٤٢	٢١
مطروح	٢٢	١٥	الطور	٣١	١٧	المنيا	٣٧	١٥	أسوان	٤١	٢٥
بورسعيد	٢٤	١٧	سانت كاترين	٢٧	١٣	الفيوم	٣٤	١٣	الوادى الجديد	٤١	٢٠
الاسماعيلية	٣٠	١٥	رفح	٣٠	١٧	أسيوط	٣٨	١٦	سيوه	٣٢	١٥









مــال تجارة اقتصاد

٤٠ مليون جنيه لإقامة منافذ توزيع متحركة لشباب الخريجين

تشمل توزيع البوتاجاز والخضراوات والفاكهة والبقالة

كتب ـ حسن عبد المنعم:

وقع الدكتور أحمد جويلى وزير التموين والتجارة الداخلية والدكتور حسين الجمال الأمين العام لصندوق التنمية الاجتماعية عقد مشروع اتاحة منافذ توزيع متحركة لشباب الخريجين والذى تتبناه وزارة التموين وتبلغ تكلفته ٤٠ مليون جنيه.

ويتيح المشروع ٢٠٠ سيارة للشباب تعمل فى مجال توزيع البوتاجاز والبقالة والخضار والفاكهة

وتضمن العقد أن يتم التنفيذ على ٤ مراحل كل مرحلة قيمتها ١٠ ملايين جنيه.

وصرح الدكتور أحمد جويلى بان المشروع سيدخل مرحلة التنفيذ اعتبارا من اول يوليو القادم وأنه سيشمل جميع المحافظات.

وستشكل له لجنة بالوزارة لمتابعة تنفيذه برئاسة اللواء محمد سعيد صالح رئيس الادارة المركزية لمكتب الوزير.



واضاف ان الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وافق على تخصيص قطعة أرض بمنطقة التجمع الزراعى بالمريوطية لخدمة المشروع بالجيزة كما تم تخصيص أحد مخازن لجنة المساعدات بمدينة نصر لتجميع السلع التى يعمل المشروع على توزيعها.

وأشار الى أن الشركة القابضة للسلع الغذائية عرضت توريد السلع لمشروع الشباب بسعر التكلفة كما عرضت عدة جهات أخرى تقديم السلع باسعار التكلفة وقال الدكتور حسين الجمال أن الصندوق يقوم بتشجيع المشروعات التى تتيح فرص عمل حقيقية للشباب.

الناس والاقتصاد

على هامش خطاب الرئيس:

الخصخصة.. وامتصاص البطالة

فى خطاب الرئيس مبارك .. جاءت كلماته عن قضية هامة يثار حولها كثير من الجدل فى العلن او فى الخفاء او لدى البعض من العهد الاشتراكى وهو موضوع الخصخصة.

والخصخصة تعنى فى اعتقادى اساسا رفع الانتاجية كهدف اقتصادى وتوسيع قاعدة ملكية الاسهم كهدف اجتماعى بان يزيد عدد الافراد الملاك لمشروع ما .. وثانيا من خلال هذه الملكية المتسعة يتحرك سوق المال ويجرى التداول فى البورصة فيعطى انعكاسا حقيقيا لانشطة المشروعات فى مواجهة المجتمع - هذا بصرف النظر عن بعض المضاربات التى نعرفها فى بعض الاحيان فى بورصة الاوراق المالية - وبمناسبة عيد العمال فان الرئيس قد لمس فى خطابه مايعنى العمال فى هذه الجزئية ـ فقال فى نص خطابه ان الخصخصة لاتعنى الاستغناء عن العمال .. ومثلا ان شركة بيبسى كولا التى كان عدد عمالها يبلغ ٤ الاف عامل قبل خصخصتها اصبحوا ٥ الاف بعد الخصخصة، ومادمنا فى مجال ذكر الامثلة فان شركة الاهلى للاقطان بعد تحرير تجارة القطن واستئجارها لمجموعة من المحالج من الحكومة قامت بتوفير الف وظيفة خلال الموسم الماضى لحلج القطن وكلها وظائف كانت قد اندثرت «كالوزان» و«الفرازين» .. الخ اى ان الخصخصة لاتعنى بالضرورة الاستغناء عن العمال.

وحتى تضع الامور فى نصابها فعلينا ان نتذكر مصير العمال فى عدد ليس بقليل من شركات القطاع العام والتى كانت تحقق خسائر لسنوات متتالية وعليها ديون للبنوك .. هذه الشركات كان يحتاج المنطق الاقتصادى البسيط تصفيتها لانها عبء على الشركات الناجحة الاخرى، فاذا قامت الدولة بخصخصة الشركات الناجحة واستخدام هذه الحصيلة فى اصلاح الشركات الخاسرة اليس تلك حماية للعمال .. وهل هذا يعيب الخصخصة ؟! .. بالتاكيد سوف نقتنع جميعا بهذا الاسلوب.

اذا اتفقنا فى النهاية على ان الخصخصة امر اصبح لازما الان اكثر من اى وقت مضى خصوصا وقد تهيأت الظروف لمناخ استثمارى موات وواعد. ففى هذا الوقت لابد ان يتحمل القطاع الخاص مسئوليته كاملة فى تحقيق معدلات نمو مرتفعة خصوصا فى مجال كالصناعة والتى يمكن ان تزداد معدلات نموها بلا حدود او الى مايقرب من نسبة الـ ٩٪ كما ذكرها الرئيس فى خطابه .. الامر الثانى ان القطاع الخاص مطالب بزيادة الاستثمار فكل ٦٠ او ٨٠ الف جنيه استثمار سوف تخلق فرصة عمل كما يقدرها الخبراء، ولذلك فان الافراط فى منح المميزات والتيسيرات للمستثمرين ليس عيبا تؤاخذ عليه الحكومة، لانه فى النهاية هو السبيل الوحيد لامتصاص قوة العمل وتوليد الدخول وبالتالى رفع مستوى المعيشة .. وهو هدف التنمية فى نهاية الامر.

نعطى القطاع الخاص الحرية، وفى نفس الوقت تراقب الحكومة القطاع الخاص فى تحقيق اهداف التنمية.

عبدالرحمن عقل

● ضحكات اقتصادية ●

ـ الدكتور النهاردة طمنى وقال إنه مش مضطر يلجا للتدخل الجراحى.. وح يعالج حكاية موهبتى دى بالاقراص بس!!

□ رئيس بورصة البحرين:

التعاون بين البورصات العربية ضرورى لتنشيط أسواق الأوراق المالية العربية

لابد من إزالة المعوقات التى تمنع المستثمر العربى من الاستثمار فى البورصات العربية

رسالة البحرين

عبد المحسن سلامة

بورصة القاهرة ـ هل يزيد التعاون بين البورصات العربية نشاطها؟

... البورصات العربية وهذه هى المشكلة الكبيرة التى يجب مواجهتها ووضع لها البرامج الزمنية التنفيذية لاجتياز الحواجز الموجودة التى تعرقل هذا التعاون وتحد منه.

وسألته عن البورصات العربية المؤهلة حاليا للتعاون فيما بينها على الأقل كمرحلة أولى.

أجاب: للأسف الشديد جميع البورصات العربية أمست على أنها بورصات محلية، واستمر منعها على هذا الأساس ويجب الآن اعادة هيكلة هذه البورصات بحيث تصبح قادرة على الخروج من المحلية الى الاقليمية والدولية.

وقال: هناك تطور كبير حدث فى بعض البورصات العربية مثل بورصة القاهرة، ولكن لازالت الاجراءات الموجودة فى معظم البورصات العربية تسبب الكثير من المشاكل للمستثمرين نتيجة القيود والمعوقات، وهذه القيود والمعوقات لاتخص قطاع الأوراق المالية والقائمين عليها فقط وانما هى انعكاس للاقتصاد العربى ككل وطريقة ادارته.

واضاف: فى ظل التغييرات الاقتصادية العالمية واتجاه معظم الانظمة العربية الى التكتلات ... السوق لابد من قيام الحكومات العربية باصدار التشريعات لفتح بخول وخروج الاستثمارات والمشكلة ليست فى الدخول فقط وانما فى الخروج أيضا، وحينما يشعر المستثمر انه يستطيع الخروج باستثماراته فى أى لحظة فان ذلك سوف يشجع على بخول الاستثمارات وليس العكس.

وقال: انه يمكن الآن الاكتفاء بما لدينا من شركات وأموال ومستثمرين لو انفتحنا كأسواق عربية، وفى هذه الحالة سوف يأتى التعاون مع الاستثمارات الأجنبية كمرحلة ثانية فى مجال تسجيل الشركات وتبادل الاستثمارات وغيرها.

وأضاف ان عضوية اتحاد البورصات العربية الى القاهرة يجب أن يواكبه تطور فى نهج الاتحاد بحيث ينتقل من التنسيق الشكلى بين أجهزة البورصات العربية الى خلق أرضية للتعاون الفعلى فيما بين المستثمرين والشركات فى البورصات العربية المختلفة.

وبالنسبة للتعاون بين بورصتى القاهرة والبحرين أشار الى امكانية حدوث تعاون فعلى بين البورصتين خلال المرحلة القادمة من خلال تسجيل الشركات وفتح الاستثمارات أمام مستثمرى البلدين.

خبراء هيئة المعونة الأمريكية ورجال الأعمال المصريون يبحثون:

زيادة دور القطاع الخاص وتحقيق العدالة الضريبية

كتب ـ عادل شفيق:

بحثت مجموعة من خبراء هيئة المعونة الأمريكية فى لقائها مع جمعية رجال الأعمال المصريين رؤية رجال الأعمال للأوضاع الاقتصادية فى مصر وحجم نشاط القطاع الخاص.

وقال سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين إن خبراء هيئة المعونة الأمريكية ناقشوا بالتفصيل التقرير السنوى للجمعية على أساس انه يعكس دور القطاع الخاص المتزايد فى مصر وتوقعات استقبال دوره، وكذلك توضيح نقاط القوة والضعف وإمكانيات الاستغلال الأمثل لموارد مصر.

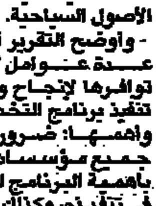
وأوضح التقرير أن برنامج الإصلاح المالى والنقدى حقق نتائج إيجابية واستقرارا فى الأوضاع الاقتصادية، حيث أدى إلى خفض العجز فى الموازنة واستقرار سعر صرف الجنيه امام العملات الأجنبية وانخفاض معدلات التضخم.

وتركزت مناقشات خبراء هيئة المعونة الأمريكية على عدة نقاط اهمها: تنفيذ برنامج التخصيصية فى مصر والضرائب والبطالة ونشاط الصندوق الاجتماعى للتنمية. وأوضح التقرير أن برنامج التخصيصية مازال يسير بخطوات بطيئة نسبيا رغم أن البرنامج شكلت له وزارة خاصة وجهاز يشرف على تنفيذه، إلا انه لم تتم سوى عمليتين كبيرتين هما بيع شركتى كوكاكولا وبيبسى كولا، وتعثرت محاولات التخصيصية لبعض الأصول السياحية.

- وأوضح التقرير أن هناك عدة عوامل لابد من توافرها لإنجاح وسرعة تنفيذ برنامج التخصيصية وأهمها: ضرورة اقتناع جميع مؤسسات الدولة بأهمية البرنامج للإسراع فى تنفيذه، وكذلك ضرورة وجود سوق مالية نشيطة ومنظمة لديها كل إمكانات تداول الأسهم وعرضها للاكتتاب، وعمل التقييم الحقيقى والواقعى للأصول وتسهيل الإجراءات، وتصنيف الشركات طبقا لربحيتها وإعادة هيكلة بعضها تمهيدا للبيع.



سعيد الطويل



وأكدت جمعية رجال الأعمال المصريين فى تقريرها أهمية تبنى برنامج للإصلاح التشريعى يقوم بمراجعة القوانين القائمة وإعادة النظر فيها سواء بالتعديل أو الإلغاء أو استحداث قوانين جديدة لكى تتمشى مع المتغيرات والتطورات الاقتصادية الحالية وتواكب التغيرات العالمية.

وتقدمت الجمعية بمجموعة من الدراسات وأوراق العمل حول بعض القوانين والتشريعات الاقتصادية والقرارات والتعليمات التنفيذية التى صدرت مؤخرا، أو تجرى مناقشتها تمهيدا لإقرارها، وذلك على أساس مساندة كل فكر أو قانون يدعم عمليات الإصلاح الاقتصادى والسياسى والاجتماعى ويتماشى مع سياسة دعم قوى السوق وآلياتها التى ترتكز على مبدأ الحرية الاقتصادية والمبادرة الفردية. وأشار التقرير إلى انه لم تعد هناك حاجة للدعم المستمر للقطاع العام بعد أن انتقل لواء القيادة للقطاع الخاص وحقق ٦٢٪ من إجمالى الناتج المحلى العام الماضى (١٩٩٤)، وتحقيق المساواة بين القطاعين. وبالنسبة للضرائب أوضح التقرير انه لا خلاف على ضرورة قيام الدولة بتلبية الاحتياجات الاجتماعية والمعيشية للطبقات محدودة الدخل وعلاج عجز الموازنة، ولكن سياسة الحكومة ركزت فى الفترة الماضية على زيادة حصيلة الضرائب وعجزت عن زيادة الناتج المحلى بالصورة المطلوبة، حيث أنه لم يتعد ١٪ كزيادة فقط عام ١٩٩٤، فى الوقت الذى تمكنت وزارة المالية من تحصيل ما يقرب من ٢٣ مليار جنيه ضرائب مباشرة وغير مباشرة، وهو ما يعادل ٢٤٪ من إجمالى الناتج المحلى الإجمالى، ورفع كفاءة الجهاز الإدارى للدولة.

واقترح التقرير سياسة ضريبية متوازنة تعتمد على محورين أساسيين، الأول يهدف إلى تحقيق العدالة الضريبية ورفع العبء الضريبى عن قطاع الأعمال، والمحور الثانى يهدف إلى عدم المساس بالإيرادات السيادية للدولة من الضرائب.

الموافقة على لائحة النظام الأساسى لشعبة شركات توظيف العمالة المصرية

كتبت ـ عزة على:

وافقت شعبة شركات توظيف العمالة المصرية بالخارج على مشروع لائحة النظام الأساسى للشعبة العامة لاتحاد الغرف التجارية ويتضمن تمثيل شركات العمالة بالمحافظات التى لم يتم انشاء شعبة شركات توظيف العمالة بها بالاضافة الى شعب شركات توظيف العمالة بالغرف التجارية بمحافظات القاهرة والجيزة والشرقية والإسكندرية.

وصرح عبد الجليل مجاهد رئيس شعبة شركات توظيف العمالة المصرية بالخارج بالغرفة التجارية بالقاهرة بأن مجلس ادارة الشعبة العامة سوف يتكون وفقا للمشروع الجديد للائحة من ٢٥ عضوا من بين اعضاء مجالس ادارات الشركات بالاضافة الى ممثلين من الوزارات والجهات المعنية بشئون الهجرة المؤقتة بالخارج.

وقال ان المشروع يستهدف ايضا الارتقاء بالمهنة ورفع مستواها والقضاء على الوسطاء والسماسرة، وحماية حقوق العمالة المصرية بالخارج، وحماية حقوق أصحاب الشركات كذلك التعاون مع الأجهزة المعنية بالدولة فى سبيل تحقيق ذلك.

العملة	التحويلات سعر الشراء	التحويلات سعر البيع	البنكنوت سعر الشراء	البنكنوت سعر البيع
دولار امريكى	٣٣٩.٤٠٠٠	٣٣٩.٩٧٠٠	٣٣٩.٢٠	٣٣٩.٩٧
جنيه استرلينى	٥٣٤.٠٤٨٥	٥٦٠.٢٨٦٣	٥٣٢.٩٦	٥٥٨.٦٥
مارك المانى	٢٤١.٧٧٩٣	٢٤٨.٦٢٤٤	٢٤١.٤١	٢٤٨.١٤
دولار كندى	٢٤٤.٣٠٤٠	٢٥٤.٤٣١٣	٢٤٣.٨٠	٢٥٣.٨١
كرون دنماركى	٦٠.٥٩٧٠	٦٣.٢١٤١	٦٠.١٣	٦٣.٠٦
فلورين هولندى	٢١٦.١٧٨٢	٢٢٠.٩٨٤٧	٢١٥.٧٤	٢٢٠.٤٤
فرنك فرنسى	٦٨.٧٨٧٠	٧٠.٨٥١٦	٦٨.١٣	٧٠.٧١
١٠٠ ليرة ايطالية	١٩.٧٤٣٤	٢٠.٢٤٢٣	١٩.٧٠	٢٠.١٩
كرون نرويجى	٥٤.٣٨٤١	٥٥.٢٠٠٣	٥٣.٧٨	٥٥.٠٦
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢٢١.٠٧١٩	٢٣٥.٨٤٠٨	٢١٩.٦٩	٢٣٣.٩٩
كرون سويدى	٤٦.٥٢٤١	٤٧.٢٢٢٣	٤٥.١٥	٤٧.١١
١٠٠ فرنك بلجيكى	١١٦٤.٥٥١٠	١٢٠٦.١٦٦٣	١١٦١.٥٨	١١٨٨.٩٢
شلن نمساوى	٣٤.٤١٢١	٣٥.٢٨١٥	٣٤.٣٣	٣٥.١٩
فرنك سويسرى	٢٩٢.٨٥٢٦	٢٩٨.٧٧١٨	٢٩٢.٣٦	٢٩٨.٠٣
١٠٠ ين يابانى	٤٠٢.٦٤٨٩	٤٠٦.٦٧٧٤	٣٩٧.٦١	٤٠٥.٦٧

Table title: أسعار صرف العملات

● إزدهار سياحة المؤتمرات هذا العام ●

ـ أهلا بيكم فى بلد الأمن والأمان

ماهر داود

اجتماعيات

بنك القاهرة بورسعيد

المدير العام ونائبه والوكلاء وجميع العاملين يهنئون السيد الاستاذ

احمد حازم شكرى

بترقية سيادته نائبا لرئيس مجلس الادارة

ويهنئون السيد الاستاذ

فتح الله زايد

بترقية سيادته عضوا لمجلس الادارة

بنك القاهرة العاشر من رمضان

يتقدم بخالص التهنئة القلبية للسيد الاستاذ

أحمد حازم شكرى

بترقية سيادته نائبا لرئيس مجلس الادارة

والسيد الاستاذ

فتح الله زايد

بترقية سيادته عضوا لمجلس الادارة

المستشار منصور العشرى

شكراً وحمداً لله على الثقة الغالية لرجال القضاء والنيابة لاختياركم لعضوية مجلس نادى قضاة المنصورة

دكتور عبدالحكم عاشور

الاستاذ العشرى عاشور ، شركة الفتح ،

الاستاذ عاطف عاشور

الاستاذ احمد محمود عاشور

بنك التنمية والائتمان الزراعى لمحافظة قنا

محاسب سلامة غباشى

رئيس مجلس ادارة البنك ونائبه ومديرو العموم وجميع العاملين يشكرون السيد المحاسب

الوزير فخرى عباس

رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات لترقية

المحاسب مصطفى محمد على

وكيل اول وزارة مديرا للائتمان الزراعى لخبرته الطويله وعمله الجاد

دكتور حسن حجازى

دكتور حسن فياض

يهنئون الأستاذ الدكتور

صبحى سعيد

لتعيينه عميداً لكلية الصيدلة جامعة حلوان

نادى روتارى القاهرة

اليوم إجتماع عمل

كلية التجارة ببورسعيد

وكلاء واعضاء هيئة التدريس يشكرون رئيس جامعة قناة السويس ا.د. احمد نويدار على قراره بتعيين

أ.د. احمد عامر

عميدا للكلية ومشرفا للفرع ببورسعيد خالص التهانى واطيب التمنيات

كلية تجارة بورسعيد

قسم العلوم السياسية يهنئون

أ.د. احمد عامر

لتعيينه عميدا للكلية ومشرفا على فرع الجامعة ببورسعيد

د. جمال زهران وكيل تجارة بورسعيد ومدير مركز البحوث المستقبلية يهنىء ا.د. احمد عامر لتعيينه عميدا للكلية ومشرفا للفرع

وليم لبيب العريف وأولاده

محطة مصر للبترول للخدمة والتموين بالترعة البولاقية والبلينا يهنئون

الحاج انور عشماوى

بتكريم فخامة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك

له ومنحه وسام العمل من الطبقة الاولى وان الله لا يضيع اجر من احسن عملا

[بقية الاجتماعيات ص ١٤]

ابن اخى الاستاذ

ثروت إسماعيل عبدالواحد عبدالله

تهانينا القلبيه بانضمامك لاسرة هيئة قضايا الدولة ـ عمك المستشار

حافظ عبد الله

جامعة الأزهر

كلية التجارة بنات

قسم الاقتصاد

يعبر عن سعادته الفائقة بتعيين

أ.د. حاتم القرنشاوى

عميدا للكلية

ويرجو لسيادته دوام التوفيق والرقى

إبراهيم عبدالله

سفير جزر القمر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية سابقا يهنىء

السيد عبدالوهاب محمد بثقة

الرئيس سعيد جوهر

رئيس جمهورية جزر القمر باختياره وزيرا للخارجية خلفا

للسيد محمد الصقر

متمنيا له دوام التوفيق

زمالة الجمعية الطبية المصرية فى الممارسة العامة

تقيم الجمعية الطبية المصرية الدورة العاشرة لزمالتها فى الممارسة على مستوى درجة الدبلوم لمدة عام من ١٥ مايو سنة ٩٥ وتقدم الاوراق المطلوبة الى سكرتارية الجمعية الطبية المصرية ٤٢ شارع القصر العينى بالقاهرة

أمين عام الجمعية

ا.د. محمود المناوى

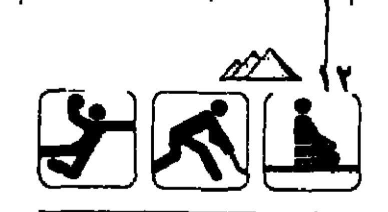
رئيس الجمعية

ا.د. محمد الظواهرى

الجمعية المصرية لطبيبات الأمراض الجلدية

يحدثنا غداً د / ضياء الدين مامون عن فن القاء المحاضرات بالكمبيوتر

هذا من الأصل



في التصفيات المؤهلة لأتلانتا:
صعود مصر وتونس وخروج الجزائر والمغرب

أكدت كل من مصر وتونس جدارتهما بالتأهل للدور الثاني في التصفيات الافريقية المؤهلة للدورة الأوليمبية القادمة (اتلانتا ٩٦)، ليبقى أمل العرب قائما في الصعود للنهائيات رغم خروج كل من المغرب والجزائر.

وكانت نتائج مباريات الإياب عن المجموعة الأولى قد أسفرت عن صعود مصر ونيجيريا وزامبيا إلى الدور الثاني، حيث فازت مصر على موريشيوس ١/صفر في اللقاء الذي أقيم باستاد بورت لويس بعد أن كانت مباراة الذهاب قد أسفرت عن فوز مصر أيضا ١/صفر.

وفي المجموعة الثانية صعدت كل من تونس وتوجو وغينيا والسنغال إلى الدور الثاني رغم هزيمة تونس أمام بوركينا فاسو صفر/١ في مباراة الإياب التي أقيمت في واجادوجو، حيث كانت تونس قد فازت في مباراة الذهاب ٤/١، وفازت توجو على مالي ١/صفر في لقاء الفريقين الذي أقيم في لومي بعد أن كانت توجو قد فازت أيضا في لقاء الذهاب ٣/١.

كما فازت غينيا على الجزائر ٢/صفر في اللقاء الذي أقيم بكوناكري بعد أن كان الفريقان قد تعادلا في لقاء الذهاب بالجزائر صفر/صفر.. وتأهلت السنغال على حساب المغرب بعد تعادل الفريقين ذهابا صفر/صفر وخسارة المغرب إيابا صفر/١. وتأهل من المجموعة الثالثة كل من الكاميرون وأنجولا وغانا، حيث فازت الكاميرون على ناميبيا ١/صفر في المباراة التي أقيمت في ويندهوك بعد وقت إضافي إثر انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل صفر/صفر، وهي نفس نتيجة مباراة الذهاب بياوندي، لكن ميبيجا لاعب الكاميرون تمكن من تسجيل هدف فريقه والهدف القاتل في الدقيقة ٩٢.

وتأهلت أنجولا على حساب الجابون، حيث فازت في المباراتين ذهابا وإيابا ٢/صفر و٣/١، بينما تأهلت غانا بالفوز على الكونغو بالانسحاب.

من المعروف أنه سيصعد فريق واحد من كل مجموعة ليمثل افريقيا في تصفيات دورة «اتلانتا»، ورغم ذلك لم تتحدد بعد كيفية إجراء تصفيات الدور الثاني بين الفرق التي تأهلت، حيث ان هناك اقتراحين أمام الاتحاد الدولي «الفيفا»، الأول أن تقام بنظام الذهاب والإياب، والثاني أن تقام بنظام الدوري من دور واحد، حيث تلعب الفرق الأربع من كل مجموعة «دوري» واحدا في بلد واحد يصعد على اثرها الفائز، وهو الحاصل على المركز الأول إلى النهائي.

المنتخب الأوليمبي تخطى موريشيوس بالعزيمة والإصرار والروح القتالية
بدء الاستعداد للقائي تصفيات زيمبابوي أمام المنتخب السوداني

رسالة موريشيوس:
عز الدين الكلاوى

تواصلت أفراح بعثة المنتخب الأوليمبي لكرة القدم لليوم الثاني على التوالي، احتفالا بالفوز على موريشيوس ١/صفر أمس الأول، ليتأهل المنتخب الأوليمبي إلى الدور الثاني لتصفيات افريقيا، وقد احتفل أفراد البعثة بهذه المناسبة في الصباح برحلة إلى شواطئ المحيط الهندي ليخرجوا لأول مرة بعيدا عن الفندق الكئيب الواقع في وسط المدينة.. واليوم تتواصل اجازة لاعبي الفريق، حيث يخرجون للتسوق في الصباح ويلبون في المساء دعوة السفيرة سميرة عقداوي على حفل عشاء. وقد سعدت البعثة هنا باتصال الوزير عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بادارة البعثة وتهنئته على الفوز والروح الرياضية العالية والتفوق الفني.

من ناحية أخرى يعكف الجهاز الفني بقيادة كرول على وضع برنامج الفريق للمرحلة القادمة التي يواجه فيها منتخب السودان في مباراتي ذهاب وإياب ضمن التصفية النهائية للتأهل لنهائيات مسابقة الكرة في دورة الألعاب الافريقية التي تقام في سبتمبر القادم بزيمبابوي.. وينتظر أن يبدأ المنتخب برنامج استعداده فور وصوله إلى القاهرة، حيث سيحصل اللاعبون على اجازة قصيرة لزيارة ذويهم ثم يعودون فورا إلى معسكرهم بمركز المعادي الأوليمبي استعدادا لمباراة السودان التي ستقام يوم ١٢ من هذا الشهر.

وقد استطلعنا آراء بعض مسئولي المنتخب الأوليمبي وكانت هذه هي الحصيلة.. يقول المهندس هاني أبوريدة عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة والمشرف على المنتخب الأوليمبي: إن هذا الفوز جاء في وقته لأن المنتخب كان في أشد الاحتياج لهذا الفوز لرفع الروح المعنوية للاعبين، لأن المباراة الأولى كانت سيئة خاصة لضعف الروح القتالية فيها، بعكس هذه المباراة التي كان مستواها الفني عاديا لكنها تميزت بروح قتالية عالية من اللاعبين ولعبوا للفوز وحققوا ما أرادوا. ويضيف أبوريدة قائلا: أنا سعيد جدا بهذا الفوز لأنه نجاح كبير للمنتخب الأوليمبي في المرحلة الحالية، وأتمنى أن يتم التركيز والإعداد الجيد للمرحلة القادمة، وأتمنى أن يتحسن شيئا فشيئا من ناحية الأداء الجماعي، وأن يحتفظ اللاعبون بالروح القتالية العالية، وأتمنى أيضا أن أرى ما سبق أن رأيته مرارا في المباريات الودية من مستوى رائع وأداء متميز، وأن يصقل هذا الأداء ليصبح طابع الفريق في المباريات الرسمية. وتحدث فاروق السيد مدرب الفريق بواقعية عن تقييمه للمباراة قائلا: إن الأداء الفني لمنتخب مصر الأوليمبي لم يرق للمستوى المطلوب، ولكن عوض ذلك بالإصرار والتحدي والروح العالية التي صنعت الفوز، وكان ذلك ضروريا من أجل التأهل. وعن تقييمه للمباراة قال: إن فريق مصر استطاع أن يفرض ايقاعه في المباراة، وأن يصل إلى المرمى مرارا ليسجل هدفا وتضيع أهداف أخرى، ولم نستجب لطريقة لعب موريشيوس التي تقوم على تعليق الكرات العالية في حلق منطقة الجزاء، حيث منعنا إرسال هذه الكرات من مهدها أو تكفل المدافعون الذين يجيدون ألعاب الهواء بتنظيف منطقة الجزاء.. وقد ظهر ذلك جليا في الشوط الثاني للمباراة الذي تعددت فيه الفرص الخطيرة لمهاجمي مصر. وعن رأيه في الهدف قال فاروق السيد: إن أسامة نبيه كان محظوظا في الكرة التي وصلته خلف الدفاع من عبدالستار صبري، حيث تجاوز أحد المدافعين ودخل منطقة الجزاء وسدد وهو يكاد يقع على الأرض لترتطم الكرة بالحارس وتدخل المرمى مسجلة هدف الفوز لمصر. وعن أبرز نجوم المباراة قال فاروق السيد: إن نجم الدفاع مدحت عبدالهادي كان أفضل لاعب في الفريقين سواء في هذه المباراة أو مباراة الذهاب بالقاهرة. ويقول أسامة نبيه صاحب هدف الفوز وأحد نجوم المباراة: لقد كان أملي أن أسجل هدفا في مباراة اليوم، وبالفعل تحقق ماكنت أحلم به وأخطط له وكنت قد اتفقت مع زميلي عبدالستار على انني سأتسلل ناحية اليسار من بين مدافعي موريشيوس، وأن عليه أن يرسل لي الكرة دون أن ينظر إلى موقعي، وجاءتني كرة منه بالفعل فانفردت ولكني تعجلت ولعبتها لوب فوق الحارس، وفي الكرة الثانية التي جاءتني في الدقيقة ٢٧ سيطرت على الكرة وتقدمت لأدخل منطقة الجزاء مراوغا أكثر من لاعب ثم طالت الكرة مني فمددت قدمي ودفعت الكرة بقوة لتشق طريقها إلى المرمى قبل أن يلحقني المدافع وحارس المرمى.

تحذير للنادي الإسماعيلي من موريشيوس
سبورتيف بطل جزيرة الريونيون يفوز على أرضه بالأربعة!

نصر القفاص

تسلم النادي الإسماعيلي رسالة من السفارة المصرية في موريشيوس تفوح من معلوماتها رائحة الخطر!!

الرسالة تضم شريطي فيديو ومذكرة تضم جميع المعلومات عن الجزيرة، وبطلها الذي سيواجهه الإسماعيلي ضمن بطولة افريقيا للأندية أبطال الدوري.. وستكون الجولة الأولى بالإسماعيلية - الذهاب - يوم ٧ مايو الحالي، والجولة الثانية باستاد «سانت بيير» - العودة - يوم ٢١ مايو الحالي.

تقول الرسالة التي بعثت بها السفيرة سميرة عقداوي من موريشيوس ان فريق «سبورتيف» يشارك لأول مرة في البطولات الافريقية، وسبق له أن لعب مع فريق لمبابان - بطل سوازيلاند - وتعادل معه في سوازيلاند بهدفين لكل منهما، ثم نجح في الفوز عليه بجزيرة الريونيون بأربعة أهداف مقابل هدفين.. وكرر فريق سبورتيف انجازه بالتعادل مع ليسوتو - بطل ليسوتو - بهدفين لكل منهما، ثم فاز بأربعة أهداف مقابل هدفين.. والفريق يتفاءل باللعب على أرض ستاد مدينة «سانت بيير» التي تبعد عن عاصمة الجزيرة «سانت دينيس» بمائة كيلومتر.

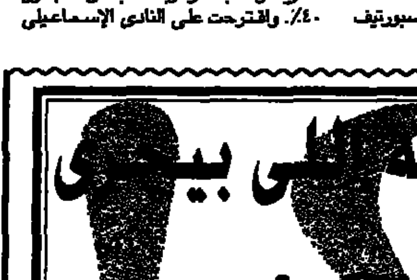
●● والمعلومات تؤكد أن فريق سبورتيف يعاني من ثغرات واضحة في خط ظهره، بينما يمتلك قوة هجومية مميزة.. وطابع أداء الفريق يشبه طريقة أداء الفرق الفرنسية باعتبار أن الجزيرة تابعة لفرنسا، وعملتها الرسمية الفرنك الفرنسي.

ونعود إلى رسالة السفيرة المصرية التي تقول انها تلقت من السيد إسماعيل لوكات سكرتير اتحاد الكرة في جزيرة الريونيون إفادة بأن فريق الإسماعيلي سيقيم هناك بفندق «ستيرن»، وهو من الفنادق ذات الثلاث نجوم.. وسيخصص الاتحاد اتوبيسا للبعثة، وسيارة خاصة لادارتها.. وطالب اتحاد الكرة هناك إدارة بعثة الإسماعيلي أن تحمل معها تسجيلا للنشيد الوطني، وبعض الأعلام المصرية لوضعها في مدخل الاستاد الذي ستقام على أرضه المباراة.

وتستبعد الرسالة سقوط الأمطار وقت إقامة المباراة يوم ٢١ مايو الحالي، باعتبار أن درجة الحرارة ستدور بين ٢٥ درجة مئوية، ونسبة الرطوبة غالبا لن تتجاوز ٤٠٪. واقترحت على النادي الإسماعيلي السفر على الخطوط الفرنسية صباح يوم ١٧ مايو، لتصل إلى جزيرة الريونيون يوم ١٨ مايو عن طريق باريس، واتحاد الكرة هناك سيسهم في تقديم مساعدات لتسهيل الحصول على تذاكر مخفضة ضمن اتفاقاته مع شركة الطيران الفرنسية، وأعربت السفارة عن موافقتها على هذا الاقتراح باعتباره الأفضل لفريق الإسماعيلي.

وعلى جانب آخر تلقى السفير فاروق القاضي مدير إدارة الشئون العامة بوزارة الخارجية رسالة أخرى سلمها لإدارة النادي الإسماعيلي تضم شريط فيديو فيه لقطات من بعض مباريات فريق سبورتيف المحلية، مع بيانات كاملة عن بعثة الفريق الضيف الذي سيرافقه صحفي، واثنان من المصورين الصحفيين - فرنسيان - لتغطية المباراة للصحف المحلية في الجزيرة، بالإضافة إلى الصحف والمجلات الفرنسية التي تهتم بمتابعة كرة القدم في الجزيرة.

وينتظر أن يعقد الجهاز الفني لفريق النادي الإسماعيلي اجتماعا لمناقشة ترتيبات السفر، ومشاهدة شرائط مباريات سبورتيف، ثم يشاهد الفريق الشرائط عقب تدريبات الخميس القادم للتركيز على دور كل لاعب قبل مباراة الذهاب بالإسماعيلية.



وفد الفيفا متفائل باستعدادات مصر رغم ملاحظاته على الملاعب

يتوجه إلى الإسماعيلية صباح اليوم، ومنها إلى بورسعيد، وفد الاتحاد الدولي لكرة القدم المكون من التونسي سليم علولو والإنجليزي كوبر والاسباني اوتير، لمعاينة ملاعب وفنادق المدينتين، في إطار جولة وفد «الفيفا» للوقوف على مدى استعدادات مصر لتنظيم بطولة كأس العالم للناشئين عام ٩٧. ويختتم الوفد أعماله غدا باستكمال زيارته لمنشآت القاهرة قبل حفل العشاء الذي دعا إليه د. عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة تكريما لأعضائه. وكان وفد الاتحاد الدولي قد قام بزيارة إلى الإسكندرية أمس لنفس الغرض بعد أن قام في اليوم الأول لزيارته بتفقد بعض المنشآت الرياضية بالقاهرة وعدد من الفنادق الكبيرة بها، وأثنى أعضاؤه عليها. غير أنه كان لأعضاء الوفد بعض الملاحظات التي من الممكن تلافيها وعدم تأثيرها في الوقت نفسه على قرار الفيفا النهائي المقرر اتخاذه في نهاية هذا الشهر في اجتماع اللجنة التنفيذية بزيوريخ. تركزت الملاحظات حول الأماكن المخصصة للإعلاميين في استاد القاهرة، فضلا عن عدم وجود مقصورة باستاد المقاولون، كما أن الأماكن المخصصة لكاميرات البث التليفزيوني لا تحقق أفضل نتيجة في عملها. كما أشار أعضاء الوفد إلى ملاحظة أخرى خاصة بكثرة حفلات الزواج بالفنادق، مما يكون في يترك اثرا عكسيا على راحة الفرق الرياضية المقيمة بها.

الأهلي يلتزم «الصمت» إلى حين انتهاء التحقيق مع حسام حسن

كتب - خالد عز الدين:

بعد أن حدد اتحاد كرة القدم ظهر اليوم موعدا لبدء التحقيق مع اللاعب حسام حسن كابتن المنتخب القومي في ضوء المذكرة التي تقدم بها محسن صالح المدير الفني للمنتخب، التزم المسئولون بالأهلي حتى الآن الصمت وعدم التعليق على الخلافات التي نشبت مؤخرا بين حسام ومدربه واتحاد الكرة، لحين معرفة العقوبة التي سيتم توقيعها على اللاعب. فبالرغم من أن المكتب التنفيذي للأهلي اجتمع مساء أمس الأول برئاسة حسن حمدي لمناقشة الموضوع وبعض الموضوعات الأخرى التي تتعلق بالأنشطة الرياضية المختلفة بالنادي، إلا أن أحدا من المسئولين بالأهلي لم يدل بأية تصريحات صحفية حول الاجتماع.

وعقب اجتماع المكتب التنفيذي مباشرة اجتمعت لجنة الكرة بالأهلي برئاسة صالح سليم وكل من حسن حمدي ود. حسام البدراوي عضو مجلس الإدارة وطارق سليم عضو اللجنة ومحمد رمضان المدير الإداري للفريق، حيث استغرق الاجتماع ٣ ساعات كاملة ورفض حسن حمدي الإدلاء بأية تصريحات صحفية حول اجتماع اللجنة.

وعلم أن جانبا كبيرا من اجتماع لجنة الكرة تطرق لبحث المشكلة حيث لم يتخذ المسئولون عن الكرة أي قرار أو يعلق على الموضوع انتظارا لما سيسفر عنه التحقيق غدا، الذي سيجريه المستشار القانوني لاتحاد الكرة. وقد استقبلت جماهير الأهلي التي حضرت المباراة الأخيرة للفريق مع غزل شبين التي انتهت بفوز الأهلي ١/صفر حسام حسن بعاصفة كبيرة من التشجيع بعد عدوله عن قرار اعتزاله ومشاركته في المباراة لعدة دقائق بناء على طلب حسام والحاحه على هاريس المدير الفني للفريق، الذي وافق في النهاية على مشاركته في المباراة بالرغم من انقطاعه عن تدريبات الفريق خلال الفترة الماضية. وقد أجرى جهاز الكرة بالأهلي أمس اتصالا ببعثة المنتخب الأوليمبي الموجودة حاليا في موريشيوس لمعرفة موعد وصول البعثة إلى مصر لتحديد إمكانية اشتراك كل من مصطفى كمال حارس المرمى وهشام حنفي لاعب خط وسط الفريق في تدريبات الفريق استعدادا للقاء الأهلي القادم مع المقاولون العرب باستاد المقاولون يوم ٧ مايو الحالي، في المباراة المؤجلة بينهما من الأسبوع الـ ٢٢ من الدوري الممتاز. ويضع الجهاز الفني للأهلي اهتماما كبيرا لتلك المباراة خاصة أن الفوز بالمباراة سيضمن للفريق الاحتفاظ بدرع الدوري للعام الثاني على التوالي، حيث لم يتبق للفريق إلا حصوله على نقطتين فقط بعد مباراة المقاولون ليتوج بطلا للدوري، بغض النظر عن بقية نتائجه، ويتبقى للأهلي بعد المقاولون ٤ مباريات، حيث سيلعب مع الاتحاد السكندري بالقاهرة ثم مع القناة بالإسماعيلية، ومع جمهورية شبين بالقاهرة ثم لقاء القمة بين الأهلي والزمالك.

مسئول بجهاز الرياضة:
قرارات الجهة الإدارية بشأن مشكلة الزمالك ملزمة لكل الأطراف

كتب - خالد فؤاد:

صرح مصدر مسئول بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة بأن رفض توجيهات الجهة الإدارية هو أحد الأسباب التي تستوجب حل مجلس إدارة الهيئة الرياضية الرافضة لهذه التوجيهات، وهو الأمر الذي ربما يدعو لاتخاذ إجراءات كفيلة بالحفاظ على هيبة الجهة الإدارية. وقال المسئول أيضا: إن تدخل الجهة الإدارية بدعوة الجمعية العمومية الطارئة هو لإعطاء أعضاء النادي الكلمة الأخيرة في هذه الأزمة سواء بتأكيد الثقة من المجلس الحالي أو سحبها كحق أصيل لهم، كما أن الجهة الإدارية بهذا التصرف أكدت أنه ليس لها مصلحة خاصة تستهدف الوصول إليه.

وعلى صعيد آخر أكد المستشار جلال إبراهيم رئيس الزمالك أنه ليس ضد الجهة الإدارية في أشخاصها، ولكنه ضد قرارها الذي صدر بدعوة الجمعية العمومية وانه يحق لكل فرد أن يتجه للقضاء للحصول على حقه القانوني، وهذا أمر مشروع ولا يفسد للود قضية طالما انتفت المصالح.. ومع ذلك فقد نفذنا جميع قرارات الجهة الإدارية بدعوة الجمعية العمومية الطارئة.

وأعلن المستشار جلال إبراهيم أن جميع اجتماعات مجلس إدارة النادي قانونية ولا يعيبها أي شيء، حيث النصاب القانوني لاكتمال أي مجلس يستكمل بنصف الأعضاء بصرف النظر عن تنفيذ الحكم بتصعيد أعضاء بدلا من المستبعدين.

وعلى صعيد آخر قرر مجلس إدارة الزمالك - الذي اجتمع مؤخرا برئاسة المستشار جلال إبراهيم - عدم سفر عضو مجلس إدارة النادي مع الفرق الرياضية إلا على حسابه الخاص، مع منع أعضاء مجلس الإدارة ومدير النادي ومساعديه ومديري الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين من التحدث في وسائل الإعلام المختلفة بما يشكل إساءة للنادي مع إلغاء البطاقات المهداة والفخرية.

[redacted]

التقيت قبل أيام بمجموعة من أعضاء نادي الزمالك على غير اتفاق، وبمحض الصدفة، وكان عتابهم لي رقيقا، لكنه واضح كل الوضوح - ومؤداه ان الاعلام يتجاهل آراءهم لأنهم بعيدون عن السلطة، ويكتفي بنشر تصريحات أصحاب السلطة ووجهة نظرهم دون غيرهم، كما انهم يرون توقيت عقد الجمعية العمومية غير العادية غير مناسب لتزامنه مع موسم الامتحانات مما قد يساعد على عدم اكتمال النصاب القانوني لانعقادها.. خاصة وأن هناك من يسعى لذلك، ويراهن على عدم حضور ألفي عضو لسحب الثقة من المجلس الحالي.

ولأننا لسنا طرفا في هذه المشكلة الداخلية إلا بقدر حرصنا على استقرار الأوضاع في هذه المؤسسة الرياضية العملاقة التي تتصل بروابط حقيقية مع الصالح العام للرياضة المصرية، فقد كنا من أنصار عقد الجمعية العمومية الطارئة لكي تقول كلمتها، اما بتدعيم المجلس الحالي فيكتسب مزيدا من القوة (لاستمرار) المسيرة، أو تختار غيرهم (لاكمال) المسيرة، إيمانا منا بأن الديمقراطية بكل سلبياتها أفضل من الديكتاتورية!!

أما اذا لم يصادف رأينا هذا رضا هذه المجموعة أو تلك فهذا شأنهم، ولنا شأننا، ورأينا الذي ينبع من ضمائرنا.. ومع ذلك نحترم تماما رأي المعارضين بل ونفسح له المجال للنشر.

وقد وصلتني رسالة من عضو الجمعية العمومية لنادي الزمالك.. «اللواء محمود حسين لبيب» ننشرها فيما يلي اعمالا لهذا المعنى:

الأخ العزيز:

اطلعت على مقالك في (كلمة حق) بالأهرام في ٢٤ ابريل، وفي الحقيقة فقد تناولت سيادتكم قضية نادي الزمالك بحرص، وبأسلوب حضاري راق وذلك من منطلق ان يسود الاستقرار وتعود المياه الى مجاريها داخل هذا الصرح الرياضي العظيم، ولي تعليق بسيط على مقال سيادتكم أوجزه في عدة نقاط.

أولا.. إن ماوصل اليه النادي لم يكن وليد يوم وليلة.

ثانيا: سرعة صدور الحكم باستبعاد الاعضاء المتغيبين عن حضور ٦ جلسات «مدهشة» وللعلم فقد اقمت دعوى مماثلة عام ١٩٨٩ ولم يصدر الحكم فيها حتى الآن!

ثالثا: اقترح تعديل لائحة الانديه لكي تكون مدة مجلس الادارة دورة واحدة أو اثنتين على الاكثر حتى نتجنب مايحدث من تصرفات مشينة لكسب الاصوات، ولاعطاء الفرصة للكفاءات الكبيرة من أعضاء الزمالك لتولي ادارته حيث ان ماحدث ويحدث قد دفعهم للابتعاد احتراما لأنفسهم ولتاريخهم.

رابعا: الحل هو الحل انقاذا للزمالك ولجماهيره العريضة!

....

....

□□ صمت الجوهري.. بالغ الضجة!!!

عصام عبدالمنعم











حماد بطل الجمهورية للفروسية وياسمين فراج بطلة الجمهورية فى الترويض

كتبت ـ إيناس مظهر:

فاز فارس نادى سموحة ادهم حماد ببطولة الجمهورية للدرجة الأولى وذلك على الجواد «فيزيون بابيز» متقدما على خالد محمد على فارس نادى سبورتنج الذى ظل متقدما طوال حلقات البطولة إلى اليوم الأخير، ولكن جواده «تيتان دى لوار» تعثر فى السباق فاستبعد مما دفع بادهم حماد للمركز الأول، بينما احتل خالد محمد على المركز الثالث.

وجاء فى المركز الثانى العميد أحمد الصواف كابتن فريق الشرطة على «جرين ويفى» وذلك من اشتراكه فى اربع حلقات فقط من حلقات بطولة الجمهورية الثمانية. وأوضح اللواء علوى غازى سكرتير عام اتحاد الفروسية أن مستوى العميد الصواف ارتفع جدا فى الفترة الأخيرة، وانه لو كان قد شارك فى الحلقات من بدايتها لكان حتما قد احتل المركز الأول.

وجاء فى المركز الرابع خالد عاصم من نادى الفروسية على الجواد «توحه» بينما احتل ميريت فانوس من سبورتنج المركز الخامس على «ميكولينا». كما نجح العميد أحمد الصواف فى التفوق على نفسه والفوز ببطولة الجمهورية للدرجة الثانية أيضا، وذلك على الجواد «شوجر» وجاء مجيد الوكيل من سبورتنج فى المركز الثانى على «سيندى» وعمرو البيتانونى أيضا من سبورتنج على المركز الثالث على الجواد «ميركوليز».

وفى بطولة الدرجة الثالثة جاء فارس سموحة أدهم حماد على الجواد «امبريوم» فى المركز الأول وتلاه كريم حيدى من القوات المسلحة على «مابيير تشارلى» ثم الناشئ سيف البيتانونى من سبورتنج على الجواد «افريكان ستار».

أما بطولة الترويض، فقد فازت بها فارسة نادى الفروسية ياسمين فراج على الجواد «ناجب» ثم إبراهيم سامى على «فايربول» أيضا من الفروسية، ثم زياد زغلول من نادى الجزيرة فى المركز الثالث على الجواد «سانتانا».

وقام اللواء عبدالله الجزايرلى رئيس الاتحاد بتقديم جائزة مالية قدرها ٥٠٠ جنيه للفائزة الأولى فى بطولة الترويض. وصرح رئيس الاتحاد بان هذه البطولة التى تقام لأول مرة جاءت مرتفعة المستوى، وان الاتحاد قرر تنظيمها بعد ذلك سنويا مع بطولات القفز التى ارتفع مستوى الفرسان فيها كثيرا بفضل المدرب الفرنسى، وان الاتحاد يهتم حاليا بالناشئين الذين بدأوا يشاركون فى مباريات الدرجة الثالثة تشجيعا لهم، ومنهم هادى جبر ومنيف البيتانونى ومنير الجزايرلى وهشام ناصر وأحمد عصام مبارك ونهلة الصواف بطلة الناشئات.

وصرح اللواء علوى غازى سكرتير عام الاتحاد بأن المنتخب القومى يتشكل الآن من ادهم حماد وأحمد الصواف وخالد محمد على وخالد عاصم، وهم الأربعة الأوائل فى الدرجة الأولى، بالإضافة إلى فارس مصر الدولى اندريه سكاكيني.

وقال: إن الفريق القومى سيجتمع فى القاهرة بدءا من ٢٠ مايو الحالى للانتظام فى معسكر تدريبى تحت إشراف المدرب الفرنسى قبل السفر لإقامة معسكر خارجى بفرنسا وإيطاليا. وذلك باستخدام السيارة الجديدة المجهزة للخيول والفرسان، والتى اشتراها الاتحاد من انجلترا، بالإضافة إلى المشاركة فى مباريات دولية بفرنسا وإيطاليا. وذلك فى إطار استعدادات الفروسية للمباريات التأهيلية لدورة «اتلانتا» الأوليمبية فى العام القادم.

واضاف ان سكاكيني سينضم للفريق فى معسكره الخارجى بجواده الخاص «باديسون» ويشارك به. وان الاتحاد لن يتخلى عن فارسه الدولى وسوف يفكر فى تعويض الفارس بجواد آخر فى المستقبل.

تكريم هوكى الشرقية أبطال أفريقيا للعام الثامن

أعرب الدكتور عبدالوهاب سيد أحمد محافظ الشرقية عن سعادته البالغة بما حققه فريق الشرقية الأول للهوكى لاحتفاظه بالبطولة الافريقية للهوكى للعام الثامن على التوالى، التى اختتمت أمس بالعاصمة الغانية «اكرا»، والتى شارك فيها ٦ اندية افريقية يمثلون الأندية الحاصلة على البطولة فى بلادهم. واكد المحافظ انه سيتم تكريم بعثة الفريق والجهازين الفنى والإدارى ومجلس إدارة النادى برئاسة اللواء طارق الجندى على الإنجاز التاريخى غير المسبوق على مستوى العالم لاحتلال الفريق عرش افريقيا للهوكى وحصول الفريق على البطولة الثامنة على التوالى، وعشر بطولات محلية، وهذا الإنجاز يسجله التاريخ وبذلك يستحق الفريق أن يدخل موسوعة الأرقام العالمية. وصرح طارق الجندى رئيس النادى بأن مجلس الإدارة يهدى كأس البطولة إلى السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية الذى قام بتكريم الفريق فى العام الماضى ومنحهم وسام الرياضة.

شريف صالح يتصدر الرماة فى اليوم الأول لأطباق الحفرة

تصدر الرامى المصرى شريف صالح قائمة بطولة الرماية على الاطباق من الحفرة وسجل ٧٥/٦٨ طبقا فى اليوم الاول لبطولة الامم الافريقية للرماية التى بدأت اليوم بميادين نادى الرماية بالهرم.

وتبعه فى المركزين الثانى والثالث لاعبا جنوب افريقيا اورازيو كريمونو وسجل ٧٥/٦٧ طبقا وبول كاليل وسجل ٧٥/٦٦ طبقا وجاء فى المركز الرابع الرامى المصرى مدحت ادهم ورامى جنوب افريقيا سيليان زكوى وسجلا ٧٥/٦٤ طبقا.

الأهلى يلتقى مع الزمالك فى مهرجان تكريم محمود صالح

يلتقى الفريق الأول لكرة القدم بالأهلى مع الزمالك يوم ٩ مايو الحالى باستاد جامعة الزقازيق فى مهرجان تكريم محمود صالح نجم دفاع الأهلى والمنتخب القومى.

وقد تم طبع ٥٠ ألف تذكرة للمباراة وهى سعة الاستاد وتطرح التذاكر للبيع ابتداء من غد الاربعاء لجميع مراكز الشباب بمحافظة الشرقية، كما سيتم بيع التذاكر بمنطقة الشرقية لكرة القدم ويوم المباراة.

وقد تحدد أن تكون التذاكر بسعر ٦ و٤ و٢ جنيه لضمان حضور الاقبال الجماهيرى للمباراة.

غانا تتأهل للدور الثانى لكأس ديفيز

تأهلت غانا الى الدور الثانى لمسابقة كأس ديفيز للتنس بفوزها على جمهورية ايرلندا ٢/٣ فى اللقاء الذى اقيم بينهما مساء أمس الأول ضمن المجموعة الافريقية ـ الاوروبية.

اليوم راحة للفرق المشاركة بالدورة المجمعة للكرة الطائرة

كتب ـ على بركة:

تحصل اليوم جميع الفرق المشاركة بالدورة المجمعة للكرة الطائرة على راحة قبل أن تعود لاستئناف نشاطها غدا بلقاء الزمالك والترسانة فى الرابعة بعد الظهر (المذاع تليفزيونيا) ثم يلعب سبورتنج مع هليوبوليس فى السادسة، واخيرا الأهلى والشبان المسلمين بالمنيا فى الثامنة مساء.

وكانت قد أقيما مساء أمس ٣ لقاءات بين الأهلى وسبورتنج، والزمالك مع الشبان المسلمين بالمنيا، وهليوبوليس مع الترسانة، فى حين كانت المباريات الثلاث التى اختتمت مساء امس الأول قد أسفرت عن فوز الأهلى على الترسانة ٣/صفر فى لقاء من جانب واحد تسيد النادى الأهلى اشواطه الثلاثة التى انتهت لصالحه ١٥/٧، ١٥/٦، ١٥/٨. وقدم الأهلى عرضا قويا اثبت تفوق جميع لاعبيه بعد فوزهم ببطولة الأندية الافريقية التى اقيمت مؤخرا بكينيا.. وبنفس النتيجة فاز الزمالك على هليوبوليس واستطاع الأخير إحراج نجوم الزمالك ولكن خبرة منافسيهم أسهمت فى تحقيق الانتصار فى النهاية بنتيجة أشواط ١٥/٤، ١٧/١٦، ١٥/٤. وكذلك أسفرت المباراة الثالثة عن فوز سبورتنج على شبان المنيا ٣/صفر.

● وعلى جانب آخر صرح اللواء سيد عيسى وكيل لجنة المسابقات باتحاد الطائرة بأن موقف النادى الأهلى من إشراك لاعبه أيمن رشدى (المنتقل إليه من سموحة مؤخرا) سليم للغاية، وأن المذكرة التى تقدم بها المسئولون بنادى الزمالك يطالبون فيها بالتحقيق فى هذا الأمر لا محل لها.

واشار اللواء سيد عيسى إلى قانونية موقف النادى الأهلى لعدة أسباب، منها أن اللاعب لم يوقع على سجلات نادى الزمالك للانضمام لصفوفه، كما أن اللائحة الداخلية باتحاد كرة الطائرة المصرى تقضى بعدم أحقية اشتراك اللاعب مع ناديه الجديد مالم يمر شهر ـ كحد أقصى ـ بعد توقيع اللاعب لقيده مع ناديه الجديد بسجلات الاتحاد.

غدا: الدورة المجمعة الأخيرة، لدورى كرة السلة

تنطلق الدورة المجمعة الثالثة ـ والأخيرة ـ لكرة السلة مساء غد، لتحديد الفريق الفائز ببطولة الدورى الممتاز لموسم ٩٥/٩٤، التى تقام بالصالة الثانية بمجمع الصالات.. حيث أعدت منطقة القاهرة والجيزة (المشرفة على تنظيم الدورة) جميع التجهيزات التى تضمن إخراج الدورة بصورة مثالية، وتم استحداث وسائل لضمان الجذب الجماهيرى منها تخفيض اسعار التذاكر بخلاف سحب يومى على التذاكر للحصول على جوائز مقدمة من رجال الأعمال.

وحتى لا يتسرب الملل للجماهير تقرر استغلال لفترات الفراغ بين المباريات فى تقديم فقرات فنية.

وتم تشكيل اللجنة العليا للبطولة من سامى شرياق (رئيسا) وعضوية كل من حافظ فكرى وعلى بركة وحمدى رضوان وأحمد أمين وفؤاد عزب وصلاح فؤاد.

شطب لاعب كرة سعودى مدى الحياة؟!

جدة ـ مكتب الاهرام:

قرر اتحاد كرة القدم السعودى شطب حارس مرمى فريق الوحدة ياسر سروجى من سجلات اللعبة مدى الحياة بعد ثبوت اعتدائه على مدربه اليوجوسلافى دوليرار وضربه بالكرسى أمام الجماهير عقب هزيمة الفريق من اتحاد جدة وهبوطه للدرجة الاولى.

والسروجى هو ثانى لاعب يتم شطبه من فريق الوحدة العريق خلال اسبوع واحد. حيث تقرر شطب عبدالله خوقير فى الاسبوع الماضى نتيجة الاحداث التى صاحبت المباراة نفسها حيث خرج عن الروح الرياضية واعتدى على لاعب الاتحاد جارى القرنى ثم اعتدى على زملائه فى الفريق حينما حاولوا ان يمنعوه.

وبشكل عاجل تحرك لاتحاد اللعبة بالمملكة بقيادة الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وتم ايقاف الخوقير. واحالة اربعة لاعبين للتحقيق هم السروجى وحاتم خيمى وجارى القرنى، وبعد نهاية التحقيقات تقرر شطب السروجى ووقف الاخيرين عاما كاملا عن ممارسة كرة القدم فى ناديهما او المنتخب.

واصدر الاتحاد السعودى قرارا بوقف ياسر السروجى حارس مرمى الوحدة من سجلات الرعاية العامة للشباب واتحاد كرة القدم شطبا نهائيا وذلك بسبب ثبوت اعتدائه بالكرسى على مدرب الفريق بالنادى، وايقاف اللاعبين حاتم خيمى وجارى القرنى لمدة عام واحد لكل منهما من تاريخ المباراة. وتؤكد الرئاسة العامة لرعاية الشباب حرصها على سلامة السلوك الرياضى خلال جميع المنافسات الرياضية

تعديل اللائحة المالية لفريق جمهورية شبين

شبين الكوم ـ من محمد عبدالحليم:

قرر مجلس إدارة نادى جمهورية شبين الكوم تعديل لائحة المباريات المتبقية من الدورى العام وهى ٥ مباريات، منها الأهلى والإسماعيلى خارج أرضه والأوليمبى والمصرى والمحلة على أرض استاد شبين، بحيث تتم زيادة مكافآت اللاعبين فى مباراة الأوليمبى بواقع ٢٥٠ جنيها علاوة على مكافأة الفوز وقدرها ٤٠٠ جنيه والأهلى ١٣٠٠ جنيه والإسماعيلى ١٠٠٠ جنيه

وصرح المهندس حمادة قنديل وكيل النادى بانه تقرر صرف جميع مستحقات اللاعبين قبل مباراة الأوليمبى

وقد استعد النادى لاستئناف الدورى بإقامة عدة مباريات ودية مع الحديد والصلب فاز فيها ٤/١ ومع غزل شبين الكوم فاز فيها ٦/صفر ومع اسوان فاز فيها ٦/صفر ومع الاتحاد فاز فيها ٢/صفر. كما تعادل مع بلدية المحلة بدون أهداف.

وقد اطمئن مجلس الإدارة على حالة اللاعبين خاصة الناشئين اللذين صعدا فى الفترة الأخيرة وهما: سعد أحمد وسعد حسن

كما تقرر تخفيض قيمة التذكرة فى مباراة الأوليمبى القادمة إلى جنيه واحد لتشجيع الجمهور على الحضور لمؤازرة الفريق

١٦٠ ألف جنيه للمنشآت الرياضية بالوادى الجديد

الوادى الجديد ـ من حسين هندى

خصص الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ٢٧٠ الف جنيه لإنشاء مركز للشباب بقرية «الثورة»، ومركز شباب وملعب ثلاثى بقرية «عصفاء» بمركز الخارجة، وملعب ثلاثى بكل من قرى «الراشدة» و«الشيخ مفتاح» بمركز الداخلة.

كما اعتمد الدكتور عبدالمنعم عمارة مبلغ ١٨٠ الف جنيه لإنشاء مركز شباب بضاحى يحى الزهور بمدينة الخارجة.

وصرح سعد زغلول رشدان السكرتير العام للمحافظة بأن هذا المركز سيقام على مساحة ٥ أفدنة، ويضم ملاعب ثلاثية لكرة القدم والسلة والطائرة ومسرحا وحجرة لتغيير الملابس ويخدم نحو ٥ الاف شاب من أبناء الحى كما صرح عبدالفتاح حسين مرزوق مدير عام الشباب والرياضة بالمحافظة بأنه سيتم الانتهاء من تشطيب هذه المنشآت خلال العام القادم.

على مسئوليتهم

●● اعتقد ان سمير زاهر وكيل اتحاد الكرة هو الذى أوقع صديقه «الجوهرى» فى مأزق لانه صرح بأن الجوهرى راجع.. راجع. فلم يجد حرب الا اعلان الحرب على الجوهرى حتى لايعود فتم انتاج فيلم «التحقيق مع الجوهرى».
(م. سمير محمد رشدى ـ مطوبس)

●● نشكر التليفزيون على الوجبة «البايتة» التى قدمها لمشاهديه ظهر يوم اجازة شم النسيم وكان فى مقدوره تعويضهم باخرى ساخنة على العشاء بتقديم تسجيل لمباراة بطولة العالم فى الملاكمة للوزن الثقيل بين فورمان وشولتز.
(جلال على غريب ـ العامرية)

●● محمد وكريم مأمون وهشام حميدة ثلاثى تنبأ لهم د. عمارة بمستقبل زاهر وماهم يحققون له ماأراد ويفوزون بدرع افريقيا الثامنة عشر
(محمد مصطفى العدوى ـ الاسماعيلية)

●● بعد الحالة السيئة التى صار اليها الزمالك اعتقد ان الاعضاء «المواظبون» على حضور الاجتماعات الخاصة بمجلس الادارة اولى بالفصل من المتغيبين.
(احمد محمد صقر ـ العربية للتجارة)

●● اتوقع الا يعتمد اتحاد الكرة نتائج دورة المحلة التنشيطية الودية باعتبار انه لم يقم بتأجيل بعض مبارياتها!
(خالد ضيف على ـ طنطا)

●● طالما لاتوجد معايير واضحة وثابتة للثواب والعقاب فى اتحاد الكرة ـ فقل على الرياضة والاخلاق السلام لان العدل يتحقق بسرعة العقاب وتناسبه مع المخالفة.
(سمير صموئيل ـ القاهرة شبرا)

●● النداءات والاستغاثات اليومية المتكررة للاتحاد المصرى لسباق الحمام الزاجل.. اصبحت عنده غية.. ربه تخلى الواحد عقله يطير.
(عماد عبد النبى ايوب ـ مدرس)

●● استمرار (مقاطعة) التليفزيون للبطولات الدولية وفرض (الحظر) على القابلات الاوروبية (وحصار) المشاهدين بالمباريات الهزيلة مليل (انتهاك) حقوق المشاهد لذلك نرجو تدخل د. بطرس غالى والامم المتحدة.
(عصام ابو زيد ـ تقاوى الشرقية)

الاتحاد السورى يؤجل بطولة دمشق إلى يونيو القادم

كتب ـ حسن الحداد:

قرر الاتحاد السورى للمصارعة برئاسة محمد القحف تأجيل بطولة دمشق الدولية لنوعى اللعبة (الرومانية والحرة)، التى كان مقررا إقامتها خلال الفترة من ٥ إلى ٩ مايو الحالى، إلى الفترة من ١٢ إلى ١٦ يونيو القادم، وذلك لاعتذار كثير من الدول التى تشارك كل عام بالبطولة نظرا لارتباطها بتنظيم بطولات فى بلادها فى ذلك الوقت، وطالبوا بتأجيل موعد البطولة ورحب الاتحاد السورى بهذا القرار حتى يتيح الفرصة للاعبين والاتحاد بالاستعداد لعيد الأضحى المبارك.. والانتهاء من ارتباطاتها وصرح اللواء مصطفى عبدالله مدير عام الاتحاد المصرى بأن الاتحاد السورى أرسل فاكسا يؤكد تأجيل البطولة لعدم اكتمال عدد الدول الذى يعطى للبطولة قوتها، وهذا التأجيل سوف يعطى فرصة كبيرة للجنة الفنية بالاتحاد المصرى لإعطاء الفرصة لباقى مصارعى المنتخب القومى للرومانية والحرة الذين يمثلون مصر فى دورة زيمبابوى بالاشتراك فى البطولة. وذلك فى حالة وصول الدعم المادى لإعداد مصارعى زيمبابوى، والاتحاد الآن مازال يعانى من أزمة مالية، حيث أنفق أكثر من ٣٥٠ الف جنيه من ميزانيته الخاصة على لاعبى «اتلانتا» من اول اغسطس ١٩٩٣، وحتى وقتنا هذا لم يحصل على دعم من اللجنة الأوليمبية سوى ربع قيمة ما انفقه عليهم، هذا بجانب أن الدفعة الأولى من الدعم المخصص لإعداد مصارعى زيمبابوى لم تصل حتى الآن فى الوقت الحالى وفى حالة وصولها سوف يتمكن الاتحاد من إشراك جميع اللاعبين فى بطولة دمشق.

توأمة رياضية بين الاوليمبى ونادى الجيش السعودى

الإسكندرية ـ مكتب الأهرام:

وقع محمود بكر رئيس النادى الاوليمبى مع العميد محمد زياد رئيس نادى الجيش السورى اتفاقية توأمة رياضية بين الناديين بحيث تتبادل الفرق الرياضية فى كرة القدم واليد والتايكوندو الزيارة للعب والاحتكاك بالبلدين فى مواعيد يتم الاتفاق عليها بين الطرفين فيما بعد على ان تناسب ظروف الناديين.

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز
كورنيش النيل / طره / كوتسيكا

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز
كورنيش النيل / طره / كوتسيكا

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء

طريق صلاح سالم ـ مدينة نصر ـ القاهرة
يعلن الجهاز عن طرح ...

عطاءات ومناقصات

محافظة البحيرة
مشروع تحسين السلالات الداجنة

عطاءات ومناقصات

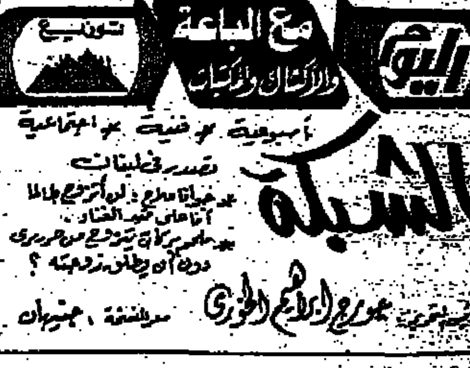
مستشفى مصر الدولى
١٢ شارع السرايا ـ الدقى

عطاءات ومناقصات

مناقصة عامة رقم ١٠ ـ ١٩٩٥/٩٤
الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية

عطاءات ومناقصات

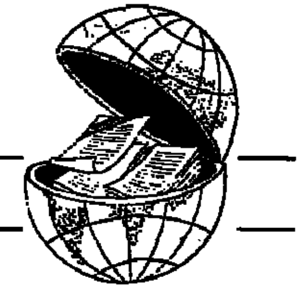
هيئة ميناء القاهرة الجوى
القطاع المركزى للشئون التجارية والاقتصادية



في تصريحات خاصة للحقيبة قال مانول فيرامندي سفير دولة بيرو بالقاهرة بانه التقى ـ هذا الاسبوع ـ بالسفير كامل سليمان مساعد وزير الخارجية ومدير ادارة امريكا اللاتينية بوزارة الخارجية واستعرض معه المشاكل التي تمر بها بلاده في ظل الأزمة مع الاكوادور.

واوضح سفير بيروان الاكوادور يمارس سياسات تهدف الى الحاق الضرر ببيرو في المجالات التعليمية ويفرضون مواد اجبارية للدعوة ضد بلادنا.

سفير بيرو







الحقيبة الدبلوماسية

يقدمها: محمد الحناوى

دعت وزارة الخارجية جميع الوفود العالمية التي شاركت في اجتماعات اتحاد الجامعات الاسلامية لعقد لقاء وعشاء عمل نظمه السفير دكتور حمدى صالح مدير ادارة الابحاث والرأى العام والجامعات بوزارة الخارجية بالنادى الدبلوماسى مساء الجمعة الماضى.

شارك في اللقاء ٣٥ وفدا من مختلف دول العالم يمثلون رؤساء الجامعات الاسلامية في هذه الدول والقى السفير أحمد المسيرى نائب مساعد وزير الخارجية للشئون الثقافية كلمة رحب فيها باعضاء الوفود..

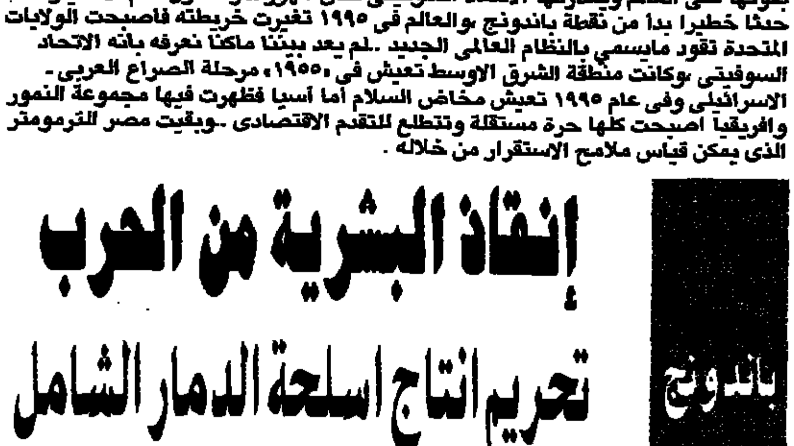
د. حمدى صالح

دبلوماسيات

ضمير العالم

كان الزعيم الهندى جواهر لال نهرو يصف حركة عدم الانحياز التي بدأت عام ٥٥ بأنها ضمير العالم في مواجهة عضلاته، وقد اكدت مصر مبارك التي حملت على عاتقها بعث الدماء متدفقة قوية في شرايين الحركة منذ اجتماع القاهرة، في شهر يونيو من العام الماضى ان الحركة بالفعل مازالت هي ضمير العالم في مواجهة عضلاته فها هو مؤتمر وزراء خارجية دول الحركة في باندونج يتبنى مبادرة الرئيس مبارك التي اعلنها عام ٩٠ بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الأسلحة النووية، وهاهي دول عدم الانحياز ـ وبالرغم من الضغوط الهائلة التي مورست عليها ـ تصر على ضرورة انضمام جميع دول العالم دون استثناء لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية وترفض سياسة الكيل بمكيالين بالرغم من ان عددا من دول عدم الانحياز سوف تقوم بالتصويت على المد اللانهائي لمعاهدة حظر الانتشار، فإن هذا لايعني اطلاقا ان الضعف مازال قائما وانها غير قادرة على مواجهة المستجدات على الساحة العالمية ولكن وكما قال عمرو موسى وزير الخارجية في تصريحاته المنشورة هنا اليوم «فإن الكل متمسك بالحركة كوعاء تعبر فيه عن مواقفها وتحاول الوصول بقدر الامكان الى توافق الآراء فمن الصعب ان تكون هناك وحدة موقف في كل قضية، لان هناك اعتبارات كثيرة مختلفة والوضع الدولى تغير ومملوء بالتداخلات وبمصالح متعارضة، ولذا وفي مواجهة الضغوط ومحاولات الهيمنة ستظل حركة عدم الانحياز وبحق هي ضمير العالم.

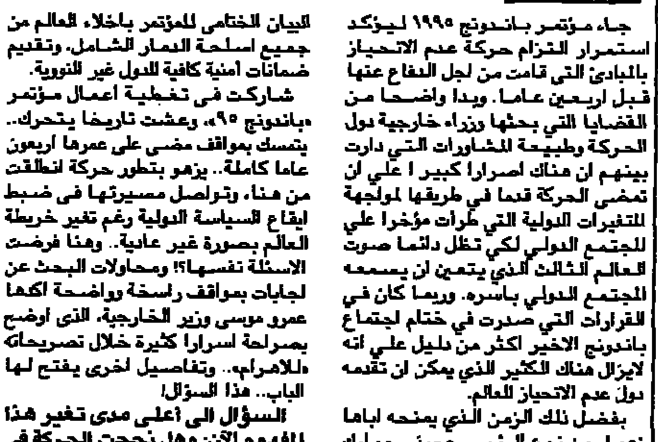
المحرر



عـــدم الانحياز

بين باندونج ١٩٥٥ .. وباندونج ١٩٩٥ اربعون عاما من المواقف والأحداث والصراعات .وبقيت مصر هي قلب عدم الانحياز النابض .

بين دور الرئيس «عبد الناصر» في «باندونج ١٩٥٥» في ارساء اساس الحركة .ودور «الرئيس حسنى مبارك» الذى اكدت «باندونج ١٩٩٥» تمسكها به وتقديرها له .بالاضافة الى الدفعات القوية التي اعطاها للحركة في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز «بالقاهرة ١٩٩٤» .خيط قوي ومتين ومواقف تؤكد على ان رؤية مصر لأسس السلام القائم على العدل كانت من الوضوح بمالم يجعلها تتغير حتى وان تغيرت أشياء كثيرة في خريطة العالم السياسية .وبقيت مصر حريصة على تكريس قوة وفعالية حركة دول عدم الانحياز . ولأن باندونج كلمة لها سحر خاص ووقع في آذان العالم ولأنها مع القاهرة وبريونى ساهموا في تشكيل وجدان العالم في تلك الفترة فان انعقاد هذا المؤتمر في باندونج في هذا الوقت دعانا الى استرجاع وقائع أول مؤتمر للحركة هناك بباندونج فالعالم قبل أربعين عاما كان مختلفا وهذا جعلنا نرجع الى صورته في محاولة لضغط تفاصيلها استرجعنا تاريخ «باندونج ١٩٥٥» كانت الولايات المتحدة تفرض نفسها بقوتها على العالم ويشاركها الاتحاد السوفيتى فكان ظهور حركة دول عدم الانحياز حدثا خطيرا بدأ من نقطة باندونج والعالم في ١٩٩٥ تغيرت خريطته فاصبحت الولايات المتحدة تقود مايسمي بالنظام العالمي الجديد .لم يعد بيننا ماكنا نعرفه بانه الاتحاد السوفيتي وكانت منطقة الشرق الاوسط تعيش في «١٩٥٥» مرحلة الصراع العربي ـ الاسرائيلي وفي عام ١٩٩٥ تعيش مخاض السلام أما آسيا فظهرت فيها مجموعة النمور وافريقيا اصبحت كلها حرة مستقلة وتتطلع للتقدم الاقتصادى .وبقيت مصر الترمومتر الذى يمكن قياس ملامح الاستقرار من خلاله .



مبادرة مبارك .. هى الحل

باندونج ١٩٩٥ — موسى: حركة عدم الانحياز وجودها ضرورى

جاء مؤتمر باندونج ١٩٩٥ ليؤكد استمرار التزام حركة عدم الانحياز بالمبادئ التي قامت من اجل الدفاع عنها قبل اربعين عاما. وبدا واضحا من القضايا التي بحثها وزراء خارجية دول الحركة وطبيعة المشاورات التي دارت بينهم ان هناك اصرارا كبيرا على ان تمضى الحركة قدما في طريقها لمواجهة المتغيرات الدولية التي طرأت مؤخرا على المجتمع الدولي لكي تظل دائما صوت العالم الثالث الذي يتمنى ان يسمعه المجتمع الدولي باسره. وربما كان في القرارات التي صدرت في ختام اجتماع باندونج الاخير اكثر من دليل على انه لايزال هناك الكثير الذي يمكن ان تقدمه دول عدم الانحياز للعالم.

بفضل ذلك الزمن الذي يمنحه ابناءه زعماء من نوع الرئيس حسنى مبارك والقادة الاخرين الذين اخذوا على عاتقهم استكمال المسيرة التي بدأها عبدالناصر ونهرو وسوكارنو في نفس المكان.

● باندونج ١٩٩٥

اللجنة السياسية للمؤتمر اكدت تأييدها لمبادرة الرئيس مبارك لانشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط ولكدت الحاجة الملحة لذلك.. ودعت اللجنة جميع الاطراف المعنية لان تتخذ على الفور الخطوات العملية اللازمة من اجل انشاء هذه المنطقة.. وهكذا طالب البيان الختامي للمؤتمر باخلاء العالم من جميع اسلحة الدمار الشامل، وتقديم ضمانات أمنية كافية للدول غير النووية.

شاركت في تغطية اعمال مؤتمر «باندونج ٩٥»، وعشت تاريخا يتحرك.. يتمسك بمواقف مضى على عمرها اربعون عاما كاملة.. يزهو بتطور حركة انطلقت من هنا، وتواصل مسيرتها في ضبط ايقاع السياسة الدولية رغم تغير خريطة العالم بصورة غير عادية.. وهنا فرضت الاسئلة نفسها؟! ومحاولات البحث عن اجابات بمواقف راسخة وواضحة اكدها عمرو موسى وزير الخارجية، الذى اوضح بصراحة اسرارا كثيرة خلال تصريحاته «للاهرام».. وتفاصيل اخرى يفتح لها الباب.. هذا السؤال!

السؤال الى أعلى مدى تغير هذا المفهوم الآن: وهل نجحت الحركة في ان يكون لها دور في هذا العالم المتغير.. وهل تستطيع ان تحقق ما فشلت فيه ويكون لها دور في معاهدة انتشار الاسلحة النووية.؟

قال الوزير عمرو موسى في تصريحات خاصة للحقيبة الدبلوماسية: ان المؤتمرات اثبتت ان الدول النامية تحتاج الى هذا الاطار لتبادل وجهات النظر.. وهذا لا يعنى وحدة الموقف في كل قضية لان هناك اعتبارات كثيرة مختلفة، والوضع الدولى تغير ومليء الان بالتداخلات وبمصالح متعارضة.

ويوضح وزير الخارجية ان هناك دولا ترى ان مصلحتها في المد اللانهائى كالدول الصغيرة جدا، وهى التى لن تصبح ـ في كل الاحوال لها قوة نووية سلمية ولا قوة حربية ولا علمية، وبالتالى فمن مصلحتها ان تكون معاهدة منع الانتشار النووى الى الابد لعل كل الدول تدخل فيها ويصبح الجميع متساوين. ويشير عمرو موسى الى ان هناك دولا اخرى لها مصالح متشابكة وقدراتها العلمية واضحة او كامنة او محتملة او قائمة وبالتالى تقييدها يجب ان يكون بالتوازن مع تقييد قوة اخرى وإلا فإن الاخلال بالتوازن يؤدى إلى اخلال بالامن ومن ثم يؤدى الى سباق تسلح.

ويؤكد الوزير ان هذا هو سبب الاختلاف بالطبع. بالاضافة الى الضغوط التى تمارسها بعض الدول النووية على الدول الصغيرة.

ويقول سوف تظل حركة عدم الانحياز مطلوبة وتظل الاجتماعات بين دول الحركة غاية في الاهمية والفعالية.

ويؤكد ان عدم الخروج بتوافق اراء.. في هذه الاجتماعات في هذا الموضوع او ذاك لا يعنى فشل عدم الانحياز ولا انتهاء للحركة وحول ما اثير عن الشعور بالضعف الذى اصاب الحركة يقول عمرو موسى ان حركة عدم الانحياز مازال لها دورها ومدى فعالية الحركة تتوقف على دول الحركة نفسها ورغبتها وقدرتها في تفعيل الحركة وبالطبع فان تأثير الحركة حاليا على التطورات العالمية اقل من ذى قبل. ومصر حاولت التغلب على الشعور بالضعف في مؤتمر القاهرة ـ يونيو ١٩٩٤ ـ بايجاد خط مشترك وتنسيق للمواقف.

ووصف وزير الخارجية حال الحركة حاليا بانها اصبحت في موقف افضل لان للموضوعات والتحديات كثيرة. وتستمد الحركة قوتها من الرغبة المستمرة لدول العالم الثالث في التجمع والتشاور.

قلت للوزير: لقد اصبح رجل الشارع يتكلم في السياسة وفي المعاهدة النووية بعد الدور الجديد للخارجية المصرية.

أجاب الوزير قائلا: اننى اتصور ان رجل الشارع في مصر مهتم بالسياسة في كل الاحوال.. وفي موضوعات عديدة، عندما تكون هناك موضوعات حيوية تتعلق بمصر وبمستقبلها والكل يهتم بهذا سواء السياسى او الفنى او المواطن العادى الذى يتابع هذا الموضوع. ويقول عمرو موسى ـ في النهاية المصلحة واحدة سواء كان الانسان وزيرا او غير وزير.. هو في كل الاحوال مواطن تهمه مصلحة البلد ومستقبله وهذا ما يؤدى الى التفاعل ما بين الجميع الذى في داخل المسئولية او خارجها.

باندونج: محمود النوبى



مبارك

من بيان باندونج ١٩٩٥

● إخلاء العالم من جميع أسلحة الدمار الشامل وتقديم ضمانات كافية للدول غير النووية.
● النهوض بالتعاون الدولى في مجال الإستخدامات السلمية للطاقة النووية والانتهاء من مهمة نزع السلاح النووى في حدود زمنية معينة
● ضرورة تحسين اوضاع الفلسطينيين وتخلى اسرائيل عن تعنتها في رفض سحب قواتها من الضفة الغربية والابقاء على المستوطنات في القدس.
● تنفيذ القرارات الشرعية الدولية. وإنسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان السوريه، والاراضى اللبنانية المحتلة.

عبد الناصر

مبادىء باندونج ١٩٥٥

● إحترام حقوق الانسان الاساسية واهداف ومبادىء الامم المتحدة.
● إحترام سيادة الدول وسلامة اراضيها.
● المساواة بين جميع الأجناس وبين جميع الشعوب كبيرها وصغيرها.
● الامتناع عن التدخل في الشئون الداخلية للدول.
● احترام حق كل دولة في الدفاع عن نفسها فرديا أو جماعيا وفق ميثاق الامم المتحدة.
● الامتناع عن أعمال التهديد بالعدوان أو استخدام القوة ضد الاستقلال السياسى لأية دولة.
● حل جميع الخلافات الدولية بالوسائل السلميه كالمفاوضات والتوفيق والتحكم.



إنقاذ البشرية من الحرب

باندونج ١٩٥٥ — تحريم انتاج اسلحة الدمار الشامل

● ١٨ ابريل ١٩٥٥

تاريخ يفرض علينا زيارته.. كل عام تقف عنده بوصلة الزمن.. وطبيعى ان نجد «كان واخواتها» يفرضون انفسهم علينا!! وللوقوف على اعتاب الماضى طقوسه، واهمها رصد المناخ الذى وقعت خلاله احداث هذا الماضى ـ اى ماضى ـ فابرز ابجديات التقييم الموضوعى للحدث، يتحقق بوضعه على ميزان الزمن الذى وقع فيه.

● باندونج ١٩٥٥

«ليس» مجرد موتمر حضره رؤساء ٢٩ دولة يمثلون نصف سكان العالم او، اكثر بقليل.. لكنه «اصبح» تاريخا يصعب العبور عليه بسهولة.. و«ظل» بحاجة الى اكثر من دراسة ورؤية جديدة لقياس مدى تاثيره على حركة التاريخ واحداثه.

● «كان» مؤتمر باندونج ١٩٥٥.. عيدا للانسانية، على حد وصف الاهرام على صفحاته ـ انذاك ـ

قبل انعقاد المؤتمر بيوم واحد.. كانت اهم عناوين الصحف، هو خبر «وصول الرئيس جمال عبدالناصر ونهرو الى باندونج».. وفرضت حكاية الهبوط الاضطرارى لطائرة الرئيس الصينى «شواين لاى» في سنغافورة نفسها على نشرات الاخبار بسبب عطل فنى في طائرته التى اقلعت من بورما سرا، وفي ساعة لم يعرفها غير الرئيس عبدالناصر الذى كان يقوم ـ ايضا ـ بزيارة الى بورما.. وليلة انعقاد المؤتمر صدرت عن قادة روسيا تصريحات تتهم امريكا وبريطانيا بالضغط على دول الشرق الاوسط. كما زاحم خبر الاعداد لعقد قران الملك حسين باقى الاخبار في الصفحة الاولى.. ونالت زيارة نور السعيد رئيس وزراء العراق الى لندن حقها من الاهتمام .. بنفس القدر الذى برز به بيان الرئيس السورى شكرى القوتلى في الاحتفالات بعيد الجلاء.. وفرضت عودة تشرشل الى بريطانيا للمشاركة في الانتخابات، ضرورة اعداد التحليلات التى اشارت الى رغبته في الفوز بمقعد بالبرلمان.. واهمية ذلك بالنسبة لانتونى ايدن!! وكانت نفس الليلة، هى ليلة احتفال مصر بيوم شم النسيم، ودرجة حرارة الجو في القاهرة ٢٨ درجة مئوية.. ورياضة الفروسية هى المفضلة للقارئ والجمهور، بينما كرة القدم تطل اخبارها على استحياء.. والوسط الفنى يحتفل بفيلم للوسم ـ انذاك ـ «الدنيا حلوة»!!

● ١٩ ابريل ١٩٥٥

بدات اعمال المؤتمر الاسيوى ـ الافريقى بناء على دعوة حكومات كل من بورما وسيلان واندونيسيا وباكستان.. وكان طريفا الاشارة في لافتات الترحيب بالزعماء الشاركين من القارتين، بحرفى A - A، نسبة الى اسمى القارتين تفاديا للإحراج من ذكر آسيا قبل افريقيا او، العكس.. وفي هذا اليوم افتتح الرئيس الاندونيسى «احمد سوكارنو» المؤتمر بكلمة قال فيها: اننا ننتمى الى دول كثيرة ذات نظم اجتماعية مختلفة، وثقافات مختلفة، وطريقة حياتنا ليست واحدة.. ونحن ننتمى الى عدة اجناس، وليست هذه الاشياء هى التى توحد أو، تفرق بين البشر.. اننا متحدون في تصميم مشترك للمحافظة على سلام العالم وتعزيزه.. بل ان معظمناتقريبا له تجربة ماض مشتركة.. تجربة الوقوع زمنا تحت حكم الاستعمار.. بالاضافة الى اعتزازنا جميعا بالاستقلال والحرية.

وبعده تحدث الرئيس جمال عبدالناصر فالقى كلمة وصفها المراقبون الغربيون بانها كانت مركز دائرة باندونج قال فيها: ثمة تشابه يستدعى النظر بين الظروف القائمة في بلاد القارتين، وهو تشابه من شأنه أن يوحد بيننا.. وقد تخلصنا من عهد طال امده كنا فيه تحت تأثير نفوذ اجنبى، واصبح علينا مواجهة مشاكل النهوض الاقتصادى والتطور الاجتماعى والسياسى.

ومن باندونج خرجت صيحات.. تخفيض حدة التوتر الدولى وانقاذ البشرية من الحرب.. والدعوة الى خفض التسلح وتحريم انتاج اسلحة الدمار الشامل، ومنع اجراء التجارب عليها

● ٢٠ ابريل ١٩٥٥

ادان المؤتمر اسرائيل ووجه لها لوما شديدا بسبب اعتدائها على قطاع غزة.. وفي القاهرة كانت الصحف تتحدث عن بدء التحضير لبناء السد العالى.. وعن الوزارة الجديدة في اليمن التى شكلها الامام احمد.. وكان عدد اعضاء الامم المتحدة ٦٠ دولة فقط والولايات المتحدة، تقف في وجه قبول عضوية عدد من الدول يبلغ ٢٢ دولة منها ليبيا، والمانيا، ورومانيا، وسيلان، واسبانيا، والنمسا!! لذلك تابعت الامم المتحدة اعمال مؤتمر باندونج بكل الحرص والحذر من ان تتحول الدول الاسيوية ـ الافريقية الى اضخم كتلة في الامم المتحدة..

● باندونج ١٩٥٥

أعلن الرئيس جمال عبدالناصر شروط مصر لتوافر السلم في العالم، وارسل في ثالث ايام للمؤتمر برقية تهنئة للملك حسين والملكة دينا بالزواج وتابعت الصحف خبر وفاة اينشتاين يوم ٢٠ ابريل.. وواصلت الصحف اهتمامها في المساحات المخصصة للحوادث بجرائم قتل الازواج لزوجاتهم!!! وكان خبر اطلاق المدفعية المصرية النار على طائرة اسرائيلية لجتيازت الحدود من أهم الاخبار.. والى جواره نتائج الانتخابات البلدية في فرنسا والتى اكدت على ان الحزب الشيوعى مازال يمثل اكبر الاحزاب، رغم فوز ائتلاف اليمين والوسط بأغلبية تسمح لهما بتشكيل الحكومة!!

● وبينما اعمال مؤتمر باندونج مستمرة عام ١٩٥٥

كانت اخبار وساطة الرئيس عبدالناصر لتسوية النزاع بين باكستان وافغانستان حديث العالم.. ومظاهر اكبر حفلات العام بزواج الملك حسين الذى شهد نثر النقود الذهبية في طريق العروسين من الاخبار البارزة.. وفي الصفحات الاولى ـ ايضا ـ اخبار الخلاف بين القصر الملكى ونورى السعيد رئيس وزراء العراق مع توقع استقالته.. واعلان موعد زيارة الرئيس اليوغسلافى تيتو الى مصر في ديسمبر ١٩٥٥.. كما كان خبر زلزال اليونان الذى شرد ثلاثة آلاف مواطن ـ من اهم الاخبار ـ والى جانبه اخبار زيارة وزير المالية عبدالمنعم القيسونى لمصلحة الجمارك، واعلانه نفى شائعة خفض قيمة الجنيه المصرى!! ثم اعلان ثبوت رؤية هلال رمضان.. والاتفاق على اعلان استقلال تونس.. وزيارة الشيخ الباقورى الى الصين، وتخريج ٣٨٠ ضابط بوليس مصرى.. ثم كانت اروع اخبار المؤتمر قبل اختتام اعماله عندما طالب بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين.

● مابعد باندونج ١٩٥٥

توالت الاحتفالات سنويا بنجاح المؤتمر، وكان الاحتفال بعد عام واحد حارا وساخنا خاصة وان نتائجه بدأت تترك بصماتها على حركة الاحداث.. وكان قرار «منع المساعدات الاقتصادية عن مصر لاسباب سياسية».. اهم عناوين الاهرام فوق تقرير من مكتب الجريدة بواشنطن شرح كيف اقر البنك الدولى سلامة مشروع السد العالى ووقوف الغرب في سبيله.. وبعد عام كامل القى الرئيس جمال عبدالناصر كلمة وصف فيها مؤتمر باندونج بانه: «نقطة تحول في التفكير الدولى».. واضاف قائلا: هذا المؤتمر لم يكن مجرد لقاء ساسة وزعماء، انما كان لقاء حضارات واديان وثقافات .ساهمت بالنصيب الاوفر في دفع التقدم الانسانى.. وظهر في سوق الكتاب الامريكى كتاب «معنى باندونج» للجنرال كارلوس روملو سفير الفلبين في امريكا ـ انذاك ـ واعرب عبدالخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية عن سعادته بنتائج المؤتمر قائلا: لقد عرف الناس ان بلاد آسيا وأفريقيا امنت بذلك المبدأ الحضارى الرائع، الذى يتمثل في الوحدة والتضامن مع الاعتراف باختلاف وجهات النظر.. وبمناسبة مروره عام ـ ايضا ـ قال الرئيس الاندونيسى احمد سوكارنو: لن آسيا الحرة وأفريقيا الحرة تطالبان بحرية الانسانية كلها، وهذه هى اعظم انجازات باندونج

.. ووصلنا إلى باندونج ١٩٩٥.

نصر القفاص

دبلوماسى في مهمة

كانت لندن وباريس مركزين هامين احتفلت فيهما جامعة الدول العربية وامينها العام الدكتور عصمت عبدالمجيد بالعيد الخمسيني للجامعة حيث حضر عددا من الانشطة والقى محاضرات كثيرة حضرها جمهور عريض من الشخصيات العربية والاجنبية في العاصمتين الاوربيتين.

اما عن سبب مد نشاط الاحتفال بذكرى تأسيس الجامعة الى قلب اوروبا، فيقول الدكتور عبدالمجيد انه توجد في فرنسا وبريطانيا جاليات عربية مهمة جدا وهناك نشاط اعلامي واسع النطاق حيث تصدر العديد من الصحف والمجلات العربية والاذاعات ايضا مثل اذاعتي الشرق ومونت كارلو في فرنسا ولذا فإن هناك اهتماما مكثفا بالشأن العربي كله فكان طبيعيا ان تشهد العاصمتان قدرا من الاحتفاء بالجامعة العربية وذكرى تأسيسها.

ومنذ عام ١٩٩١ والدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية السابق في مهمة صعبة يحاول لتجاوزها وسط ظروف صعبة بعد ان تولى منصب الامين العام لجامعة الدول العربية فالوضع الحالي في العالم العربي معقد ومتشابك وفيه من المشكلات والعقبات التي تعرقل تسوية العلاقات العربية ـ العربية مايصعب حصره.

لكن الدكتور عبدالمجيد الذى بدأ مشواره الدبلوماسي في الخارجية المصرية عام ١٩٥٠ يبذل قصارى جهده لرأب الصدع العربي وهذه المهمة اضطلع بها الرجل بالفعل منذ عام ١٩٨٤ عندما تم تعيينه وزيرا للخارجية لمصر اذ انه قدر مصر ان تكون دائما الدولة الراعية الاولي للمصالح العربية قديما وحديثا ولذا فإن وزير الخارجية المصرى ـ ايا كان ـ يحمل على عاتقه دائما العمل بكل السبل على رعاية ودعم المصالح العربية. وكان قدر الدكتور عبدالمجيد ان يواصل تلك المهمة حتى عندما خرج من وزارة الخارجية وعن تقييمه للمرحلة الحالية التي تمر بها الدبلوماسية المصرية والعربية قال د. عبدالمجيد ان العلاقات المصرية العربية بدأت اليوم تستانف وحدتها وتضامنها وترابطها مؤكدا انني احاول من خلال موقعي الحالي ان تتسم كل الدبلوماسية العربية بالترابط والتصالح وهذا مازال يحتاج إلى بعض الوقت لتعود الامور كما كانت عليه من قبل والوقت يمضي في صالحنا.

وبالنسبة للعراق ورفضه لقرار الامم المتحدة بالسماح له بتصدير جزء من انتاجه البترولي. قال الامين العام لجامعة الدول العربية انه حمل مندوب العراق لدى الجامعة وجهة نظره في الموضوع لكنه رفض الكشف عن تفاصيلها.

إيناس نور

بريد الحقيبة

تواصل الحقيبة الدبلوماسية تلقيها للخطابات الواردة من القراء من كافة المستويات فعلى مدار الاسبوع الماضى تلقينا عشرات الخطابات وسنواصل نشرها جميعا على التوالى ... المحرر

ـ الدكتور عصمت عبد المجيد . أمين عام الجامعة العربية اوجه التحية لـ «الحقيبة الدبلوماسية» فهى تسد فراغا في المجال الاعلامى بما تتضمنه من موضوعات تتناول فيها قضايا جادة تمس العمل الدبلوماسى وتعرف القراء بالقائمين عليه وطبيعة مهامهم .

ـ السفير بهاء الدين مصطفى سفير مصر بالامارات .. تهنىء جريدة الاهرام بصدور صفحة «الحقيبة الدبلوماسية» وهى المرة الاولى التى يشهد فيها المواطن المصرى الدور الذى تقوم به وزارة الخارجية ونتمنى لهذه الصفحة الاستمرار بهذا الشكل الناجح وان تكون دائما على مستوى الموضوعات اكثر مما تكون على مستوى الاشخاص بحيث تشرح للمواطن المصرى الركائز التى تقوم عليها الدبلوماسية المصرية في المرحلة الحالية والقادمة من أجل تحقيق الرخاء للمواطن المصرى .

في الاحتفال بعيد الدبلوماسية المصرية: تكريم ٤٠ سفيرا بلغوا سن المعاش

احتفلت وزارة الخارجية الأربعاء الماضى بعيد الدبلوماسية المصرية، بالنادى الدبلوماسى المصرى وتم تكريم ٤٠ سفيرا من الذين بلغوا سن الستين هذا العام كما تناول الاحتفال الترحيب بالدفعة الجديدة وعددهم ٤٧ ممن التحقوا بالسلك الدبلوماسى. وقد شارك في الاحتفال الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية وأكثر من ١٠٠ شخصية من الشخصيات البارزة في مجال الدبلوماسية المصرية وبدأ الحفل بكلمة للسفير محمد عيسى مساعد وزير الخارجية نيابة عن السيد عمرو موسى وزير الخارجية.. كما القى السفير ايهاب سرور مدير المعهد الدبلوماسى السابق كلمة السفراء الذين بلغوا سن المعاش حيا فيها كل الذين يعملون بالمجال الدبلوماسى وشجع من خلالها جيل الشباب الذين يلتحقون بالسلك الدبلوماسى من اجل مواصلة المسيرة على نفس الروح التى كانت تعمل بها الأجيال السابقة.

وفي قصيدة شعرية كتبها والقاها السفير أحمد الغمراوى قنصل مصر السابق في جدة تناول فيها للسيرة الدبلوماسية في أجيال عديدة وتناولت الأبيات الدور الذى قدمه الدكتور عبدالمجيد للدبلوماسية المصرية خلال فترة توليه وزارة الخارجية والدور المميز الذى يقوم به السيد عمرو موسى والنجاح الذى شهدته الدبلوماسية المصرية خلال هذه الفترة وقال السفير محمد عيسى في الكلمة التى القاها نيابة عن وزير الخارجية ان الدبلوماسية المصرية تفخر بهذا الجيل من السفراء الذين قدموا لمصر الكثير.. ورحب بالجيل الجديد من الملحقين الدبلوماسيين الذين تم قبولهم للعمل بالمجال الدبلوماسى. وقال ان الجيل الجديد من شباب الدبلوماسيين سيسير على الدرب رافعا الراية ومجددا العهد مطورا في الأساليب بما يتمشى مع مقتضيات العصر وظروفه ومدركا للاهمية الحيوية للدبلوماسية التنمية. وفي تصريح للدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية قال أننى كنت سعيدا للمشاركة في عيد الدبلوماسية المصرية هذا العام لأنه يمثل يوم شرف لكل دبلوماسى يعمل من أجل مصر. وقال أن بمصر نماذج مشرفة في المجالات المختلفة بصفة عامة والمجال الدبلوماسى بصفة خاصة وأشعر في هذا اليوم ان كل دبلوماسى عليه واجب نحو وطنه وأعتبر ان الدبلوماسية المصرية في أيد أمينة وتسير في طريق السياسة التى يرسمها الرئيس حسنى مبارك وتحقق أهداف مصر سواء في المجال العربى او الاسلامى أو الدولى.

● ● السفراء المكرمون: هم السفير نبيل حلمى ـ السفير محمد عبدالخالق ـ السفير محمود الشهاوى ـ السفير محمد محمود أبوزيد ـ السفير محمد عبدالسلام موسى ـ السفير عزت البحيرى ـ السفير محمد جليل العزازى ـ السفير عمرو عبداللطيف هاشم ـ السفير قاسم محمد قاسم ـ السفير أيمن فهمى عباس ـ السفير مصطفى كمال عبدالفتاح ـ السفير اسماعيل رهيلة ـ السفير محسن خليفة ـ السفير عبدالحميد طلعت ـ السفير منصور الدالى ـ السفير جمال الضعيف ـ السفير هلال حمودة السفير محمود حافظ ـ السفير عبدالخالق شلبى.

ابراهيم النهى

إجراءات

محمد مبروك وهالة ابوزيد العوران بالأهرام يتقدمان بخالص الشكر للدكتور محمد يحيى استاذ النساء والتوليد بطب عين شمس على رعايته الفائقة بالولودة دينا ـ كما يتقدمان بالشكر لأسرة مستشفى النزهة الدولى على كريم رعايتهم ويخصان بالشكر الأستاذ الدكتور محمد سمور رئيس مجلس الادارة

مستشفى الأمل التخصصى

كوبرى القبة ت ٢٥٦٨٣٩٨ / ٢٥٧٧٧٢٠

أ.د. عبدالقادر حجازى

تم افتتاح قسم الرعاية المركزة واستئصال البرازة واورام الشرج والمستقيم بالمنظار

الكيميائية منى ميشيل

تشكر الله لنوالك ماجستير الكيمياء الحيوية ـ والدك وزوجك د. يوسف واخوك م. مجدى وثيته وخالك ناريه ليمى وابنتك ميرنا

بنك القاهرة الاقصر

المدير والوكيل والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الاستاذ

احمد حازم شكرى

لترقيته نائبا لرئيس مجلس الادارة والسيد الاستاذ

فتح الله زايد

لترقيته عضوا بمجلس ادارة البنك

بنك القاهرة نجع حمادى

مدير الفرع والعاملين يهنئون الاستاذ

احمد حازم شكرى

نائبا لرئيس مجلس الإدارة والاستاذ

فتح الله زايد

عضوا لمجلس ادارة بنك القاهرة

بنك القاهرة المنيا

المدير والمشرفون وجميع العاملين بالبنك يهنئون الاستاذ احمد حازم شكرى لترقيته نائبا لرئيس مجلس الادارة والاستاذ فتح الله امين زايد لترقيته عضوا بمجلس الادارة وبالتوفيق

فريد فوزى الدسوقى

المدير العام بمصلحة الجمارك يسجد حمداً وشكراً لله سبحانه وتعالى ويتقدم بالشكر والتقدير والعرفان لنابغة الطب الاستاذ الدكتور

جمال عزب

استاذ جراحة المخ والاعصاب العالمى لنجاح العملية الكبرى لنجله كما يقدم خالص شكره لكافة العاملين بمستشفى مصطفى كامل للقوات المسلحة

ويخص بالشكر الدكتور

احمد رشدى المدنى

مدير المستشفى

والدكتور محمد عبيد

والدكتور محيى الدين فؤاد

والدكتور محمد شعت

والدكتور مجدى شلبى

وهيئة التمريض بالمستشفى على عنايتهم الفائقة لنجله وزملائه من طلبة الاكاديمية العربية للنقل البحرى

دكتور حسين كمال

تهانينا القلبية م. صلاح الامين والاسرة

الأستاذ الدكتور علاء عبدالله

نهنئكم بالاستاذية سعيد محمد سالم

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى

الجمعية التعاونية لإسكان المبعوثين العائدين بجامعة القاهرة

يعلن الاتحاد عن فتح باب الترشيح لمجلس ادارة جديد للجمعية في المدة من السبت ٩٥/٥/٢٠ حتى الاربعاء ٩٥/٥/٢٤ وتخصيص يومى ٢٧، ٩٥/٥/٢٨ للطعون على ان تقدم طلبات الترشيح والطعون بمقر ادارة الجمعيات بالاتحاد في مواعيد العمل الرسمية

وعلى ان تجتمع الجمعية العمومية للجمعية في تمام الساعة السادسة مساء الجمعه ٩٥/٦/٩ بمقر الجمعية ش الدكتور مصطفى على مشرفه امام مستشفى بولاق الدكرور

ويصبح الاجتماع الاول بحضور الاغلبيه المطلقة لاعضاء الجمعية فاذا لم يكتمل ذلك النصاب يؤجل الاجتماع لمدة ساعة حيث يصبح الاجتماع الثانى بحضور عشرة في المائة من الاعضاء

رئيس الاتحاد

مهندس عبدالرحمن لبيب

العمران

خبر الأسبوع

تم تسليم ٢٠٠ منزل لمتضررى السيول بقنا كدفعة أولى من المنازل التى تضررت من السيول فى شهر اكتوبر الماضى وقد قامت ببنائها وزارة المجتمعات العمرانية الجديدة فى ثلاث قرى منها ٥٥ منزلا بقرية الحمدات و١٧٥ منزلا بحجارة قبلى و٦٥ منزلا بعزبة جندول.

وحضر التسليم الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير المجتمعات العمرانية الجديدة والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والسيد يحيى البهنساوى محافظ قنا.

وصرح الدكتور محمد ابراهيم سليمان بأن الدولة ساهمت بنسبة ٩٠٪ من تكاليف إنشاء هذه القرى التى بلغت ٤٥ مليون جنيه منها ١٠ ملايين جنيه مساهمة من المستثمرين.

وأكد ان المساكن الجديدة تم إنشاؤها بعيدا عن المناطق الاثرية والزراعية ومخرات السيول.

وصرح الدكتور محمود شريف بانه سيتم تسليم هذه الوحدات مجانا كما سيتم منع بيع أى مسكن للمستفيدين منه حيث تمت إقامة المبانى طبقا للحصر الذى تم أثناء الكارثة وغير مسموح لهم ببناء مسكن آخر بدلا من القديم لأنه فى موقع مخرات السيول.

مصر تشارك فى المؤتمر الاقتصادى الدولى لتطوير وإعادة البناء بجوهانسبرج



يحضر المهندس اسماعيل عثمان رئيس شركة المقاولون العرب المؤتمر الاقتصادى الدولى الذى سيعقد فى جوهانسبرج بجنوب افريقيا خلال الفترة من ١٠ إلى ١٢ مايو ويحضره عدد كبير من الرؤساء الأفارقة ورجال الاعمال وقيادات الشركات والمستثمرين لبحث أسس التعاون وتبادل الخبرات، ويعد هذا المؤتمر امتدادا للمنتدى الاقتصادى الدولى الذى عقد فى DAVOS بسويسرا فى فبراير الماضى وحضره المهندس اسماعيل عثمان ممثلا لمصر فى مجموعة الهندسة والانشاءات وشارك فيه رؤساء ٦٠ شركة من كبرى الشركات العالمية المتخصصة حيث جرى بحث مستقبل التشييد وأساليب التعاون فى اطار المتغيرات العالمية وخاصة اتفاقية الجات.

أين عمارة الفقراء؟

منذ قيام ثورة ١٩٥٢ التزمت الدولة ببناء اعداد ضخمة من الإسكان الاقتصادى فى جميع المناطق الحضرية على مستوى الجمهورية وبلغ التزام الدولة حد التطرف متمثلا فى الأعداد الهائلة من الإسكان الشعبى التى تضمنتها الخطط السنوية للدولة والمواقع التى اختيرت لهذه المساكن لا لم تقتصر على المناطق الشعبية مثل زينهم وإمبابة والزاوية الحمراء وشبرا بل امتدت ايضا فى أواخر الستينات الى الاحياء الراقية مثل شارع التحرير بالدقى وشارع جامعة الدول العربية بالمهندسين وهى مناطق يبلغ ثمن المتر للربع منها عدة آلاف من الجنيهات وتحولت الادوار الارضية منها حاليا الى بوتيكات تدر أرباحا ضخمة. وبلغ هذا التطرف مداه فى أوائل التسعينات إذ قامت الدولة بعقد المؤتمرات وإجراء الابحاث للوصول إلى أفضل الحلول للإسكان الشعبى وقامت الدولة ببناء مئات الألوف من الوحدات سنويا بالمحافظات والمدن الجديدة حتى ان مدنا جديدة بالكامل لم يسمح فيها إلا ببناء الإسكان الاقتصادى منخفض التكاليف مثل مدينة العبور وبدر ومدينة الشروق. كما بدئ فى اتخاذ الاجراءات لعمل مشروعات اسكان من لا مأوى لهم تمشيا مع توصيات مؤتمرات الإسكان العالمية والمحلية فى تلك الحين.

وقد تضمنت سياسة الدولة فى العقدين الأخيرين بناء عشر تجمعات سكنية حول القاهرة الكبرى على الطريق الدائرى تنفيذا لتوصيات دراسة اقليم القاهرة الكبرى التى قسمت القاهرة الى ستة عشر قطاعا متجانسا وأوصت بخلخلة الكثافات الرهيبة وإزالة الاورام السرطانية داخل العاصمة ونقل الانشطة المقلقة للراحة والورش الصغيرة والكثافات السكانية التى تجمعات سكنية عشرة تقام خارج الطريق الدائرى حول القاهرة الكبرى تستوعب السكان والانشطة الاقتصادية المناسبة.

ويساهم هذا المخطط فى تخفيف حدة المناطق العشوائية وايجاد مسكن صحى ملائم طبقا للمعايير الانسانية لمحدودى الدخل الذين تتزايد نسبتهم نتيجة كروشتة علاج صندوق البنك الدولى التى تحاول الدولة جاهدة تطبيقها مع تلافى آثارها الجانبية الخطيرة التى تهدد السلام الاجتماعى وبرنامج الإصلاح الاقتصادى اذا تركت دون مجابهة.

وقد بدأت الدولة فعلا فى أواخر الثمانينيات فى تنفيذ بعض التجمعات العشر مثل الشروق والتجمع الخامس وبعض المدن الجديدة مثل العبور وبدر بالقوس الشرقى والشيخ زايد بالقوس الغربى وتم فعلا بناء عشرات الآلاف من وحدات الاسكان الاقتصادى منخفض التكاليف لإسكان محدودى الدخل الذين انهكتهم مطالب الحياة وأكلت دخولهم نسبة التضخم العالية حتى أصبح هذا الاسكان منخفض التكاليف مرتفع التكاليف بالنسبة لدخولهم الهزيلة رغم التيسيرات التى تتيحها الدولة من خفض المقدمات وزيادة فترة السداد.

وفجأة مع بدء انهيار الشيوعية وانهيار المعسكر الاشتراكى فطنت الدولة الى انسياقها فى التطرف اليسارى وتغيرت السياسات الى تطرف يمينى فى منتهى الغلو. وإذ تحولت الاراضى المخصصة للاسكان الاقتصادى بالتجمعات والمدن الجديدة طبقا لمخططاتها المعتمدة من الدولة والتى تم التنفيذ على أساسها والتى يترتب على تغييرها آثار سيئة الى منتجعات للقادرين الراغبين فى قضاء عطلة نهاية الاسبوع والعطلات فى مكان خارج القاهرة كمانترك الحبل على الغارب فى تخصيص الوحدات السكنية الاقتصادية التى تم بناؤها فى الماضى القريب والتى كانت تخضع لأولويات محددة تتيح للأكثر حاجة الحصول على مأوى له مثل الأسر الحديثة وحالات الإخلاء الإدارى. وقد كان منطق الدولة غير مقنع فقد قيل ان هناك مئات الآلاف من الوحدات السكنية الاقتصادية لاتجد من يشتريها وتمثل رأس مال عاطل تتحمل عبئه الدولة متمثلا فى قروض الاسكان المطلوب استردادها وإعادة إقراضها وهذا قول ظاهره الرحمة وباطنه العذاب. فواقع الأمر ان هناك عشرات الآلاف من الأسر التى لاتجد المأوى لسبب خارج عن إرادتها وهو هذه الفجوة اللعينة التى تتزايد يوما بعد يوم بين دخول الغالبية العظمى من المواطنين وبين ارتفاع الاسعار المنفلت سواء للسلع أو الخدمات كالمواصلات والطاقة والمياه والتليفونات وغيرها من الحاجات الاساسية للمواطنين والحل المناسب لذلك ان تقوم الدولة بتخصيص هذه الوحدات طبقا للاولويات للأكثر حاجة سواء بالإيجار المناسب أو اعطاء مزيد من التسهيلات مثل إلغاء مقدم الحجز وزيادة فترة السداد وتقديم بعض الدعم من الموارد التى تحققها الدولة من القادرين وغير القادرين وماأكثرها.

والآن فقد تم تخصيص الأراضى التى كانت مخصصة للإسكان الاقتصادى بالتجمعات العشر والمدن الجديدة للاسكان الفاخر جدا فى مواقع بذلت فيها الدولة الكثير من الوقت والجهد والمال.

وقد أصبحت الأراضى المتاحة بالتجمعات والمدن الجديدة.

وأيضا فى المناطق التى حولها تمثل حزاما كثيفا لحتل مناطق الامتداد الطبيعى للقاهرة الكبرى مخصصة للفيلات والإسكان الفاخر بأسعاره الخيالية. ولايوجد أماكن حاليا للإسكان الاقتصادى الا التوسع الرأسى فى المناطق المزدحمة بالقاهرة بعد ان نجح المخطط العمرانى للقاهرة الكبرى الذى استغرق إعداده الكثير من الوقت والجهد والفكر.

ويبقى التساؤل أين عمارة الفقراء وأين يذهب محدودو الدخل؟

م. حسن عبدالمتعال

نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية سابقا.

عمار يا مصر



الكاميرا لاتكذب.. ولا تجمل

هذه الصورة سبق عرضها منذ شهور فى صفحة العمران نعيد نشرها مرة أخرى تحية لأصحاب ومهندسى أقصر هذه العمارات والتى تقع على ناصية شارع احمد نسيم بالجيزة والتى قلنا من قبل انهم كانوا ومازالوا يحترمون الارتفاع المسموح به.. والتحية انهم فى المراحل الأخيرة من تشطيب العمارة ولم يحاولوا مزيدا من الارتفاع ولا تجميلا فى الواجهات عن ما هو مرخص به فى الوقت الذى يجاورها عمارة لا أحد يدرى ما هو شكلها النهائى حيث ترك لكل مالك شقة ان يشكل واجهاتها بالشكل واللون الذى يراه.. وانا وبعدى الطوفان..

أخبار عمرانية — تقدمها: مايسة السلكاوى

● ناقش أعضاء جمعية التخطيط العمرانى وسائل زيادة فاعلية الجمعية فى مجالات العمران. وتقرر خلال الاجتماع الذى عقد هذا الاسبوع تعاون الجمعية والهيئة العامة للتخطيط العمرانى فى وضع البرنامج الزمنى لتخطيط المدن المصرية وتقدير الاعتمادات اللازمة كما تقرر استمرار البرامج التدريبية التى تقوم بها الجمعية لتكوين الكوادر التخطيطية اللازمة للمحليات.

● صرح الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية بانه تم استصلاح ٤٠ ألف فدان فى وادى اللقيطة ووادى قنا كما يجرى العمل فى استصلاح مناطق أخرى فى محافظات الصعيد كما تم بناء ١٠٢ مدرسة جديدة فى قنا مشيرا إلى أن المناطق الصناعية فى محافظات الصعيد بدأت تعمل حاليا

جاء ذلك خلال زيارة الدكتور شريف لمحافظة قنا فى نهاية الأسبوع الماضى.

● اوضح تقرير أعدته منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة بعد إجراء مسح خاص بمياه الشرب اثبت ان نسبة تنقية مياه الشرب بلغت ٧٠٪ فى محافظات اسيوط وقنا واسوان بعد ان كانت ٢١٪ عام ١٩٧١. يجرى حاليا تطوير شبكات المياه فى المناطق العشوائية فى ١٥ قطاعا على مستوى القاهرة للوصول الى الكميات المنتجة من مياه الشرب إلى نحو ٥ ملايين متر مكعب يوميا.

واعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ العاصمة انه تم اعتماد ٦٥ مليون جنيه لدعم مرفق مياه القاهرة الكبرى وتطوير شبكات مياه المناطق العشوائية.

● التقى اعضاء جمعية التخطيط العمرانى يوم الاحد الماضى لمناقشة وسائل زيادة فاعلية عطاء الجمعية فى مجالات العمران وتقرر ان تعاون الجمعية الهيئة العامة للتخطيط العمرانى فى وضع البرنامج الزمنى لتخطيط المدن المصرية وتقدير الاعتمادات اللازمة كما تقرر استمرار البرامج التدريبية التى تقوم بها الجمعية لتكوين الكوادر التخطيطية اللازمة للمحليات.

للإعلان بهذه الصفحة خاصة
ت: ٣٣٩١٠٨٦ - ٥٧٨٦٧٩٠

تساؤلات عمرانية

فى الأسبوع الماضى الذى انعقد فيه مؤتمر للمرور بالقاهرة تنشر روزاليوسف خبرا يدعو للدهشة. وقد سبق ان نشرنا فى صفحة العمران وفى تساؤلاتنا العمرانية أن المبدأ الاساسى أنه لا أحد فوق القانون. خاصة اذا كانت القوانين منطقية ولصالح المجموع.. كيف يمكن ان يكون المدخل لاستثناء مبنى حكومى من اقامة جراج لسيارات المترددين عليه - تطبيقا للقانون. وبقرار صدر منذ ١٩٧٩ خالفة كثيرون - ان عدم إقامة جراج للسيارات يوفر ٢٨٪ من تكاليف المبنى.. وهل يسمح القانون للمجلس الشعبى المحلى فى اى محافظة ان يتصرف فى حقوق المواطنين. توفير أماكن انتظار السيارات خارج نهر الشارع واجب وإذا وافق المجلس الشعبى على تلك الاستثناء فمن حق المواطنين المطالبة بالمثل بنفس المنطق المغلوط المعكوس ونشر الأهرام يوم الجمعة الماضى ان صرف رخصة تسيير السيارة يستلزم تقديم ما يثبت ان مالك السيارة لديه جراج لانتظار السيارة. هذا فى اليابان

□ د. آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية طلبت من اللواء أحمد فاخر رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة موافقة المجلس على إعفاء مبنى التأمينات الاجتماعية بمدينة نصر من إقامة جراج للسيارات بالمبنى.. باعتبار ذلك سيؤدى الى توفير ٢٧٩ ألف جنيه أى ٢٨٪ من تكاليف المبنى.

روزاليوسف ١٩٩٥/٤/١٧

موارد وتنمية

جمود الفائدة على صناديق توفير البريد خلال الفترات الماضية أدى لانخفاض أرصدتها

اكدت دراسة لمعهد التخطيط القومى ان جمود الفائدة على صناديق توفير البريد خلال الفترات الماضية قد ادت لإنخفاض ارصدتها

اكدت الدراسة على ان تلك الصناديق قد حققت فى عام ٨٢/٨١ زيادة تقدر بـ ١٨.٣ مليونا.. وفى عام ٨٥/٨٤ سجلت نحو ١٤.٦ مليونا.. إلا ان تلك الارصدة قد بدات فى التناقص ففى عام ٨٨/٨٧ بلغت ـ ١٧٣ الف وفى عام ٨٩/٨٨ بلغت نحو ٥٨٥ الفا اما فى عام ٩٠/٨٩ فقد كان التناقص ـ ١٠.٦٠ مليون جنيه

أشار خبراء المعهد إلى أن صناديق توفير البريد تعتبر هى القناة الاكثر إنتشارا فى المناطق الريفية حيث لا تتوافر فروع مؤسسات الوسطاء الماليين «البنوك» وأيضا بين محدودى الدخل.. وهم الذين تكون إستجابتهم لتغيرات اسعار الفائدة عادة ابطا إلا اذا كانت فروق اسعار الفائدة لهذه القنوات الإدخارية بالمقارنة بغيرها من القنوات اقل بشكل واضح..

اكدت الخبراء على ان شرائح المدخرين فى هذه القنوات هم من محدودى الدخل وارباب المعاشات ومن فى عداهم وهى أكثر الفئات تاثيرا بالموجات التضخمية الناجمة عن تفاعل عناصر سياسات التكيف..

ـ اشار الخبراء إلى أن أسعار الفائدة على صناديق توفير البريد مازالت منخفضة عن غيرها من القنوات

جمعية رجال الأعمال: ضرورة إلغاء الاحتكارات الحكومية لنشاطات النقل البحرى

طالبت جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية بضرورة الغاء احتكار شركات القطاع العام لنشاطات خدمات النقل البحرى.. وتوكيلات النقل البحرى نفسه بالنسبة للمراكب التى تزيد حمولتها عن ٤٠٠ أربعمائه طن فقط.. وهى المصرح للقطاع الخاص فقط بـ أن يكون وكيلها.. أما بالنسبةللمراكب اكبر من هذا الحجم وهى الغالبية العظمى فإنها يجب أن تتعامل مع توكيل عام..

اكدت الجمعية أن المقصود بشركات خدمات النقل البحرى انها الشركات التى تقوم بعمليات شحن وتفريغ البضائع بالموانى وشركات إستلام وتخزين وشحن الحاويات وشركات المستودعات التى تقوم بالخزين وهذه كلها شركات مملوكة للقطاع العام وتتقاضى اجوراً إحتكارية مقابل خدماتها تعادل أضعاف ما يساوى الخدمة الفعلية التى تؤديها للمستوردين والمصدرين وتحقق أرباحاً طائلة .

اشار محمد رجب رئيس الجمعية.. إلى ان هناك دراسة قامت بها الجمعية اثبتت ان تلك المصاريف الزائدة تحمل عبئا يصل إلى ١٧٪ من تكاليف السلع الصناعية، ومن تكاليف الاستيراد ويتحملها المستهلك المصرى وتزيد تكلفة الصناعة بمصر مما يجعلها غير قادرة على التصدير للخارج..

اكدت الجمعية على ضرورة تعديل القوانين بفتح الباب للقطاع الخاص ليؤدى خدمات النقل البحرى وتوكيلات جميع انواع المراكب وذلك حتى تتحقق المنافسة بسعر اقل وخدمة افضل.

والرأى الآخر فى قضية انخفاض الفائدة على الجنيه المصرى واحتمالات عودة الدولرة مرة أخرى

●● مازالت قضية عودة الدولرة الى الاقتصاد المصرى تثير تساؤلات عديدة .. خاصة مع الاتجاه الصعودى لفائدة على الدولار .. والاتجاه النزولى للفائدة على الجنيه فهل سيؤدى انخفاض الفائدة على الجنيه لنحو ٨-٩٪ الى الاتجاه الى الدولار كمخزن للقيمة وبالتالى يزداد الطلب عليه ويقل الاحتياطى المتكون منه نتيجة الاندفاع الى شرائه؟؟ وماهى تأثيرات تساوى معدل الفائدة الحالى على الودائع بالجنيه المصرى مع معدل التضخم والبالغ ـ وفقا لما اعلنته السلطات الرسمية لنحو ٨٪؟؟ وهل يؤدى انخفاض الفائدة على الجنيه المصرى فعلا لزيادة الاستثمارات بعد انخفاض تكلفة القروض؟؟ ان صفحة موارد وتنمية تقوم خلال هذا العدد بنشر الرأى الآخر فى قضية عودة الدولرة الى الاقتصاد المصرى وهو الرأى المؤيد لانخفاض الفائدة على الجنيه المصرى وذلك بعد ان قامت خلال العدد الماضى بنشر الرأى المعارض لانخفاض الفائدة على الجنيه والذى يرى ان هذا الانخفاض سيؤدى لامحالة الى الاتجاه الى الدولار ويؤكد انصار الرأى المؤيد لانخفاض الفائدة على الجنيه المصرى ومنهم الدكتور محمد الحناوى عضو مجلس ادارة هيئة سوق المال انه لاخوف من انخفاض اسعار الفائدة فى السوق المصرى وذلك من منطلق ان لكل مرحلة اهدافها وفلسفتها وسياساتها واستراتيجيتها كذلك فان ارتفاع اسعار الفائدة هو مقبرة للاستثمار والتنمية والاصلاح الاقتصادى.

■ عضو مجلس إدارة هيئة سوق المال والخبراء:

لهذه الأسباب لاخوف من انخفاض أسعار الفائدة على الجنيه فى السوق المصرى


د. محمد صالح الحناوى

ضرورة تكوين احتياطيات من سلة «عملات حرة» بدلا من التركيز على الدولار الأمريكى

ارتفاع أسعار الفائدة مقبرة للاستثمار والتنمية ولكل مرحلة فى الإصلاح الاقتصادى فلسفتها وأهدافها

ويطالب الدكتور الحناوى بضرورة تكوين احتياطيات من سلة عملات حرة بدلا من التركيز على الدولار الامريكى .

لاتخشوا من انخفاض اسعار الفائدة فى السوق المصرية ولنجعل هدفنا هو التخلص من سيطرة الدولار على فكرنا وعلى اقتصادنا !!

فى البداية يقول الدكتور محمد الحناوى عضو مجلس ادارة هيئة سوق المال لقد اثار الموضوع الذى ظهر فى الاسبوع الماضى فى صفحة «موارد وتنمية» فى جريدة الاهرام تحت عنوان «هل تعود ظاهرة الدولرة الى الاقتصاد المصرى من جديد» فى نفسى انطباعات كثيرة رأيت ألا احتفظ بها لنفسى وانما اعرضها على قراء هذه الجريدة الغراء.

بداية فاننى مع تخفيض سعر الفائدة فى سوق رأس المال المصرية وقد ناديت بذلك من حوالى سنتين ومازلت مصرا على رأيى بل اننى سعدت حقيقة وانا ارى سعر الفائدة وهو يتهاوى اخذا طريق الانخفاض ومنطقى فى ذلك بسيط للغاية وهو ان ارتفاع اسعار الفائدة هو مقبرة الاستثمار والتنمية الاقتصادية الحقيقية والرخاء الاقتصادى المرتقب يصبحان بعيدى المنال فى ظل مستوى مرتفع لاسعار الفائدة .. لاننكر ان رفع سعر الفائدة فى بداية التسعينات كان له ابلغ الاثر فى سحب السيولة المتراكمة فى الاقتصاد المصرى وفى تحجيم التضخم الذى كان يبتلع كل مايقف فى طريقه ولاننكر ايضا ان ارتفاع سعر الفائدة مع الثبات النسبى فى سعر صرف الجنيه الى الدولار ترتب عليهما تحول المدخرين الى الاحتفاظ بالجنيه المصرى بدلا من الدولار وهنا اتوقف لاقدم تقديرا خاصا للحكومة المصرية التى نجحت فى تحقيق هذا الانجاز فى تلك المرحلة الهامة من مراحل الاصلاح الاقتصادى ولكن لابد من التاكيد ان لكل مرحلة اهدافها وفلسفتها وسياساتها واستراتيجياتها وان ماصلح فى بداية التسعينات لايصلح الآن فالمرحلة السابقة كانت مرحلة تجمد وتصحيح مسار هدفها امتصاص السيولة وكبح جماح التضخم وقد نجحنا فيها بفضل من الله تعالى على الرغم من الآثار السلبية على الاستثمار والتنمية والتى اتخذت صورة كساد حقيقى ولكن لايمكن الاستمرار فى نفس السياسة واستمر الكساد وتفاقمت مشكلة البطالة وتوقفت عملية التنمية .. المرحلة التالية تتطلب تشجيع الاستثمار الحقيقى ولن يتأتى ذلك الا بتخفيض سعر الفائدة واسبابى فى ذلك بسيطة :

(١) ارتفاع اسعار الفائدة يدفع الافراد والمؤسسات الى المغالاة فى توجيه مدخراتهم ناحية الايداعات فى البنوك التجارية وتقتل فيهم روح المبادأة والمبادرة فى القيام بمشروعات خاصة بهم ودوافعهم فى ذلك - بدون شك - هو ارتفاع فائدة البنوك وانخفاض مخاطر الايداعات

(٢) ارتفاع اسعار الفائدة دفع أخرين الى توجيه مدخراتهم الى شراء اذون الخزانه والتى لاتوجه حصيلتها الى قنوات استثمارية وانما الى تغطية العجز فى موازنة الدولة وسبب الاقبال على اذون الخزانة واضح وضوح الشمس وذلك فى صورة فائدة مرتفعة ومخاطر منعدمة

(٣) اخذ عدد من البنوك الطريق الاسهل والاضمن لتحقيق العوائد المرتفعة وذلك بتوجيه الايداعات لديه لشراء اذون خزانة فحجب هذه الاموال عن الاستثمار والتنمية ووجهها الى اغراض غير استثمارية .

(٤) بدون الدخول فى تفصيلات فنية معقدة فان المتخصصين فى دراسات جدوى المشروعات الاستثمارية يعلمون ان ارتفاع سعر الفائدة بصورة عامة وعلى اذون الخزانة بصورة خاصة يعنى ارتفاع سعر الخصم المستخدم فى التقييم المالى للمشروعات وبالتالى انخفاض فرصة قبول المشروعات الاستثمارية وهذا يعنى انخفاض عدد المشروعات الاستثمارية الجديدة وما يترتب على ذلك من اثار مدمرة على التنمية الاقتصادية

(٥) حتى بالنسبة للمشروعات القائمة فعلا فان ارتفاع سعر الفائدة قد يؤدى الى ارتفاع تكلفة السلعة ولو بنسبة بسيطة وبالتالى ارتفاع اسعارها مما يعنى انخفاض الطلب عليها وخاصة فى ظل ظروف المنافسة الداخلية والقادمة من الخارج فى ظل عالم جديد فتحت فيه الحدود وازيلت فيه الحواجز ونتيجة ذلك كله انخفاض معدلات الاستثمار الجديدة.

(٦) ان ارتفاع اسعار الفائدة سيدفع المدخرين الى تجنب شراء الاسهم وهى وسيلة التنمية الحقيقية مفضلين عليها الادوات المالية ذات الدخل الثابت المرتفع والخطر المناسب.

اننا فى مرحلة تتطلب الانطلاق الاقتصادى الذى يستند الى الاستثمارات الجديدة ولن تتحقق هذه الانطلاقة فى ظل اسعار الفائدة المرتفعة والمعارضون لسياسة تخفيض اسعار الفائدة على الجنيه المصرى يرون ان التخفيض بالاضافة الى تغيير سعر الصرف سيؤديان الى التحول مرة اخرى الى الاحتفاظ بالدولار فهل هذه هى قضيتنا الاساسية وهل اصبح هدفنا الاوحد هو منع المدخرين بكل الوسائل من الاتجاه الى الدولار ؟ وهل أصبح منتهى امل الدولة هو الحفاظ على اكبر قدر من الدولارات فى صورة احتياطيات؟ دارت هذه الاسئلة وغيرها فى ذهنى ووجدت نفسى انادى وربما اكون اول المنادين بان نتخلص من العقلية الدولارية منظرين كنا ام اقتصاديين ام مسئولين ام مدخرين لقد عشنا أسرى للدولار لسنوات طويلة ووصل الامر الى اننا اصبحنا نحافظ على قيمة الدولار امام الجنيه المصرى وليس العكس فالدولار فى العالم كله يتهاوى ولكنه مستقر بل يتزايد بالنسبة للجنيه المصرى .مشكلتنا اننا ربطنا انفسنا بالدولار ولم نفكر فى الفكاك منه!!

ان التخلص من سيطرة الدولار على فكرنا وعلى فعلنا وعلى اقتصادنا اصبح ضرورة ويستند على محاور عدة منها:

اولا :قد يكون من المناسب حاليا ان يقوم البنك المركزى المصرى وعلى رأسه رجل خبير متمرس قدراته عالية وربما يكون من افضل من مر على هذا البنك فى تاريخه الطويل من محافظين بعرض اكبر قدر من الدولارات المتاحة فى الاحتياطى الكبير المتاح لديه للبيع فيقل سعره بالمقارنة بالجنيه المصرى وسيترتب على ذلك وفر كبير فى قيمة الواردات من الولايات المتحدة الامريكية وهى تمثل نسبة كبيرة من اجمالى الواردات المصرية .

يجب أن نعد انفسنا من الآن للاستغناء عن المعونة الأمريكية

ثانيا: من المعروف ان جزءا كبيرا من المعونة الامريكية يدور مرة اخرى متجها الى الولايات المتحدة الامريكية فى صورة سلع ومعدات وخبرات وغيرها وانخفاض قيمة الدولار بالنسبة للجنيه المصرى سيحقق وفرا ربما يبدو ظاهريا كما سيمكن الحصول على سلع وخدمات اكثر بنفس القيمة السابقة بشرط ان يتم الحساب على اساس القيمة التبادلية بين الدولار والجنيه وعلى كل فالمعونة الامريكية فى طريقها الى الزوال من خلال السياسات والقرارات التى اتخذتها المجالس النيابية الامريكية اخيرا ويجب ان نعد انفسنا من الآن لكيفية الاستمرار بدونها

ضرورة التخلص من القيد الحديدى الذى يربط الجنيه بالدولار لتحقيق توازن سعر صرف الجنيه مع العملات الأجنبية

ثالثا: ان التخلص من القيد الحديدى الذى يربط الجنيه المصرى بالدولار الامريكى سيؤدى تدريجيا الى توازن سعر صرف الجنيه المصرى مع العملات الحرة الاخرى فواقع الامر ان انخفاض قيمة الدولار بالنسبة للمارك الالمانى او الين اليابانى ادى الى انخفاض الجنيه المصرى مقارنة بهذه العملات بنفس النسبة وترتب على ذلك ارتفاع فلكى فى اسعار المنتجات اليابانية والالمانية وغيرها فى مصر فاذا تمكن من كسر هذا القيد وتحرير الجنيه المصرى فان قيمة واردات مصر من هذه الدول لن يرتفع بهذه الصورة الخطيرة بل ربما ينخفض.

تحقيق عائد ايجابى بتخفيض التضخم وليس بزيادة الفائدة

رابعا : يرى البعض وهم محقون فى ذلك ـ ضرورة زيادة سعر الفائدة السائد فى السوق عن معدل التضخم حتى يحقق الافراد عائدا ايجابيا ولكنى ارى ان تحقيق هذه الامر لايكون بزيادة سعر الفائدة وانما بتخفيض معدل التضخم وهذا الامر الاخير هو مسئولية الحكومة بالدرجة الاولى

خامسا : لابد وان نبدأ فورا وبدون ابطاء فى حملة اعلامية ضخمة توجه المتعاملين فى سوق النقد والعملات الى اهمية الاحتفاظ بسلة عملات بدلا من الدولار وانا اعلم ان البنك المركزى المصرى بدأ فى تطبيق هذه السياسة ولكن مـا اطالب به هو ان تمتد هذه الفلسفة الى المدخرين فى مصر فلا يكون التحرك بين عملتين فقط وهما الجنيه المصرى والدولار الامريكى بل بين اكبر عدد من العملات وفى جميع الاتجاهات فتتوازن الاسعار وتقل تقلباتها ومخاطرها على المتعاملين فيها .

كل ماسبق يدعونى الى التاكيد على اننا يجب ان لا نخشى عودة الدولرة لان هناك دوافع اخرى للسياسات الاقتصادية فى مصر اكبر كثيرا من مجرد سحب الدولارات من السوق المصرية وتجميعها فى صورة احتياطيات ان اكبر لخطار اى سياسة اقتصادية هو التركيز على بعد واحد فقط وتجاهل ابعاد اخرى قد تكون اكثر اهمية الاساس هو تطبيق سياسة اقتصادية متوازنة ومتكاملة ان سياسة الاصلاح الاقتصادى فى مصر يجب ان تتجه بكل قوة من الان نحو تشجيع الاستثمار وتحقيق معدلات مرتفعة للتنمية ولن يتاتى ذلك برفع سعر الفائدة وتجنب الدولرة بل بالعمل على تشجيع الاستثمار فى مشروعات جديدة وفى تنشيط السوق الاولية لاصدارات الاسهم وكذلك فى تحريك السوق الثانوية لهذه الاسهم والتنمية الاقتصادية الحقيقية هى حصن الامان لنا فهى التى ستحافظ على قيمة الجنيه المصرى كما ستساعد على احلال للنتجات المحلية محل قدر كبير من الواردات ولاخيرا فانها ستؤدى الى سداد مبالغ اقل فى سبيل الحصول على هذا القدر من الواردات .

واخيرا وقبل ان انهى هذه الانطباعات اجد نفسى منساقا الى الاختلاف فى الراى مع الصديق العزيز الدكتور على السلمى فى نقطة هامة للغاية اثارها فى موضوع الاسبوع السابق حيث يقول ان سعر الفائدة على سندات الخزانة الجديدة ليس متميزا وان شهادات الاستثمار افضل كما يضيف بان اسعار السندات لن ترتفع حيث ان المعروض منها كبير للغاية بعكس الحال فى حالة الاسهم التى تتدفق حاليا على السوق المصرية واصرارى على التعبير عن هذا الاختلاف يعود بصورة اساسية الى معرفتى الوثيقة بالدكتور السلمى والذى يرحب عادة باى خلاف يؤدى الى الحقيقة بالاضافة الى ان سوق الاوراق المالية فى اى مكان فى العالم حساس جدا لاى تصريحات تصدر عن خبراء موثوق بهم وبآرائهم ومن هم فى مكانة الدكتور السلمى

فواقع الامر انه حتى فى حالة تساوى اسعار الفائدة على سندات الخزانة وعلى شهادات الاستثمار فان سندات الخزانة قابلة للتسييل فى اى وقت بعد طرحها فى البورصة وانه فى حالة انخفاض سعر الفائدة عن السعر الذى صدرت به السندات فان سعرها سيرتفع محققا ربحا راسماليا بعكس الحال فى شهادات الاستثمار التى يتم تسييلها بخسارة كبيرة اذا تمت هذه العملية قبل تاريخ استحقاقها وقوله بان اسعار السندات لن تزيد بسبب ضخامة للعروض منها امر مردود عليه بامرين الاول ان السندات المعروضة بسعر فائدة معين لايستمر عرضها بصورة مستمرة لانهائية بل ينتهى فى زمن معين ٣٠ ابريل ١٩٩٥ فى حالة السندات التى اصدرت اخيرا مهما كان القدر المباع منها وثانيا ان سعر السندات فى البورصة لايتوقف بصورة اساسية على المعروض فى سوق الاصدار سوق اولية بل على سعر الفائدة بعد حين والذى يدفع اليات الطلب والعرض الى تحديد السعر المناسب والذى قد يكون اكبر او اقل من سعر الاصدار المبدئى

اننا نحتاج فى هذا الوقت بالذات الى تشجيع المدخر الصغير على تجربة سوق الاوراق المالية مع تزويده بالخلفية الحقيقية والمعلومات الدقيقة عن اليات العمل فى هذه السوق بصورة تساعده على تحقيق العوائد التى يصبو اليها والتى يصبو اليها اقتصاد بلده

استحالة رفع معدلات الادخار والاستثمار فى نفس الوقت

اما الدكتور سمير مكارى بجامعة حلوان فهو يشير الى حقيقة هامة تتعلق باستحالة رفع معدلات الادخار والاستثمار فى نفس الوقت فقد اهتمت سياسة الاصلاح الاقتصادى بوضع حلول جذرية لاعادة هيكلة الاقتصاد القومى واتخاذ الخطوات الجادة لاحداث الاستقرار الاقتصادى ومعالجة العجز فى كل من موازنة الدولة وميزان المدفوعات ومن ثم السيطرة على المتغيرات الاقتصادية مثل معدل التضخم وسعر الصرف وسعر الفائدة ومعدل البطالة وذلك فى سبيل زيادة معدلات الادخار والاستثمار ومن ثم التعجيل بمعدلات النمو الاقتصادى.

وقد كان من الصعب بل من المحال رفع معدلات الادخار والاستثمار فى نفس الوقت اذ ان رفع سعر الفائدة على العملة المحلية فى سبيل تشجيع الادخار يؤدى الى آثار سلبية على الاستثمار ولهذا فقد كان من الضرورى وضع سياسة اقتصادية مرحلية تستهدف زيادة المدخرات المحلية فى المرحلة الاولى على ان يتم زيادة معدلات الاستثمار فى مرحلة تالية ولهذا اهتمت سياسة الاصلاح الاقتصادى فى مرحلتها الاولى على تشجيع الادخار بالعملة المحلية وتخفيض معدلات النمو الاستهلاكى من ناحية وتقليل الطلب على العملات الاجنبية من ناحية أخرى

وقد كانت البداية فى اصدار اذون الخزانة باسعار فائدة مرتفعة تبلغ اكثر من ١٩٪ والزام البنوك التجارية على الاحتفاظ بحوالى ٢٥٪ من مدخراتها فى اذون خزانة ولما كانت معظم البنوك التجارية تحتفظ بمدخراتها بالعملات الاجنبية «دولار أمريكى» على أساس انها مخزن مضمون للقيمة فقد اتجهت البنوك الى بيع جزء من مدخراتها بالعملة الاجنبية لشراء اذونات الخزانة بالعملة المحلية ومن ثم حققت اذون الخزانة غرضين مما خلق طلب على الجنيه المصرى «زيادة العرض من العملات الاجنبية» وتغطية جزء من العجز فى موازنة الدولة وقد اتجهت البنوك التجارية فى سبيل تجميع العملة المحلية الى قبول ودائع واصدار شهادات ادخار بأسعار فائدة مرتفعة تصل الى حوالى ١٨٪ الأمر الذى ادى الى تشجيع الادخار بالعملة المحلية خاصة وان سعر الفائدة على الدولار الامريكى كان منخفضا للغاية لايتجاوز ٤٪ مما قلل من درجة المخاطرة التى قد يتعرض لها المدخر بالجنيه المصرى فى حالة انخفاض قيمته نظرا للفارق الكبير بين سعرى الفائدة وقد ساعد هذا على مزيد من الطلب على الجنيه المصرى وزيادة المعروض من العملات الأجنبية وبصفة خاصة الدولار مما ادى الى استقرار سعر الصرف حيث أخذ الجنيه المصرى فى اجتذاب ثقة الهيئات والأفراد.

ارتفاع اسعار الفائدة .. والطلب الإستهلاكى

ومن ناحية أخرى فقد ادى ارتفاع سعر الفائدة على الجنيه المصرى من ناحية وانخفاض القدرة الشرائية من ناحية أخرى الى انخفاض الطلب الاستهلاكى فى الوقت الذى اتخذ فيه العرض من السلع الاستهلاكية فى التزايد ومن ثم تراجع معدلات ارتفاع الأسعار ليصبح معدل التضخم أقل من سعر الفائدة النقدى ويتحقق للاقتصاد المصرى لأول مرة منذ عشرين عاما سعر فائدة حقيقى موجب وقد كان من الطبيعى ان يؤدى هذا الى مزيد من الادخار ومن ثم اتجه الافراد الى تفضيل الادخار بالجنيه المصرى عن كل من الادخار بالعملة الاجنبية والانفاق الاستهلاكى على السلع المعمرة اذ اصبح سعر الفائدة على الجنيه المصرى عام ١٩٩٢ (١٨٪) اعلى من معدل التضخم (١٦٪) ويفوق سعر الفائدة على الدولار الامريكى (٣٪) بهامش كبير يسمح بامتصاص اى مخاطرة نتيجة لانخفاض قيمة الجنيه المصرى مقابل الدولار الامريكى.

وقد كانت محصلة السياسة الاقتصادية المتبعة مايلى:

استقرار سعر الصرف الأجنبى لفترة تزيد على الثلاث سنوات

انخفاض معدل التضخم من حوالى ٢٠٪ فى ١٩٩٠ الى حوالى ١٦٪ فى عام ١٩٩٢ ليصل الى حوالى ١٢٪ فى عام ١٩٩٣ وفقا لأحدث بيان متاح

انخفاض العجز فى موازنة الدولة من ٢٠٪ من الناتج المحلى الإجمالى فى عام ١٩٩١/٩٠ الى ٦.٤٪ فى عام ١٩٩٢/١٩٩١ ثم الى ٣.٥٪ فى عام ١٩٩٣/١٩٩٢

تحسن الوضع فى الحساب الجارى لميزان المدفوعات ليتحول العجز والذى بلغ فى عام ١٩٩٠/٨٩ حوالى ٦٣٤ مليون دولار الى فائض قدره ٢.٨ بليون دولار فى عام ٩٢/٩١

ارتفاع معدل النمو الحقيقى للناتج المحلى الإجمالى من ٥.١٪ فى عام ١٩٩١ الى ٢.٨٪ فى عام ١٩٩٢ ليصبح اعلى من معدل النمو السكانى ٢.٥٪ محققا معدل نمو موجب فى الدخل الفردى الحقيقى بعد ان كان بالسالب فى عامى ١٩٩٠ / ١٩٩١

وفى ظل هذا الوضع تمتع الاقتصاد المصرى بالاستقرار واستطاعت الحكومة السيطرة على المتغيرات الاقتصادية وتوجيهها بما يخدم اهداف التنمية الاقتصادية وبهذا استطاعت سياسة التحرر الاقتصادى فى كل من السوق المحلى والتجارة الخارجية تصحيح الاختلال فى الأسعار المحلية للسلع والخدمات وبالتالى تمهيد الطريق الى الخصخصة فى سبيل رفع كفاءة الجهاز الإنتاجى فى المجتمع

ارتفاع الفائدة والإحجام عن الاستثمار وظهور الركود

وبالرغم من هذه الإنجازات واستقرار الوضع الاقتصادى إلا ان الاقتصاد المصرى قد واجه بعض الركود الاقتصادى نتيجة لإحجام العديد من رجال الاعمال عن الاستثمار وتفضيلهم الادخار للاستفادة من ارتفاع سعر الفائدة ومن ناحية أخرى فقد واجه الكثير من المشروعات مشاكل تسويقية وركودا فى البيع لانخفاض القدرة الشرائية وتراجع الطلب الاستهلاكى الامر الذى ادى الى افلاس بعضها وانسحابها من السوق ومن ثم ارتفاع معدلات البطالة لتصل حوالى ١٧٪ حيث واجه العديد من الأسر انخفاضا فى مستوى معيشتها. الا ان هذا الركود الاقتصادى هو جزء من سياسة الاصلاح الاقتصادى التى استهدفتها الدولة فقد تم التركيز فى المرحلة الاولى على تعبئة المدخرات المحلية من خلال رفع سعر الفائدة وبالتالى حجبت الاستثمارات غير المنتجة وغير القادرة على تحقيق معدل عائد مرتفع ومن ثم الحد من فائض المعروض من ناحية والحد من التضخم من ناحية لخرى اذ ان الاستثمار غير المنتج يؤدى الى ارتفاع معدل التضخم حيث يصبح الطلب او الإنفاق النقدى اكبر من المعروض السلعى.

خفض الفائدة يؤدى للخروج من الركود الاقتصادى

ومن ثم فإن الركود الاقتصادى ماهو الا بمثابة مرحلة انتقالية ضرورية فى سبيل تعبئة المدخرات المحلية وبحيث يمكن خفض معدل التضخم ومن ثم الاتجاه الى خفض سعر الفائدة لتصبح أقل من معدل العائد على الاستثمار ومن ثم تشجيع رجال الأعمال على الاقتراض من البنوك لتمويل استثماراتهم وهو الوضع الذى تحقق فى عام ١٩٩٣ اذ اخذ معدل التضخم فى الانخفاض ليصل الى حوالى ١٢٪ ومن ثم استطاعت الحكومة خفض سعر الفائدة لتصل الى حوالى ١٤.٥٪ على شهادات الاستثمار والى ١٣٪ على الودائع الامر الذى يؤدى الى تشجيع الاستثمار هذا ومن المتوقع ان يستمر كل من معدل التضخم وسعر الفائدة فى الانخفاض ليصبح أقل من معدل عائد على الاستثمار بهامش كاف يغطى مخاطر الاستثمار ومن ثم زيادة معدلات النمو الاقتصادى

وقد أوضحت الدراسات التى قام بها خبراء البنك الدولى وبعض رجال الاقتصاد المتخصصين ان معدل التضخم سوف ينخفض بشكل ملموس ليصل فى عام ١٩٩٥ الى حوالى ٨٪ وان سعر الفائدة على الجنيه المصرى) (الأجل الطويل) يمكن ان ينخفض ليصل الى ١١٪ بما يسمح بحوالى ٣٪ معدل فائدة حقيقى الامر الذى سوف يشجع على الاستثمار اذ من المتوقع ان يكون معدل العائد على الاستثمار حوالى ١٥٪ وان هذا الوضع سوف يدعم باستقرار سعر الصرف.

.. ولنا تعليق

«سعر الفائدة» ليس هو العامل الوحيد الذى يشجع الاستثمار لأن وزنه لا يتعدى ١٥٪ من تكاليف الاستثمار

ليس سعر الفائدة هو العامل الوحيد الذى يشجع الإستثمار ولكن هناك عوامل اخرى منها الارباح المتوقعة فى ضوء الطلب على المنتجات.. هذا هو ما تؤكده أحدث الدراسات الاقتصادية الأمريكية.. وإذا كان هناك حالة كساد وانخفاض فى الطلب فستكون النتيجة إنخفاض الإرباح وهذا لا يشجع الاستثمار حتى مع إنخفاض سعر الفائدة..

ايضا فإن سعر الفائدة يتاثر بالمناخ الاستثمارى، ففى بعض الحالات توجد معوقات إدارية أو بيروقراطية مع الجهات المتعاملة مع المستثمرين مثل اجهزة الجمارك والموانىء والمطارات واجهزة الاستثمار.. وهى جهات إدارية يحتاج منها المستثمر لتراخيص.. ومن ثم فإن وجود هذه المشاكل ممكن ان تؤدى لآثار سلبية على العائد نفسه مما يقضى على ميزة إنخفاض سعر الفائدة..

وإذا اضفنا إلى ما سبق وجود بعض الضرائب غير المباشرة مثل ضريبة المبيعات ورسوم الموانى والرسوم المحلية والمركزية وضريبة الاستهلاك والدمغات والجمارك والتى يتحمل عبئها المستثمر.. لادركنا أن كل ذلك يؤدى إلى ضياع ميزة انخفاض سعر الفائدة..

ايضا يتضاءل سعر الفائدة فى ضوء ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج مثل اسعار الكهرباء والطاقة والكيماويات والمواد الخام والسلع الوسيطة.. واعباء النقد الاجنبى وهذا يؤدى لارتفاع تكاليف الإنتاج.. وفى ظل عدم وجود طلب مناسب يصعب على المنتج رفع الاسعار وبالتالى يمكن ان يحدث خسائر رغم انخفاض سعر الفائدة..إن الحقائق السابقة ليست من عندياتنا ـ كما يمكن أن يتصور البعض واخشى ان يكون منهم الدكتور الحناوى ـ فسعر الفائدة فى رأى العلماء الأمريكيين ومنهم MiltoN Friedman وهو حائز على جائزة نوبل فى الاقتصاد ومستشار سابق وصاحب اكبر مدرسة نقدية فى العالم وهى مدرسة كمبريدج.. ويرى ان سعر الفائدة «بالنسبة» للاستثمار شانه فى ذلك شان الحصان الذى إذا اخذته إلى الماء ليس بالضرورة ان يقبل على شرب الماء لأن هناك عوامل اخرى تجعله غير راغب فى شرب الماء..

محيى الدين الغريب

وكذلك المستثمر توجد عوامل اخرى غير الفائدة على القروض والإئتمان تجعله غير راغب فى الاستثمار.وهناك العديد من الدراسات التى اوضحت أن سعر الفائدة يصل وزنها بالنسبة لتكاليف الاستثمار لنحو ١٥٪ ولا يتعدى هذه النسبة..

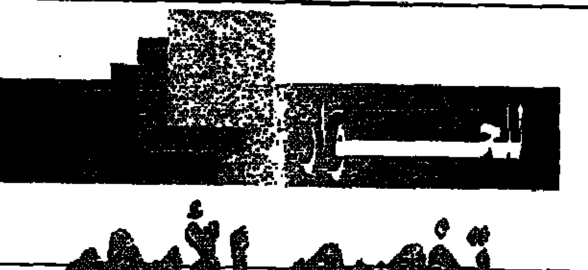
اما بالنسبة لما يقوله الدكتور مكارى . والخاص باستحالة تحقيق هدفى الاستثمار والادخار فى نفس الوقت وهو ما دعا الحكومة الى تحقيق كل منهما على حدة وخلال فترة معينة.. بالنسبة لهذه النقطة نقول ان الاستثمار والادخار لابد ان يتزامنا و يمشيا فى إتجاه واحد بمعنى انه لايجوز تجميع مدخرات وتركها عاطلة من اجل تخزينها حتى يأتى وقت الاستثمار وإنما لابد أن يكون الاستثمار والادخار متزامنين فى نفس الوقت فأى تجميع للمدخرات يتم توجيهه للاستثمار مباشرة ولا يبقى عاطلاً.. لذلك فرغم تجميع المدخرات خلال الفترة الماضية فقد كانت هناك شكوى دائمة من البنوك ومازالت قائمة حتى الآن من وجود فائض سيولة وان هذه الأموال معطلة تدفع عنها البنوك فائدة للمودعين دون أن تحصل على عائد.. فكانها اصبحت اعباء بالنسبة للجهاز المصرفى..

إن ما نريد ان نقوله هو ان المدخر عندما يتعامل مع البنوك فهو مستثمر لأن أصحاب الودائع يبحثون عن الوعاء المناسب للحصول على عائد فإذا وجد الفائدة قد انخفضت على هذا الوعاء يتحول لآخر.. ومن ثم فليست المسالة تجميع مدخرات ولكن إستثمار من البداية وهذا شرط حدوث التوازن الاقتصادى، فالمسالة ليست تجميع مدخرات فى مرحلة وتوجيهها للاستثمار فى مرحلة تالية..

●● كذلك فهناك بعد اخر هام وهو ان المرحلة السابقة لم تكن مرحلة تجميع مدخرات ولكن كان الهدف هو امتصاص قوة شرائية للسيطرة على التضخم الذى كان يهدد برنامج الاصلاح الاقتصادى وحدث هذا الارتفاع فى الفائدة بسبب طلب الحكومة على اذون الخزانة لتمويل عجز الموازنة واقبال البنوك على استثمار الاموال الفائضة لديها فى شراء أذون الخزانة مع رفع سعر الفائدة فى العطاءات المقدمة منها

وبعد أن إتجهت الحكومة لخفض عجز الموازنة الصافى انخفض طلب الحكومة على اذون الخزانة وانخفض سعر الفائدة تبعا لذلك.. خصوصا وأن البنك المركزى اعتبر سعر الفائدة على اذون الخزانة هو سعر العرض والطلب الذى يحدد الفائدة والذى على اساسه يقوم البنك المركزى بتحديد سعر الخصم مما جعل اذون الخزانة تؤثر فى ارتفاع وانخفاض كل من سعر الفائدة وسعر الخصم فوصل الحال لما هو عليه الآن من انخفاض كل من سعر الفائدة وسعر الخصم..

شريف جاب الله



تخصيص الأسهم
هل حان الوقت لتطوير الأسلوب؟

الأستاذ ...

يواجه مصمم استراتيجية خصخصة احدى الشركات التابعة لقطاع الأعمال العام مشاكل عديدة أهمها تقدير قيمة السهم العادلة (وبالمناسبة يجب ان تختلف هذه القيمة عن قيمة الطرح الاول للأسهم) وكذلك تحديد حجم الحصة المطروحة للبيع واسلوب البيع وميكانيكية الطرح من حيث قيد الشركة بالبورصة بعد البيع للعاملين واتحاد العاملين والتفاوض مع شركات السمسرة وما الى ذلك من مشاكل لامجال هنا لذكرها بالتفصيل.

اما المشكلة الحقيقية التى تواجه الخبراء المنوط لهم تصميم وتنفيذ استراتيجية بيع جزء من اسهم لاحدى الشركات التى يعتقد أنها ستواجه اقبالا شديدا من جانب المستثمرين فهى مسألة تخصيص الأسهم لهذا الجمهور الضخم مكتتبين وحالة الاحباط الشديدة التى تنتج عن حصول كل مكتتب على نسبة ضئيلة للغاية بلغت أحيانا ٨٪ من عدد الأسهم المطلوبة (ولن نتحدث هنا عن حجز كامل قيمة الأسهم لمدة تجاوزت احيانا الشهر لدى السمسار أو البنك).

فى ضوء التجارب السابقة فى مجال طرح أسهم بعض شركات قطاع الأعمال العام عن طريق البورصة ، وما شاب ذلك من سلبيات . يقترح اتباع النظام التالى لعملية طرح لاحدى الشركات «الافتراضية» التى يعتقد أنها ستواجه اقبالا شديدا من جهة المكتتبين.

١ ـ يتم فتح باب قبول الطلبات من خلال فروع أحد البنوك المنتشرة فى مختلف أنحاء الجمهورية لضمان اعطاء كافة أفراد الشعب فرصة متساوية للاكتتاب حيث ان قصر الامر على شركات السمسرة مثلما حدث لخيرا يقصر الامر على سكان القاهرة والاسكندرية لعدم وجود افرع لشركات السمسرة بالاقاليم.

٢ ـ تحديد حد اقصى لكل مكتتب فى حدود ٢٥ الف جنيه مصرى، ويهدف ذلك الأجراء الى تقليل عملية جمع البطاقات الشخصية والعائلية التى عانى منها فى الماضى البنوك التى خفضت الحد الأقصى للفرد الذى يمكنه الاكتتاب فيه الى خمسة أو ستة الاف جنيه للفرد.

٣ ـ يقتصر الاكتتاب على الاشخاص الطبيعيين وصناديق الاستثمار دون المؤسسات المالية والبنوك وذلك للتوسيع قاعدة الملكية ما أمكن.

٤ ـ يقوم كل مكتتب بمفرده ، أو بعد التشاور مع السمسار الذى سيتعامل معه بتقييم السهم (مع وضع حد أدنى للقيمة فى الاعلان عن طرح) وسداد ثمن الاكتتاب لدى السمسار أو بفرع من الفروع التى سوف يعلن عنها البنك.

٥ ـ يتم اغلاق باب الاكتتاب بعد نفاد الكمية المطروحة للاسهم (وهو غالبا سيكون يوما واحد).

٦ ـ يقوم الحاسب الآلى بالبورصة بتوزيع الأسهم (مثلها فى ذلك مثل عملية شراء وبيع عادية فى اى يوم عمل) على صاحب أعلى العروض أولا ثم ينتقل الى من يليه من الطلبات وهكذا حتى يتم الانتهاء من توزيع الأسهم على اعلى الاسعار . ويؤدى هذا الاجراء الى ان حصول كل مكتتب على كل اسهمه أو عدم حصوله على أى سهم ويسترد امواله بعدها بيوم واحد من فرع البنك أو شركة السمسرة المكتتب لديها.

د . عاطف عبيد

ويحقق هذا الأسلوب مايلى من الأهداف :

١ ـ تحقيق اكبر عائد للشركة القابضة.

٢ ـ عدم اجراء تخصيص للأسهم . وهى العملية التى نتج عنها فى بعض الشركات حصول كل مكتتب على نسبة ضئيلة للغاية من الأسهم المطلوبة (تجربة شركات البويات والكابلات والزيوت المستخلصة والعامرية).

٣ ـ سهولة نسبية فى التعامل مع المكتتبين وعدم حجز الأموال بالبنك فترة طويلة (٤٨ ساعة على الأكثر).

٤ ـ العمل من خلال الحاسب الآلى بالبورصة وفقا لطلب هيئة سوق المال حيث يؤدى ذلك الى وضع ضوابط على تداول أسهم الشركة مقارنة ببيعها خارج البورصة بتذبذبات شديدة فى أسعارها (تجربة سعر اسهم شركة الكابلات التى ارتفعت بأكثر من ١٠٠٪ خلال أول يوم لتداولها ثم انخفضت بشدة).

٥ ـ تدريب المستثمر الصغير على القيام بتسعير الأسهم المطروحة ومناقشة شركات السمسرة والمستشارين الماليين فى مدى ملاءمة السعر الذى يتقدم به للاكتتاب فى الاسهم المطروحة ، مثله فى ذلك مثل اى مستثمر فى دول العالم المتقدم، وعلى من تفوته الفرصة فى الاكتتاب لعدم تحقيقه الحد الادنى للسعر أو من يقوم بشراء الورقة بسعر أعلى بكثير من الحد الادنى للسعر الذى تم البيع به أن يتعلم فى المرات التالية كيف يقوم بتسعير الورقة المطروحة بأسلوب اكثر واقعية.

وبالاضافة الى الاهداف الخمسة المشار اليها اعلاه فهناك هدف اسمى وهو تطوير السوق ودحض افتراض عدم نضج جمهور المكتتبين وتحاشى احباط المكتتبين لعدم تمكنهم من الحصول على مايرغبون فيه من أسهم ، وحجز اموالهم فترات طويلة فى البنوك الى حين اتمام عملية التخصيص، والتكالب على جمع البطاقات الشخصية والعائلية . وتداول الأسهم خارج البورصة بتذبذبات خطيرة فى أسعارها وما الى من شوائب أعتقد أنه قد حان الوقت للتعلم منها والتعامل معها بأسلوب اكثر تطورا.

مهندس هانى توفيق
خبير مالى فى سوق الأوراق المالية

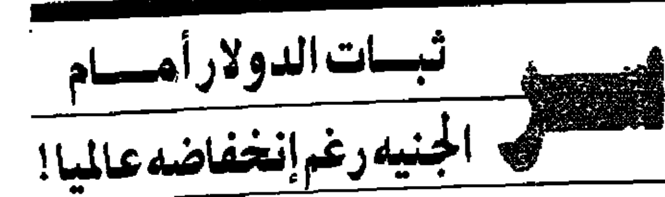
١.٥ مليون عامل مصرى فى الخارج
و٢.٨ مليار إجمالى حجم التحويلات

احمد العماوى

اشارت بيانات وزارة القوى العاملة إلى ان اجمالى العمالة المصرية فى الدول العربية يصل إلى ٢ مليون و٩٢ الف و٦٨٩ عامل وذلك قبل ازمة الخليج الثانية وما ترتب عليها من عودة مجموعة لا بأس بها من العاملين المصريين قدرت بحوالى ٤٥٠ الف معظمهم من العراق.. اشارت البيانات الى ارتفاع تحويلات العاملين بالخارج لتصل الى ٣.٨ مليار دولار عام ١٩٩١/٩٠ مع ملاحظة أن معظمها عبارة عن تحويلات عينية (بلغت ٢.٢ مليار دولار) مقابل ١.٦ مليار تحويلات نقدية..

من جهة أخرى حذر الخبراء من الاستمرار فى الاعتماد على هذا المصدر وذلك فى ضوء الحقيقة الخاصة بكون العمالة المهاجرة ورقة ضغط على متخذى القرار السياسى بالمجتمع، وتعرض تلك العمالة «للطرد» مع بوادر أى خلاف فى الآراء بين الحكومة المصرية وحكومات الدول المستقبلة لها..

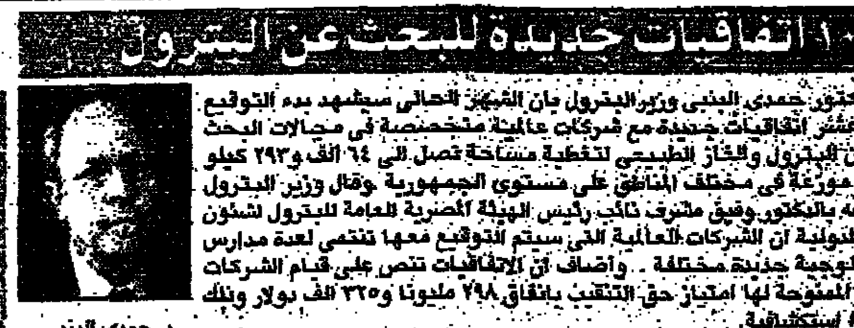
كذلك فإن استمرار هذا العنصر يظل رهنا بحجم ومدى الاستثمارات المحلية لدى البلدان المستقبلة لها، وهى امور تتوقف على تحركات أسعار النفط فى الأسواق العالمية وكلها امور تؤكد على خطورة الاستمرار فى الاعتماد على هذا العنصر.. واعتباره احد العناصر الاساسية لميزان المدفوعات المصرى.. اذ يجب الاخذ فى الحسبان كافة المخاطر التى تتعرض لها هذه العمالة وامكانية فقدان هذا المصدر من النقد الاجنبى..



ثبات الدولار أمام الجنيه رغم إنخفاضه عالميا!

قال خبراء معهد التخطيط القومى فى دراسة حديثة مكتوبة صدرت لهم.. رغم تراكم احتياطى نقدى هائل لدى البنك المركزى ... فعندما تعرض سعر صرف الدولار الامريكى فى الأسواق العالمية لهزة كبيرة فى سبتمبر ١٩٩٢ لم تنخفض قيمة الدولار فى السوق المصرى نتيجة تدخل البنك المركزى المحافظة على سعره وشراء الدولار بقيمة اجمالية وصلت ٤.٥ مليار جنيه مصرى وقد اثار ذلك التدخل التساؤل عن مغزى المبالغة فى إستقرار سعر الصرف لصالح الدولار... وأن عدم خفض قيمة الدولار فى الوقت الذى إنخفضت فيه قيمته فى الأسواق العالمية سيكون مقدمة لإرتفاعها مستقبلا عندما تتغير أسعار الفائدة المرتفعة للجنيه المصرى والمنخفضة للدولار الامريكى..

١٠ اتفاقيات جديدة للبحث عن البترول



د. حمدى البنبى

اعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول بان الشهر الحالى سيشهد بدء التوقيع تباعا على عشر اتفاقيات جديدة مع شركات عالمية متخصصة فى مجالات البحث والتنقيب عن البترول والغاز الطبيعى لتغطية مساحة تصل الى ٦٤ الف و٢٩٣ كيلو مترا مربعا موزعة فى مختلف المناطق على مستوى الجمهورية. وقال وزير البترول عقب اجتماعه بالدكتور وفيق مشرف نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول لشئون الاتفاقيات الدولية ان الشركات العالمية التى سيتم التوقيع معها تنتمى لعدة مدارس فكرية وتكنولوجية جديدة مختلفة. واضاف ان الاتفاقيات تنص على قيام الشركات خلال الفترة الممنوحة لها امتياز حق التنقيب بانفاق ٢٩٨ مليونا و٣٢٥ الف دولار وذلك لحفر ٧١ بئرا استكشافية.

حقل جيسوم الشمالى يبدأ إنتاجه بمعدل ٣ آلاف برميل يوميا

بدأت شركة جيسوم للزيت انتاجها من حقل جيسوم الشمالى يوم الجمعة الماضى بعد تشغيل تسهيلات الإنتاج الجديدة على المنصة البحرية سيتى والخط البحرى قطر ١٢ بوصة بطول ٢٠ كيلو مترا الى الموقع البرى وتسهيلات المعالجة والتخزين بجبل الزيت. وكان قد تم حفر سبع ابار لتنمية هذا الحقل عام ١٩٩٢ وتاجل بدء الإنتاج منها لحين تنفيذ مشروع انشاء تسهيلات الإنتاج البحرية والبرية.

وقد تم اعداد خطة لبدء الإنتاج من هذا الحقل اعتمدها الدكتور حمدى البنبى وزير البترول الذى عهد الى الدكتور مصطفى شعراوى رئيس هيئة البترول المتابعة تنفيذ هذه الخطة. صرح بذلك المهندس احمد بدر الدين رئيس الشركة وقد بدأ الإنتاج من ثلاث ابار بمعدل يومى حوالى ٩٠٠٠ برميل من الزيت الخام بدرجة جودة ٢٧.٧، وسوف يتم فتح باقى ابار حقل جيسوم الشمالى ثم ابار حقل جيسوم الجنوبى تباعا خلال الايام القادمة ليصل انتاج الشركة خلال شهر مايو حوالى ١٥ الف برميل يوميا.

العـــراق

يكثّف عمليات التنقيب عن البترول والغاز رغم الحصار

«رغم الحصار الدولى المفروض عليه منذ عام ١٩٩٠ نتيجة غزوه للكويت، ورغم النقص فى المعدات اللازمة للاستكشاف وتطوير الحقول، كثف العراق فى الآونة الأخيرة عمليات البحث والتنقيب عن البترول والغاز فى اراضيه.»



معمل التاجى للغازات البترولية فى بغداد تحت الاصلاح

وقال وزير النفط العراقى صفاء حبوبى جواد ان عمليات الاستكشاف تسير بوتيرة متسارعة وان حوالى ٢٠٠ مهندس وفنى فى مجال النفط باشروا باجراء مسوحات زلزالية والبحث عن النفط والغاز فى مناطق عدة من البلاد مؤكدا على ان النتائج كانت مشجعة للغاية فى الوقت نفسه نقلت وكالة انباء [illegible] عن طلال عاشور مدير شركة نفط الشمال العراقية ان الشركة تقوم بتطوير حقول نفطية لزيادة طاقتها الانتاجية وتم اصلاح منشآت الشركة التى دمرت او تضررت خلال حرب الخليج عام ١٩٩١.

ونقلت الوكالة عن عدى حسن عمر نائب مدير الشركة ان الحقول التى تنتج تحت ادارة واشراف الشركة تشمل حقل [illegible] و[illegible] بئرا وحقول [illegible] وان الاحتياطات فى كل حقل من هذه الحقول تقدر بنحو [illegible] برميل. واكد ان الشركة جاهزة الان لتصدير النفط عن طريق خط الانابيب العراقى ـ التركى.

وكان العراق قد اعرب فى اكثر من مناسبة عن رغبته برفع طاقته الانتاجية الى ستة ملايين برميل يوميا من النفط الخام فى العام ٢٠٠٠، كما اجرى [illegible] مع عدد من الشركات الاجنبية [illegible] منها شركتا توتال والف اكيتان الفرنسيتان [illegible] فى تطوير [illegible] كما اعلنت بغداد عن [illegible] التوقيع [illegible] من نوع تقاسم الانتاج [illegible] مجنون [illegible] احتياطياتها [illegible] مليار برميل من النفط [illegible].

وكانت الطاقة الانتاجية من النفط الخام للعراق تصل قبل حرب الخليج الى ٣.٥ مليون برميل يوميا، لكن هذه الطاقة انخفضت كثيرا بعد الحرب بسبب [illegible] والتدمير الذى لحق بالمنشآت والابار النفطية [illegible] ان بغداد استطاعت بنتيجة اجراء اصلاحات جزئية لهذه المنشآت ان تعيد الطاقة الانتاجية الى حوالى ٢.٧ مليون برميل يوميا وان تنتج خالية منيرلو على ٥٠٠ الف برميل يوميا يذهب منها حوالى ٥٥ الف برميل يوميا الى مصفاة الزرقاء فى الاردن. وقد لوحظ فى مجلس الامن وجود اختلاف فى مواقف الدول الخمس ذات العضوية الدائمة فى المجلس. فبينما طالبت فرنسا والصين وروسيا ان يتضمن البيان اشارة الى التحول الايجابى فى الموقف العراقى من تطبيق قرارات مجلس الامن على الاخص القرارين ٦٨٧ و٧١٥ اللذين ينصان على تدمير اسلحة الدمار الشامل وفرض رقابة طويلة الامد على التسلح العراقى، ورفضت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا ذلك. واكد الناطق باسم البعثة الامريكية جيمى روبن فى بيان القى به عدم مكافأة العراق على اجراءات ومواقف جزئية، وان الولايات المتحدة تنظر الى موضوع الامتثال لكل قرارات مجلس الامن كمؤشر الى عزم ونيات السلطات العراقية. وامريكا ستتخذ ذلك بالاعتبار فى اى قرار تتخذه لجهة ما اذا كان يجب تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ الخاص برفع الحظر النفطى عن العراق. وقامت بغداد اضافة الى تكثيف عمليات البحث والتنقيب عن النفط بانشاء شركات خاصة لتوزيع المشتقات النفطية واعطت السلطات على بيع كميات محدودة من النفط الخام العراقى الى كل من تركيا وايران وكان البرلمان العراقى قد رفض مؤخرا قرار مجلس الامن الدولى الاخير السماح لبغداد بتصدير ما قيمته ملياري دولار من البترول خلال ٦ اشهر لتلبية الاحتياجات الانسانية وجاء الرفض العراقى بحجة ان هذا القرار يعد انتهاكا لسيادة العراق وتشجيعا لحالة التمرد فى شمال العراق وتشجيعا للاتجاه للانفصال ولذلك فان العراق يطالب بتنفيذ الفقرة رقم ٢٢ من قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ المتعلقة برفع الحظر النفطى عن بغداد.

مصالح دولية مؤيدة ومعارضة

يخص دول الاوبك تبدى قلقها بسبب عودة العراق للانتاج البترولى وخاصة ان حكومة بغداد تزعم القدرة على انتاج مليونى برميل يوميا بما يؤثر سلبيا على نمط اسعار البترول الحالية ومصالح هذه الدول تتوافق تماما مع مصالح الولايات المتحدة التى ترفض رفع الحظر البترولى على العراق واستمرار فرض الحصار عليه وهذه الدول البترولية الكبرى تستهدف الحفاظ على حصتها فى السوق البترولية الكبرى حتى ولو كانت على حساب انهيار الاسعار وعودة البترول العراقى للاسواق سيكون له تاثيره السلبى والخطير على حصة تلك الدول التى انفقت المليارات من الدولارات فى حرب الخليج واصلاح وصيانة منشآتها النفطية وغيرها والتى اصيبت بالدمار بسبب الغزو العراقى للكويت.

على الجانب الآخر هناك مجموعة دول تضم ٣٠ دولة فى مقدمتها روسيا وفرنسا والصين ودول اخرى تتعاطف مع العراق فى رغبته لرفع الحظر الدولى على بتروله. وذلك لاسترداد هذه الدول مستحقاتها المالية لدى حكومة بغداد والتى تمثل قيمة صفقات اسلحة واغذية وادوية واجور عمالة وغير ذلك حيث قدمت بالفعل طلبات الى الامم المتحدة لتنفيذ المادة ٥٠ من ميثاق الامم المتحدة وتجيز هذه المادة للدول المتضررة من اى قرار بالحظر على دولة ما، التعامل مع هذه الدولة بعد الحصول على موافقة الامم المتحدة.

والجدير بالذكر ان احتياطى العراق من البترول يقدر بحوالى ١٠٠ مليار برميل ويحتل المرتبة الثانية بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط بعد السعودية ويقدر حجم انتاجه حاليا بنحو ٥٥٠ الف برميل يوميا. وكانت حكومة العراق عقدت مع روسيا منذ اسبوعين اتفاق تعاون فى ميدان الصناعة والنفط لتنفيذ مشروعات كبيرة فى مجال الاستثمارات البترولية وتطوير عدد من ابار النفط ومعامل التكرير واقامة شبكات انابيب لنقل النفط والغاز الى الخارج، كما اعلن العراق مؤخرا عن تقدم فى مفاوضاته مع شركات بترول فرنسية مثل توتال والف اكيتان لاستثمار عدد من حقوله النفطية تصل قدرتها الانتاجية الى مليون برميل.

الغرب يجرى وراء البترول فى الجمهوريات الإسلامية

شركات البترول العالمية حاليا تتصارع حول مايسمونه «الكويت الجديدة»!! لقد اكتشفوا ان مصالحهم الجديدة من البترول ومشتقاته متوافرة فى هذه الكويت ـ كما اطلقوا عليها.

والكويت الجديدة هنا هى دول اسيا الوسطى التى انفصلت عقب انهيار الاتحاد السوفيتى «سابقا».

فرنسا وايطاليا وامريكا ومعظم شركات انتاج البترول فى العالم اصبح هدفها الرئيسى هذه الايام البحث عن البترول فى جمهوريات اذربيجان وتركمنستان واوزبكستان.

وتشمل قائمة هذه الجمهوريات الاسلامية كازاخستان وتنتج حوالى ٢٥ مليون طن بترول سنويا ثم اذربيجان ١٠ ملايين طن وتركمنستان ٥ ملايين طن بالاضافة الى اوزبكستان ٣ ملايين طن ثم اخيرا طاجكستان مليون طن سنويا وقامت هذه الجمهوريات بالفعل بتقديم تسهيلات ومزايا عديدة لجذب شركات البترول العالمية للاستثمار بها والحصول على اكبر حصة من الاستثمارات البترولية العالمية ولكن التركيز يتم حاليا على كل من كازاخستان واذربيجان باعتبارهما من اكبر الدول المنتجة للبترول داخل الاتحاد السوفيتى سابقا بعد روسيا الا ان اعتمادها على خطوط الانابيب الروسية لنقل البترول الخام يشكل عائقا كبيرا امامهما لتطوير صادراتهما حيث تحدد روسيا الكمية المنقولة.

والجدير بالذكر ان شركات البترول الاوروبية والامريكية قد قامت بالفعل بخطوات للاستثمار فى منطقة دول الاتحاد السوفيتى سابقا حيث يقدر حجم الاحتياطى من البترول فى روسيا بحوالى ١٥٦ مليار برميل بينما يصل فى الجمهوريات الإسلامية لحوالى ٢٥ مليار برميل ويقدر حجم احتياطى الغاز فى تلك الجمهوريات بحوالى ١٤٧ مليار قدم مكعب واذا كانت منطقة الشرق الاوسط تحتل المرتبة الاولى بين المناطق بالنسبة لاحتياطى البترول الخام ٥٩٤٠ مليار برميل، ٥٤٪ من الاحتياطى العالمى فإن منطقة الاتحاد السوفيتى سابقا والجمهوريات الاسلامية تاتى بالمرتبة الثانية ١٨١٠ مليار برميل، ١٧٪ من الاحتياطى العالمى ولكن هذه المنطقة تحتل المرتبة الاولى بالنسبة للاحتياطى العالمى من الغاز الطبيعى حيث سجلت ١٧٣٠ تريليون «الف مليار» قدم مكعب ٣٨٪ من الاحتياطى العالمى اما منطقة الشرق الأوسط فهى تحتل المرتبة الثانية حيث سجلت حوالى ١١٧٧ تريليون «الف مليار» قدم مكعب ٣٦٪ من اجمالى الاحتياطى العالمى من الغاز.

دورات تدريبية لفحص ناقلات السوائل قبل وبعد الشحن

عادل شرف الدين

قام السيد عادل شرف الدين رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة التفتيش المصرية SGS RED-WOOD بزيارة الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا لبحث سبل التعاون بين الشركة والاكاديمية فى مجال عقد الدورات التدريبية بخصوص فحص ناقلات السوائل قبل وبعد الشحن او التفريغ وايضا عمليات مراجعة الشحنات السائلة للشحونة على هذه الناقلات وقد صرح السيد عادل شرف الدين بان المناقشات كانت مثمرة وبناءة.

رأى خبير

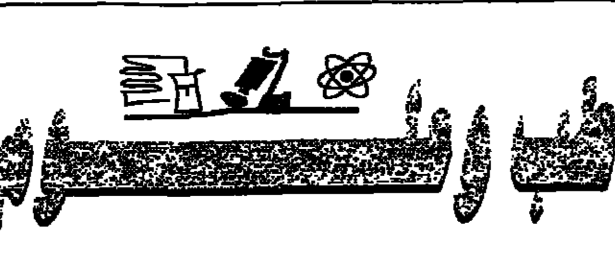
حقيقة تزعج الأمريكيين

عاد الإعتماد الامريكى على البترول المستورد يتزايد من جديد بعد ان كانت السوق الامريكية قد تخلصت من هذه العادة خلال السبعينيات واوائل الثمانينيات ويتوقع الخبراء ان يزداد الموقف سوءا فى هذا الشأن خلال السنوات القادمة.

وهذه الحقيقة البسيطة والمقلقة تزعج كل الامريكيين الذين يعتمدون على البترول كمصدر اساسى للطاقة وتستورد الولايات المتحدة الان اربعة من كل عشرة براميل تستهلكها. ومن المقدر ان تستورد بعد ١٠ سنوات ستة براميل من كل عشرة تستهلكها.

وتشير تقارير الوكالة الدولية للطاقة الى ان الدول المنتجة للبترول بالشرق الاوسط تصدر نحو ٥٠٪ من صافى واردات البترول للولايات المتحدة وتصل حصة الدول العربية الخليجية بمفردها حوالى ٤٤٪ من صافى هذه الواردات وسوف تصل الى اكثر من ٦٥٪ عام ٢٠٠٥. وتؤكد الوكالة ان الطلب على البترول بامريكا يصل حاليا الى حوالى ١٥ مليون برميل يوميا منها ٦ مليون برميل يوميا تنتج محليا بينما الباقى يتم استيراده من الخارج من الشرق الاوسط ثم المكسيك وكندا وبريطانيا والنرويج ولكن سوف تستمر منطقة الشرق الاوسط وخاصة الدول الخليجية المصدر الرئيسى للبترول فى الولايات المتحدة التى حاولت خلال ازمتى البترول الاولى والثانية فى السبعينيات ان تخفض استهلاكها من البترول وان تزيد اعتمادها النسبى على البترول المستخرج من اراضيها ولكن الانخفاض الشديد فى اسعار البترول خلال الثمانينيات استطاع ان يفسد هذا الاتجاه وان يقضى على محاولات استنباط مصادر جديدة للطاقة.

عادل إبراهيم



صفحة متخصصة إشراف: عباس مبروك

جراحة الإصابات والحوادث في مؤتمر بعد غد

تعقد جماعة جراحة الاصابات والحوادث المنبثقة عن جمعية الجراحة المصرية مؤتمرا علميا مساء يوم الخميس القادم بفندق سميراميس برئاسة الدكتور نبيل عبد المجيد استاذ ورئيس قسم الطوارئ بكلية طب قصر العيني مقرر الجماعة ويناقش المؤتمر في جلساته ابحاثا حول الجديد في طب الطوارئ والاسعافات والاصابات المختلفة الناتجة عن الحوادث وطب الاعماق والاصابات الناتجة عن الانفجارات. ويقول الدكتور نبيل عبد المجيد انه ستعقد ندوة علمية موسعة في اطار المؤتمر حول الاسعاف والرعاية الطبية العاجلة وحق كل مواطن وواجب كل طبيب نحو المرضى في هذا الوقت كما يناقش المؤتمر الاصابات اثناء الحوادث الكبرى والاستعدادات الازمة لعلاج المصابين بسرعة. ويلقي الدكتور زاهي حواس مدير عام آثار الجيزة محاضرة عن الاصابات عند قدماء المصريين وكيفية علاجها في هذا العصر ويحضر هذا المؤتمر لفيف من الجراحين والاطباء في تخصصات مختلفة.. التي لها دورا في انقاذ حالات الاصابات وعلاجها - من الجامعات المصرية ووزارة الصحة والجيش

الموسوعة العلمية

بلازما الدم والدفاع عن الجسم

تحتوي بلازما الدم على ٦ - ٨ جرام بروتين لكل ١٠٠ مللي من البلازما منها ٥ جرام البيومين و٣ جرام جلوبيولين تقسم البروتينات بالبلازما الى ٦ انواع طبقا لقابليتها للذوبان بالماء ومحاليل الاملاح وفصلها كهربائيا. وتستخدم طريقة الفصل الكهربي لبروتينات البلازما لتشخيص بعض الامراض كما تقوم بعض انواع من خلايا الليمفوسايت وتسمى خلايا بلازما بتكوين بروتينات الجاما جلوبيولين المسئولة الاولى عن الدفاع عن الجسم ضد الميكروبات حيث تكون الجسيمات المناعية كما تقوم خلايا نسيج الكبد بتكوين الانواع الاخرى من بروتينات البلازما ولذلك فإن فشل الكبد في القيام بوظائفه يؤدي الى النقص في هذه البروتينات وبالتالي ظهور العديد من الاعراض المرضية مثل الاوديما والانيميا وعدم القدرة على تجلط الدم.

اعداد د. عبدالباسط الاعصر
استاذ بيولوجيا الخلية
جامعة القاهرة

العلم في حياتنا

الدول النامية وثمن التخلف التكنولوجي

● ونحن نتحدث عن مصر والارتقاء التكنولوجي في عالم متغير نقول انه يمكن لأى خبير يتصدى لوضع استراتيجية للتنمية التكنولوجية المحلية ان يعتمد على خمسة بدائل رئيسية هي الابتكار والهندسة العكسية اى المحاكاة والتقليد ثم تراخيص تصنيع ثم التطويع التكنولوجي واخيرا تغيير عناصر العملية الانتاجية.

اما التخطيط لتطوير وتنمية التكنولوجيا المحلية فانه يقوم كما يقول الدكتور على حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمي ...

باحث

معلومة

الذرة هي اصغر جزء في المادة

لا خوف من الإصابة بالجرب والأدوية متوافرة للعلاج

اكد اطباء الجلد ان انتشار مرض الجرب محدود ومعدلاته طبيعية في مصر.. وافضل اسلوب للحد من انتشار الاصابة بهذا المرض العلاج الجماعي للمخالطين في نفس الوقت مع المريض سواء في الاسرة او المدرسة او العمل كما يضمن هذا الاسلوب الوصول الى الشفاء التام حيث تتوافر العلاجات الفعالة ضد الجرب في شكل دهانات موضعية.. ولمجرد الاشتباه في ظهور بعض الحالات ببعض المناطق قرر الدكتور على عبد الفتاح على وزير الصحة على الفور تخصيص نصف مليون جنيه لتوفير وتدعيم العلاجات المضادة للجرب لتكون في متناول المريض والمخالطين له لاخماد هذه الحشرة سريعة الانتشار والعدوى لمجرد التلامس واستخدام ملابس المريض ومفروشات بها الحشرة.


د. على عبدالفتاح — د. محمد ندا

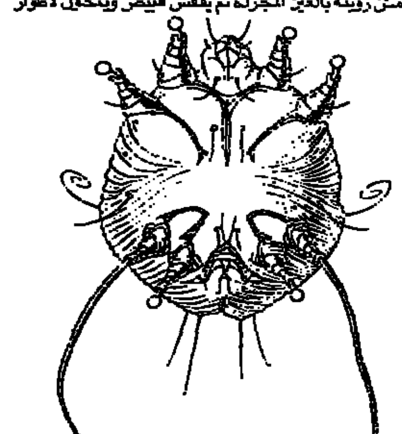

د. عاصم فرج

وحول مرض الجرب وانتشاره وعلاجه.. يقول الدكتور على عبدالفتاح استاذ الامراض الجلدية ان تزايد انتشار المرض يكون في فصل الشتاء لوجود التلاميذ في المدارس ويحمل البدء على اظهار الحكة ليلا وعند اصابة فرد واحد من الاسرة تعتبر كل الاسرة مصابة رغم عدم مرضها لانهم يكونون اكثر عرضة لانتقال العدوى بمعنى انه في حالة اصابة ١٠٠ تلميذ مثلا نعتبر ان متوسط عدد المصابين ٦٠٠ اذا كان متوسط عدد افراد الاسرة ٦ اشخاص ومن هنا جاءت فلسفة العلاج الجماعي التي تتبناها وزارة الصحة.

ويضيف الدكتور على عبدالفتاح ان الجرب مثل الامراض الوبائية الاخرى لها موجات وبائية تظهر كل عدة اعوام وفي الجرب تكون الموجة كل حوالي ٢٠ سنة ويظهر مرض الجرب على هيئة وباء عالمي لا يميز بين غني وفقير. ونتيجة الاشتباه في بعض الحالات الفردية التي ظهرت في بعض المناطق قامت الوزارة بفحص هذه الحالات والمخالطين وعلاجهم وقامت ...

... متعددة حتى تبلغ وتكون حشرة كاملة النمو خلال ٣ اسابيع وتسمى فترة الحضانة

ويظل المرض والهرش والنوع السادس يكون فيها الجرب شديد جدا حيث يصيب من لديهم امراضا عضوية مثل السكر والسرطان والايدز ومن يتناولون ادوية مثبطة للمناعة ويصل عدد الحشرات الى الملايين اما النوع الاخير فانه يصيب الاشخاص غير المحتمل اصابتهم ويستحمون كثيرا ولذلك لا يتوقعه الطبيب ويشير الدكتور عاصم فرج الى انه عند اكتشاف حالة يتم عزلها والكشف على جميع ...


صورة توضيحية مكبرة تحت المجهر لحشرة الجرب

... في الاعضاء التناسلية بسبب الحساسية الناتجة عن افرازات الحشرة نفسها لذلك يتم علاجه بالكورتيزون لتهدئة الحالة. والنوع الرابع من الجرب سببه الحيوانات مثل القطط والكلاب ويختلف عن الجرب العادي حيث لا يوجد الخنادق والمريض يشفى تلقائيا بعد اسبوعين لان دورته في الحيوان وتكون اعراضه الهرش ويأتي في الاماكن التي تلامس الحيوان مباشرة مثل اليدين. والنوع الخامس من الجرب متغير الشكل بسبب استخدام مركبات الكورتيزون لعلاجه فيختفي الالتهاب

... للمصابين والمخالطين جميعا في وقت واحد وهذا هو سر النجاح العلاجي والوقائي في نفس الوقت للقضاء على وباء الجرب بنسبة ١٠٠٪ مع تعقيم الارضيات والمفروشات والملابس بالغلي او الكي لها الملابس والمفروشات والاغطية يتم عزلها ووضعها في مكان مغلق بعيدا عن اى انسان حتى تموت الحشرة لعدم وجود عائلها بعد ٤ ايام.

محمود القنواتي

في اجتماع اللجنة الوزارية للبحث العلمي

١٦ قضية تحدد عمل البحث العلمي على المستوى القومي

قررت اللجنة الوزارية للبحث العلمي في إجتماعها الذي عقد الأسبوع الماضي برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء تخصيص ١٥٠ مليون جنيه من ميزانية الدولة للعام القادم للبحث العلمي، كما قررت ان تقوم وزارة البحث العلمي بإجراء مسح شامل وفوري لمنظومة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي على المستوى القومي ينتهي خلال شهرين ويعرض على اللجنة في إجتماعها القادم مع إعداد المقترحات والمبالغ المطلوبة لتمويل البرامج والمشروعات العاجلة في مجال التصنيع المحلي لنظم معالجة المياه ووسائل الصرف والتطوير التكنولوجي للصناعة والطاقة البديلة.

مسح شامل للقدرات العلمية في مصر

د. فينيس كامل جودة

وقالت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمي ومقررة اللجنة في تصريح خاص للاهرام ان اللجنة استعرضت الإطار العام للخطة القومية للبحث العلمي التي اعدتها وزارة البحث العلمي بالتنسيق مع الوزارات الاخرى وتضمنت الخطة ست عشرة قضية هامة ورئيسية تشكل المرتكزات الاساسية لعمل البحث العلمي ... ومستقبلا على المستوى القومي. حيث اسفرت هذه الإتصالات عن تحديد القضايا الرئيسية لخطة البحث العلمي وتتضمن البطالة والتصدير والخصخصة وتطوير قطاع الاعمال العام وتحسين نوعية البيئة والحفاظ على الصحة العامة وتنظيم الأسرة والغذاء والمياه والطاقة والتكنولوجيا المتقدمة وتنمية الصحاري والثروات الطبيعية وحماية الشواطئ والتصنيع المحلي وتطوير البنية الاساسية. وذلك من خلال استراتيجية للبحث العلمي قائمة على إعادة هيكلة منظومة العلم والتكنولوجيا الوطنية وتطويرها والربط بينها ووضع خطة قومية ...

واضافت الوزيرة ان اللجنة ناقشت خمسة برامج عاجلة مقترحة للتنفيذ العاجل عن طريق قطاع البحث العلمي لخدمة قضايا التنمية الشاملة تصل تكلفتها الى حوالي ٧.٥ مليون جنيه. البرنامج الأول لتقييم وتحديد متطلبات التطوير التكنولوجي للمنشآت الكبرى بتكلفة ٦٥٠ الف جنيه، والثاني تخطيط وتصميم شبكة مجمعات صناعية صغرى تأسيسا على التكنولوجيات ... والزراعي بتكلفة ١ مليون جنيه، والبرنامج الرابع انشاء المركز القومي للتصميم والإستشارات بتكلفة المطلوبة ٥٠٠ الف جنيه. والبرنامج الخامس هو انشاء الوكالة القومية لنقل وحيازة التكنولوجيا. وقد حضر الإجتماع وزراء التخطيط والزراعة والكهرباء والاعمال العام والتنمية الإدارية والتعليم والبترول والسكان والصحة والصناعة والثروة المعدنية والمجتمعات العمرانية..

إحالة سبعة مسئولين بالبحيرة والشرقية للنيابة الإدارية انشأوا جمعيتين غير شرعيتين لتجارة الأدوية

احال المستشار صبرى البيلى رئيس هيئة النيابة الإدارية سبعة من المسئولين بادارتى التعاون الإنتاجي بمحافظتى الشرقية والبحيرة للمحاكمة التأديبية بعد ان وجه لهم إتهاما بشهر وتسجيل جمعية صيادلة البحيرة وجمعية صيادلة الشرقية فيما يعد تجمعا يهدف الى ضرب شركات توزيع الأدوية وتهديد شركات الإنتاج التي تتعامل معها. وقد إحتمى هذا التجمع بستار الجمعيات التعاونية في تحايل وتلاعب واضح على القانون الذي ينص على عدم السماح للعمل النقابي المهني بالدخول في مجال الإتجار تحت حماية غير شرعية بغية الحصول على ارباح لا تخضع للضرائب. بهذا الشكل تكون الجمعيتان المذكورتان قد قامتا بالتهرب من كافة القوانين الضرائبية والتمتع بإعفاءات متعددة ضاعفت من ارباحهما غير الشرعية. وقد امر المستشار البيلى بإخطار محافظتى البحيرة والشرقية وتصفية نشاط هاتين الجمعيتين بعد ان تأكدت النيابة الإدارية من ان عددا من الصيادلة بالمحافظتين قد لجأوا الى هذا الأسلوب الملتوى وتحايلوا على القوانين وكشفت التحقيقات عن ان جمعية صيادلة البحيرة بدأت نشاطها غير القانوني عام ١٩٩٢ ووصلت تعاقداتها الى ٢٣.٥ مليون جنيه وحققت ارباحا قدرها مليونا و٢١٤ الف جنيه دون أن تدفع اى ضرائب للدولة و بينما بدأت جمعية صيادلة الشرقية نشاطها هذا العام.

تشخيص وعلاج الروماتيزم في مؤتمر بالمنصورة الخميس القادم

حول احدث الاساليب العلمية لتشخيص وعلاج الامراض الروماتيزمية يعقد المؤتمر الرابع بكلية طب المنصورة يوم الخميس القادم تحت رعاية الدكتور احمد امين حمزة رئيس الجامعة ويناقش المؤتمر ... الحديثة ورسم الاعصاب والعضلات بالكمبيوتر واشعة الرنين المغناطيسي ومنظار المفاصل.. ويشترك في المؤتمر لفيف من الاساتذة والاطباء من تخصصات الروماتيزم والمناعة والعظام والوراثة والاشعة من الجامعات المصرية والجيش ووزارة الصحة والتأمين الصحي ومراكز الابحاث المختلفة.

جمال محمد غيطاس

نظام علمي جديد يوفر ٥٠٪ من استهلاك الزيوت بالمعدات الثقيلة

في تجربة علمية هامة ورائدة نجحت الدكتورة زينب صالح صفر الأستاذة بكلية الهندسة جامعة القاهرة في تصميم نظام علمي جديد لترشيد استهلاك الزيوت في المعدات والآلات الثقيلة العاملة في مجال استصلاح الأراضي وحقق هذا النظام وفرا في الإستهلاك يبلغ ٥٠٪ في الزيوت فضلا عن إنخفاض يقدر بحوالي ٤٢٪ في استهلاك الوقود بهذه المعدات كنتيجة جانبية لضبط الأداء. وتشير النتائج النهائية لهذه التجربة الي انه يمكن في حالة التوسع فيها على مستويات اكبر تحقيق وفر يقدر بملايين الجنيهات على الدولة فضلا عن المساهمة في الحفاظ على ثروة البلاد من الثروة البترولية وزيوت المحركات.

وتقول الدكتورة زينب ان تصميم البرنامج الجديد جاء بعد بحوث مكثفة تستهدف الحد من الفاقد الكبير في استهلاك الزيوت والوقود خاصة في المعدات الثقيلة التي تكلف الدولة ملايين الجنيهات سنويا واصبحت مشكلة تؤرق العديد من الهيئات القومية والمشروعات الكبرى وكذلك المشروعات الاستثمارية والخاصة. وفي ظل الندرة المتوقعة وازمة الطاقة التي يتوقع ان تعاني منها البلاد يصبح الحفاظ على الزيوت ...

ففي منطقة احمد عرابي حيث إنخفض معدل استهلاك الوقود لوحدة البولدوزر طراز كوماتسو ليصل الى ٧ لتر/ساعة بعد ان كان الاستهلاك قد وصل في بعض الوحدات الى ٣ لتر/ساعة. وقد تم تحقيق خفض إجمالي في زيوت المحركات خلال اربعة اشهر من ٦١ طنا الى ٢٤ طنا بنسبة تصل الى حوالي ٥٠٪ بالمقارنة بإستهلاك في نفس الفترة من العام الماضي مع ثبات عدد ساعات التشغيل كما ان استهلاك ...

استهلاك الوقود والزيوت بجميع المناطق ومراجعتها شهريا على ان يقوم مهندس الوحدة بزيارة المواقع التي يزيد فيها استهلاك الوقود والزيوت عن الحد الأقصى الذي يتم وضعه في البرنامج والعمل على منع اي زيادة في الإستهلاك عما هو مقرر. واستخدام نوع واحد من الزيوت لكل معدة وعدم تغييره وذلك لان خواص الزيوت تختلف من شركة لأخرى وهذا قد يقلل من كفاءة المعدة ...

الثلاجة السوبر.. توفر ٣٠٪ في الكهرباء

في اطار السباق المحموم بين الشركات الصناعية العالمية الكبرى لانتاج جيل جديد من الاجهزة المنزلية يتميز بكفاءة اعلى في التشغيل واستهلاك اقل في الطاقة وهو سباق تشجعه الدول الصناعية الكبرى من اجل ترشيد استخدام الطاقة تحسبا للازمة المتوقعة في مصادر الطاقة التقليدية خلال الخمسين عاما القادمة فازت احدى الشركات الامريكية بجائزة مالية تصل الى ٣٠ مليون دولار لانتاجها ثلاجة جديدة تزيد كفاءة تبريدها بنسبة تصل الى ٥٠٪ عن الثلاجات التقليدية وفي نفس الوقت تحقق وفرا في استهلاك الكهرباء يصل الى ٣٠٪ هذا بالاضافة الى استخدامها لغازات الكلور وفلورد كاربونات والتي توقف بالفعل انتاجها دوليا في اول يناير ١٩٩٥ طبقا لاتفاقية مونتريال

والثلاجة الامريكية الجديدة التي اطلق عليها الثلاجة السوبر ٢٢ قدم وكفاءة تشغيلها ترجع كما يؤكد خبراء الشركة المنتجة الى وسائل العزل بالتفريغ للثلاجة ككل بجانب زيادة سمك بابيها بمقدار بوصة واحدة مع زيادة سمك المادة العازلة الموجودة داخل الابواب هذا بالاضافة الى تطوير نظام اذابة الثلوج وذلك بوضع كمبيوتر صغير يقوم بمراقبة تكون الثلوج قبل ان يبدأ في عملية الاذابة وهذا الكمبيوتر وحده حقق وفرا في استهلاك الكهرباء وصل الى ٥٪..

ومن ناحية اخرى تم تطوير شكل الماسورة التي تصرف المياه من وحدة التجميد حيث وجد ...

الأهرام الأدبى

صفحة متخصصة إشراف: سامح كريم

ليتهم يفعلون ذرا للرماد فى العيون

استنكار الكاتب المعروف طارق حجى، رئيس إحدى شركات البترول العالمية عن زيارة اسرائيل بسبب مواقفها المتشددة التى تهدد الأمن القومى المصرى والعربى.. موقف ينبغى التوقف عنده والإقتداء به. إذ يتغلب فيه الموقف الفكرى لصاحب القلم على الموقف الرسمى لرجل التجارة والبترول، ومن ناحية أخرى يتغلب عنده الموقف القومى لعالم عربى يريد السلام ومن طبيعته السلام حتى فى تحياته وصلواته السلام.. على الموقف العام لرئيس إحدى الشركات العالمية.

ما أحرى أهل القلم ممن يهرعون - بلا حياء ولا خجل - إلى الاقتداء بهذا الموقف خاصة وانهم غير مضطرين إلى ذلك وأن الواحد منهم لن يلقى نفس المعاملة الراقية التى كان سيلقاها طارق حجى فى اسرائيل ليتهم يفعلون.. ذرا للرماد فى العيون.

حلف الأفاعى

●كتاب جديد بعنوان «حلف الأفاعى بين الثورة والإرهاب» للدكتور شامل اباظه يعتنى بالحركة الحزبية قبل الثورة من خلال احزاب «الوفد» و«الأحرار الدستوريين» و«السعديين».. كدعوة لأبناء وأحفاد هذا الجيل الذى أصبح فى ذمة التاريخ.

العزف على أوتار التاريخ

●ديوان شعر جديد للشاعر احمد غراب من نوع الشكل العمودى الأصيل الذى يحافظ عليه أمرا جعل كبار النقاد وفى مقدمتهم الدكاترة عبدالقادر القط، والطاهر مكى، ورجاء عيد، ومحمد عنانى والوزير الأسبق عبدالمنعم الصاوى، وغيرهم يثنون على اصالته الشعرية.

وثالثنا الورق

رواية جديدة تروى فيها الأستاذ خيرى شلبى السيرة الشعبية باسلوب طازج وفريد.. لعله أسلوب الحياة نفسها الذى استمده من جوانبها المختلفة قديمها وحديثها. وهى سمة تدور حولها معظم رواياته.

الدكتور أحمد هيكل للأهرام الأدبى:

أطالب بتوقيع أقصى العقوبة على المزورين واللصوص حماية للكتاب المصرى

● الإصدارات الأدبية اليوم كثيرة ولكنها لا تسد فراغ مجلة الرسالة

● اهتمام الدولة الاسبانية بالحضارة الإسلامية يجب أن يقابله صدى عربيا

د. أحمد هيكل

حديث : عبدالفتاح يونس

للدكتور أحمد هيكل من رموزنا الثقافية المعاصرة: عرفناه فى مجال الجامعة استاذا وعميدا تخرج على يديه الآلاف ممن يوجهون الحياة العلمية والثقافية بمصر والعالم العربى، وفى مجال الإبداع ونقده عرفناه كاتبا للدراسات الأدبية الجادة، وشاعرا له أكثر من ديوان، وناقدا موضوعيا، ومؤرخا للحضارة العربية فى الأندلس. وفى مواقع المسئولية عرفناه مديرا للمعهد المصرى بمدريد، ونائبا لرئيس جامعة القاهرة، ووزيرا سابقا للثقافة، وعضوا بمجلس الشعب. وفى مجال الجوائز والأوسمة حصل على الكثير منها عبر مشواره العلمى والثقافى من مصر أو غيرها من الدول، ولذلك فالحديث معه يتفرع إلى الكثير من هذه الأغراض التى تهم - ولاشك - جموع المثقفين.

● أسأله عن رأيه فى قصيدة النثر، والضجة المثارة حولها، وموقعها فى أدبنا المعاصر.. هل تعتبر متكاملة من النواحى الفنية؟ هل تستطيع أن تأخذ مكانها كجنس أدبى من الأجناس الأدبية؟ أم أنها مجرد زوبعة سرعان ما تنتهى؟

- من منطلق موضوعى.. أعتقد أن ما يسمى بقصيدة النثر شىء زائف لا ينبغى الالتفات إليه.. ذلك أن تعبير قصيدة يعنى مصوغا على أسس معروفة فى قواعد الشعر، وكلمة نثر تعنى كلاما مرسلا قد تكون فيه بعض الشاعرية ولكنه ليس بشعر. ومصطلح «قصيدة النثر» خاطئ وزائف كأن تقول «مائية النار» أو «نارية الماء» أو «غذائية السم» أو «سم الغذاء».. كلام لا يركب على بعضه. القصيدة شعر، والنثر نثر، وإن يكون هناك إبداع فيه شعر ونثر.. فيمكن أن يسمى شعرا منثورا.

لقد ارتضينا منذ الخمسينات أو قبلها بما يسمى بالشعر الحر. وقلنا على العين والرأس مادام شعرا ومادام فيه التجربة واللغة والصورة الشعرية والموسيقى الواضحة.. وإن خالفت موسيقى الخليل - ارتضينا بذلك ونجحت كثير من التجارب. فإذا بنا نفاجأ الآن بتجاوز ما يسمى بالشعر الحر، وشعر التفعيلة إلى ما يدعى قصيدة ونثر فى ذات الوقت.. فهذا شىء مرفوض اصطلاحا وعقلا وفهما وأدبا! والفحش من هذا أن قصيدة النثر هذه تتجاوز التناقض والادعاء بما يكتنفها من ألغاز وإبهام وتعمية وشرود، واقتحام - فى بعض الأحيان - لكثير من المرعيات الأخلاقية والمقدسات!.

● ألمح فى إجابتكم إشارة إلى من يخرج على الأعراف والأخلاق والدين باسم الفن.. هل يمكن تفسير ذلك تحديدا؟

- لقد ظهرت فى السنوات الأخيرة موجة تقتحم بعض المقدسات فى الأعمال الفنية.. وهذا الإقتحام مرفوض من الناحية الفنية ابتداء. أكثر من الناحية الفنية لأن النقد الذى وجه إلى هذه الأعمال - كعمل سلمان رشدى - قوبل بأقوال عجيبة خلاصتها أن الفن فن، والدين دين، والأخلاق أخلاق، وأن نقد الفن من منطلق دينى مرفوض. قيل هذا وغيره.. وأنا أقول إننا لا ننقد هذه الأعمال من منطلق دينى أو أخلاقى وإنما من منطلق فنى أيضا. ذلك لأن الفن له وظيفة أولها التطهير وإثارة المتعة الفنية بما يحمل من جمال ومثل.. فإذا تلقيت عملا فنيا وأحدث فى نفسى تطهيرا، وأمدنى بمتعة جمالية، فقد أدى هذا العمل وظيفته. وعلى العكس.. حين يثير عمل آخر فى نفسى الاشمئزاز والتقزز فهو ليس عملا فنيا.

● معروف عنك أنك من مؤرخى الأدب ونقاده.. ما رأيك فيمن يتصدى للإبداع دراسة أو نقدا ويجهل الكثير عن التاريخ الأدبى؟

- التاريخ الأدبى أساسى لكل من يتصدى للدراسة الأدبية عموما، والنقد الأدبى بصفة خاصة. لأن جانبا أساسيا من جوانب النقد الأدبى يتطلب منا أن نعرف سوابقه، وموضع هذا النص من تلك السوابق، لنقول: أفيه ابتكار وإبداع وسبق أصالة؟ أم فيه تقليد ومحاكاة وأخذ عن السابقين؟ ولن تتأتى لنا الإجابة على هذا التساؤل إلا بمعرفة التاريخ السابق للنص فى جنسه واللون الأدبى الذى ينتمى إليه. فلا يمكن أن يقال أى حكم على أى عمل إبداعى دون خلفية تعرفنى بموضع نصه مما سبقه من نصوص شبيهة. هذه الخلفية هى بعينها التاريخ للأدب، الذى هو مطلوب للناقد والمبدع.

●بمناسبة الحديث عن التاريخ الأدبى ومعاصرتكم لمجلة الرسالة .. هل ترى أن الاصدارات الادبية الموجودة الآن يمكن أن تسد الفراغ الذى تركته هذه المجلة؟

- مجلة «الرسالة» التى أصدرها الراحل أحمد حسن الزيات بمفرده.. كانت مدرسة أدبية عريقة ونموذجا للصحافة الأدبية.. على مائدتها الأدبية الراقية تربت أجيال متعاقبة، حيث كانت تستكتب كل الأسماء الكبيرة التى تليها من رموز الأدب. وكان الزيات هو ممولها ورئيس تحريرها وموزعها فى بعض الأحيان.. والعجيب فى الأمر أن أعداد هذه المجلة كانت تغطى كل الساحة الثقافية فى العالم العربى. عمل يقوم به فرد واحد، ولا تسنده وزارة أو هيئة أو مؤسسة أو حتى شركة. لابد أن يتصف بالإخلاص والجدية والإيمان بما يعمل.. وهكذا كان الزيات رحمه الله، وكانت مجلته بمثابة جامعة أدبية يتخرج فيها من يقرأونها.. وكانت غاية كل كاتب أن يكتب ولو شيئا واحدا فى الرسالة، ليقول انه كتب فى الرسالة. لست أدرى الآن ما الذى أصابنا؟ لدينا هيئات ومؤسسات ودور للنشر ترصد لها الملايين، وامداد من الورق الفاخر، وكوكبة من الكتاب.. ومع هذا لا تسد الإصدارات الأدبية ماسدته مجلة الرسالة فى الثلاثينات وما بعدها.

● كثيرا ما نسمع أخبارا غير مطمئنة عن الكتاب المصرى.. منها سرقته وتزويره فى الخارج. وسوء توزيعه وتصديره وارتفاع أسعاره فى الداخل إلى جانب تواضع مادته فى بعض الأحيان.. رغم وجود الكاتب المصرى المشهود له بالكفاءة كما ذكرت.. ما تفسيرك لكل هذا؟

- الكتاب المصرى يمر بالفعل بأزمة منذ سنوات، ولهذه الأزمة جوانب فى مقدمتها ارتفاع سعره الناتج عن ارتفاع لوازم الطباعة والورق وارتفاع رسوم الجمارك والضرائب. هناك جانب آخر من الأزمة، وهو الخاص بتصدير الكتاب إلى الخارج، وهناك معوقات كثيرة زال بعضها ولا يزال البعض قائما. كأن يتحتم على من يصدر كتبا أن يسترد للدولة ثمن هذه الكتب فى فترة محددة وإلا حوكم بتهمة التهريب. وقد تمت بعض المحاولات لتذليل ذلك فأصبح المصدر لا يحتاج إلى استرداد ثمن الكتب المصدرة فى وقت قريب وإنما طالت المدة ولكن لا تزال المشكلة قائمة بحكم القوانين القائمة، وهذا يجعل الكثيرين يحجمون عن التصدير حتى لا يتعرضوا لمخاطر هم فى غنى عنها. ومن أخطر المسائل التى تواجه الكتاب المصرى عمليات سرقته وتزويره. وهى مشكلة لم تنجح محاولاتنا فى القضاء عليها. لقد أقدم بعض الناشرين المزورين فى بعض الدول العربية منذ أكثر من عشرين عاما فأعادوا طباعة الكتاب دون استئذان من مؤلفيها وناشريها، ولم يتكلفوا فى ذلك سوى ثمن التصوير والورق. ومن هنا أصبح ثمن الكتاب فى أيدى هؤلاء المزورين واللصوص رخيصا عن ثمنه فى موطنه الأصلى مصر، وتفشت هذه الظاهرة المؤسفة فى أكثر من بلد عربى، يسرق الكتاب يزوره وينشره فى الخارج وليس لأصحابه من مؤلفين أو ناشرين أى حق. ومنذ أيام الدكتورة سهير القلماوى حتى الدكتور سمير سرحان والمشكلة قائمة، ولقد طالبنا مرارا بحرمان لصوص الكتب ومزوريها من دخول مصر، وطالبنا بأن يلقى القبض عليهم فور وصولهم، وطالبنا بعدم اشتراكهم فى معرض القاهرة للكتاب. باختصار نطالب بعدم معاملتهم كأخوة عرب، وإنما كلصوص يطبق عليهم أقصى عقوبات القانون. لا أن نستقبلهم ونجلهم.

● هناك رأى ينادى بانتهاء عصر المعرفة القرائية وبداية عصر المعرفة السماعية والمرئية. هل يعنى هذا انتهاء عصر الكتاب؟

- لاشك أن وسائل المعرفة الحديثة من إذاعة وتليفزيون وشريط تسجيل قد زاحمت الكتاب، وقد تغنى بعضها عن الكتاب، لكن الذى لاشك فيه أيضا انه ستظل الحاجة إلى الكتاب ماسة مابقيت هذه المعرفة، لأن الكتاب المطبوع يفوق الشريط المسجل صوتا أو الآخر المسجل صوت وصورة فى أنه يعطى متعة خاصة.. وانه صديق تستمتع به فى أى زمان أو مكان. الكتاب له خصوصية اليسر والصلة الحميمة والإفادة الكاملة. ومن هنا أقول إن هذه الأجهزة الحديثة إن زاحمت الكتاب أو قللت من الاستعانة به.. إلا أنها لم تقض عليه ولن تقضى عليه أبدا.

● هناك رأى للدكتور طه حسين يهاجم فيه كلية دار العلوم لدرجة أنه قال لتبعدوا قرطاجنة عن حياتنا الثقافية قاصدا دار العلوم.. ما تفسيرك؟

- الدكتور طه حسين - رحمه الله - قال ما قال عن دار العلوم فى العقد الثانى من هذا القرن. ويومها كانت الدراسة بها لا تسر. وقد تناول الازهر بنفس الطريقة. ومضى الزمن وتطورت دار العلوم وأصبحت الدراسة فيها على مستوى رفيع منهجيا وموضوعيا.. ومن هنا أعتقد أن ما قاله طه حسين فى العشرينات أو الثلاثينات ينطبق عليها بعد ذلك. وشهادة حق أقولها أننى سمعت منه فى آخر سنوات حياته شخصيا - فى حضور أساتذة - ثناء على أساتذة دار العلوم كالأستاذ إبراهيم مصطفى والدكتور غنيمى هلال والدكتور أحمد الحوفى. وقد حزن كثيرا لأن الدكتور غنيمى مات ولم ينل جائزة الدولة عن كتاباته الجادة. وأذكر أن الدكتور طه قال فى حفل عام أقيم بالجمعية الجغرافية بألفاظ سمعها الناس من الحاضرين نصها: «إننى أزهرى درعمى.. فقد تعلمت فى الجامعة المصرية القديمة على أساتذة من دار العلوم.. وتعلمت فى أول حياتى فى الأزهر الشريف...».

● والحديث عن الدكتور طه حسين قد يجرنا إلى الحديث عن الأستاذ العقاد. ما تفسيرك لعدم الرجوع لكتاباته فى الابحاث الأكاديمية مثل طه حسين؟

- لاشك أن لكل من طه حسين والعقاد قدره العالى وقيمته ومكانته كرائد عظيم. وإن اختلف كل منهما

● يرجع الباحث إلى طه حسين لأنه عمل بالجامعة وله فيها تلاميذ يأخذون عنه ويرجعون إليه ويعلمون تلاميذهم ذلك. العقاد لم يعمل بالجامعة ليؤخذ عنه ويرجع إليه، وإن كان قد خرج فى جامعته الخاصة روادا وأجيالا أخذت عنه منهجه وسلوكه وأخلاقه السمحاء. ومع هذا نجد الجادين من الدارسين المخلصين يرجعون إليه فينهلون من معين فكره وأدبه الشىء الكثير.. فلا أتصور دارسا لابن الرومى يتجاهل العقاد، كما لا أتصور كاتبا فى التاريخ الإسلامى إلا ويرجع إلى العقاد متفقا معه أو مخالفا له.

● فى خطاب للملك خوان كارلوس ملك اسبانيا، أشار إلى عظمة الحضارة الإسلامية فى الأندلس.. وبأنها نقلت شعوب أوروبا وفى مقدمتها اسبانيا من عصور الظلام إلى النور. وهذا يعنى اعترافا رسميا من الدولة الاسبانية بقيمة الحضارة الإسلامية العربية.. ترى هل يواكب ذلك اهتماما عربيا مماثلا؟

- اهتمام الدولة الاسبانية بالحضارة العربية الإسلامية فى الأندلس لم يأت من فراغ، فقد بدأ من القرن الماضى على أيدى المنصفين من دارسى التاريخ والحضارة والفكر فى الأندلس.. وامتد هذا الاهتمام حتى أصبح الرأى العام فى اسبانيا يجل الوجود الإسلامى فيها، وقد يصل الأمر بهم إلى اعتبار نتاج وجود المسلمين الفكرى والحضارى فى الأندلس نتاجا لاسبانيا فى العصر الإسلامى، وهذا يدل على اعتزاز عظيم بحضارتنا الإسلامية كأن يقولوا أن ابن زيدون شاعر اسبانى مسلم، وابن رشد فيلسوف اسبانى مسلم. أقول أن كثيرين من الاسبان يصل بهم أمر الاعتزاز بالحضارة الإسلامية إلى حد ادعاء أنها حضارة اسبانية كتبت باللغة العربية. فإذا جاء ملك اسبانيا وقال بعظمة الحضارة العربية والإسلامية، فإنه قال ذلك بعد تمهيد من العلماء، والمؤرخين والمفكرين المنصفين.

واللافت النظر أن اسبانيا تهتم اليوم بكل كبيرة وصغيرة من التراث الإسلامى العربى فى الأندلس، حتى أن بعضهم يلقبون أنفسهم اليوم بالأندلسيين، تيمنا وانتماء للماضى العظيم الذى شيده العرب المسلمون فى الأندلس. ومن جانبنا فى العالم العربى كان اهتمام بدأه الدكتور طه حسين بإنشاء المعهد المصرى للدراسات العربية والإسلامية فى قلب مدريد. وأضاف إلى هذا اختيار عددا من الشباب للتخصص فى الدراسات الأندلسية فى كل جوانبها. وتعلم هؤلاء بالجامعات الاسبانية وعادوا إلى مصر ليعلموا وليكون لهم تلاميذ. وأستطيع القول بأن ما تقوم به مصر من اهتمام بالأندلسيات يواكب ما تقوم به اسبانيا على أيدى المستشرقين

● سؤال أخير.. ماهو رأيكم فى دراسات هؤلاء المستشرقين. هل تصلح لأن تكون مراجع مهمة عن وجود العرب فى الأندلس؟

- المستشرقون الاسبان صنفان صنف يعنى بالتراث القديم حيث يعنى بالتراث الأندلسى وأحيانا تمتد نظرته إلى التراث العربى عامة، وقد يصل إلى العصر الحديث فيهتم بطه حسين والحكيم. وصنف آخر يهتم بالأدب العربى الحديث فيترجم للأدباء والمعاصرين. ولكل من الطائفتين انجازات طيبة ولكنها تحتاج إلى مراجعة كما نحتاج نحن منهم إلى مراجعة.

كتاب فى ميزان النقد

الفكاهة عند نجيب محفوظ

د. عمر الفاروق

قليلة فيما أعلم هذه الكتب التى تعالج الفكاهة.. فى الأدب العربى بعامة وذلك بمعنى الكتابة النقدية عنها.. وليست الأساليب الساخرة فى الكتابة، فللأخيرة أساطينها من الجاحظ للسعدنى وبينهما كثيرون كابر عن كابر ومن هنا تميز هذا الكتاب (لمصطفى بيومى).. خاصة فى وقتنا الحاضر، مثل فاكهة موضوعه بين زخم من الكتب المتجهمة العبوسة. تصدرها سنويا المطابع ويهدف الكتاب.. من صفحته الأولى للأخيرة.. إلى استقطار عطر الفكاهة.. من مؤلفات محفوظ جميعها.. روايات وقصصا قصيرة، هذه الفكاهة التى تبطن شخصياتها وأحداثها مهما بدت مغلفة بالأسى ويمهد المؤلف لذلك بما يسميه «قوانين الفكاهة عند محفوظ» كما استخلصها من كتاباته ويحددها فى أن هناك دائما وراء الهزل مسألة جادة، وأن للضحك أسبابه الحزينة فشر البلية مايضحك أحيانا كما أن للمزاح جذوره فى شخصية المصرى ناشبة فى أعماق تاريخه، وأن السخرية عنده ليست نقيض الجد بل هى وجه من وجوهه يواجه بها من يثقل عليه وجوده ويهدر حياته بل أن الحياة كلها قد تبيت فى النهاية نكتة سمجة على حد قول مصطفى راشد فى رواية خان الخليلى نكتة تكاد تعادل الموت أو هى زفرة الأسى قبل الأخيرة تلك قوانينه. وهناك غيرها مما لم يحظ به فصله التمهيدى من قبيل مرور الزمن وألاعيبه كما فى الثلاثية بصفة خاصة وتحولات الأقدار والمصائر وتبادل الأدوار النقيضة كما فى الحرافيش وبداية ونهاية والقدر حين يعبث بأبطاله معابثة ثقيلة كما فى السمان والخريف وقلب الليل والقاهرة الجديدة ومانضحت به الحياة المشتركة داخل الحارة من أنين القهقهات والمكائد للمية كما فى العديد من أعماله. إلى غير ذلك ايضا مما يمكن أن يضاف إلى قوانينه.

وهو لايعالج هذه الاعمال طوليا أى وهى منفصلة بل يدمجها جميعا كأنها عمل واحد عن عامل روائى تعددت عناوينه ثم يخضعه لمجموعة مختارة مما ارتآه يفتق منه الفكاهة مثل قطاعات عرضية يقدم بواسطتها رؤية جديدة، ويجعل من كل قطاع منها.. عنوانا لفصل فى كتابه يستهلها بالسياسة، وكيف أضحت عند محفوظ نبعا للفكاهة متابعا غمزاته العميقة وسخرياته المبثوثة فى عدد كبير من أعماله يضمها ثبت هوامش الفصل الأول (ص ١٦٩ - ١٧٢) بصفحاته المرقومة ومن أهمها (ثرثرة فوق النيل واللص والكلاب والقاهرة الجديدة والثلاثية والسمان والخريف وميرامار والكرنك والباقى من الزمن ساعة) وهو لايورد امثلته الدالة بغير ضابط بل يصنفها إلى زوايا مقترنة بتحليل كيفية التناول هذه التى تعكس تنوعا محفوظيا لايبارى يخصص الأولى منها لرأى الشعب فى الحكومة (سيجدون السيارة المسروقة ويردونها إلى صاحبها.. كما ينبغى لحكومة تتحيز لبعض اللصوص دون بعضهم الآخر.. عن سعيد مهران فى اللص والكلاب ص٩٥) اما الزاوية الثانية فعن الخطاب السياسى المتناقض (ولكن الرئيس نفسه زوج بناته من الطبقة العليا.. عن منيرة فى الباقى من الزمن ساعة ص١٢٤) وغير ذلك كثير عن الغلاء والفقراء. والنزاهة مما يجرى على ألسنة الناس سيلا من النكات المريرة كالمقارع.. ومن بعد السياسة والفكاهة تتوالى فصوله بذات منواله عن «عالم الموظفين» مثلا فى عدد من أعماله (ثبت الهوامش ص ١٧٥ - ١٧٦) لكن «حضرة المحترم» بمثابة درتها الفريدة مرثية ساخرة.. عن درجة وظيفية مراوغة تتطلع إليها صفوف مسحورة وتهلك دونها صريعة أومشلولة أو بعد ملامستها برهة وجيزة.

ومن عالم الموظفين إلى عالم المرأة مثبت الهوامش ص ١٨٠ - ١٨١) المفعم بالتناقض الساخن بالعواطف المشحون بما يبكى ويضحك فى أن واحد قد غدا كل اسم فيه رمزا قائما بذاته من أمينة إلى جليلة ومن خديجة إلى سمارة ومن زهرة إلى زهيرة ومن حميدة إلى نفيسة وغيرهن وغيرهن من أسماء شخصياته حبيبات وزوجات معشوقات ومهجورات داعرات ومتبتلات قاتلات ومقتولات مسنات وشابات أرامل ومطلقات جميلات ودميمات خائنات وشريفات وغيرهن وغيرهن ممن لتسع لهن عالم محفوظ الزاخر واعتصر منه بإبداع رحيق الفكاهة بالغمزة والنغزة والقفشة تلميحا وتصريحا تورية وسجعا وجناسا وبكل الأدوات المتاحة فى اللغة والشعر والرقص والغناء والموسيقى وعن كل المفردات المعروفة فى كحل العيون إلى حناء الكعوب ومابين العيون والكعوب من مفاتن ولاتنتهى صفحات هذا الفصل الخلاب الا وقد تضمخ القلب بالبهجة هى أسمى درجات الفكاهة. ومنه إلى فصل طريف عن الفكاهة والشتائم (والمعروف أن محفوظ قد كون فى شبابه جمعية لمقاومة البذاءة) وتبدأ الشتائم المصرية من مداعبات تدليل الأم لطفلها أحيانا وتتسع بعد ذلك لتدخل فى نسيج ثقافة الحارة وهى قد تعبر عن الاعجاب كما تدل على الزراية (أنا لاأستطيع ان أنكر والد أحدكم أو أمه الا اذا قرنته بالسب المناسب.. عن عيد منصور للرايا من ١٥١) وهى ضرورة (البذاءة فى الكلام كالملح فى الطعام) لايستطيع أن يغفلها من يكتب عن الحياة اليومية للحارة ومن يتجاوز بذاءة ألفاظها إلى معانيها المستورة. وتتوالى فصول الكتاب حتى تكتمل عشرة مما يضيق الحيز عن متابعتها تفصيلا ورغم ذلك أظنها تحتاج إلى مثلها كى تحيط بمنابع الفكاهة فى عالم محفوظ الروائى.

متابعات أجنبية

مائة عام على ميلاد مستشرق انجليزى ولد بالإسكندرية وعشق الحضارة الإسلامية

هاملتون جب

زينب الإمام

احتفلت الأوساط العلمية والثقافية العالمية بمرور مائة عام على ميلاد المستشرق الإنجليزى سير هاملتون جب، وهو عالم من أعلام الاستشراق فى العصر الحديث.. ولد بمدينة الإسكندرية (١٨٩٥) لأبوين اسكتلنديين، وحصل العلم فى «ادنبرة» حيث نال ارفع الأوسمة العلمية وتقلد أعلى المناصب. ارتبط جيب بمسقط رأسه «العربى» فعاش دارسا ومعلما للدراسات الشرقية والإسلامية وعضوا مراسلا فى مجمع اللغة العربية منذ عام ١٩٦١ (وحتى وفاته) على رأس طائفة من علماء الشرقيات حتى لقب بعاشق الحضارة العربية الإسلامية.

رحل سير هاملتون قبل ربع قرن، إلا ان الحديث عنه يتجدد كلما نظر باحث أو دارس فى كتبه التى تعتبر مراجع، خاصة فى مجال الدراسات الشرقية والإسلامية.

قدم جيب العديد من الابحاث والدراسات والترجمات إلى الإنجليزية والفرنسية والاسبانية، ومن مؤلفاته البارزة «مقدمة الأدب العربى» و«وجهة الإسلام» و«المجتمع الإسلامى والغرب» و«الاتجاهات الإسلامية الحديثة»، واسهم فى تحرير دائرة المعارف الإسلامية وكتب ثلاثين مقالا فيها!

واثناء عضويته فى مجمع اللغة العربية اسهم فى عدد من اللجان بنصيب كبير كلجنة رسم الحروف والمنهج العلمى لإنشاء معجم القرآن الكريم ولجنة الأصول والإملاء. كما كتب عن قاموس شرف وإحياء النحو للأستاذ إبراهيم مصطفى، وقرية ظالمة للدكتور محمد كامل حسين.. ومما يذكر عنه أيضا أنه أسس مركز لدراسات الشرق الأوسط بجامعة هارفارد بدعوة من الولايات المتحدة الأمريكية.. ثم تولى رئاسته إلى أن رحل عن دنيانا تاركا للإنسانية أعمالا متنوعة الثمار عالية القيمة، جعلت تلاميذه ومحبيه فى حيرة من وصف طاقته العلمية الغزيرة!!

قال عنه زميله الراحل الدكتور مهدى علام نائب رئيس المجمع يوم تأبينه:

«لقد عاش هذا المستشرق العظيم دارسا ومعلما فى هذا الإطار الشامل للدراسات الإسلامية، وما أبعدنى عن انتقاص قدره يوم تكريم ذكراه.. اذ لاحظت أن أوجز أعماله وأصغرها حجما هو أجلها شأنا، ذلك هو كتاب «الأدب العربى».

أما الدكتورعبدالهادى التازى - المفكر المغربى - وأحد تلاميذه.. فقد قال عنه فى مقدمة الدورة الواحدة والستين لمجمع اللغة العربية (١٩٩٥): إن سير هاملتون يعتبر من ابرز المستشرقين الاعضاء فى المجمع، لما له من موهبة نادرة وأسلوب أصيل.. وفضل علمى كبير.. اذكر له ترجمته لرحلة ابن بطوطة، التى برز فيها اتقانه للغة العربية ومدى تذوقه لها، إلى جانب أعماله التى أسهمت فى تعريف العالم الغربى بالدراسات الإسلامية والعربية وما يتصل بمسيرتها عبر التاريخ!

ويبقى الجدل مستمرا حول قصيدة النثر (٦)

المستقبل لقصيدة النثر

د. ماهر شفيق فريد

من حق قوى المحافظة ان تهاجم قصيدة النثر فهى بذلك تتسق مع تكوينها الفكرى وأفقها الوجدانى وتاريخها الأدبى بل هى تدافع عن وجودها الأدبى ذاته وهو - كالوجود السارترى كما يصفه انطوان روكانتان فى رواية «الغثيان» - وجود أصبح زائدا عن الحاجة ومجانيا!

لكن ليس من حق هذه القوى أن تخلط فى حقائق التاريخ الأدبى وهذا مايفعله د. حلمى القاعود فى مقالته بـ «الأهرام الأدبى» (١٩٩٥/٤/١٨) يقول القاعود ان قصيدة النثر نشأت فى الأدب الانجليزى تحت عنوان «قصيدة البياض» أو «القصيدة البيضاء» ها هنا خلط بين أمرين: قصيدة النثر وهى غرس فرنسى لاانجليزى سأتحدث عنه فى السطور التالية والشعر المرسل (أو «النظم الأبيض» كما كان المازنى يحب ان يسميه) وهو غرس انجليزى ثم طوره شكسبير وبن جونسون ومارلو وسائر الاليزابيثيين فى مسرحياتهم الشعرية. والشعر المرسل يتحرر من القافية - هنا يصدق القاعود - ولكنه لايتحرر من قيود الوزن - كما وهم - فهو يجرى عادة على بحر الأيامب الخماسى المكون من عشرة مقاطع أو خمس تفعيلات للمقطع الأول غير منبور والثانى منبور مع تجوز هنا أو ترخص هناك.

اما قصيدة النثر - التى يهاجمها د. مصطفى هدارة ود. عبد اللطيف عبد الحليم ومحمد التهامى وأحمد غراب... الخ فهى تكتب على شكل نثر ولكنها تمتاز عنه بوجود عناصر شعرية باطنة: ايقاعات داخلية باللغة الاستخفاء: لأشكال المجاز، قافية داخلية، التتبيع أو تطابق الحرف الأول فى أكثر من كلمة داخل الجملة الواحدة، اغراب الصورة، وقد كان الشاعر الفرنسى الويسيوس برترلان (١٨٠٧ - ١٨٤١) من أول من ابتدعوا هذا الجنس الأدبى وذلك فى ديوانه المسمى «جاسبار دى لانوى» (١٨٤٢) وهو مجموعة فانتازيات تذكرنا بتصاوير (رمبرانت وتتسم بلغتها الايقاعية المزخرفة وتشتمل على كثير من الصور المدهشة - بل الصادمة - كما تشفى على السخرى الشائه (الجروتسك). وقد تأثر بودلير العظيم بهذا الديوان فأخرج «قصائد صغيرة منثورة» (انظر مقالة الدكتور على درويش عنه). كما تابع السير على هذا الدرب رينو صاحب «موسم فى الجحيم» و«اللوحات الملونة». ومن كبار الشعراء الذين كتبوا قصيدة النثر أوسكار وايلد وايمى لويل وت. س اليوت فى قصيدته المسماة «هيستريا».

عند الحديث عن قصيدة النثر فى ادبنا العربى ينبغى ان نفرق بين أمرين: هناك ذلك الغثاء الخالى من كل خيال ووزن وقافية الذى يخرج به علينا شعراء، وشاعرات شبان (شكا خيرى شلبى محقا فى احدى افتتاحيات مجلة «الشعر» من استشراء هذا الوباء) وقصائد النثر العظيمة التى كتبها - ويكتبها - شعراء من طبقة أدونيس وأنسى الحاج ومحمد الماغوط و(فى جيل أحدث) محمد متولى. ولمن أراد الوقوف على تنظيرات هذا النوع الأدبى ان يرجع إلى كتابات ادونيس وادوار الخراط النقدية.

أقول لاقيمة للنثر الباهت الذى يكتبه ناشئون وناشئات ضعاف تحت عنوان «قصيدة النثر» كما انه لاقيمة للشعر العمودى الباهت انما المستقبل لقصيدة النثر بمعناها الحق، وانه لمعنى لو تعلمون جليل. المستقبل لها وان رغمت انوفا

قضايا معاصرة

الغزو العراقى للكويت فى ندوة ثقافية

مع رسالة رقيقة من الصديق المفكر الدكتور سليمان العسكرى الأمين العام للمجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب بالكويت الشقيق، وصلنى مجلد عنوانه «الغزو العراقى للكويت» كخلاصة لبحوث ومناقشات وتعقيبات الندوة الثقافية التى نظمها المجلس الوطنى هناك فى منتصف العام الماضى.

والحق أن المجلس الوطنى للثقافة بالكويت يوفق إلى حد كبير فى تنظيمه لمثل هذه الندوات الثقافية الجادة، التى أتيح لى حضور واحدة منها فى آخر العام الماضى وهى الخاصة بالملتقى الفكرى لدول الخليج، وقد سجلت - وقتئذ - ملاحظاتى وانطباعاتى عن هذا الملتقى، متمنيا أن تجمع أبحاثها فى كتاب، وقد جاء الرد من الأشقاء الكويتيين بأنهم سيفعلون ذلك فور الانتهاء من إعداد ونشر الندوة السابقة فى كتاب هو بعينه الذى بين أيدينا الآن.

ولاشك أن تسجيل الأشقاء الكويتيين لمثل هذه الندوات، التى تتضمن العديد من وجهات النظر العربية المتباينة فى كتاب واحد، عمل علمى وثقافى يدرك أمره حملة الأقلام فى كل مكان، إلى جانب انه يعتبر خير شفيع ونصير للقضية الكويت على الصعيدين العربى والعالمى فى آن واحد.

فالكتاب الذى بين أيدينا الآن من عنوانه «الغزو العراقى للكويت» يدرك المرء أى الأهداف بصنيعه ومن أسماء أصحاب الأبحاث والمعقبين عليهم هؤلاء وهؤلاء نخبة من المفكرين والباحثين العرب البارزين الذين عرف عنهم أمانة الطرح وموضوعية الاجتهاد وصدق الرأى وشرف الكلمة. يدرك المرء حجم الرفض لهذا الغزو الذى جاء بتوقعه من الجار الشقيق مهما كانت الأسباب والمسببات. ومن محاور هذه الندوة الثلاثة وأولها تحت عنوان «المقدمات» وتتفرع إلى بحثين: «الكويت بين الصراعات الدولية وتوازناتها منذ منتصف القرن التاسع عشر إلى القرن العشرين» و«العلاقات الكويتية العراقية». وثانى هذه المحاور وعنوانه «الوقائع وردود الفعل» ويتفرع إلى خمسة أبحاث: «الغزو وأسبابه الموضوعية ومبرراته الأيديولوجية» و«الاحتلال العراقى للكويت» - الممارسات والوقائع من شاهد عيان» و«الأبعاد الاقتصادية للغزو» و«ردود الفعل العربية على غزو وحرب تحرير الكويت» و«ردود الفعل الدولية إزاء الغزو».

والمحور الثالث عنوانه «الآثار والتداعيات» ويتفرع إلى ثلاثة أبحاث: «دراسة فى الآثار النفسية والاجتماعية للغزو العراقى لدولة الكويت» و«النتائج العربية والدولية لأزمة الخليج الثانية من منظور الاقتصاد السياسى» و«الشرعية السياسية فى الخطاب السياسى العربى والاحتلال العراقى للكويت».

وما يدور حول هذه المحاور وأبحاثها من مناقشات وتعقيبات ومداخلات. يدرك المرء إلى أى مدى احتلت هذه الأزمة قدرا من اهتمام الوجدان والعقل العربى ممثلا فى ضميره من كتابه ومفكريه.

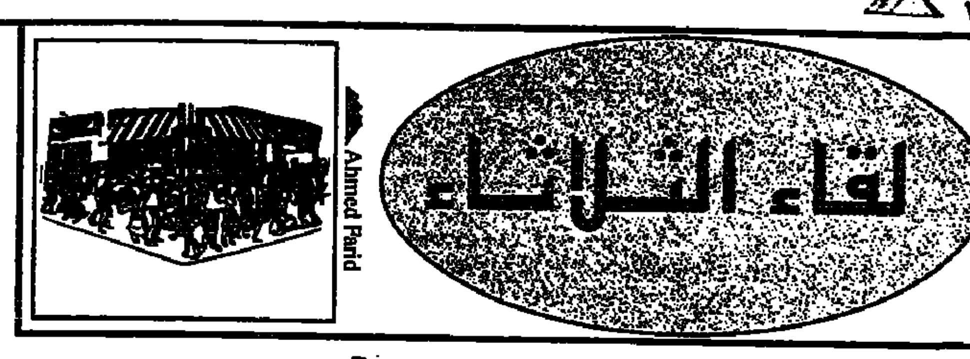
ولعل فكرة أبحاث هذه الندوة التى تحولت إلى كتاب مجموع صفحاته ثمان مائة صفحة - فى هذه السطور القليلة - بموضوعية تتجنب صخب الدعاية وضجيج الشعارات. يحددها الدكتور سليمان العسكرى فى تقدمته لهذه الندوة بقوله: «استخلاص العبر من ذلك الحدث غير المسبوق فى التاريخ العربى، إلى جانب تعلم دروسه بعد تأمله بروح موضوعية نزيهة».

والحق أن المتابع أو القارىء لأبحاث هذه الندوة يجد صدقا لما يقوله مقدمها. إذ يتبين من مسارها مناخا من التحاور الموضوعى الذى يؤدى - ولا شك - إلى تصحيح الكثير من المفاهيم الخاطئة حول هذه الأزمة التى أخذت برقاب العرب جميعا.

وهو منهج علمى محض أرجو أن يعمم فى كل مناحى حياتنا العربية.

متابع

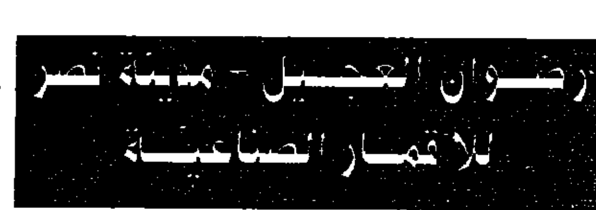
هكذا من الأصل







	جنيه
* طبق 1.2 مع بنجامين ART-1500	٩٩٩
* طبق 1.5 مع فيليبس بالريموت	١٤٩٩
* طبق 1.2 مع BMC يابانى متحرك	١٩٩٩
* طبق 1.5 معART+KU BMC	٢٦٩٩
* طبق 1.8 مع بنجامين بلاسC/KU	٣٧٩٩
* طبق 2.4 مع بنجامين بلاسC/KU	٤١٩٩
* طبق 2.4 مع دريك 300E الحديث	٤٩٩٩
* طبق 2.4 أمريكى مع دريك 300E الحديث	٦٢٩٩











حوادث.. وقضايا

حبس محام تقاضى ١٥٠ جنيها رشوة

أمرت نيابة شمال الجيزة بحبس محام بالشئون القانونية بادارة اوسيم التعليمية ١٥ يوما على ذمة التحقيقات ضبط متلبسا بتقاضي ١٥٠ جنيها مقدم رشوة من احد المدرسين مقابل رفع دعوى مستعجلة امام محكمة القضاء الادارى لضم مدة انقطاعه عن العمل. وكانت تحقيقات اسامة عبد الظاهر وكيل نيابة مركز امبابة باشراف المستشار محمد عرفة المحامى العام لنيابات شمال الجيزة ورجب عبد العظيم رئيس النيابة قد كشفت عن ان احد المحامين بادارة الشئون القانونية بادارة اوسيم التعليمية قد زعم لستة مدرسين تابعين للادارة انه بامكانه ضم مدة انقطاعهم عن العمل لمدة خدمتهم من خلال رفع دعوى مستعجلة امام محكمة القضاء الادارى مقابل مبلغ ٧٥٠ جنيها لكل منهم. وتمكنت هيئة الرقابة الادارية من القبض عليه متلبسا بتقاضى ١٥٠ جنيها مقدم رشوة من أحد المدرسين وتم عرضه على النيابة.

المتحدث الرسمى لوفد مصر:

وسائل الإعلام من أهم الأسلحة فى مواجهة الجريمة و الارهاب

٢٪ من التائبين عادوا الى نشاطهم الارهابى ويجرى ضبطهم بسهولة

كتبت - الهام شرشر:

أكد اللواء رؤوف المناوى مساعد وزير الداخلية والمتحدث الرسمى باسم وفد مصر فى مؤتمر منع الجريمة أن وسائل الإعلام لهما اهمية قصوى فى مجال مكافحة الجريمة بكل صورها بشكل يفوق الكثير من الوسائل الأخرى لما لها من تأثير شديد على سلوك الانسان وخاصة فى الدول النامية.

وقال فى مؤتمر صحفى ظهر أمس أن مصر قدمت ورقة عمل ناقشت دور وسائل الإعلام فى مكافحة الجريمة حيث تناولت الورقة أهمية الإعلام فى التأثير على سلوك المواطن ودور قطاع الإعلام فى وزارة الداخلية بالتنسيق مع قطاعات الأمن المختلفة، وأكد على دور التليفزيون من خلال برامج تستهدف القاء الضوء على الجريمة بكل أنواعها . وأضاف انه لقطاع الإعلام فى الوزارة دور فى مواجهة الجريمة وخاصة الارهاب مثل أعماله اوبريت حراسة الوطن وعيون مصر.

وأعلن اللواء المناوى أن هناك بعض النشاطات الأخرى مثل الافلام التسجيلية لالقاء الضوء على مخاطر الجريمة وسيتم عرضها خلال شهرين.

واوضح أن المؤتمر اكد ضرورة ان تلعب وسائل الإعلام دورا ايجابيا فى توعية المواطنين بمخاطر الجريمة وبضرورة مواجهتها. وأشار المتحدث الرسمى باسم وفد مصر الى كشف زيف فكر ومخططات عناصر الارهاب من خلال تقديمها والسماح للتائبين منهم بالحديث فى وسائل الإعلام وقال ان كثيرا من عناصر الارهاب قد عادوا الى رشدهم وأعلنوا توبتهم بعد الحوارات التى دارت بينهم وبين علماء الأزهر وأشار المتحدث الرسمي الى أن هناك نسبة ٢٪ من الارهابيين التائبين قد عادوا لممارسة الانشطة الهدامة من جديد الا أن أجهزة الأمن تستطيع ملاحقتهم بسهولة وضبطهم بل والايقاع بعناصر اخرى ضالعة فى الارهاب من خلالهم . وقال المناوى إنه لامانع من وضع تشريعات جديدة لمواجهة انماط الجريمة المستحدثة على المجتمع المصرى.

الارهابيون أطلقوا ٢٥ رصاصة على عربات قطار البضائع

المنيا - حجاج الحسيني -

كشفت التحقيقات في حادث الهجوم الارهابي على قطار البضائع رقم ١٥٣٠ القاهرة - اسيوط بالقرب من قرية الروضة بملوى امس الاول ان العناصر الارهابية اطلقت ٢٥ رصاصة على القطار الذى يضم ٣٠ عربة. بعد ان اعتقدوا ان به مواد بترولية داخل صهاريج العربات بقصد اشعال النار فيها ولكن القطار كان فى طريقه للشحن.

وقد قامت مباحث النقل والمواصلات باسيوط بمعاينة القطار قبل دخوله محطة الشحن لتعبئة ٢٣ عربة بالبنزين و٧ عربات بالمازوت. واكدت المعاينة اختراق ٢٥ طلقة لجسم العربات ولكنها غير مؤثرة وقد تم ارسال التقرير الى نيابة مركز ملوى لاستكمال تحقيقاتها فى الحادث.

وتواصل سلطات الأمن بالمنيا جهودها لضبط الارهابيين المتهمين بارتكاب الحادث.

المحافظات

١٥ مليون جنيه لاحلال وتجديد خطوط مياه الشرب المتآكلة بشبرا الخيمة

بنها - من أبو سريع امام:

أعلن الدكتور محمد عادل الهامى محافظ القليوبية أن وزارة الادارة المحلية اعتمدت ١٥ مليون جنيه لمرفق مياه القاهرة الكبرى لاحلال وتجديد الخطوط المتآكلة لمياه الشرب بشبرا الخيمة .

وصرح الدكتور جابر فهيم عيسى رئيس مدينة شبرا الخيمة بان هذه الاعتمادات تأتى ضمن خطة تحسين المياه ومعالجتها بشبرا الخيمة وذلك لاستكمال خطوط المياه المتآكلة والتى انتهى عمرها الافتراضي خاصة فى منطقتى بهتيم وبيجام التى انتشرت فيهما الأمراض بسبب اختلاط مياه الشرب بمياه المجارى.

الغرامة بدلا من الغلق عقابا للمخابز المخالفة بالدقهلية

المنصورة - من عطية عبد الحميد:

اوصى المجلس المحلى لمحافظة الدقهلية برئاسة المحاسب محمد محمود عبد الرحمن وبحضور المحافظ ابراهيم الشيخ بضرورة تعيين مفتش تموين أو اكثر لمراقبة العمل بالمخابز طوال ٢٤ ساعة مع منحهم حوافز مجزية واعطائهم كافة الصلاحيات لضمان انتاج خبز تتوافر فيه مواصفات الجودة واستبدال عقوبة غلق المخابز بالغرامة وزيادة عدد منافذ التوزيع وكميات الخبز المعروض للقضاء على ظاهرة الطوابير ..

كما أوصى المجلس المحلى بضرورة مراقبة الوقود المستخدم فى المخابز واستمرار عائد توزيع الخبز بواقع جنيه و٢٥ قرشا بدلا من جنيه فقط وذلك وفقا لقرار وزير التموين..

وكان العضو ابراهيم احمد السيد قد بادر بطرح موضوع سوء حالة الخبز للمناقشة نتيجة لاحتوائه على شوائب ورمال وعودة ظاهرة طوابير الخبز وعدم وجود عدالة في توزيع الحوافز بين موظفى الادارة المحلية الذين يحصلون على ٦٠ جنيها شهريا بينما لاتزيد حوافز مفتش التموين على ٢٠ جنيها

كما اتهم العضو أحمد المدنى مديرية التموين بتواطؤ الرقابة على المخابز لوجود علاقات خاصة تربط أصحابها ببعض مفتشي التموين ومنا اعترف أمين شعبان وكيل وزارة التموين بالدقهلية بالحقائق التى ناقشها المجلس وأوضح أنه تم تحرير ١١٨١ محضرا للمخالفين وطالب المسئولين بالمحليات بمساندة المديرية لتحقيق الانضباط الكامل والابلاغ عن المنحرفين.

حصر الأراضى الفضاء لبناء المشروعات بالبحيرة

البحيرة : من ابراهيم البليسي:

بدأت محافظة البحيرة فى اعداد حصر شامل للأراضى الفضاء بمدن المحافظة التي يمكن استغلالها فى اقامة المشروعات السكنية والخدمية الجديدة وذلك فى اطار خطة المحافظة للتوسع فى انشاء مناطق سكنية جديدة بالأراضي الصحراوية ، وذلك للحد من التعديات على الأراضى الزراعية. صرح بذلك المستشار صلاح الدين عطية محافظ البحيرة

ضوابط جديدة لتوزيع الوحدات السكنية بالبحر الأحمر

الغردقة - من عرفات على:

انتهت اللجنة المركزية المشكلة برئاسة اللواء عبد المنعم سعيد محافظ البحر الأحمر من حل مشكلة توزيع ١٧٠٠ وحدة سكنية منخفضة التكاليف بعد فشل المحافظة في تسليمها في موعدها المحدد رغم انتهائها منذ عدة شهور، لذا تم وضع ضوابط جديدة تطبق لاول مرة لفحص وضمان احقية الطلبات المقدمة. مما ترتب عليه أن انهالت مئات الشكاوى والتظلمات على المحافظ ممن استبعدت اسماؤهم.

ويقول اللواء جاهين زعلوك سكرتير عام المحافظة ان اللجنة قد استعانت بالكمبيوتر بعد تزويده بكافة البيانات الموضحة لاسماء الحاصلين على عدادات انارة من قبل، وكل من يقوم بتسديد الضرائب العقارية لاى ممتلكات خاصة الى جانب بيان عن الحاصلين على أراض . وعن طريق ذلك تم استبعادهم الفورى من كشوف المستحقين، كما تم استبعاد كل من سبق لهم الحصول على وحدات سكنية وقاموا بالتنازل عنها لاحد اقاربهم بهدف الحصول على أخرى وهنا قامت اللجنة بتحديد كل متقدم واختياره فى الابقاء بشقته القديمة او التنازل عنها لحصوله على وحدة جديدة بالمدينة، كما أضاف السكرتير العام انه تم استبعاد أسماء الحاصلين على وحدات عن طريق الجمعيات التعاونية للاسكان والتى دعمت كلا منهم بقرض بلغ ١٤ الف جنيه.

واكد ان المحافظ اللواء عبد المنعم سعيد سيقوم بتوزيع العقود وفقا لتلك البيانات خلال الايام القليلة القادمة.

الاهتمام بالصناعة والزراعة والسياحة لتعمير سيناء

جنوب سيناء - من ليلى السعدنى:

في إطار اهتمام الدولة بتعمير وتنمية سيناء اكد اللواء ممدوح الزهيرى محافظ جنوب سيناء سرعة تنفيذ مشروع خط المياه الذي سيتم مده من السويس الى شرم الشيخ وحتى رأس محمد ومن المقرر ان يتم البدء بها فورا لأن ندرة المياه كانت من أهم التحديات التى تواجه حركة العمران والحركة السياحية العالمية بسيناء التى لم تعد مجرد شواطئ جميلة فقط والاهتمام بجميع محاور التنمية الشاملة من حيث الاهتمام بالصناعة والزراعة وليس فقط الاهتمام بالسياحة . وأضاف أن الاهتمام بالتوازن البيئى على خليج نعمة وعدم التكدس وخصوصية المنطقة كان يستلزم تخطيط مدينة جديدة متكاملة المرافق ومن المقرر أن يتم تخطيطها خارج مدينة شرم الشيخ وتجرى حاليا اتصالات مع مجلس الوزراء. وفى حالة الموافقة يتم عرضها للاستثمار السياحى العمرانى. وقال عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة اننا نعمل على زيادة الاهتمام بالسياحة الداخلية ويتم الاهتمام حاليا بالمعسكرات الدولية فى مدينة شرم الشيخ ونويبع وبيوت الشباب واتباع اسلوب جديد فى تنظيمها لتناسب الشباب والأسرة المصرية.

فتح باب التظلمات من التقديرات الجزافية للضرائب العقارية بشمال سيناء

العريش : من احمد الطيرانى:

أوصى المجلس المحلى لمحافظة شمال سيناء برئاسة حمدان نبهان وبحضور المحافظ منير شاش بضرورة فتح باب التظلم من التقديرات الجزافية للضرائب العقارية وتقديم التسهيلات اللازمة للسداد للذين لم تتم تسوية حالتهم وكذلك تشكيل لجنة لتوحيد اسماء الشوارع وأرقام المنازل ومراجعة العناوين المدرجة فى سجلات الضرائب لضمان وصول هذه الاخطارات للممولين حتى لاتفوتهم فرصة التظلم .

من المسئول .. عن حرماننا من الكوبرى؟!





هذه مجرد صورة من صور عديدة للاهمال. فقد تقرر بناء كوبرى على مصرف صفط القبلى بمركز ديرب نجم محافظة الشرقية بعد طول انتظار ليحل محل المعدية الوحيدة التى تشكل خطرا على حياة سكان عزبة شديد الصافية.

وبعد ان وافق وزير الرى وتم عمل مناقصة وبدأ المقاول العمل فى الموقع لمدة خمسة شهور توقف العمل وتقرر نقل الكوبرى الى بلدة مجاورة مجاملة لأحد المسئولين من ابنائها على حد قول أبناء العزبة! ويقول الأهالى ان لدى البلدة الأخرى «كوبرى» بالفعل وسبق ان تقرر به لاحلال وتجديد بميزانية ٩٥ - ١٩٩٦ ومع ذلك استكثروا على العزبة الكوبرى الجديد وسارعوا لانتزاعه منهم - وبعد جدال طويل زار السيد المحافظ الموقع وصدر قرار المجلس المحلى بضرورة استكمال الكوبرى ومع ذلك لايزال العمل متوقفا! فمن المسئول ولمن تكون الاولوية : للذين لديهم كوبرى أم الذين تنقلهم معدية متهالكة تهددهم بالغرق.؟

عطيه عيسوى

٣ بلطجية وراء تعدد سرقات المحلات التجارية بالجيزة

كتب - محمد شمروخ:

كشفت مباحث العجوزة عن عصابة كونها ٣ بلطجية ارتكبت عددا من حوادث سرقات المحلات التجارية بالجيزة والدقى وباع افرادها المسروقات وانفقوا ثمنها على تعاطى الخمور فى الاندية الليلية بالدقى والهرم.

وكانت البلاغات قد تعددت امام العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة عن تعرض عدد من المحلات التجارية بالجيزة للسرقات بعد تحطيم ابوابها فى ساعات متأخرة من الليل فتم تشكيل فريق بحث قاده العميد عبد الوهاب خليل رئيس المباحث ومحمد القاضى وكيل المباحث لقطاع الشمال. حيث تبين من فحص ابواب المحلات التى تعرضت للسرقة بانها تم كسرها باسلوب واحد مما يشير الى ان عصابة واحدة وراءها. فى الوقت نفسه توصلت تحريات المقدم محمود فاروق رئيس مباحث العجوزة والرائد محمود خليل معاون المباحث الى ان اثنين من البلطجية هما: رضا معبدى حسن ومحمد ابو العينين حامد ينفقان ببذخ في سهراتهما بالاندية الليلية وانهما شوهدا يعرضان بضائع من انواع مختلفة لبيعها لتجار الجملة وبعد مراقبتهما القى القبض عليهما اثناء عرضهما انتيكات وتحفا للبيع تمكنا من سرقتها من احد محلات الانتيكات بالمهندسين واثناء مناقشتهما ارشدا عن زميل ثالث لهما يدعى مصطفى ابراهيم «٢١ سنة» تبين انه القى القبض عليه لاتهامه فى جريمة قتل تحت تأثير السكر بميت عقبة منذ عدة ايام وبمواجهته اعترف باشتراكه معهما فى العديد من السرقات وتولت النيابة التحقيق وامرت بتسليم ماتم ضبطه من مسروقات الى اصحابها.

افراد عصابة سرقة المحلات التجارية

بلطجى يطلق الرصاص على رئيس مباحث اللبان أثناء القبض عليه

كتب - علاء رياض:

اطلق بلطجى النيران على رئيس مباحث اللبان بالاسكندرية فاصابه وذلك اثناء محاولته ولفراد كمين شرطة القبض عليه عقب نزوله من سيارة صديقه تاجر المخدرات تنفيذا لأمر النيابة. وعندما حاول الفرار اطلق عليه افراد الكمين الرصاص فاصابوه وصديقه. نقل الضابط والمتهمان الى المستشفى وتولت النيابة التحقيق.

وكان الرائد احمد صالح رئيس مباحث قسم اللبان بالاسكندرية قد تلقى امر النيابة بضبط واحضار البلطجى اشرف شحاتة لاعتدائه بالرصاص على مواطن لضبطه اثناء محاولته سرقة المواطنى بسوق الجمعة. تم اعداد قوة قادها رئيس المباحث والنقيبان اشرف كسبه وعمرو البنداري تحت اشراف العقيد السيد مجاهد مفتش المباحث. وأمام منزل المتهم وفور نزوله من احدى سيارات الاجرة بصحبة صديق له يدعى عبد الرحمن احمد عبد الرحمن وشهرته وليد التريس - مسجل مخدرات - وفور رؤيته للرائد احمد صالح اطلق عليه عدة اعيرة فاصيب احدها ذراعه اليسرى. وعلى الفور تعامل ضباط الكمين مع المجرم واصيب بعدة اعيرة نارية بينما اصيب صديقه باحدها في الكتف.

وتم نقل المصاب والمتهمين الى المستشفى حيث اجريت لهم الجراحات اللازمة وتمكن فريق من جراحى المركز الطبى بالاسكندرية من استخراج الرصاصة والشظية من ذراع وجسد الرائد احمد صالح والذى بدأ يتماثل للشفاء.

وعلى صعيد اخر انتقل اللواء احمد رشدى المسيلمى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الاسكندرية على راس حملة أمنية مكبرة وباشراف اللواء محمد عبد الفتاح سالم مساعد الوزير ونائب مدير الأمن واللواء ممدوح كدوانى نائب المدير لقطاع الغرب وقيادات ادارة البحث الجنائى بقيادة العميد سعد عبد الفتاح مدير المباحث. وتم تمشيط منطقة دائرة اللبان وميناء البصل والقى القبض على عدد كبير من المجرمين وتحرير اكثر من ٢٣٠ محضرا وقضية من بينها ضبط ٦ متهمين يحملون سلاحا ابيض وقضيتا مخدرات و٥ مراقبين هاربين و٨٠ مسجلا و٣٠ متهما هاربا من تنفيذ احكام و٣٠ مشتبها فيهم سياسيا و٨٠ متهما فى قضايا جنايات.

عالم الطائرات



صفحة متخصصة إشراف : كمال مصطفى

١١ مليون جنيه لتطوير مطار النقب

تنتهى هيئة الطيران المدنى من عمليات رصف وتجهيز ممر الطائرات فى مطار النقب فى شهر سبتمبر القادم وفقا لخطة تجديد ورصف ممرات المطار. وصرح المهندس [illegible] رئيس قطاع الهندسة والمشروعات بالهيئة - بأن مطار النقب سيكون جاهزا لاستقبال جميع انواع الطائرات بحلول نهاية العام الحالى، واشار الى ان تكلفة اعادة رصف الممر بلغت ١١ مليون جنيه.

وأضاف ان الهيئة ستقوم فى بداية السنة المالية الجديدة بوضع الاعتمادات اللازمة لتجديد مبنى الركاب بمطار النقب وتجهيز صالات جديدة للسفر والوصول ليكون المطار مستعدا لاستقبال الافواج السياحية من جميع انحاء العالم، واشار الى ان المطار سوف يعمل فى المرحلة الاولى لاستقبال رحلات الشارتر للركاب الراغبين فى السفر الى طابا.

● بين دنيا الطيران والانسان أوجه تشابه

جنسية الطائرة هى الرابطة القانونية بينها وبين الدولة

الطائرات أيضا لها شهادة ميلاد وطبقة اجتماعية تنتمى اليها

إذا ماتعرضت الطائرة لأية عملية تخريبية فإن أول ما يتبادر الى الأذهان هو جنسية هذه الطائرة لأن الآثار المترتبة على معرفة الجنسية تتحدد على ضوئها عوامل كثيرة منها حماية حقوق ركاب هذه الطائرة الذين ينتمون الى دول مختلفة وتحديد المسئولية. وتعد الجنسية هى رابطة الولاء والتبعية لدول التسجيل. ويشبه عالم الطائرات الى حد كبير عالم الانسان، فالطائرة لها تاريخ ميلاد كالإنسان تماما وهو يوم الانتهاء من تصميمها، كما ان لها شهادة ميلاد تتمثل فى شهادة صلاحيتها للطيران وكذلك لها شهادة وفاة بمجرد ان تهلك الطائرة او تفقد صلاحيتها، وكما ان هناك عناصر تميز وتفرد تجعل الأشخاص يختلفون عن بعضهم البعض، فإن ذلك موجود أيضا فى دنيا الطيران فلكل طائرة علامات خاصة تقوم مقام الأسماء بالنسبة للأشخاص ولها أيضا محل ميلاد وهو مكان تسجيلها والدولة التابعة لها.

وللطائرة طبقة اجتماعية تنتمى اليها على غرار الطبقات الارستقراطية والبورجوازية وغيرها، فهناك الطائرات الخاصة، الطائرات التجارية التى تقوم بنقل الأشخاص والبضائع وهناك ايضا طائرات الإسعاف والرش الزراعى والطائرات الحربية.

وتعتبر الجنسية من اهم واعمق مظاهر الشبه بين الطائرة والإنسان.

فالجنسية هى الرابطة القانونية بين الشخص ودولة معينة، ونفس الشيء ينطبق على الطائرة حيث تنتمى الطائرة الى جنسية الدول المسجلة فيها وتمتع الطائرة بجنسية دولة معينة يعنى فى وجهة نظر القانون الدولى العام ان تبسط تلك الدولة حمايتها وسيادتها على تلك الطائرة. فما هى الآثار المترتبة على اكتسابه تلك الجنسية؟

وتعتبر الطائرة فى هذه الحالة جزءا من أرض تلك الدولة ولا يجوز انتهاكه او الاعتداء عليه من دولة أخرى فى أى مكان فى العالم هذا فضلا عن الأثر البالغ الأهمية لاسيما فى أوقات الحروب إذ يختلف وضع الطائرات التابعة للدولة المتحاربة عن وضع الطائرات التابعة للدول الحليفة او المحايدة.

اما من وجهة نظر القانون الدولى الخاص، فإن جنسية الطائرة تلعب دورا هاما فى حل منازعات القوانين والتصرفات القانونية التى تتم على متن الطائرة، خاصة فى حالة تحليق الطائرة فوق اعالى البحار والتى لا تخضع اساسا لسيادة او قانون أية دولة.

ومن بين آثار تحديد الجنسية هو التمييز بين الطائرات الوطنية والأجنبية على الصعيد الوطنى فى الداخل وفى كثير من الاحيان تخص الدولة طائراتها الوطنية بميزات خاصة تنفرد بها دون الطائرات الأجنبية مثل الاعانات والمساعدات المالية لتدعيم اسطولها التجارى فى مواجهة المنافسة الأجنبية كما قد تحرم الطائرات الاجنبية من مزاولة بعض انواع الملاحة الجوية وتقصرها على الطائرات الوطنية مثل ممارسة عمليات النقل الجوى الداخلى مادة ٧ من معاهدة شيكاغو ١٩٤٤ وترتبط جنسية الطائرة بتسجيلها، إذ ان معيار الجنسية هو دولة التسجيل وهذا يخضع لاعتبارات سياسية واقتصادية واجتماعية وتختلف من دولة لأخرى.

ويعتقد البعض ان تسجيل الطائرات يقتصر فقط على السجل الوطنى للدولة ولكن فى حقيقة الأمر فإن التسجيل يتشعب الى ثلاث فئات، وهى كما يقول خبراء الطيران المدنى:

١ - تسجيل الطائرات فى السجل الوطنى للدولة نصت المادة ١٩ من معاهدة شيكاغو على ان تسجيل الطائرة او نقل هذا التسجيل يخضع لقوانين ولوائح كل دولة مع عدم جواز تسجيل الطائرة فى اكثر من دولة واحدة وهذا يعنى ان لكل دولة الحق والحرية فى اتخاذ ما تراه من قوانين ولوائح عند تنفيذ اجراءات تسجيل الطائرة فى سجلها الوطنى.

اما عدم جواز تسجيل الطائرة فى اكثر من دولة واحدة فإن هذا يعنى ان تحمل الطائرة جنسية دولة واحدة فقط، وبالتالى تخضع لاشراف وسيادة وقانون تلك الدولة دون غيرها..

اما المادة ١٨ من معاهدة شيكاغو فقد نصت على امكانية نقل تسجيل الطائرة من دولة الى دولة اخرى وذلك بعد اتخاذ اجراءات شطبها من سجل الدولة الأولى اولا ثم اتخاذ اجراءات تسجيلها فى السجل الوطنى للدولة الاخرى.

وعلى كل حال فإنه يتعين على كل طائرة تستخدم فى الملاحة الجوية الدولية ان تحمل علامة التسجيل وحروف الجنسية الخاصة بها وهذا ما نصت عليه المادة (٢٠) من المعاهدة وقد الزمت المادة ٢١ من المعاهدة كل دولة متعاقدة ان تخطر (الايكاو) بعلاقات الجنسية والتسجيل حتى يمكن اعلام باقى الدول بها.

٢ - التسجيل المشترك للطائرات:

وهو نظام لتسجيل الطائرات بمقتضاه تنشيء الدول المشتركة فى تكوين مؤسسة نقل جوى دولية مثل طيران الخليج والخطوط الاسكندنافية. سجلا منفصلا ومتميزا عن سجلها الوطنى من اجل التسجيل المشترك للطائرات التى تقوم المؤسسة بتسييرها وهذا السجل قد يكون مشتركا موحدا حيث تتولى احدى الدول الاعضاء فى المؤسسة الدولية الاحتفاظ به أو قد يكون مكونا من عدة اجزاء وفى هذه الحالة فإن كل دولة عضوة فى المؤسسة الدولية تحتفظ بجزء من السجل فى جميع الأحوال لا يمكن تسجيل الطائرة إلا مرة واحدة فقط اما فى السجل المشترك واما فى جزء من أجزاء السجل.

٣ - اما فيما يتعلق بعملية التسجيل الدولى للطائرات..

ففى هذا النظام تقوم مؤسسات النقل الجوى الدولية بتسجيل طائراتها لدى منظمة دولية تتمتع بالشخصية القانونية الدولية.

الجدير بالذكر ان معاهدة شيكاغو لم تنظم الا تسجيل الطائرات تسجيلا وطنيا.

أما تسجيل الطائرات التابعة لمؤسسات نقل جوى دولية فقد تركت المادة ٧٧ منها لـ (الايكاو) ان يقرر الطريقة التى تتبع فى شأنه.

من كل ما سبق يتبين أن جنسية الطائرة اصبحت ضرورة وذلك حماية لرعاية الدول المختلفة لصالح الطائرة ذاتها وبالتالى تعد الجنسية هى رابطة الولاء والتبعية لدولة التسجيل.

أشرف الحديدى

بعد احتراق محرك الايرباص محرك جديد هدية من الشركة الصانعة لمصر للطيران

اعلن المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران ان التقرير المبدئى لحادث احتراق محرك طائرة الايرباص ٣٠٠ والتى كانت فى طريقها الى الاقصر يؤكد ان هناك عيبا ناتجا عن الصناعة وليس خطأ فى صيانة الطائرة.

وأشار الى أن هذا العيب أدى الى اشتعال النار فى المحرك وحدوث فرقعة ناتجة عن ذلك. وقال ان قطاع الصيانة بالمؤسسة سوف يقوم بعملية تفتيش كاملة على جميع محركات طائرات الايرباص ٣٠٠ والتى تقوم بتصنيعها شركة (جنرال اليكتريك) كما سيقوم فريق من الشركة الصانعة بفحص المحركات مع قطاع الصيانة بالمؤسسة للوقوف على العيب الذى أدى الى اشتعال المحرك.

وأوضح المهندس ريان ان شركة مصر للطيران حصلت على محرك جديد هدية من الشركة الصانعة تعويضا عن المحرك الذى اشتعل بالطائرة، وقال ان الأسباب الفنية التى سيتم التوصل اليها والتى ادت الى وقوع الحادث سوف تضعها الشركة الصانعة في اعتبارها عند تصنيع المحركات الجديدة لعدم تكرار ذلك الخطأ الفنى.

منع النداء الآلى فى مصر للطيران

اصدر المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران تعليمات إلى قطاع العمليات بالمؤسسة تقضى بعدم قيام اى فرد من افراد «الطاقم الطائر على الطائرة» ويقصد به قائد الطائرة ومساعده - الضيافة الجوية - بالنداء على أحد من الركاب من خلال الاذاعة الداخلية بالطائرة أو المساعدة في نقل راكب من الدرجة السياحية إلى الاولى بعد ان تكررت شكاوى ركاب مصر للطيران من هذه الظاهرة والتى تسبب ضيقا لهم.

بعد فشل التوصل إلى اتفاق

الجولة الثانية من المفاوضات بين مصر للطيران والسعودية خلال مايو الحالى

من المقرر ان تستأنف خلال مايو الحالى المباحثات بين شركتى مصر للطيران والسعودية للاتفاق على حركة التشغيل.

وجدير بالذكر انه كانت هناك جولة من المفاوضات بين الطرفين خلال الشهر الماضي ولم يتوصل الطرفان إلى حل بشأن مناصفة الحركة الجوية بينهما.

حيث ان الجانب السعودى يصر على ان يقوم بنقل المدرسين المصريين العاملين بالسعودية مقابل ان تقوم مصر للطيران بنقل الحجاج من وإلى السعودية على ان يتم مناصفة الحركة الجوية بين الناقلتين الوطنيتين

فيما يتعلق بالحركة السياحية والعمرة على الرحلات المنتظمة وهو ماترفضه مؤسسة مصر للطيران حيث ان الخطوط السعودية تنقل مايقرب من ١٩٠ الف مدرس مصرى يعملون بالسعودية، بينما عدد الحجاج الذين تنقلهم مصر للطيران لايزيد على ٦٠ الف حاج. في حين ان الحركة الجوية مناصفة بين الشركتين فيما يتعلق بالسياحة والعمرة وهو مايجعل ميزان الحركة الجوية يميل لصالح الخطوط السعودية

لذا تطالب مصر للطيران بان تنقل مايوازى عدد الركاب الذى تنقله السعودية بالنسبة للمدرسين وهو ١٩٠ الف راكب لكى تكون هناك - بالفعل - مناصفة للحركة الجوية.

وكانت الاتفاقية الثنائية الموقعة بين الجانبين خلال العام الماضى قد حققت مناصفة الحركة الجوية لاول مرة بين الشركتين وعند تجديدها العام الحالى طالب الجانب السعودى تبديلها مرة اخرى وهو مارفضته مصر للطيران ومازال الأمر يتوقف على مصير الجولة الثانية من المباحثات، ولكن المؤكد انه لابد من وصول الطرفين إلى حل يرضيهما خاصة وان سوق النقل الجوى بين البلدين كبيرة ولايمكن لشركة واحدة ان تستأثر بها!.

●●

تغيير نظام الهبوط الآلى

● فى اجتماع المنظمة الدولية للطيران المدنى «الإيكاو» والذى عقد الشهر الماضي بحضور ٣٤٠ فردا يمثلون ٧٩ دولة و١٥ منظمة عالمية اكدت الدول الاوروبية على اهمية تغيير نظام الهبوط الآلى للطائرات مع نظام ILS الى نظام الـ MLS وذلك بعد استخدام الاقمار الصناعية فى الملاحة الجوية.

٣٢٠ طائرة زيادة فى الأسطول الصينى

● قررت الخطوط الجوية الصينية زيادة اسطول الطائرات بما يوازى ٣٢٠ طائرة لمواجهة الزيادة فى اعداد الركاب والذى سيصل إلى ٨٠ مليونا بحلول عام ٢٠٠٠.

جدير بالذكر ان الخطوط الجوية الصينية قد تسلمت ٤٨ طائرة جديدة فى نهاية عام ١٩٩٤.

شركات الطيران تعانى من زيادة الضرائب على التذاكر

اعلن العديد من شركات الطيران ان الضرائب التى تفرضها الحكومات على أسعار التذاكر أدت الى ارتفاعها بدرجة كبيرة مما ادى إلى انخفاض حجم المبيعات بالنسبة لهذه الشركات وبسبب الهجوم التى تتعرض له شركات الطيران من الركاب لرفع اسعار التذاكر لجأت الشركات مؤخرا الى محاولة فصل الضرائب التى يتم تحصيلها على أسعار التذاكر فى خانات محددة لها توضح للراكب السعر الحقيقى للتذكرة والضرائب التى يقوم بتسديدها للدولة ولاتعود على شركات الطيران

وقد صرح المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران العديد من الحكومات مازالت تنظر الى شركات الطيران على اعتبار انها (البقرة الحلوب) بالنسبة للحكومات وذلك دون النظر لمصلحة الشركات نفسها. وكانت الضرائب التى تفرضها الحكومات على التذاكر قد اقتربت من ربع ثمن التذكرة التى تحددها الشركات مما أدى الى شكوى مستمرة من الركاب بسبب هذه الزيادات للأسعار والتى أدت بلاشك فى النهاية إلى انخفاض حجم المبيعات والحركة الجوية على خطوط الطيران.

ويقول محسن العلايلى مدير محطات مصر للطيران ان الزيادات المطردة للضرائب على اسعار التذاكر تؤدى دائما الى تذبذب حركة المبيعات بالنسبة لشركات الطيران. وأن فصل الضريبة عن سعر التذكرة وتوضيحها لراكب قد يكون من جانب محاولة الشركات جذب الجمهور الى صفها لمحاولة تشجيع الحكومات لخفض الضرائب المفروضة على سعر التذاكر مما يؤدى فى النهاية الى زيادة حركة المبيعات وتنشيط حركة السفر على شركات الطيران لأن الجمهور هو السلاح القوى الذى يمكن أن تستخدمه شركات الطيران وعلى سبيل المثال لتزايد الضرائب على أسعار التذاكر فبالنسبة لتذكرة القاهرة فرانكفورت قبل الضرائب الى ٤٣٠٨ جنيهات وبعد اضافة الضرائب يصل سعرها الى ٤٨٨٧ جنيها اما تذكرة السفر من القاهرة وبكين فتبلغ ٧٨٢٦ جنيها وترتفع بعد الضرائب الى ٨٧٢٦ جنيها وفى حالة السفر الى الرياض فإن سعر التذكرة قبل الضريبة هو مبلغ ٢٤٤٨ جنيها يضاف اليها الضريبة ورسوم الشحن فتصل الى ٢٨٢٥ جنيها

تهانى عبدالرحيم

بعد تقرير لجنة الخبراء المصريين

لجنة فنية من الشركة الأمريكية لفحص طائرة «البردويل» مرة أخرى

أثار التقرير الفنى لخبراء حوادث الطيران المدنى فى مصر حول واقعة سقوط طائرة تدريب امريكية الصنع - منذ ٦ شهور فى بحيرة البردويل شمال سيناء - جدلا بين الشركة التى تنتمى لها الطائرة وخبراء الحوادث حيث وصلت الى القاهرة بداية هذا الاسبوع لجنة فنية من الشركة الامريكية - والتى طلبت من هيئة المعهد القومى للتدريب على أعمال الطيران السماح لها باجراء فحص فنى على الطائرة المنكوبة لمعرفة السبب الرئيسى فى تحطم الطائرة خاصة وان خبراء تحقيق حوادث الطيران فى مصر اثبتوا ان وراء سقوطها خطا فى التصميم، ومن ناحيته قال اللواء احمد حمدى رئيس الادارة المركزية لتحقيق ومنع حوادث الطيران ان الادارة قبل شروعها فى التحقيق كانت قد طلبت من دولة الصنع، وهى الولايات المتحدة الامريكية الحضور لمتابعة مراحل التحقيق حسبما يقضى القانون الدولى إلا ان المسئولين هناك اعربوا عن عدم رغبتهم فى الحضور، مشيرا الى انه بعد انتهاء التحقيق والذى جاء فى غير صالح الشركة الامريكية، بادرت هذه الشركة بطلب السماح لها بمعاينة الطائرة للتأكد من هذا الخطأ واضاف انه يطالب بضرورة توقيع الكشف الفنى على جميع الطائرات من هذا الطراز خشية ان يكون بها هذا الخطأ، وضمانا لسلامة الطيران المدنى.

ماهر مقلد

ألف حكاية وحكاية

مستمع يجيد الاستماع

خلال أسوأ أيام الحرب الأهلية الأمريكية التي قامت بهدف تحرير العبيد، كتب لنكولن رئيس أمريكا إلى صديق قديم له يطلب منه أن يأتي إلى العاصمة، لأن هناك مشكلات يريد أن يناقشها معه.

وأتى الصديق إلى مقر الرئيس في البيت الأبيض، وتحدث إليه لنكولن ساعات طويلة عما يراه في مسألة إصدار قرار بتحرير العبيد، ثم قرأ عليه عدة خطابات ومقالات بعضها يؤيد، وبعضها يعارض، وبعضها يشرح المشاكل التي ستنشأ وكيفية مواجهتها. فلما فرغ لنكولن من حديثه الطويل، شد على يد صديقه، وتمنى له ليلة سعيدة، ورافقه حتى باب الخروج، دون أن يسأله حتى رأيه!

قال الصديق: «لقد قضى لنكولن طوال الوقت يتحدث وأنا صديقه صامت أصغي. وقد ظهر على لنكولن الارتياح عندما انتهى من كلامه، فلم يكن في الواقع يحتاج إلى نصيحة، بل كان يريد مجرد مستمع صبور ليكاشفه بما يدور في ذهنه ويفكر وهو جالس معه بصوت مرتفع. لقد كان في حاجة إلى مستمع يجيد الاستماع، وهذا مايريده كل منا عندما تحيط به المتاعب وتواجهه المشكلات».

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	افتح عينيك جيدا في المنزل في هذا النهار
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	لاتنتظر اوقاتا هادئة في العمل اليوم
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	ستجد نفسك كالملوك لحتمل وابتسم
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	يكاد الصغار يتسببون في التغلب بعقلك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	من المحتم اليوم اتخاذ قرار في موضوع مشترك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	كن لبقا وبالسياسة اليوم تصل الى هدفك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	لاتمسك العصا وتكلم بهدوء
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	الجو المتقلب اليوم يؤثر على أعصاب الكثيرين
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	كن منصفا وبالاقناع بالحسنى لجدى
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	بعد طول تفكير ونقاش وجدل نجاحك مضمون
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	مطلوب منك الاحتراس التام في كل نشاطاتك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	مناقشات حامية قد تحيل الموقف الى صراع

● شندى ●

في مثل هذا اليوم

- ● ١٦٨٠ مولد تيودور هرتزل (مؤسس الحركة الصهيونية)
- ● ١٩٨٢ وفاة الشريف حسن بن ناصر عميد الأسرة المالكة في الأردن
- ● ١٩٨٦ انتخاب سينان حسانى أول رئيس مسلم ليوجوسلافيا

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - لقب مؤلف موسيقى ألماني/ خافه
٢ - من المواد النووية.
٣ - الندى/ جواب.
٤ - بحر.
٥ - متشابهان/ امتحانه
٦ - شدد خصومته/ ماتلى الرقبة.
٧ - حيوان زاحف/ مانع.
٨ - شفرة كبيرة/ تعبه
٩ - صحيفة بريطانية.
١٠ - زفرة ألم/ نظهر خلاف مانضمر.

الكلمات الرأسية:

١ - الاسم السابق لدولة ميانمار/ مادة قاتلة
٢ - طائر من الجوارح.
٣ - شهر بعد نيسان/ امرأة شمشون.
٤ - قام بالتمويل/ ينقد.
٥ - مايستعمل في مبيدات الحشائش والحشرات/ للشرط.
٦ - اكملها (معكوسة) هبطت حرارته.
٧ - أم معاوية/ تمر النخل/ أمر منكر (معكوسة).
٨ - للتفسير/ لعبة رياضية.
٩ - أرض لاتزرع/ مثنى رائد.
١٠ - خمد وضعف/ نعقده (معكوسة).

حل مسابقة أمس

مصر للتأمين
منطقة القاهرة
فريد امين محمود سليمان
رئيس قطاع المنطقة
وجميع العاملين بالمنطقة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ
عبد العزيز مصطفى
رئيس مجلس الادارة
والسيدة عصمت فهمي
في وفاة المرحوم
محمد أحمد فهمي
ابن شقيقة سيادتهما
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار
عبد المعطي زيتون
وحرمه واولاده
ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم العزيز
الدكتور صلاح العقاد
تغمده الله بواسع رحمته

الدكتور على حسان
والاسرة ينعون ببالغ الاسى اخاهم
الدكتور صلاح العقاد
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

الدكتور ماجد عامر والدكتورة صباح شحاته ينعون بمزيد الاسى الاستاذ
الدكتور صلاح العقاد
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محاسب عماد عبد الشافى
مصيح والعائلة
يشاطرون السيد الاستاذ المستشار
عبد المعطي زيتون
والسيدة حرمه الاحزان لوفاة المرحوم
الدكتور صلاح العقاد

الغرفة التجارية للقاهرة
رئيس واعضاء مجلس الادارة واعضاء مجالس ادارة الشعب التجارية والامين العام وجميع العاملين يشاطرون السيد الاستاذ
عبد السميع العقاد
رئيس الغرفة التجارية بالشرقية الاحزان لوفاة ابن عم سيادته للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الاعلامية العربية
العاملون بالادارة الهندسية يشاطرون الاستاذ
محمد صادق نظير
لوفاة شقيقه وللاسرة خالص العزاء

فلوتيل نايل كروزس
رئيس مجلس الادارة وجميع المديرون والعاملون يشاطرون
نائب المدير العام
الاستاذ محرم بيرم
الاحزان في وفاة زوج خالته
الاستاذ مصطفى نظيرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية منتجى المنسوجات والملابس الجاهزة
ايتاج
رئيس مجلس الادارة واعضاء الجمعية ينعون ببالغ من الحزن والاسى المرحوم المهندس
نبيل حمد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس
محمد عبد العال خليف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس ادارة شركة السكر والصناعات التكاملية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى احد ابناء الشركة الاوفياء
المرحوم
الاستاذ يوسف صديق
عضو مجلس الشورى
ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمنا واسرته وذويه صبر المؤمنين

مصانع سكر قوص
المهندس رئيس المصانع ونائبه ومديرو عموم الادارات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالمصانع ينعون بمزيد الحزن المرحوم
يوسف محمد صديق
امين عام الخزينة
وعضو مجلس الشورى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النقابة العامة لعمال التجارة
رئيس واعضاء مجلس الادارة ورؤساء واعضاء اللجان النقابية ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الزميل
السيد مصطفى عبد اللطيف الزفتاوى
ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاسكندرية للمرطبات والصناعة كوكاكولا
جميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل
المهندس محمد عبد الحميد
رئيس قسم الكهرباء بالشركة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة المحامين بالقليوبية
تنعى بمزيد الحزن الزميل الاستاذ
عبد القادر معارك
المحامى
تغمده الله برحمته نقيب المحامين
سعيد فروح المحامى

نقابة المحامين
احمد الخواجة نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة ينعون بكل الاسى زميلا عزيزا هو المرحوم الاستاذ
مكرم حنا هرمينا
المحامى ويرجون الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم اهله واصدقاءه الصبر الجميل

النقابة العامة لعمال التجارة
رئيس واعضاء مجلس الادارة ورؤساء واعضاء اللجان النقابية ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة شقيقة المهندس
محمود احمد ابراهيم
رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس - ويسألون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للغزل والنسيج
المحلة الكبرى
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يتقدمون الى
المهندس محمود ابراهيم
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للغزل والنسيج بخالص العزاء في وفاة المرحومة شقيقة سيادته داعين لها بكريم الرحمة والمغفرة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور محمود وهبة
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحومة شقيقة السيد
المهندس محمود ابراهيم
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للغزل والنسيج
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة القاهرة للاقطان
المهندس سيد نصر
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيقة
المهندس
محمود احمد ابراهيم
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة
للغزل والنسيج والملابس
للفقيدة الرحمة ولاسرتها الصبر والعزاء

الشركة العربية لتجارة المنسوجات بالجملة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
محمود احمد ابراهيم
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس الاحزان في وفاة المرحومة شقيقته ويقدمون للاسرة خالص العزاء

مركز التصميمات والموضة
يشاطر السيد
المهندس محمود ابراهيم
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس وعضو مجلس الشعب الاحزان في وفاة السيدة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكيميائى لويس بشارة
يشاطر المهندس
محمود ابراهيم
الاحزان في وفاة السيدة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة القابضة للصناعات المعدنية
كيميائى محمد عادل الدنف رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
محمود ابراهيم
رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج في وفاة السيدة الفاضلة شقيقة سيادته - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية العامة
لحماية الاطفال
بالاسكندرية
تشارك
المهندس
محمد أحمد ابراهيم
رئيس الشركة القابضة
للنسيج
الاحزان لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

الشركة المتحدة لتجارة المنسوجات والسلع بالجملة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون للسيد الاستاذ المهندس
محمود احمد ابراهيم
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس بخالص العزاء في وفاة المرحومة شقيقته

شركة الاهلى للاقطان
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس
محمود ابراهيم
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للغزل والنسيج لوفاة المرحومة شقيقته اسكنها فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

المهندس فتحى المغربى
رئيس مجلس ادارة شركة الدقهلية للتنمية العقارية والسياحية يشاطر السيد
المهندس فؤاد هجرس
عضو مجلس الادارة المنتدب الاحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية عمر بن الخطاب التعاونية للبناء والاسكان تشاطر السيد
اللواء محمد طنطاوى
نائب رئيس الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى الاحزان لوفاة شقيقته - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة صناعة البابات ومهمات وسائل النقل
كيمائى كمال عبده البراوى
رئيس مجلس ادارة
والعضو المنتدب
والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد من الاسى والحزن
المرحوم المهندس
لطيف مصطفى الجمل
رئيس مجلس ادارة الشركة الاسبق
للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

شركة مصر للاستيراد والتصدير
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون السيد
مصطفى الجمل
مدير ادارة الكيماويات
الاحزان لوفاة شقيقه - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف
مهندس جمال عقيل رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المهندس
لطيف الجمل

جمعية السيدات القبطية الارثوذكسية بحلوان تنعى بمزيد الحزن والاسى السيدة
ايريس لطف الله
عضو مجلس الادارة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

تنعى بمزيد الحزن اسرة المرحوم
الدكتور رجائى دانيال
الفقيدة الفاضلة والام المباركة السيدة
ايريس لطف الله
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الفتح للاسمدة
محاسب فرغلى وسيد احمد عبد الغنى والعاملين بالتقيدم ابو قرقاص يشاطرون المهندس
فؤاد هجرس
لوفاة والدته

شركة الدقهلية للتنمية العقارية والسياحية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون السيد
المهندس فؤاد هجرس
عضو مجلس الادارة المنتدب
الاحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. حسن خضر
رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى والسادة النواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ
صبيح بسيط صبيح
نائب رئيس مجلس ادارة بنك التنمية بسوهاج - تغمد الفقيد بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية الزراعى باسيوط والوادى الجديد
محمد السيد تمام رئيس مجلس الادارة ونائبه ومدير العموم وجميع العاملين ينعون المرحوم المهندس
صبيح بسيط صبيح
نائب بنك التنمية الزراعى بسوهاج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة
مصر الشرق الاقصى
المهندسة رئيس المؤسسة وجميع العاملين بها ينعون الاستاذ المرحوم
صبيح بسيط صبيح
نائب رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة سوهاج
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

الحاج مصطفى ابو الليل والاسرة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الحاج صبيح بسيط صبيح
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية والائتمان الزراعى لمحافظة سوهاج
رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المهندس
صبيح بسيط صبيح
نائب رئيس مجلس ادارة البنك
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة النقابية للعاملين ببنك التنمية والائتمان الزراعى لمحافظة سوهاج
مجلس ادارة اللجنة وجميع العاملين واعضاء الجمعية العمومية ينعون بمزيد الحزن والاسى المهندس
صبيح بسيط صبيح
نائب رئيس مجلس ادارة البنك
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية والائتمان الزراعى لمحافظة سوهاج
لجنة صندوق الزمالة
تنعى بمزيد الحزن والاسى المهندس
صبيح بسيط صبيح
نائب رئيس مجلس ادارة البنك
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية والائتمان الزراعى لمحافظة سوهاج
اللجنة الرياضية بالبنك
تنعى بمزيد الاسى والحزن المهندس
صبيح بسيط صبيح
نائب رئيس مجلس ادارة البنك
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس اشرف رضا
واسرة ببليكيشن ديزاين سنتر
يشاطرون المهندس فتح الله فوزى
مدير عام شركة مينا للمقاولات والتجارة
الاحزان لوفاة المرحومة والدة حرم سيادته
اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة والصبر والسلوان

نادى القضاة باسيوط
مجلس الادارة والاعضاء ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له المرحوم
احمد عبد المالك عسران
رئيس نيابة قنا
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بسوهاج
مجلس النقابة والمحامون ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيد العدالة المستشار
احمد عبد المالك
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

المحامون بفرشوط
ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار
احمد عبد المالك
رئيس نيابة استئناف قنا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة التضامن للشحن والتفريغ
محمد خليفة مهدى
واحمد خليفة مهدى
يشاطرون السيد اللواء
مهند بدران
العزاء لوفاة شقيقه وللاسرة العزاء

بنك التنمية والائتمان الزراعى
فرع سوهاج
مدير الفرع والوكلاء ومديرو البنوك والعاملون بالفرع والشون وبنوك القرى ينعون ببالغ الحزن والاسى المهندس
صبيح بسيط صبيح
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم طب الاطفال بمستشفى سوهاج التعليمى يشاطر الدكتورة امينة محمد يوسف الاحزان لوفاة المرحوم زوجها

مستشفى سوهاج التعليمى
الدكتور حمادة العزازى مدير المستشفى والاطباء والعاملون ينعون الاستاذ صبيح بسيط صبيح زوج الدكتورة
امينة محمد يوسف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى سوهاج العام
المدير والاطباء وطبيبات الاطفال يشاطرون الدكتورة امينة محمد يوسف الاحزان لوفاة زوجها الحاج صبيح بسيط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة القابضة للصناعات المعدنية
كيميائى محمد عادل الدنف رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد الاستاذ
كمال هلالى
رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتصدير والاستيراد في وفاة السيدة الفاضلة شقيقة سيادته - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس احمد حسنى بكر
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والمديرون والعاملون يشاطرون
الاستاذ كمال الدين هلالى
رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتصدير والاستيراد في وفاة المرحومة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للتجارة الخارجية عماد الدين على
رئيس مجلس الادارة
وجاب الله عبد الفتاح
العضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيقة الاستاذ كمال الدين هلالى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة النصر للتصدير والاستيراد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات والعاملون بالشركة يشاطرون المهندس
احمد شمس الدين
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن الاحزان في وفاة حم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عميد كلية التربية الرياضية بالهرم
والوكلاء واسرة قسم اصول التربية الرياضية والترويح يشاطرون
أ. الدكتور ليلى زهران
رئيس القسم لوفاة والدها تغمده الله برحمته واسكنه جناته

جمعية الشابات المسلمات بالمصورة تشاطر السيدة نجلاء ابراهيم واصل العزاء في وفاة المرحومة والدتها

بسم الله الرحمن الرحيم

الذكرى السنوية الاولى للفقيد الغالى المرحوم اللواء تاج ابو النصر مساعد وزير الداخلية ومدير أمن دمياط

يحييها اللواء مصطفى ابو النصر والاسرة والاهل والاصدقاء فى ذكرى فقيدهم الغالى وذلك بتلاوة القرآن الكريم غداً الاربعاء ٢ مايو ...

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحومة السيدة البارة

منيرة جورجى جرجس

بوافر الشكر للتفضل بمواساتها بالحضور والبرقيات وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيس واعضاء مجلس الشعب والشورى واسرة الجهاز المركزى للمحاسبات وقداسة البابا شنودة الثالث والآباء المطارنة والاساقفة ورؤساء الاديرة واسرة الديوان الهايوى

وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الثامنة صباح الاربعاء ٣-٥ بكنيسة مار جرجس بالقللى

كنت مثالا للزوجة الصالحة والام سابكيك طوال العمر - زوجك شوقى

ماما الغالية دموعى تبكيك وقلبى يناديك واحزان العمر لا تكفيك ابنك رضا ونبيلة ورفيق

ماما الغالية تركت ارض الشقاء وربحت السماء ابنك عماد والهام

حبيبتى الغالية ماما الرب يرعاك بقلوبنا ذكراك حتى نلقاك - ابنك آمال وسمير وسالى وسمرو وسامر

ماما الحبيبة الغالية جوهرة ثمينة فقدناها والمسيح اودعناها الرب يرعاك ابنتك تكية وعادل وميلة وماريان

حبيبتى ماما طلبنا لك الشفاء فلبيت نداءالسماء هنيئا بالفردوس ابنتك سلوى وسارة وفسادى وايرينى

مديرية أمن أسوان

اللواء سامى عبد الجواد مساعد الوزير ومدير امن اسوان ونائبه ومساعدوه والضباط والجنود والعاملون بالمديرية يشاطرون السيد

المقدم محمد شرين

الاحزان لوفاة المرحوم والده الفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مضارب الغربية

ابو النجا محمود عطا الله رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمجلس وجميع العاملين يشاطرون بسبق الحزن والاسى السيد الاستاذ

كمال الدين هلالى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب الشركة النصر للتصدير والاستيراد لوفاة المرحومة شقيقة سيادته - للفقيدة الرحمة والمغفرة وللاسرة العزاء

شركة توزيع كهرباء القناة

مهندس فاروق على غلاب

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل

أحمد حسنى عقل

بفرع الشرقية

الاحزان لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء القناة

مهندس فاروق على غلاب

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل

حسنى السادات حسن

بفرع بور سعيد

الاحزان لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء القناة

مهندس فاروق على غلاب

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل

ابراهيم صادق عمر

بالديوان العام

الاحزان لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة انابيب البترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات وجميع العاملين ينعون والدة الزميل

كمال الدين عرفات

بمحطة الاستلام بابو ماضى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الإسكندرية للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل

محمود محمود على المصرى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية

مهندس استشارى

صلاح الدين نصار

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيق الزميلة المهندسة

حكمت عبد السلام قطب

مدير عام الديكور

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة للصوامع والتخزين

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

شيعت امس جنازة

المرحوم المهندس

حسين توفيق جمعه

مدير عام الهندسة الميكانيكية بوزارة الزراعة سابقا زوج الدكتورة درية حسن الطويجى المدير العام بوزارة الصحة سابقا والد المهندس محمد بجهاز تعمير القاهرة زوج الدكتورة امل رشاد الشهابى وشقيق المرحوم محمد والمرحوم مصطفى والاستاذ امين بالازهر وحرم المرحوم سعدخضر والمرحومة حكمت وحرم المرحوم محمد فريد وقريب ونسيب عائلات الطويجى ببنى سويف وبصبحة بطنطا والشهابى وبدر الدين بميت غمر وراقب بالقاهرة وطلحون بالفيوم والعزاء اليوم بدار مناسبات جامع الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك تلغرافيا ٦ شارع الفلاح المهندسين

شركة مضارب الإسكندرية

حسين عبد الحميد سلام

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد

المهندس أحمد شمس الدين عبد الحافظ

رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن لوفاة الحاج

عبده الخضرى زايد

عم حرم سيادته

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مضارب الغربية

ابو النجا محمود عطا الله رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد

المهندس أحمد شمس الدين عبد الحافظ

رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن لوفاة الحاج

عبده الخضرى زايد

عم حرم سيادته - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مضارب كفر الشيخ

مضارب

موسى فتح الله كساب

رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن المرحوم

الحاج عبده الخضرى زايد

عم حرم السيد المهندس

أحمد شمس الدين عبد الحافظ

رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان

شركة مطاحن مصر العليا

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة

يشاطرون السيد المهندس

أحمد شمس الدين عبد الحافظ

رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن فى وفاة عم حرمه المرحوم

عبده الخضرى زايد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الاستاذ المهندس

أحمد شمس الدين عبد الحافظ

رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن الاحزان لوفاة المغفور له عم السيدة حرمه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مضارب الغربية

تشاطر ببالغ الحزن والاسى السيد

المحاسب محمود مطاوع

مدير عام الجهاز المركزى للمحاسبات لوفاة المرحومة السيدة البارة والدة حرم سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

شركة النصر للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والدة الزميل

أحمد السيد السيد

بقطاع وادى فيران

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة النصر للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والد الزميل

محمد أحمد نصر

بالادارة العامة الشئون الهندسية

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

« بسم الله الرحمن الرحيم »

« انا لله وانا اليه راجعون »

مصاب آل فودة بتلوانة منوفية

توفى الى رحمة الله تعالى

المهندس

محمود لطفى توفيق فوده

وكيل اول الوزارة بادارة الخبراء

بوزارة العدل سابقا

زوج السيدة جميلة فودة وشقيق اللواء محمد رضا فودة بالمعاش زوج الدكتورة عشيرة كامل رئيس قسم اللغة الفرنسية بآداب عين شمس والسيدة شويكار فودة المدير العام بالهيئة العامة لتفتيش السيارات حرم اللواء محمد عفيفى مساعد وزير الداخلية والمرحومة عطيات فودة حرم يوسف محبوب الموجه العام بالتربية والتعليم سابقا والمرحومة سلوى فودة حرم المستشار احمد القولى بوزارة العدل بالكويت وابن شقيق وشقيقة الاستاذ الدكتور عز الدين فودة الاستاذ بجامعة القاهرة واخوته وعبد الحميد فودة المدير العام بالقوات الجوية سابقا واخوته وعم وخال عائلة فودة المعيدة بآداب عين شمس حرم الملحق الدبلوماسى هشام عفيفى بالخارجية والهام يوسف ومحمد يوسف المحاسب بشركة خالدة للبترول وامل يوسف حرم المهندس ايمن محرم وصيلان عفيفى حرم المهندس هانى مراد بالسعودية وقريب عائلات ابو حسين والجرفو المونى وجميع عائلات تلوانة ومحبوب وابو احمد بسروهيت

وشيعت الجنازة امس وتقام ليلة العزاء مساء اليوم الثلاثاء ١٩٩٥/٥/٢ بمسجد عمر مكرم

تلغرافيا

١١ شارع على شعراوى حدائق القبة

اللواء احمد العادلى

مساعد أول الوزير لشئون مباحث امن الدولة

ومديرو الادارات العامة والضباط والعاملون

يشاطرون اللواء

محمد عفيفى

مساعد الوزير

نائب رئيس القطاع

الاحزان لوفاة شقيق السيدة حرمه داعين الله ان يتغمده برحمته ويلهم اسرته الصبر والسلوان

أمن الدولة بسوهاج

ينعى والد حرم السيد

اللواء محمد عفيفى

مساعد وزير الداخلية

نائب رئيس قطاع امن الدولة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

آل الحاوى ببهجوره يودعون للامجاد السماوية المرحوم برسوم اسحق ورزق

شركة مضارب كفر الشيخ

مضارب

موسى فتح الله كساب

رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون السيد

الاستاذ احمد باز

عضو مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن الاحزان لوفاة المرحومة والدة سيادته تغمدها الله بواسع رحمته والهم آلها الصبر والسلوان

شركة النصر للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والدة الزميل

مدحت محمد حسين

بقطاع الامن

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

دكتور ارنست امين والعائلة يزفون للسماء ابانا الورع

القمص مرقص خليل

ويقدمون خالص تعزياتهم لصاحب القداسة

الانبا ابرام

الجمعية الخيرية القبطية الارثوذكسية بالفيوم تودع لاحضان القديسين ابانا الروحى

القمص مرقص خليل

لروحه نياحا وللاسقف والشعب العزاء

مدرسة التوفيق المشتركة سميرة قبور تنعى بمزيد الاسى ابانا الروحى

القمص مرقص خليل

نياحا لروحه وللاسقف والشعب العزاء

مدرسة التوفيق الابتدائية بنين وبنات تودع الفردوس النعيم ابانا الروحى

القمص مرقص خليل

نياحا لروحه وللاسقف والشعب العزاء

البنك الاهلى المصرى

اسرة فرع علوى

تنعى بمزيد من الحزن والاسى

الزميل

نور الدين احمد رضوان

البقاء لله

شيعت امس جنازة

المهندس

نور سعد خليفة

نجل الحاج

سعد خليفه

بالدرب الاحمر

والعزاء اليوم الثلاثاء ٢-٥ بدار مناسبات الحزب الوطنى شارع بورسعيد باب الخلق

شيعت امس جنازة المرحوم

مكرم نصيف العجماوى

التاجر بالفيوم

زوج السيدة نبيلة شاكر ووالد تامر بالهندسة وريمون بالثانوى وتريف بالابتدائى وابن اخ فرحات الثناسيوس واولاده وشقيق المرحوم وديع ومنير ومجدى وحرم فؤاد حبيب وامير بقطر باستراليا وعم ماجد ونبيع ومحسن واشرفواتس منير وحرم عادل بقطر وجورج مجدى وابن عم شوقى ميخائيل واولاده والمرحوم ملطى صموئيل واولاده وفؤاد ونبيل وجورج ونعيم لبيب ورشدى وكميل وريجانى فطاس واولادهم ونسيب فايز ووديع شاكر داود بباوى واولاده - تلغرافيا منير ومجدى العجماوى بالفيوم

كنيسة الشهيد مار جرجس بالعجميين

الكاهن والمجلس والشمامسة وافراد الشعب يشاطرون المقدس منير نصيف العجماوى واخيه مجدى لوفاة شقيقهما المرحوم

مكرم نصيف العجماوى

ويطلبون نياحا لروحه وعزاء للاسرة

شيعت يوم الاحد جنازة الشماس

ابراهيم عزيز ابراهيم

الفقيد والد امير بالرمل الاقوية زوج عزة عازر وابيفا حرم آدم سليمان باستراليا وتلغرافيا سيدى جابر

شيعت اول امس جنازة المرحوم

بشرى مليكة عطية

زوج السيدة سعاد كامل ووالد ماجدة بتكنولوجيا الاتساع حرم مجدى محروس بالاستعلامات وناهد حرم الدكتور جرجس رياض بشركة هوكست وقريب ونسيب عائلات مليكة ونصر الله بالقشن ومغاغة تلغرافيا السوينى - المطرية

مع المسيح ذاك افضل جدا انتقلت للامجاد السماوية المرحومة

صوفية برسوم جرجس

حرم الاستاذ وليم صديق سعد بضرائب الفيوم سابقا والدة هانى وهالة حرم عادل فوزى وشقيقة السيدة زينا برسوم بالتربية والتعليم بالفيوم وشيعت الجنازة بالامس الاثنين

تلغرافيا وليم صديق بالفيوم

دكتور / نبيه الطلقامى

عضو مجلس الشورى - - وامين الشباب

يشاطر اللواء الوزير

محمد سميح السعيد

محافظ اسيوط

الاحزان - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بالإسكندرية

ينعى ببالغ الحزن والدة الزميل محفوظ رسلان رئيس النيابة للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

نادى القضاة بالإسكندرية

ينعى ببالغ الحزن والدة المستشار الدكتور شكرى الدقاق - للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

المؤسسة العلاجية بدمياط

مستشفى دمياط التخصصى

رئيس مجلس الادارة والاطباء وهيئة التمريض والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل العزيز الدكتور

فؤاد محمد سالم

رئيس قسم الجراحة

الذى وافته المنية اثناء عمله بالمستشفى واسرة المستشفى تشاطر اسرته الاحزان ولهم الصبر والسلوان

نقابة الاطباء بدمياط

انا لله وانا اليه راجعون

ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شىء عنده بمقدار

فلنصبر ولنحتسب عند الله الزميل

الدكتور فؤاد سالم

اخصائى الجراحة العامة بمستشفى دمياط التخصصى

شركة اطلس العامة للمقاولات

والاستثمارات العقارية

المهندس صلاح عشماوى

رئيس مجلس الادارة

والعضو المنتدب والسيد المهندس عصام يوسف العضو المنتدب للشئون الفنية وجميع السادة العاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد الزميل زكريا السيسى

مديرادارة سكرتارية مجلس الادارة

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح

رئيس مجلس الادارة

والعضو المنتدب

والعضو المنتدب للتنفيذ واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن

شقيق المهندس

شيعت امس جنازة المرحوم

المستشار

احمد مختار طلحه

رئيس محكمة مصر سابقا

زوج الاستاذة امينة عوض الموجه العامة بالتعليم سابقا شقيق المهندس مصطفى طلحة والاستاذ على طلحة والمرحومين المستشار شكرى طلحة والاستاذ فؤاد طلحة وعزيز طلحة والمرحومة حرم يوسف سيد وابن خال المرحومين عبد الرحمن وسيد عفيفى وعم محمد فؤاد طلحة وشريف طلحة وحرم المهندس يوسف حجازى والزراعى مصطفى طلحة وحرم المهندس على ثابت وخال اكرام يوسف سيد والمرحومة حرم المهندس جلال حمزة وزوجة عمة الاب الروحى للواء طيار طارق عوض

واقتصر العزاء على تشييع الجنازة

تلغرافيا ٥٠ شارع ١٠٤ المعادى

انتقل للامجاد السماوية امس الاستاذ

ميشيل نجيب ونيس

زوج السيدة مارى منصور مبارك ووالد المهندس نجيب بامريكا والمهندس منصور بموليتكس ووالد السيدة منى حرم المهندس رؤوف فهمى

تلغرافيا - نجيب ومنصور سراى القبة

استراح فى احضان القديسين

متى فارس عبد القدوس

المحاسب بالمديرية المالية بوزارة الخزانة زوج المحاسبة مورنا جورج العمى ووالد مريم وميريت وميناء وشقيق جانيت حرم لطيف فهمى وجوزفين حرم مكرم نجيب وابن شقيق سامى عبد القدوس واخوته وابن شقيقة فرنسيس ميخائيل واخوته وزوج شقيقة الدكتور يوسف جورج واخوته وقريب ونسيب عائلات مجلع والعمى وشيعت الجنازة امس - تلغرافيا ١٠ ش تانيس الشاطبى

سقط سهوا فى نعى المرحومة

السيدة هانم ملوخية

حرم المرحوم عبد الجواد الدقاق انها قريبة ونسيبة عائلتى الشريف والسمرة

كلية الحقوق

جامعة الاسكندرية

الوكيلان واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب بالكلية ينعون بمزيد الحزن

والدة الاستاذ الدكتور

سعيد الدقاق

عميد الكلية

ويرجون للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

المهندس عادل السماحى

عضو مجلس الشورى

ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

الشركة المصرية

للنشا والخميرة والمنظفات

واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة الفاضلة والدة

الاستاذ الدكتور

محمد سعيد الدقاق

عميد كلية الحقوق

جامعة الاسكندرية

سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم الاسرة خالص العزاء

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

المحاسب

جمال عبد العزيز جميل

المدير بالبنك الوطنى المصرى

ابن المرحوم السفير عبد العزيز جميل وشقيق الاستاذ خالد بالشركة الجيلاتينية للادوية والسيدة هدى حرم المهندس يحيى المحلاوى وشيعت الجنازة امس

والعزاء اليوم الثلاثاء

بدار مناسبات القبة الفداوية بالعباسية

تلغرافيا : العباسية - القاهرة

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة

سعاد سليم غبريال

حرم المرحوم

وديع حرز الدفشى

والدة ماجد زوج الدكتورة امانى اسحق ورأفت زوج السيدة ماجدة لويز ورضا وحرمه السيدة ماريان ملك وناجى وميرفت حرم المهندس عادل لويس الدفشى وشقيقة الدكتور صبرى سليم وانجاله بلندن واللواء مجدى سليم وانجاله والسيدة حرم المرحوم الدكتور يعقوب فهيم وانجاله والسيدة اعتدال سليم ونجلها والسيدة اميلى حرم المهندس سعد حنين وانجالها بامريكا والسيدة فوزية حرم الدكتور وصفى زخارى وانجالها وحرم شقيق المرحوم لويس حرز الدفشى وحرمه السيدة كمالخلة وانجالهم والمرحوم فلفى حرز الدفشى وحرمه السيدة مارى نجيب الضعيف وكريماتها وقريبة الدكتور وجيه والمهندس كامل جاد الله الدفشى وشقيقاتهم وفهمى ابراهيم عمدة دفش وماهر اسحق واخوته وعادل يوسف رومان واخوته والمهندس جورج دانيال واخوته وفايز منصور وانجاله ونسيبة وقريبة الاستاذ اسحق يونان والاستاذ لويز نشدوالمقدس يحيى ملك وباقى عائلة الدفشى وشيعت الجنازة امس الاثنين والعزاء تلغرافيا دفش سمالوط

شركة بترول الصحراء الغربية - ويبكو

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة الزميلة

يسرية عبد الحميد

بادارة المهمات والنقل

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وطول البقاء

شركة اطلس العامة للمقاولات

والاستثمارات العقارية

المهندس صلاح عشماوى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمهندس عصام يوسف العضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذ والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

شقيق المهندس

سعد عز الدين

مدير عام التعاقدات والسيدة سوزان عز الدين بالادارة المالية

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محروس فودة المحامى واهالى السيدة زينب ينعون كبيرهم

المهندس

طه عبد النبى

انا لله وانا اليه راجعون

شيعت اول امس جنازة المرحوم

الدكتور

رجائى حسن سيد أحمد

المديرالعام بالشركة المصرية للحوم زوج السيدة نبيلة السيد بجامعة القاهرة ووالد وائل بالثانوى وجيلان ورانيا بآداب القاهرة ونسرين بالاعدادى وعم الدكتور عمر عبد الحليم والدكتور محمد عبد الحليم والمهندسة زهراء والاستاذ صدقى جمال وخال المحاسب صلاح شحاته والدكتورة وفاء وحرم المهندس التهامى والدكتور مجدى امين والمهندس احمد سليمان والدكتور ممتازنصر والدكتور مدحت نصربامريكا ومحمد نصر بمصر للطيران والمحاسب هاتم نصر وخال حرم الاستاذ محمد سليمان والاستاذ كامل والدكتور سماحة وصهر المحاسب محمد السيد بالسعودية وخال المحاسب محمود لاشين والمهندس اسمعيل صفوت والمهندس مجدى عبد الرحمن وقريب ونسيب عائلات البراقلة وكفر سبك وسبك الضحاك والحسين بالمحاجزة وشنديل وكفر ربيع منوفية وتلغرافيا سبك الضحاك منوفية

شيعت اول امس جنازة المرحوم

يوسف فهيم قبور

الموظف بشركة بترلبون سابقا تلغرافيا ٦٧ شارع عدلى يكن بالفيوم

شركة طنطا للكتان والزيوت

دكتور حسنى معوض

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة واعضاء التشكيلات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

السيدة كوثر عزبه

مدير عام مكتب الشركة بالقاهرة الاحزان لوفاة والدتها

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القاهرة للاقطان

المهندس سعد نصر

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة الزميلة نوال هاشم محمد نواج بقطاع الشئون الادارية

للفقيدة الرحمة ولاسرتها خالص الصبر والعزاء

جامعة طنطا

دكتور شوقى السيد خاطر

رئيس الجامعة

والسادة النواب والعمداء واعضاء هيئة التدريس والعاملين واتحاد الطلاب يشاطرون

السيدة نعم عبد الحميد

مديرة مكتب رئيس الجامعة الاحزان لوفاة المرحومة والدتها

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى

هيئة قضايا الدولة

المستشار

سمير طه السجاعى

رئيس النادى ومجلس الادارة والمستشارون ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل

المستشار

عبد الجواد القصاصى

وكيل هيئة قضايا الدولة

تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان وطول البقاء

هيئة قضايا الدولة

المستشار

جمال الدين اللبان

رئيس هيئة قضايا الدولة والسادة المستشارون ينعون بمزيد الحزن والاسى

المستشار

عبد الجواد القصاصى

وكيل هيئة قضايا الدولة

تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان وطول البقاء

نادى المقاولون العرب الرياضى

عثمان احمد عثمان وشركاه

السيد المهندس الوزير رئيس مجلس الادارة والسادة الاعضاء والمديرون وجميع العاملين بالنادى ينعون ببالغ الحزن والاسى

شقيقة الاستاذ

حسين محمد عماشة

رئيس شئون العاملين بالنادى

للفقيدة الرحمة وللاسرة الكريمة الصبر والسلوان

دكتور عبد الله احمد والعاملون بالادارة الصحية ببيروط ينعون شقيقة الدكتورة نوال احمد وللفقيدة الرحمة

المهندس صلاح حماد ونجله يشاطرون المهندس رزق عبد الفتاح علام الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

منطقة كهرباء غرب الدلتا

رئيس المنطقة والعضو المنتدب ومديرو العموم وجميع العاملين يشاطرون الزميلين

نادية وصباح قطرى

مواقف

كان من امنياتي ان اقرأ مجلة (ناشيونال جيوجرافيك) الامريكية. ولم اكن لاحلم بان اصبح قارئا على شرائها ولثلاثين عاما. ففي هذه المجلة الامريكية كل ما اتمنى: فهي تصور الدنيا كلها نباتا وحيوانا وبيانا وجبالا وبحارا وهواء وجليدا.. افخم ورق واجمل طباعة واروع صور باقلام وكاميرات احسن المفكرين والفنانين. فهذه المجلة الجغرافية هي الدنيا كلها من شهر الى شهر تحت عينيك وفي قلبك وفي حلم احلامك. احلامي انا.

وانني ادعو وزير الثقافة الفنان فاروق حسني ووزير السياحة د. ممدوح البلتاجي بان يشتريا الالوف من عدد (يناير) من هذه المجلة. ففيها دراسة رائعة عن عصر بناة الاهرام. اربعون صفحة جميلة الصور والعبارة دقيقة التفاصيل - ثم اهداء هذه النسخ الى كل المكاتب السياحية والشركات التي تبعث بوفودها الى مصر. فالدراسة تحفة تاريخية وفنية وادبية ايضا. ولا اعرف كم ندفع من الملايين لكي تحصل على مقال بهذا الجمال والروعة في اكثر مجلات الدنيا احتراما.

ومن الممكن ايضا ان نفصل هذه الصفحات الاربعين والخريطة البديعة التي هي بحث كامل عن المواقع الاثرية في مصر كلها ونجعلها في مجلد واحد.. او نترجمها الى العربية. انها وثيقة تاريخية سياحية علمية.

وسوف نجد واحدا سخيفا على الاقل يقول تعليقا على هذا المقال البديع فيقول: ولكن الكاتب قد اخطأ في اسم نزلة السمان. مع ان هذا لم يحدث. وحتى لو حدث فالمقال يستاهل الاهتمام به وشكر المجلة والكاتب والمصور ودعوتهما على نفقة مصر لعمل مايشاءان من موضوعات وابحاث ودراسات وان نخصهما باخر اسرار الاكتشافات الاثرية.

وقد اعجبتني عبارة قالها عالم الاثار لنير الموجود في مصر الآن. قال: ان مصر ليست هي التي اقامت الاهرامات، وانما الاهرامات هي التي اقامت مصرا

فلكي نبني هرما لابد من النظام والانضباط والتعاون والتضحية والايمان.. وان يكون هناك المهندس العبقري والعامل الماهر والصبر الطويل..

ثم هذا البيت من الشعر الفرعوني الذي يقول: كل عامل له رئيس، الا الكاتب فهو الرئيس. شكرا!

أنيس منصور

من غير عنوان

ورشة عمل للطفل في المجلس الأعلى للثقافة

★ ورشة عمل حول عقد مبارك للطفل المصري والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل تقيمها لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة ابتداء من اليوم ولمدة اسبوع بمقر المجلس بالزمالك.

تقول فريال صقر وكيل وزارة الثقافة ان الدورة يشارك فيها عدد من المتخصصين في ثقافة الطفل هم د. هدى برادة ويعقوب الشاروني وسرية صدقي وفاطمة المعدول وعلى برخان وهالة الشاروني ود. علاء حمروش.

كندا تستجيب لضغوط المثقفين وتسمح بدخول السينمائية الجزائرية

مونتريال - من مصطفى سامي:

★ استجاب امس «سير جيومارش» وزير الهجرة في حكومة كندا الى احتجاجات ومظاهرات المثقفين والفنانين في مختلف انحاء كندا الذين ادانوا رفض سلطات الهجرة بالسفارة الكندية في باريس منح تاشيرة دخول لمخرجة السينما الجزائرية «حافظة زينة كودي» وكانت المخرجة الجزائرية قد تقدمت بطلب تاشيرة لزيارة كندا لتعرض فيلمها الجديد «الشيطان امرأة» الذي لقيت بسببه عدة تهديدات بالقتل من الجماعات المسلحة المتطرفة في بلادها، مما اضطرها الى الهروب مع زوجها الى فرنسا.

ويناقش الفيلم الذي يستغرق نحو ساعتين نظرة الجماعات المتطرفة في الجزائر الى المراة من خلال ردود افعالهم بالنسبة لسيدة جزائرية رفضت ان تستجيب الى ارائهم وهي ترتدي الحجاب وسوف يعرض الفيلم اليوم «في مهرجان السينما الافريقية» بمونتريال الذي يستغرق عشرة أيام.

وقد منحت السفارة الكندية في باريس تاشيرة دخول للمخرجة الجزائرية بناء على تعليمات وزير الهجرة..

حكاية

مهرجان السينما القومي

□□ سيظل العلم دائما هو الحارس للفنون ضد عوامل التلف وما قد ينتج عنه من اندثار وضياع، وذلك إلى جانب ما يتحقق بالعلوم والتكنولوجيا الحديثة دائما من امكانيات ومجالات تتيح للفنون انتشارا اكبر ومزيدا من مراحل الامتاع والترويح.

ولقد كان الانجاز العلمي واضحا في حفل افتتاح المهرجان القومي للسينما المصرية ليس فقط بالعرض الذي تم تقديمه على المسرح وقام فيه المخرج محمد خان بالمزج بين عروض الباليه والأغنيات والمشاهد السينمائية واللقطات المسجلة مع المكرمين.. ولكن أيضا بفيلم الافتتاح الذي تم اختياره ليبدأ به المهرجان، وهو (الضحايا) الذي انتجته وقامت ببطولته بهيجة حافظ امام زكي رستم وعطاالله ميخائيل واخرجه إبراهيم لاما. ولكن المنتجة البطلة حذفت اسمه لخلاف بينهما!!.

الفيلم ذو اهمية خاصة لانه تم طبعه حديثا عن النيجاتيف (الفيلم السالب الأصلي) الخاص به عن مرحلة السينما الصامتة. وهو الوحيد الذي تم العثور عليه من تلك الفترة اذ كان البعض يرى انه لايوجد في مصر افلام سالبة قبل سنة ١٩٣٥، ثم كان اكتشاف هذا الفيلم الذي تم انتاجه عام ١٩٣٢ .. مرتين.. الأول صامتا .. ثم تم اخراجه مرة اخرى ليكون ناطقا.

لقد بدا أثر العلم واضحا .. في مشاهدة لقطات تحكي التلف الذي كان قد اصاب النسخة السالبة للفيلم اثناء عرض الفيلم وكان واضحا جودة عملية الترميم التي قام بها خبراء المعهد العالي للسينما باكاديمية الفنون.. الفيلم بالطبع ساذج فنيا بالنسبة لما اصبحت عليه اليوم الأفلام السينمائية .. ولكن قيمته تتمثل في انه هام في التعريف ببدايات السينما المصرية ونجومها وفنانيها.

ثم تحية تقدير لصندوق التنمية الثقافية الذي يرعى المهرجان بتكليف من وزير الثقافة الفنان فاروق حسني ويخصص له سنويا اكثر من ثلث مليون جنية يجرى توزيعها كجوائز وذلك للارتقاء بالفيلم المصري.

محمد صالح

□ لقطة من فيلم: في يوم.. قطة

مهرجان للفيلم التشيكي بالقاهرة

★ يبدأ ٨ مساء بعد غد مهرجان الفيلم التشيكي بمسرح الهناجر بعرض فيلم «اختراع للدمار». المهرجان يستمر ٤ أيام ويعرض خلاله الافلام التشيكية «ليموناده جو» و«منزل الـ ٥٠٠ شاعر» و«الموسيقار والموت» و«الرجل الضاحك» و«الاقزام» و«حب القردة» و«في يوم ما قطة» و«إكس ليبرس» و«حريق الاوليمبياد». المهرجان يفتتحه بريتسلاف فاخا سفير دولة التشيك بالقاهرة ومحمد غنيم وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية ود. هدى وصفي مدير الهناجر.

□ في خف من القماش وعلى عكازين حضرت ليلى علوي حفل افتتاح المهرجان القومي للسينما المصرية. وتظهر في اللقطة مع يحيى الفخراني وتحت مقعدها طرفا العكازين... وكانت ليلى علوي قد انزلقت على خشبة مسرح الزمالك منذ حوالي شهرين مما أدى إلى تمزق أربطة القدم والساق وبعد أن انهت عرض الموسم الشتوي للمسرحية وضعت ساقها في الجبس بناء على اوامر الأطباء. [تصوير : ايمن ابراهيم]

«الإرهابي» و«ليلة ساخنة» يعرضهما المهرجان القومي اليوم

★ فيلم الارهابي بطولة عادل إمام واخراج نادر جلال يعرض عصرا بسينما ميامي، كما سيعرض ٨,٣٠ مساء فيلم «ليلة ساخنة» بطولة نور الشريف واخراج عاطف الطيب وهو من الافلام التي تعرض لاول مرة للجمهور.

★★★ أخبار الصباح ★★★

● ٤٠٠ سائح امريكي وصلوا الى القاهرة امس في اطار سياحة الحوافز التي تنظمها بعض الشركات الامريكية.

● حفل لموسيقى الكورال اليابانى يقدم ٨ الليلة بالمسرح الكبير باوبرا القاهرة يشارك فيه حوالي ١٠٠ من الرجال فقط من نادي تومون التابع لجامعة واسيدا اليابانية سيقدمون اغاني شعبية واوبرالية.

● حفل للاطفال سيقام ٦,٣٠ مساء اليوم على الباخرة «لوبال» احتفالا بقناة الاطفال التليفزيونية.

● الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين مؤسس جائزة البابطين للابداع الادبي منحته جامعة طشقند درجة الدكتوراه الفخرية.

● تناقش اليوم رسالة دكتوراه للواء اركان حرب محمد صلاح سالم مدير اكاديمية ناصر العسكرية بالاكاديمية رسالة دكتوراه الفلسفة في الاستراتيجية القومية في «الحروب في منطقة الشرق الاوسط واثرها على السياسة العسكرية المصرية» وتتكون لجنة المناقشة من د. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ود. اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ود. ابراهيم الغنانى.

● «صلاح عبدالصبور والمسرح الشعري» موضوع ندوة يعقدها المركز القومي للمسرح ٨ مساء غد بالمسرح القومي.

● مسرحية «الإقصال» التي كتبها شوقي عبدالحكيم سيقدمها قطاع الفنون الشعبية في موسمه المسرحي الجديد بمسرح البالون وسيقوم ببطولتها محمد عوض.

